ملف أزمة الخليج

١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ١٠٨



اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

١٢٩ د. عصمت عبد المجيد لدى عودته للقاهرة

٩١/١٠/٦ الجمهورية عادل مصطفى ٢١٢

١٣٠ برقية الى عبد المجيد من مبعوثه الى العراق

٩١/١٠/٨ الأهرام ٢١٣

١٣١ عبد المجيد يتلقى تقريرا من آدم حول الاسرى الكويتيين

٩١/١٠/١٧ الأهرام ٢١٤



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٠

□ ثلاثة اجتماعات طارئة لوزراء الخارجية العرب :

انتهى الاجتماع الثالث دون اية نتائج والاجتماع الرابع يعقد مساء اليوم

انفض في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الاجتماع الثالث للدورة الطارئة لوزراء الخارجية العرب دون التوصل الى اى قرارات بشأن الغزو العراقي للاراضي الكويتية .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بانه قد اجريت امس اتصالات على اعلى مستوى بين مصر بزعامة الرئيس حسني مبارك وكافة الدول العربية الاخرى .

وقال ان المجلس الوزارى العربي سيظل في حالة انعقاد دائم وانه سيجتمع مرة اخرى في تمام الساعة السادسة مساء اليوم (الجمعة) .

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر وثيقة في اجتماعات المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب المنعقد حاليا في القاهرة انه من المتوقع عقد مؤتمر قمة عربي طارىء غدا السبت او الاحد لبحث التطورات الاخيرة في منطقة الخليج بعد التدخل العراقي في الكويت .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

قرارات هامة لوزراء الخارجية العرب

اتخذ مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى دورته غير العادية بالقاهرة امس عدة قرارات هامة باغلبية ١٤ صوتا من بين ٢١ وتتضمن هذه القرارات ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اى اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته واستنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط لقواته الى مواقعها قبل اول اغسطس ١٩٩٠ والدعوة الى عقد مؤتمر قمة طارىء وتأكيد التمسك بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد الحرص على المبادىء التى تضمنها ميثاق الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة فى فض المنازعات واحترام النظم الداخلية القائمة فى الدول العربية وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييره .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

نص قرار مجلس الجامعة العربية

- ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعياته.
- استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.
- مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ٩٠/٨/١
- رفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر فى عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوض دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانونى العربى القائم.
- تأكيد تمسك المجلس المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام بأى عمل يرمى الى تغييرها.
- رفض المجلس القاطع لاى تدخل او محاولة تدخل اجنبى فى الشئون العربية وتكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد واعتبار دورته غير العادية فى حالة انعقاد مستمر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

نص قرار مجلس الجامعة العربية بإدانة العدوان العراقى على الكويت :

القرار يؤكد رفض أية إثار مترتبة على العدوان وعدم الاعتراف بتبعاته

مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط الى مواقعه قبل العدوان

دعوة الملوك والرؤساء العرب للتشاور حول عقد قمة طارئة لمناقشة العدوان



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ادان مجلس جامعة الدول العربية العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية اثار مترتبة عليه ، واكد عدم الاعتراف بتبعاته . وطالب المجلس العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى المواقع التى كانت عليها قبل اول اغسطس (اى قبل الغزو) .

وقد قرر مجلس الجامعة ذلك فى ختام الجلسة الرابعة لدورته الطارئة التى عقدت بالقاهرة (على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية) بناء على طلب دولة الكويت . وهى الجلسة التى انتهت مساء الجمعة ، وبعدها اعلن السيد الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية القرار الذى تضمن مطالبة الملوك والرؤساء العرب بالنظر فى عقد قمة طارئة لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين .

وكذلك قرر المجلس رفضه القاطع لاى تدخل أو محاولة تدخل أجنبى فى الشئون العربية ، ولا ينطبق هذا البند من القرار على الاجراءات الدولية الجماعية فى الامم المتحدة ومجلس الامن ، وفقا لما صرح به السيد يوسف بن علوى عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية .

وقد أوضح انه من منطلقات الالتزامات بميثاق الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ان المنظمة الدولية تعتبر الهيئة قانونا بحفظ الامن والسلام فى العالم . وقال إن قرارات الامم المتحدة واجراءاتها لا تنسحب تحت حتى أو مفهوم التدخل الاجنبى ، وماهو منصوص على الالتزام به فى ميثاق جامعة الدول العربية .

وقد صدر قرار مجلس جامعة الدول العربية باغلبية ١٣ صوتاً ، وهى مصر والسعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وسلطنة عمان وسوريا ولبنان والمغرب وتونس والجزائر والصومال .

وعارضت القرار ٤ دول هى السودان والاردن واليمن وفلسطين ، وامتنعت عن التصويت دولة واحدة هى موريتانيا (التى كانت ممثلة بسفيرها فى القاهرة) ولم تشارك فى الاجتماع دولتان هما جيبوتى وليبيا التى كان وزير خارجيتها السيد جاد الله عزوز الطلحى قد سافر فجاة إلى طرابلس بعد مشاركته فى الجلستين الاولى والثانية لمجلس الجامعة ، ثم اذيع بعد ذلك من راديو طرابلس أنه انسحب بناء على طلب من امانة مؤتمر الشعب العام فى ليبيا .

وفيمايلى نص القرار الذى اصدره مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية :

ـ ان مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية المنعقدة بتاريخ ١١ محرم ١٤١١ هـ الموافق ٢ / ٨ / ١٩٩٠ م . فى القاهرة .

● وبناء على الطلب المقدم من دولة الكويت لعقد دورة غير عادية لمجلس الجامعة للنظر فى العدوان العراقى على الكويت .

● وبناء على المادتين الخامسة والسادسة من ميثاق جامعة الدول العربية .

● وبناء على المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة .

● وبناء على المادة الثانية من ميثاق التضامن العربى الذى وافق عليه مؤتمر القمة العربى الثالث فى الدار البيضاء .

يقرر

١ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية آثار مترتبة عليه . وعدم الاعتراف بتبعاته .

٢ ـ استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت .

٣ ـ مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١ / ٨ / ١٩٩٠ .

٤ ـ رفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية للنظر فى عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضى دائم ومقبول من الطرفين المعنيين يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن ويسترشد بالنظام القانونى العربى القائم .

٥ ـ تأكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التى تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التى قد تنشأ بين الدول الاعضاء واحترام النظم الداخلية القائمة فيها وعدم القيام باى عمل يرمى إلى تغييرها .

٦ ـ رفض المجلس القاطع لاى تدخل او محاولة تدخل اجنبى فى الشئون العربية .

٧ ـ تكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار واخطار المجلس بما يستجد .

٨ ـ اعتبار المجلس دورته غير العادية فى حالة انعقاد مستمر .

القليبى : أبعاد شبح اى تدخل خارجى .

باريس ـ أ. ف. ا ـ صرح الشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية بان قرار العراق سحب قواته من الكويت بشروط يعد بداية طيبة ستسهل عملية عقد قمة عربية .

وقال القليبى فى حديث اذاعه راديو فرانس انترناشيونال ان قرار العراق يبعد شبح اى تدخل خارجى حيث لم يعد هناك مايبرر مثل هذا التدخل الذى لانريده والذى كان من شانه لو وقع ان يزيد من تعقيد الموقف



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

قصة الساعات الساخنة فى مجلس الجامعة العربية

ماذا دار فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب ؟

تفاصيل الخلاف حول التصويت على قرار إدانة الغزو العراقى

● تقرير يكتبه : أسامة عجاج

● ماذا دار فى الاجتماعات الاربعة لمجلس الجامعة العربية ؟ وكيف نجح الوفد العراقى فى تاجيل المناقشات لحين حضور سعدون حمادى . وماذا قال فى الجلسات المغلقة ؟ وكيف رد عليه وزراء الخارجية العرب . وما هى قصة الخلاف حول المادة السادسة من ميثاق الجامعة . وهل صحيح ان قرار المجلس غير قانونى ؟ ولماذا سارعت مصر ودول مجلس التعاون الخليجى فى الاعلان عن موقفها بالادانة قبل الجلسة الاخيرة .. لخر ساعة تنفرد بنشر المحضر الرسمى للاجتماع من خلال هذا التقرير .

● فى الساعات الاولى من صباح الخميس الماضى ، وبعد ان تاكدت اخبار الغزو العراقى للكويت . تقدم الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة للشئون مجلس الوزراء الكويتى . ورئيس وفدها فى مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية بمذكرة عاجلة إلى الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية ـ الذى تصادف وجوده ايضا لحضور نفس المؤتمر ـ يطلب فيها سرعة عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية .. للبحث فى الشكوى المقدمة من دولة الكويت ضد العراق ، بعد ان قام الاخير باحتلال وغزو الكويت ، ونظرا لان معظم وزراء الخارجية العرب كانوا موجودين فى القاهرة ، باعتبار دولهم اعضاء فى منظمة المؤتمر الاسلامى ، فلم تمر عدة ساعات على تقديم المذكرة ، إلا وكان مجلس الجامعة قد انعقد .

خطة العراق .. التأجيل

● وفى بداية الجلسة الاولى ظهر واضحا ان هناك اتجاها لإدانة العراق ، ورغبة فى سرعة اتخاذ القرار . بعد ان قامت دول عديدة اوربية وغربية بإعلان موقفها سريعا ، ولم يعد هناك سوى الموقف العربى . وقد تقدم الوفد الكويتى بمشروع قرار طالبا الموافقة عليه يطلب إدانة العراق ، ودعوته للانسحاب بدون قيد او شرط من الاراضى الكويتية ، إلا ان الوفد العراقى وكان يتشكل من وسام الزهاوى وكيل اول وزارة الخارجية العراقية ، والدكتور نبيل نجم التكريتى سفيرها فى القاهرة ، لجا إلى محاولة تاجيل اتخاذ القرار واستند فى ذلك إلى سببين :

١ ـ إن الوفد العراقى بتشكيله ، غير مخول بالحديث فى هذه القضية خاصة وان الزهاوى جاء



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

للقاهرة للحضور ضمن وفد العراق للمشاركة في اعمال المؤتمر الاسلامي كما ان نبيل نجم لم يعين حتى الآن مندوبا للعراق في الجامعة العربية . في انتظار انتقالها للقاهرة . ومازال سفير العراق في تونس يحتل منصب مندوب الجامعة . واتخاذ قرار من مجلس الجامعة بإدانة العراق سيعد سابقة خطيرة ـ حسب ما قاله الوفد العراقي في الاجتماع ـ في اعمال الجامعة العربية .

٢ ـ إن هناك مشاورات تجرى على مستوى قادة الدول العربية لحل الأزمة فالاسراع بإصدار القرار سيعرقل بالضرورة عمل هذه المشاورات التي قد تنجح في تطويق الأزمة وحلها . كما انه من الضروري ان يستمع المجلس لوجهة نظر العراق في اسباب ومبررات تدخله في الكويت .

وكما علمت « آخر ساعة » فقد كان هناك رغبة من وزراء دول مجلس التعاون الخليجي في سرعة إصدار القرار ، وتبني المشروع الكويتي . إلا ان الوفد العراقي التزم الصمت تماما ورفض المشاركة في مناقشة بنود المشروع متمسكا بموقفه السابق . وبدأت بعض الوفود العربية الأخرى تناقش المشروع الكويتي ، وتعدل فيه ، خاصة وانه كان يطلب من بين بنوده تشكيل قوة عربية لانهاء الوجود العراقي في الكويت . وفي الجلسة الثانية استخدم الوفد العراقي « ورقة جديدة » في تعطيل اعمال مجلس الجامعة ، وهي قرب وصول الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في دعم طلبه بالانتظار مشيرا إلى ان مناقشة مخاطر الوضع الفلسطيني بعد قطع الحوار مع واشنطن استلزم اكثر من اسبوعين حتى تم الموافقة على الاجتماع ، ولم يحضره سوى ثلاث من وزراء الخارجية العرب .

وعندما وصل الدكتور سعدون حمادي اجرى على الفور عدة اتصالات سريعة مع عدد من وزراء الخارجية العرب ، مع الدكتور عصمت عبد المجيد ، والأمير سعود الفيصل ، وجاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبي ، وفاروق قدومي « ابو اللطف » ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة ، والشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية .

وفي مساء الخميس الماضي انعقدت الجلسة الثالثة وطلب الدكتور سعدون حمادي الكلمة فاعطيت له ، وبدأ في شرح وجهة نظر العراق في الأزمة ، ومهما كان اتفاقنا او خلافنا ـ مع ما قال إلا إننا نتوقف عند بعض ما قاله في الجلسة ، وهو في معظمه لا يخرج عن مضمون المذكرات التي ارسلتها الخارجية العراقية إلى الجامعة العربية في بداية الأزمة . وقسم الدكتور سعدون حمادي دفاعه على عدة محاور :

دفاع عراقي ضد اتهامات

— الاول : يتعلق ـ حسب رأيه ـ في مضار اتخاذ قرار بإدانة العراق مشيرا إلى ان القرار يساعد الولايات المتحدة للتدخل في المنطقة ولا يساعد الكويت ولا العراق على تخطي الأزمة ، وان القرار ـ حسب ما قاله ـ مضر وغير عاقل ويجافي الحقيقة وضد رغبة الشعب العربي ، وإرادة الأمة العربية ، وكل الخيرين في العالم الذين يعرفون ـ كما قال ـ بما ضد الحكومة التي زالت .

— الثاني : يتعلق باتهامات العراق للحكومة الكويتية ـ مشيرا إلى ان حكومة الكويت اتفقت عن وعي وإصرار مع الولايات المتحدة على إضعاف العراق والمساهمة في مخطط كبير اسماه .. نظرية قص العراق إلى حجمه الطبيعي ، وهو المخطط الذي تشترك فيه إسرائيل ، واضاف إن الكويت وإلى حد ما الامارات رفعتا شعار زيادة الانتاج النفطي ، وقد رفعت الكويت حصتها من ٩٠٠ الف برميل إلى مليون ونصف ، ولم تلتزم بذلك ، ولكنها كانت تنتج اكثر من ذلك ، وقد اعترفوا في اتصالاتنا معهم بذلك ، وبالفعل اجرينا اتصالات مع الملك فهد وامير قطر والشيخ زايد ، إلا ان الكويت طلب زيادة حصته إلى ٢،٥ مليون برميل ، مع استمرار انخفاض اسعار البترول .. وعن مشكل الحدود قال « كنا نريد معالجة موضوع الحدود بروح أخوية ، إلا ان حكومة الكويت استغلت انشغالنا بالحرب ، وبدأت الزحف على منطقة نختلف عليها وبنوا بعض المنشآت » .

— الثالث : اتهام الكويت بانها كانت وراء الوجود الامريكي في الخليج اثناء الحرب عندما اتفق وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد معهم على رفع الأعلام الامريكية على السفن الكويتية ، وبدءوا هم ـ اي امريكا ـ في توفير حماية عسكرية لهذه السفن .. وقد تخيلت الكويت بموافقها ـ حسب ما قاله د. حمادى ـ ان واشنطن تحميها .

— الرابع : اشار الدكتور سعدون حمادى إلى ان الكويت بها حركة وطنية وهي معروفة من جميع طالعات الشعب بما فيها القوات المسلحة ، وهي التي قامت بعمل ضد النظام .. وطلبت من العراق المساعدة فاستجبنا لذلك .

وفتح حديث سعدون حمادى المجال واسعا لمزيد من وزراء الخارجية العرب للحديث والتعقيب اشترك في ذلك الدكتور عصمت عبد المجيد ، الأمير



سعود الفيصل ، فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، عبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب وفندوا فى كلماتهم الموقف العراقى ونستطيع ان نشير إلى محاور ما قالوه فى الآتى :

— إنه لا يمكن بأى شكل من الاشكال قبول قيام دولة عربية بغزو دولة عربية عضوة فى الجامعة العربية مهما كانت المبررات والأسباب .

— إن كثيرا من القادة العرب كانوا فى طريقهم لحل النزاع ، وبجهود من الرئيس مبارك والملك فهد ، وبالفعل عقد اجتماع جدة ، إلا ان اختلاف وجهات النظر بين سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ، وعزت إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، لا يبرر إطلاقا ان تقوم العراق بغزو الكويت لان ذلك انهى تماما اى محاولة عن طريق الحوار لحل النزاع ، والبحث فى مطالب العراق فيما يخص البترول او الحدود او الديون .

— إن ما قام به العراق قد يحول المنطقة إلى فوضى شاملة ، لانه فتح المجال واسعا امام التدخلات الاجنبية ، رغم حرص الجميع على الابقاء على المشكلة فى الاطار العربى .

— إنه من غير المعقول ان يكون هناك اى آثار مترتبة على الغزو العراقى للكويت مع ضرورة الانسحاب الفورى للعراق من هناك ، لانه ليس من حق اى دولة عربية ان تغير نظام حكم دولة شقيقة بالقوة ، مما يعد تدخلا سافرا فى الشئون الداخلية .

ونظرا للاختلاف الواضح بين التوجهات والتيارات داخل مجلس الجامعة برز تيار ثالث ـ بعد ان توافرت انباء عن إعداد للقمة ـ يطالب بالتريث فى اتخاذ القرار إلى الغد الجمعة الماضى مساء ، وترك فسحة من الوقت لانجاح مثل هذه الاتصالات ، لان نجاح مثل هذه الاتصالات يرفع عن كاهل المجلس الوزارى عبء اتخاذ قرار ، فى انتظار ما تسفر عنه القمة العربية .

الاتجاه الحسم

● ومع صباح يوم الجمعة الماضى ، ظهر ان الاتجاه العربى يسير بالفعل إلى حسم القضية والانتهاء من اجتماع مجلس الجامعة بموقف حاسم ، بعد ان تبين بوضوح مواقف بعض الدول والتجمعات العربية ، ففى الصباح اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى : السعودية ، الكويت ، الامارات ، قطر ، البحرين ، عمان واصدروا فى نهاية اجتماعهم بيانا وصفوا فيه العدوان العراقى على دولة الكويت بانه ، غاشم وطالب العراق بالانسحاب الفورى غير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل اول اغسطس ، واعلن رفضه للعدوان واية آثار مترتبة عليه ، واعتبر ان العدوان العراقى على الكويت يمثل انتهاكا صارخا للسيادة والاستقلال لدولة عضو فى مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية والامم المتحدة وخرقا سافرا لكل المواثيق والاعراف والقوانين العربية والاسلامية .. واعرب استنكاره البالغ واسفه الشديد لهذا العدوان الذى تم من قبل دولة عربية شقيقة على دولة عربية شقيقة اخرى متجاهلا الاواصر والروابط التى تجمع بين الدول العربية الشقيقة ، ومتنافيا مع علاقات الاخوة وحسن الجوار .

كما ان مصر ايضا اصدرت بيانا عن وزارة الخارجية طالبت فيه باتخاذ عدة إجراءات منها انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية والكف عن محاولات تغير نظام الحكم فى الكويت بالقوة وترك الشئون الداخلية للكويت للشعب الكويتى الشقيق يقررها بإرادته الحرة وقراره المستقل ، وارتباط البلدين باسلوب محدد لتسوية الخلافات القائمة بينهما عن طريق المفاوضات السلمية وكانت دول الاتحاد المغاربى قد عقدوا اجتماعا ايضا بعد عودة سيد احمد غزالى وزير خارجية الجزائر للقاهرة مرة ثانية ، ادانوا فيه التدخل العسكرى العراقى فى الاراضى الكويتية ويطالب بالانسحاب إلى الحدود الدولية .

وهكذا جاء الاجتماع الرابع لمجلس الجامعة العربية ، وقد حسمت الامور واتضحت الرؤية تماما ، فهناك موقف محدد برفض الغزو العراقى من كل من مصر ودول مجلس التعاون والاتحاد المغاربى ، إلا ان الاجتماع لم يخل من محاولة تاجيل اتخاذ قرار من الجامعة بالادانة ، وبدا مخطط عراقى جديد يناور حول ان اتخاذ قرار الادانة ينسف تماما اى محاولة لحضور الرئيس العراقى صدام حسين لاى قمة مصغرة كما كانت تشير كل التوقعات والاتصالات التى تتم ، إلا ان هذا لم يؤثر فى التيار العام الذى اراد اتخاذ القرار .

وبدات ازمة جديدة فقد تم الاتفاق بين الجميع على ان المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية ، هى المحك الذى سيتم اتخاذ القرار على اساسه ، وطلب من عدنان عمران الامين العام المساعد للشئون السياسية قراءة نص المادة وهو « إذا وقع عدوان من دولة على دولة اخرى من اعضاء الجامعة العربية او خشى وقوعه ، فللدولة المعتدى عليها او المهددة بالاعتداء ان تطلب دعوة المجلس للانعقاد فورا ، يقرر المجلس التدابير

اللازمة لدفع هذا الاعتداء . » ويصدر القرار بالاجماع ، ولا يدخل في حساب الاجماع رأى الدولة المعتدية ، وإذا وقع الاعتداء بحيث يجعل حكومة الدولة المعتدى عليها عاجزة عن الاتصال بالمجلس ، فلممثل تلك الدولة فيها أن يطلب انعقاده للغاية المبينة في الفقرة السابقة ، وإذا تعذر على ممثل الدولة الاتصال بمجلس الجامعة ، فإنه يحق لأى دولة من أعضائها أن يطلب بانعقاده » .

خلاف على المادة السادسة

وبعد أن انتهى عدنان عمران من قراءة نص المادة ، أخذت الأصوات الموافقة على القرار والمتحفظة عليه ، فكانت النتيجة أن وافقت ١٤ دولة عربية ، وتحفظت خمس دول أخرى هي الأردن واليمن ، والسودان ، وموريتانيا وفلسطين ، وغياب ليبيا عن الاجتماع ، مع عدم الأخذ برأى الدولة المعتدية وهي العراق .

وبعدها طعن الدكتور سعدون حمادى في قانونية القرار ، لأن المادة السادسة كما سبق الإشارة إليها يستلزم « الاجماع » وهو ما لم يتوافر في هذا القرار ، وظهرت اتجاهات أخرى تؤكد أن هذا قرار سياسي ولا يستلزم الاجماع بل يكفيه الأغلبية البسيطة ، فتدخل رئيس الجلسة وهو ـ للعلم ـ فاروق قدومي مشيرا أنه حلا للخلاف الحاصل ، فإنه سيطلب إحالة القرار إلى لجنة قانونية للبت فيه ، فإذا ما أقرت أى لجنة قانونية عربية بطلان الأسلوب الذى تم به التصويت ، فهو ـ أى القدومي ـ سيقوم بإلغائه ، وبعد اتخاذ القرار علق الوفد العراقي وقال » إنه إذا كان المطلوب قرارا سياسيا ـ لأن بعض الأطراف الدولية سارعت بالإدانة ، فهو أمر معيب وكان من الأولى الانتظار يوما أو يومين للمشاورات العربية ، كما أن هذا القرار كما ذكر سعدون حمادى ـ يشجع العدوان على العراق ، ويصب في الحملة المعادية التي تقودها .

وخرج بعدها الشاذلي القليبي إلى الصحفيين ليعلن بنود القرار والذى يشير إلى « إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت ، ورفض أية آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته ، استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت ، مطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط للقوات العراقية إلى مواقعها قبل الأول من أغسطس ، رفع الأمر إلى الملوك ورؤساء الدول العربية للنظر في عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان ، ولبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضي دائم ومقبول من الطرفين ، تأكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الإقليمية للدول الأعضاء وتجديد حرصه على المبادىء التي تضمنها ميثاق الجامعة بعدم اللجوء إلى القوة لفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء ، واحترام النظم الداخلية القائمة فيها ، وعدم القيام بأى عمل يرمي إلى تغييرها ، رفض المجلس القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل أجنبي في الشئون العربية وتكليف الأمين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار وإخطار المجلس بما يستجد مع اعتبار المجلس ودورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر .

وبعد فيمكننا بعد رصد أحداث الاجتماعات الأربعة التي استغرقت ١٨ ساعة أن نقدم تفسيرا لمواقف الدول التي أدانت ، والتي تحفظت :

ـ الذين أدانوا ، كانت وجهة نظرهم أن الأمر لا يمكن السكوت عليه ، مع قيام دولة عربية بغزو دولة أخرى ، وتغييرها لنظام الحكم فيها إلا أن قرار الإدانة من منظور آخر تعتبر سقفا أعلى يمنع الآخرين من الأمريكيين على وجه الخصوص من الاعتداء على العراق ، في ظل وجود موقف عربي حازم ، وهو بالفعل ما تسعى إليه المشاورات المكثفة التي يجريها كل من الملك فهد والرئيس مبارك ومن ذلك نص القرار على الرفض القاطع لأى تدخل أو محاولة تدخل أجنبي في الشئون الداخلية العربية .

ـ الذين تحفظوا على القرار .. كانت حجتهم أنه من غير المعقول أن يطلب من العراق التجاوب مع اتصالات لحل الأزمة .. في ظل صدور قرار بإدانته ، ودعوا إلى الانتظار لعقد القمة ، بدلا من إصدار أحكام مسبقة .

وفي النهاية ومهما كان الأمر ، فقد صدر قرار مجلس الجامعة ، الذى عالج إحدى « السوابق الخطيرة في مسار العمل العربي » .

٦



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار مجلس الجامعة العربية بأدانة العراق صحيح

حول تصريحات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بشأن عدم صحة قرار مجلس الجامعة العربية بأدانة الغزو العراقي لانه لم يتم التصويت عليه بالاجماع اشار د . وحيد الدالي استاذ القانون وخبير الشئون العربية حيث عمل في الجامعة العربية منذ إنشائها مديرا لمكتب عبد الرحمن عزام اول امين للجامعة العربية - اشار الى ان قرار الجامعة صحيح تماما حيث انه تم مناقشة الغزو بناء على طلب احد الاعضاء وتم ادراجه في جدول الاعمال ثم تمت مناقشته بحضور ثلثي الاعضاء وهو النصاب القانوني اللازم لذلك الذى نص عليه ميثاق انشاء الجامعة العربية .

اما القول بضرورة الاجماع في قرارات الجامعة العربية فان لذلك بعض الحالات التي اشار اليها ميثاق الجامعة العربية مثل قرار اعلان الحرب للدول العربية على دولة معينة او اسقاط عضوية احد الاعضاء وكذلك في كل المسائل التي لم يتعرض لها الميثاق او تتعارض معه .

واضاف د . وحيد الدالي ان قرار مجلس الجامعة صحيح تماما واى حجج او مبررات تساق في هذا الصدد فهى من قبيل المماطلة والتمويه ولايجب ان تاخذ بعين الاعتبار فهكذا دائما الدول المعتدية تريد تفصيل كل القوانين لخدمتها وخدمة اهدافها فقط والا ما قامت بالاعتداء من الاصل في محاولة لاقتناص حقوق غيرها .

عبد المحسن سلامة



الشاذلى القليبى « للمصور »:

على الجميع العودة إلى الحوار العقلانى لحل أية نزاعات

● الشاذلى القليبى امين عام جامعة الدول العربية جاء اساسا الى القاهرة لحضور اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لوزراء خارجية دول العالم الاسلامى ، وحضور اجتماعات اللجنة العربية الخماسية المكلفة ببحث الاجراءات النهائية لنقل امانة الجامعة العربية الى القاهرة . وكان سيغادر القاهرة صباح الخميس الماضى عائدا الى تونس ، ولكن الاحداث تغيرت فجاة ، وتفجرت الازمة بين العراق والكويت على ضوء تطورات ماساوية جديدة بدات باجتياح العراق للاراضى الكويتية . وغرق الجميع فى الهموم والقلق معا ، فالدولتان شقيقتان عربيتان ، وسارع الامين العام للجامعة لملاحقة الاحداث ، واجتمع مجلس وزراء خارجية الدول العربية فى دورة غير عادية بفندق سميراميس - ولمدة يومين - لاصدار بيان حول الاحداث المفجعة .

حديث أجرته : سناء السعيد

● أؤيد توجهات الرئيس مبارك بأن تبقى القوى الدولية بعيدة عن ساحة أى نزاع عربى

قلت للشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية : في اطار الحديث عن الصورة المأساوية التي تردت اليها الازمة بين الكويت والعراق اخيرا ، اتساءل هل هناك حل ؟ .. وهل يكمن في الحوار الثنائي ام العربي خاصة ان دولا عربية كثيرة اكدت بان هذا شان عربي ولا علاقة للقوى الدولية به ، كما كانت توجهات الرئيس مبارك بان تبقى القوى الدولية بعيدا عن ساحة النزاعات العربية حتى لا تتعقد المسائل اكثر واكثر ؟

●● قال الشاذلي القليبي : اتفق مع الرئيس مبارك وهو ان هذا الموضوع يجب ان يستبعد عنه اى تدخل اجنبي ، صحيح انه خصومة تفاقمت الى ازمة ماساوية ، ولكن ايا كان فإن ما يحدث بين الدول العربية هو شان يجب علاجه عربيا ولا يهم الاجانب في شيء ، ثم لا اعتقد ان القوى الدولية كانت تستطيع فض النزاع بين العراق والكويت باية صورة من الصور ، لذلك فالمساعي التي يجب ان تبذل هي مساع عربية في المقام الاول ، وهذا ما حدث منذ نشوب النزاع ، فلقد تحركت جهات عربية وبذلت الجهود لرأب الصدع بين الشقيقتين . ويسجل هنا مواقف دول ذات ثقل معين وعلاقات متميزة مع الطرفين تحركت بغاية السرعة واخص بالذكر منها مصر والسعودية والاردن .ودولا اخرى قامت باتصالات وعبرت عن قلقها للجم ازاء تطور الاوضاع . وما ثبت وتاكد انه كان لابد من حل النزاع بين العراق والكويت بالحوار ولا شيء آخر غير الحوار . وهذا ما اكده ضمنا بيان وزراء خارجية الدول العربية في دورته غير العادية يوم الجمعة الماضي ، عندما اكد ضرورة عدم اللجوء الى القوة في فض المنازعات واحترام النظم الداخلية القائمة في الدول العربية وعدم القيام باى عمل يرمي الى تغييره ، ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى وغير المشروط من الكويت ، واعود لاقول بان حل اية نزاعات لابد ان يكون بالحوار .

● ايهما اجدى الحوار ثنائيا بين الطرفين المعنيين ام جماعيا في اطار الاسرة العربية ؟

– لكي يتم الحوار الثنائي بصورة مرضية بين الطرفين لابد من تدخلات ومساع عربية حتى لا يصطدم الحوار ثانية ويعطل بعقبات ، وهذا يحتاج الى تعبئة الجهود العربية وتضافرها تجاه دفع الطرفين نحو ايجاد حل لنزاع كاد يؤدى الى مخاطر تهدد المنطقة .

● واين دور الامين العام لجامعة الدول العربية هنا ؟

●● الامين العام سخر كل طاقاته لهذا الموضوع ، تماما كما يفعل بالنسبة لاية قضية تتصل بخلافات بين دولتين عربيتين . فهذا يمثل الاولوية المطلقة بالنسبة للامين العام ولكل شواغله ، والخلاف بين الجارتين العراق والكويت خلاف اخوة ، وما كان يجب ان يتطور الى ما وصل اليه ، صحيح انه معقد وفيه تراكمات ولكن الحوار والتفاوض فيه كل الحل .

● وماذا عن قضية الحدود وهي قضية دائما ما تثير مشاكل عديدة وعراقيل ، وكيف يمكن حلها لا سيما ان العراق رفض منذ البداية تشكيل لجنة عربية من الجامعة لحل الخلاف ؟ .

●● المواضيع الخلافية بين العراق والكويت ليست حدودية فقط ، ولكنها تتعلق باكثر من موضوع ، فالقضية كلها بتراكماتها محتاجة الى حوار اوّلي بين الجارتين تُعطي خلاله فرصة توضيح المسائل والنوايا .. حتى اذا انتهى التوتر الذى اتسم به الحوار الميداني عندئذ لابد من الدخول في الملفات ومن بينها الملف الحدودى ، وعليه اعتقد بانه لابد من ان تبذل الجهود العربية بصورة من الصور للمساعدة على حوار عقلاني باخذ فرصة حيال توضيح الامور . وليس من الضرورة ان تكون صيغة الجهود العربية على شكل



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

لجنة عربية مشكلة من الجامعة العربية ـ ولكن المساعي العربية لابد منها ولابد من وجودها كعامل مساعد لتذليل المصاعب بالنسبة لمسائل الحدود حتى يمكن للطرفين ـ العراق والكويت ـ ان يتجاوزا المشكلة .

● ولكن خلافا لمسألة الحدود هناك اتهام العراق للكويت بخفض اسعار النفط .. كيف يمكن التقريب بينهما هنا ؟

●● بالحوار ايضا .. والنقاش كان يجب ان يكون مفتوحا ـ ولا اعتقد ان اية دول عربية ارادت ان تسيء الى العراق ـ ولكن ربما حدث سوء تفاهم بين العراق والكويت وهناك نوايا غير مكشوفة وغير واضحة فلنوضحها حتى يفهم كل انسان كيف يمكن ان تسير الامور .. بعض دولنا تريد تخفيض اسعار النفط من اجل الدفاع عن مستقبل البترول لان هناك بدائل كثيرة الان بصدد الاعداد لهذه البدائل وتخشى هذه الدول العربية وحتى غير العربية من الارتفاع الكبير المشط في السعر بما يشجع على اعداد بدائل اخرى للبترول .. فلابد ان نفكر في المستقبل .. ولكن هذا فُسر تفسيرا اخر من طرف العراق من وجهة نظر تقول ان خفض الاسعار ادت الى تدهور الايرادات ولهذا يجب توضيح كل الامور وهنا ياتى دور الجامعة ودور الامين العام والدول التى لها علاقات وثيقة مع هذا الطرف او ذاك لتوضيح المقاصد وتقريب الشقة بين الدولتين المتنازعتين .

● قلت للشاذلي القليبي : في معرض ارساء صورة حقيقية للتضامن العربي من قبل الجامعة العربية ، القول قد يتراءى للمرء ان دور الجامعة لا يظهر بوضوح احيانا في اضفاء هذه الصورة وشحذها . ما الذى يُمكن قوله ؟

●● ما اراه هو النقيض من ذلك ، فالجامعة العربية دورها اساسي في ارساء صورة التضامن العربي بل ان التضامن العربي والدفاع عنه هو الاساس والمنطلق الرئيسي من وراء كل تحرك تقوم به الامانة العامة للجامعة وتجسد هذا في محاولتنا لمعالجة الازمة الاخيرة بين العراق والكويت ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : أغسطس ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب
٤ جلسات و ١٥ ساعة من نقاش عصبى قبل صدور قرار الادانة بأغلبية الأصوات

كتبت : نجوان عبداللطيف

●● يوم الخميس الماضى كان من المفروض ان يكون ثالث ايام المؤتمر الاسلامي التاسع عشر والذى يعقد للمرة الاولى فى القاهرة ، لكن دوام الحال فى عالمنا العربي اصبح من المحال .

فى الساعة الثانية من فجر يوم الخميس الأول من اغسطس بدأ الاجتياح العراقى للكويت ونشأ وضع جديد فى اروقة المؤتمر وبدلا من ان يذهب وزراء الخارجية الى قصر المؤتمرات بمدينة نصر انتقلوا الى مبنى فندق سميراميس ، وتوارت أعمال المؤتمر الاسلامي فى الظل ، وبدأت اعمال مؤتمر طارىء فرضته ظروف الأزمة لوزراء خارجية الدول العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية . وحضرها الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ، الذى قال لى انه سيغادر القاهرة يوم الخميس ثم أجل سفره بسبب الغزو العراقى .

على هامش هذا الاجتماع ، التقى وزراء خارجية مجلس التعاون العربى ، ومجلس التعاون الخليجى .

ماذا جرى فى هذه اللقاءات ، وفى داخل القاعات المغلقة ؟ ●●



في قاعة «بفيليون» بالدور الثالث لفندق سميراميس ، بدا الاجتماع الاول لمجلس الجامعة العربية الطارىء بناء على طلب تقدمت به الكويت ، وبعد مشاورات اجراها د. عصمت عبدالمجيد مع الوزراء العرب الموجودين بالقاهرة ومع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، وافق الوزراء على عقد الاجتماع ..

استغرق اجتماع المجلس يومين كاملين من خلال اربع جلسات وحوالي ١٥ ساعة .

في جلسة اليوم الاول الصباحية مثل الوفد العراقي نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة ، بعد سفر حميد عبدالوهاب وزير الداخلية ورئيس الوفد العراقي في المؤتمر الاسلامي والذى غادر القاهرة بعد اول ايام المؤتمر ، ويبدو ان ذلك تم نتيجة استدعاء مفاجىء له .

ثم غادر نبيل نجم الاجتماع المسائي في تمام الساعة السادسة متوجها لمطار القاهرة لاستقبال سعدون حمادى نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، والذى حضر على الفور الى قاعة الاجتماعات وراس الجانب العراقي ، وان كان قد صرح فور وصوله للمطار ان هذه الاجتماعات لا طائل من ورائها ، بل هي ضد المصلحة العربية .

داخل الغرفة المغلقة حدث شد وجذب بين الوفود المشاركة د. عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي وممثل الكويت في الاجتماع قال : إننا لن نقبل الا بانسحاب القوات العراقية دون اية شروط وان تعود لنا السيادة على كامل ارضنا دون اى تدخل ، وتحت قيادة الشيخ جابر الصباح .

اما سعدون حمادي فقد دار حديثه حول ان العراق قد ضاقت به السبل لحل مشكلته الإقتصادية الناجمة عن حرب الثماني سنوات والتى حمى فيها البوابة الشرقية للعالم العربي ، وانقذ دول الخليج من الزحف الايراني ، وانه من غير المقبول ان يكون جزاؤه هو مطالبته بديون الحرب ، وعدم مساعدته اقتصاديا ، وان العراق لم يستخدم القوة الا بعد ان لجا للحوار والتفاوض اللذين فشلا في حل المشكلة ، وقد كانت البداية بتقديم مذكرة للجامعة العربية يوم ١٥ يوليو الماضى ، تشرح موقف العراق من تصرفات الكويت والامارات وتشكوهما للجامعة ، وبدأت المساعي العربية الى ان فشل لقاء جدة الاخير ، ولم يكن امام العراق الا هذا التصرف .

واثناء المناقشات تعرض سعدون حمادى لموقف دول الخليج عامة وانها تكتنز الاموال في البنوك الأجنبية وتساهم في انماء اقتصاد الغرب بينما تترك الشعوب العربية الاخرى جوعى .

وقال : إن العراق لن يقبل بعودة الشيخ جابر الصباح الى الحكم واتهمه بانه عميل للامبريالية وكان يتواطأ مع امريكا ويضخ كمية كبيرة من البترول حتى تنخفض اسعار البترول مما يزيد من ازمة العراق الاقتصادية .

وكان رد العوضي : إن استخدام العراق لشريعة الغاب لفرض مطالبه غير المشروعة يستلزم وقفة حاسمة من الأخوة العرب ، وتحدث عن المساعدات التى قدمتها الكويت للعراق طوال سنوات الحرب ، هذا بالاضافة الى تحملها موقف

مواجهة ايران وما [illegible] تخريبية فى الكويت .

وخلال المباحثات انقسم مجلس الجامعة الى قسمين احدهما وهم الاغلبية يرى اصدار المجلس لبيان يدين الغزو العراقى ويطالب العراق بالانسحاب الفورى دون قيد او شرط .

والقسم الاخر وهم الاقلية جانب منه كان يرفض الادانة او المطالبة بالانسحاب ، ويرى انه يكفى للمجلس ان يصدر بيانا يعبر فيه عن انزعاجه وقلقه لما يجرى على الارض الكويتية ويحيل الامر برمته الى القمة العربية التى تحاول بدورها ايجاد صيغة مناسبة للطرفين لحل المشكلة . وهذا الجانب تزعمه فاروق القدومى ممثل المنظمة فى الاجتماع .

اما الجانب الثانى فيرى عدم ادانة العراق ، والدعوة فقط الى انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية هذا الرأى كان الداعى له الوفد اليمنى .

واتسمت المناقشات بالتوتر والعصبية حتى انتهت جلسات اليوم الأول الثلاث دون اى نتيجة ايجابية ، وخرج الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة ، ليقول للصحفيين إن المجلس مازال فى حالة انعقاد وانه لم يتوصل بعد لصيغة ما .

واثناء الاجتماعات كان وزراء الخارجية العرب يغادرون القاعة لإجراء مشاورات تليفونية مع حكوماتهم ، واكثر الوزراء الذين خرجوا من الاجتماع هو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، كذلك فى آخر اجتماع للمجلس فى اليوم الأول خرج وزير الخارجية السودانى قبل انتهاء الاجتماع بوقت كبير .

وعقد العوضى الوزير الكويتى مؤتمرا صحفيا ، اعرب فيه عن اسف الشعب الكويتى لهذا الاعتداء المؤلم ، وقال انها سابقة عربية خطيرة من دولة عضو فى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وناشد كل الشعوب العربية والعالم باسره من اجل التكاتف المبنى على الحق لصد العدوان العراقى الآثم ، وشكر جهود الرئيس مبارك والملك فهد لحل الأزمة .

أين انتم ياعرب ؟

بينما كان الوزراء مجتمعين فى القاعة ، كان عشرات الصحفيين المصريين والمراسلين العرب والاجانب يقفون فى



الردهة الموصلة الى القاعة ينتظرون ماذا ستسفر عنه هذه الاجتماعات وكان عدد كبير من الكويتيين يملئون بهو الفندق ، مثل الغرقى يحاولون التعلق باى شيء ، ينتظرون - ربما - ان تحمل لهم هذه الاجتماعات املا في ان يعود وطنهم مرة اخرى لاصحابه من جديد ، واحيانا كانوا يضيقون من الانتظار فيصرخون ويطالبون لقاء وزيرهم ، ويخرج لهم السفير الكندرى لتهدئتهم

وفى اليوم الثانى لاجتماعات مجلس الجامعة وقبل انعقاده بساعة (الساعة الخامسة مساء) بدات مظاهرة تضم حوالى الفين من الكويتيين الموجودين بالقاهرة ، ومن مقر السفارة الكويتية بالدقى الى فندق سميراميس ، وكانوا يرفعون لافتات عليها صور الشيخ جابر الصباح ، ولافتات اخرى ضد العراق وثالثة مكتوبا عليها اين انتم يا عرب ، ثم قدموا بيانا باسم الجالية الكويتية بالقاهرة ، موجها الى الملوك والرؤساء العرب يطالبونهم بالتدخل الفورى لوقف الهجوم العراقى على ارض الكويت . وقالوا فى البيان : «اين انتم يا عرب لقد تكلم العالم حتى الاعداء وصمتم انتم صمتا طال اكثر من اللازم اثار دهشة العالم كله ، وباسم كل الجماهير الكويتية الغاضبة ندعوكم لاتخاذ موقف ايجابى عملى يؤدى الى انسحاب القوات العراقية .

وكاد الموقف يتازم لولا خروج د . العوضى الذى هدأ النفوس وقد صرخ فى وجهه رجل كان مقدما بالجيش الكويتى يقول اين المليارات التى تنفقونها على السلاح ؟ اين الطائرات الامريكية ؟.

قال له د . العوضى ان عدد الكويتيين الموجودين وقت الغزو ربما لا يساوى اكثر من ربع حجم الجيش العراقى ، فمن اى اسلحة تتحدث !

الجلسة الاخيرة

وفى تمام السادسة من يوم الجمعة توافد وزراء الخارجية العرب على فندق سميراميس حيث بدات وقائع الجلسة الختامية لمجلس الجامعة وسط المظاهرة الكويتية على ابواب الفندق وقد استمرت هذه الجلسة لاربع ساعات متواصلة خرج بعدها الشاذلى القليبى ليعلن بيان مجلس الجامعة الذى وافق عليه ١٤ عضوا من بين ٢١ عضوا وتحفظ على القرار خمس دول هى الاردن وفلسطين والسودان واليمن وموريتانيا ، ولم تشارك ليبيا وجيبوتى فى التصويت حيث خرج من الاجتماع ممثل ليبيا قبل اجراء عملية التصويت .

وقد ادان البيان العدوان العراقى على دولة الكويت ورفض اية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته واستنكار سفك الدماء ، ومطالبة العراق بالانسحاب الفورى الى مواقعها قبل ١ / ٨ / ١٩٩٠ ، ورفع الامر الى الملوك والرؤساء العرب للنظر فى عقد اجتماع قمة طارئة لبحث سبل التوصل إلى حل تفاوضى .

وتاكيد المجلس على تمسكه بالحفاظ على السيادة الاقليمية للدول الاعضاء وعدم اللجوء للقوة لفض المنازعات واحترام النظم الداخلية وعدم القيام باى عمل يرمى الى تغييرها ، ورفض المجلس القاطع لاى تدخل او محاولة التدخل الاجنبى فى الشئون العربية .

ونص البيان على اعتبار المجلس فى حالة انعقاد مستمر .



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

أربع دول عربية تحفظت على قرار الادانة لماذا ؟

● في تصريح خاص للمصور قال وزير خارجية السودان علي احمد سحلول ان موقفنا جاء نتيجة اقتناعنا بان قرار الادانة لن يخدم الغرض النهائي وهو انهاء الازمة بل انه يزيد الامور تعقيدا ، ويخلق عقبات وعراقيل امام مساعي التسوية .

وعن مبررات الموقف الفلسطيني صرح مصدر فلسطيني مسئول شارك في اجتماعات مجلس الجامعة ، ان رغبتنا كانت هي ان يأتي قرار الجامعة دون ادانة او طلب لانسحاب القوات العراقية .

ثم ان ما حدث هو خطأ ترتب على خطأ ، فهل يعقل ان خمس دول في العالم العربي عدد سكانها ١٠٪ من سكان العالم العربي تستمتع بكل الثروة ، وباقي الشعب العربي لا يجد قوته ، كان يجب ان تعوض الدول العربية العراق عن سنوات الحرب ، كما كان من الواجب عليها تعويض مصر .

● وصرح مصدر دبلوماسي اردني : ان قرار الادانة ليس له فائدة .

ومن ناحية اخرى رفض المسئولون اليمنيون التعليق على موقفهم .

وحول مواقف هذه الدول المتحفظة على قرار مجلس الجامعة صرح د. عبدالرحمن العوضي الوزير الكويتي ، ان الذى يطالب بالانسحاب لابد اولا ان يدين العدوان ، وهذا تلاعب بالالفاظ ، وان هذه القضية تستلزم الشجاعة في اعلان المواقف ولا تحتمل المواقف الوسطية وان من تحفظوا على قرار الجامعة هم مع الغزو العراقي ، وهم يبحثون عن مصالحهم الخاصة فقط .

مجلس التعاون الخليجي يدين والرباعي لم يتفق

● على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية ، عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الرباعي "مصر والعراق واليمن والاردن" اجتماعا لهم ، لم يسفر عن شيء ، خاصة ان مصر هي الدولة الوحيدة التي ادانت العدوان العراقي على الكويت بينما رفضت كل من اليمن والاردن ادانة العدوان .

اما مجلس التعاون الخليجي والذى اجتمع وزراؤه الستة مرتين برئاسة يوسف بن علوى وزير الخارجية العماني فقد اصدر بيانا ادان فيه العدوان العراقي وطالب العراق بالانسحاب غير المشروط واعلن رفضه للعدوان مع عدم الاعتراف بتبعاته .

ولكن لم يشر البيان من قريب او بعيد الى امكان استخدام قوة خليجية مشتركة كما ينص ميثاق المجلس .. في حالة العدوان على دولة عضو يعتبر عدوانا على باقي الاعضاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

طابع القمة الطارئة يعطي العراق حق التصويت

قال السفير عمرو موسى في مؤتمره الصحفي امس ردا على سؤال عن حق العراق في التصويت . ان طابع القمة الطارئة الاشتراك في المناقشة واتخاذ القرارات بالقبول أو التحفظ او الامتناع وكان العراق معارضا لمشروع القرار ، واشار عمرو موسى الى البند الخامس من القرارات ويتحدث عن حق الدفاع الشرعي وهو حق مكفول لكل الدول للحفاظ على سيادتها وسلامتها الاقليمية .

وردا على ما يمكن عمله بعد انتهاء مهلة الـ ١٥ يوما المكلف الأمين العام خلالها بمتابعة تنفيذ القرار ورفع تقريره للقمة ففي حالة استمرار الرفض العراقي قال : لا يجب ان نسبق الحوادث والفقرة السادسة من القرار تجيب على ذلك واوضح ان تشكيل القوة العربية التي تشير اليها الفقرة السادسة من القرار ستتم باتصالات ثنائية وجماعية بين الدول الـ ١٢ الموافقة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

نص قرار القمة

فيما يلي نص قرار القمة :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة في التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هـ الموافق العاشر من اغسطس اب ١٩٩٠ م .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠ ..

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى صدر بالقاهرة في الرابع من اغسطس اب ١٩٩٠ م .

ـ وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

ـ وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ .

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .

قرر ما يلى

١ ـ تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر في ١٩٩٠/٨/٤ ..

٢ ـ تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية ..

٣ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ ..

٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذى كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقى ، وتأييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته ..

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى ، وتأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت ..

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجى .

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن ..

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والمغرب والصومال قد تقدمت بهذا المشروع ..

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأكيد التضامن مع السعودية

ودول الخليج والاستجابة لطلبهم

بإرسال قوات عربية

القمة العربية وافقت بالاغلبية

على البيان الذى تقدمت به مصر

و ٩ دول أخرى

استنكار حشد القوات العراقية على حدود السعودية
تكليف الأمين العام للجامعة بمتابعة تنفيذ قرار القمة

وافقت القمة العربية الطارئة مساء أمس بالأغلبية على البيان الختامي الذى اعدته عشر من الدول الاعضاء من بينها مصر وفيما يلى نص البيان الذى اذاعه السفير عمرو موسى فور اختتام أعمال المؤتمر في العاشرة من مساء أمس :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة في التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من اغسطس اب ١٩٩٠ ميلادية بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠ ، وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى صدر بالقاهرة في الرابع من اغسطس (آب) ١٩٩٠ .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتان ٢٥ و ٥١ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا .. اقر ما يلي

١) تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ٩٠/٨/٤

٢) تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٣) ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باي نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ٩٠/٨/١

٤) تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي وتاييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥) شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتاكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت

٦) الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي .

٧) تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال ١٥ يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن

خلاف في الجلسة المغلقة حول نص المادة الخامسة

وقد حدث خلاف في الجلسة المغلقة التي عقدت بعد الظهر حول نص المادة ٥ من القرارات التي وافقت عليها القمة .. وتقرر اعداد مجموعة عمل من وزراء الخارجية لاعادة النظر في مشروع البيان . وعقدت الجلسة الثانية المغلقة في الساعة الخامسة والربع .

وكانت المادة الخامسة قبل التعديل تنص على شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتاكيد التضامن العربي معها ومع دول الخليج العربية الاخرى . وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٩٠/٨/٦ .

وكان الرؤساء والملوك العرب قد بدأوا اجتماعهم المغلق في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس عقب مادبة غداء العمل الذي تخللته مشاورات جانبية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

وحضر الاجتماع كل من سمو الشيخ الجابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي .

وفي الوقت نفسه اجتمع ايضا وزراء الخارجية العرب لاعداد مشروع البيان الذي صدر عن المؤتمر والذي تقدمت به مصر وسوريا والصومال والمغرب ودول مجلس التعاون الخليجي الست وحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب السيد احمد القذاف الدم ممثلا من الحكومة الليبية .

القادة العـــرب مصـــرون على انسحاب القوات العراقيـــة

وصرح السيد محمد عبدالمنعم السكرتير الصحفي للرئيس بان المناخ داخل المؤتمر مناخ اخوى . وقال ان القادة العرب مصرون على الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت .

وكان الرئيس حسني مبارك قد افتتح اعمال القمة العربية الطارئة في الثانية عشرة والنصف ظهر امس بكلمة استغرقت ٢٥ دقيقة ، رفعت بعد ذلك للصلاة .

وحضر الجلسة الافتتاحية الشيخ امير الكويت ، والسيد طه ياسين رمضان

وكانت قد جرت محادثات ثنائية بين الزعماء العرب اول امس استمرت حتى ساعة متاخرة من الليل .

وقد استمرت الجلسة العلنية مدة ٢٥ دقيقة ، وهي الفترة التي استغرقتها كلمة الرئيس حسني مبارك الافتتاحية للقمة ، ورفع الرئيس بعدها الجلسة العلنية لاداء صلاة الجمعة والعودة في الثانية والربع ظهرا لعقد اول جلسات القمة المغلقة بين القادة العرب الـ ١٠ وهم : الرئيس حسني مبارك ـ والرئيس ياسر عرفات والعاهل الاردني الملك حسين ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ، والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، والرئيس علي عبدالله صالح رئيس جمهورية ـ اليمن والفريق عمر البشير رئيس جبهة الانقاذ الوطني بالسودان ـ والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد ، والرئيس الجيبوتي حسن جوليد .

كما يشارك في القمة ٥ رؤساء وفود ممثلين لسلطنة عمان والعراق والمغرب وموريتانيا والصومال ولم تشارك تونس في القمة ، لانشغال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ببعض الامور الداخلية وكان قد طلب مساء امس الاول تاجيل عقد القمة لمدة ٤٨ ساعة لمزيد من المشاورات والاستعدادات ثم اعلن في المساء انه سيحضر لمصر في ساعة متاخرة في حين ان الرئيس التونسي كان قد اكد في اتصاله بالرئيس مبارك موافقته على عقد القمة ومشاركته فيها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

مناقشات القاهرة تجاوزت التصعيد العراقي و«دبلوماسية الصحون»

القمة تقرر إرسال قوات عربية لمساندة السعودية ودول الخليج



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من رفقي الطيب وجمال عنايت
ومحمود صادق

اختتمت القمة العربية الطارئة مساء امس اعمالها في القاهرة وقررت الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية الاخرى نقل قوات عربية للمساهمة في الدفاع عنها. كما قررت القمة تأييد «الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك (.) والمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة (...) والقرار ٦٦١ لمجلس الامن الدولي».

وقال متحدث رسمي مصري ان وفود العراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية صوتت ضد القرار في حين ان الجزائر واليمن امتنعا عن التصويت، وتحفظ كل من الاردن والسودان وموريتانيا .

وكانت انظار العالم العربي قد توجهت الى القاهرة التي عقدت فيها امس القمة العربية الطارئة التي دعا اليها الرئيس المصري حسني مبارك لمعالجة الوضع الخطير الذي سببه الغزو العراقي للكويت. لكن الآمال بحل يعيد احترام المواثيق العربية والدولية خالطها شيء من التخوف بسبب المواقف العراقية التي حاولت صرف المناقشات عن هدفها الرئيسي وبفعل المواقف التصعيدية التي صدرت في بغداد. ففي خطاب القي مساء امس باسمه هاجم الرئيس العراقي صدام حسين شعوب الخليج العربي وحض الشعب المصري على تغيير قيادته. واستعار الرئيس العراقي الذي يحتل منصب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي لهجة بيبية غير معهودة.

وفيما كان القادة العرب يسعون الى حصر الاخطار نقلت وكالات الانباء اخبارا عن ممارسات لم تعرفها الدبلوماسية العربية من قبل خصوصا لجهة اشراك الصحون في الحوار

وناقش القادة العرب بعد ظهر امس البيان الختامي الذي قرر الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة في الدفاع عن اراضيها ضد اي عدوان خارجي.

وافادت وكالات الانباء ان صدامـا حصل بين الوفدين العراقي والكويتي خلال غداء اقامته مصر للوفود وان اعضاء في الوفد العراقي رشقوا اعضاء في الوفد الكويتي بالصحون مما اثار موجة من الاستياء والاستهجان.

وعلم بعد ظهر امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اصيب بوعكة صحية عالجه خلالها احد الاطباء. وذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية لاحقا ان الشيخ صباح اصيب بازمة صحية صحبتها اغماءة خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب وذلك عقب مناقشات حادة مع اعضاء الوفد العراقي. وقالت ان الجلسة رفعت مؤقتا الى ان تم علاج الشيخ صباح ثم استؤنفت بحضوره.

وكانت مصادر دبلوماسية ذكرت ان تأخير افتتاح القمة هدف الى اتاحة المجال لمزيد من التشاور كما نجم عن اشكال بين الوفدين العراقي والكويتي مشيرة الى ان الوفد العراقي حاول التشكيك بـ «الصفة التمثيلية» للوفد الكويتي وهو ما رفضته الوفود المشاركة.

وتصاعدت المخاوف على الفرصة التي يشكلها انعقاد القمة عندما شاهد الصحافيون بعد الظهر موكب سيارات يحمل العلم الكويتي وهو يغادر مقر المؤتمر. وتبين لاحقا ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح غادر القاعة الى مطار القاهرة ومنه الى جهة لم تحدد. لكن مصادر دبلوماسية ذكرت ان الشيخ ... شرح وجهة نظره وان الوفد الكويتي ... له لم ينسحب.

وكانت القمة العربية قد افتتحت اعمالها ظهر امس بكلمة القاها الرئيس المصري حسني مبارك استغرقت ٢٥ دقيقة وبثها التلفزيون مباشرة.

وشدد الرئيس المصري في كلمته على ضرورة الاتفاق على عمل عربي يصون العراق والكويت معا مؤكدا على رفض اللجوء الى القوة داخل الاسرة العربية ومعتبرا ان مبدأ الاستيلاء على الارض بالقوة يشكل تهديدا للامة العربية.

وبعدما شدد على اهمية امن الدول العربية وما يمكن ان توفره المظلة العربية اكد على «ضرورة انسحاب القوات العراقية وترك الامور الداخلية لشعب الكويت واحترام الوضع الشرعي الذي كان قائما قبل الغزو».

واعتبر مبارك انه اذا صحت النوايا «فاننا نستطيع ان نصل الى قرار خلال الايام القليلة القادمة ويمكن ان يكون القرار الاخير لمجلس الجامعة العربية هو البداية نضيف اليه او نحذف منه».

وبعد كلمة الرئيس المصري رفعت الجلسة لتمكين القادة العرب من تأدية صلاة الجمعة.

وأجرى القادة العرب بعد الظهر جلسة مشاورات مغلقة قالت مصادر مطلعة ان البحث تمحور فيها على النقاط الواردة في خطاب الرئيس مبارك.

وفي الوقت نفسه عقد عدد من وزراء الخارجية اجتماعا وصفه احدهم بانه مشاورات غير رسمية لمجلس جامعة الدول العربية

حضر الاجتماع وزراء خارجية كل من المغرب وسورية والعراق واليمن والاردن والجزائر والسودان والكويت والبحرين والمسؤول الليبي احمد قذاف الدم.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزراء بحثوا مشروع قرار سيرفع الى القادة العرب باسم مصر وسورية والصومال اضافة الى دول اخرى.

وذكرت المصادر ان الرئيس المصري اتفق مع عدد من القادة العرب خلال لقاءات ثنائية له معهم على ضرورة عدم انهاء القمة قبل التوصل الى حل.

وقال مصدر مسؤول لاحقا ان ١٢ دولة عربية وافقت على الاقتراح الخاص بتشكيل قوة عربية تتمركز على الحدود بين دول الخليج وتتولى عملية الفصل بين العراق والكويت. كما وافقت هذه الدول على تشكيل فريق من المراقبين العسكريين لمراقبة انسحاب القوات العراقية من الكويت وذلك في حال موافقة بغداد على هذه الخطوة.

واضاف المصدر انه في حال توصل القادة العرب الى حل يقضي بانسحاب العراق وموافقة بغداد عليه فان وزراء الدفاع في الدول الثماني سيجتمعون للاتفاق على الخطوات التنفيذية وتشكيل هيئة قيادة مشتركة لتلك القوة.

وفي الخامسة وعشر دقائق بعد الظهر عقد القادة العرب جلسة مغلقة خصصت لمناقشة القرار الذي ادان العراق واكد على عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت واي نتائج نجمت عن الغزو واستنكر الحشود العراقية على حدود المملكة العربية السعودية وأكد التضامن مع السعودية وايد الاجراءات التي تتخذها مع دول الخليج العربية اعمالا لحق الدفاع الشرعي

كما نص مشروع القرار على الاستجابة لطلب السعودية ودول الخليج العربية بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

قمة الفرصة الأخيرة.. ونزع فتيل الانفجار

تمثل القمة العربية الطارئة ، التى مازالت منعقدة فى القاهرة حتى هذه اللحظة ، اخر فرصة امام العالم العربى بصفة عامة والعراق بصفة خاصة ، لينجو من اختبار صعب ومحنة قاسية ، لا يعلم مداها إلا الله .

إن هناك سباقا زمنيا رهيبا بين ما يمكن ان تصل اليه القمة العربية ، وما يمكن ان تنتهى اليه الارادة الدولية ، اذا ما فشلت القمة العربية ـ لا قدر الله ـ والدقائق واللحظات القادمة سيكون لها حساب خاص فى تحديد مستقبل المنطقة ، ورسم خريطتها السياسية ، بعد ان وصلت الى مفترق الطرق .

إن قمة القاهرة بحق ، هى قمة انقاذ ما يمكن انقاذه ، وهى أسرع قمة عربية تم عقدها حتى الآن ، فلم تحتج لاكثر من ٢٤ ساعة ، منذ ان وجه الرئيس «مبارك» الدعوة لعقدها فى مؤتمره الصحفى العالمى .

ورغم السرعة التى تم عقد القمة بها ، إلا انها من اكثر القمم العربية التى لبت الدول العربية الدعوة لانعقادها ، باستثناء قلة قليلة تحسب على العالم العربى .

إن الملوك والرؤساء العرب الحاضرين فى القمة ، مدعوون لعمل ضخم بحجم التحدى والماساة ، التى تتعرض لها شعوب المنطقة ، بما ينزع فتيل الانفجار والمواجهة ، ويعيد الحوار والتفاوض محل الرصاص والبارود ، ولن تقبل الشعوب العربية منهم باقل من ذلك . ان القمة العربية مدعوة للموافقة بالاجماع على مبادرة الرئيس «مبارك» ، التى تنادى بسحب القوات العراقية من اراضى الكويت اولا ، ثم الجلوس الى مائدة المفاوضات بعد ذلك ، للتفاوض حول اى شىء وكل شىء .. ان جميع الدول العربية لا تمانع من ان تكون هناك قوة سلام عربية ، تشارك فيها جميع الدول العربية ، تتولى مسئولية الفصل بين العراق والكويت ، لحين التوصل الى حل للازمة من خلال المفاوضات .

ولا شك ان الدول العربية وان كانت قد قبلت بادانة العراق والانضمام الى العقوبات الدولية المفروضة ضده ، فانها فعلت ذلك من منطلق حرصها على حماية العراق ذاته ، وسلامة اراضيه واستقلاله ، وهى فيما تقدره من اجراءات تهدف لاعادة العراق الى رشده ، ورده الى الحق لاصلاح ذات البين ، بين فئتين تتقاتلان من المؤمنين .

جابر الاحمد — الملك فهد — الشيخ زايد

لقد هدد بركان الخليج بشق العالم العربى طوليا الى معسكرين متناحرين ، يصعب على العرب ان تقوم لهم قائمة بعده . لقد تعدى الصراع بين العراق والكويت محيطه الاقليمى ، وتجاوز مغزاه ودلالاته فى الحدود العربية ، ليصبح صراعا دوليا يمس دول العالم اجمع ، لانه يمس عصب الاقتصاد العالمى ، ويصيب كل دول العالم باضرار ومتاعب ، يرفض المجتمع الدولى ان يتحملها مهما كلفه ذلك .

لقد اثبتت ازمة الخليج ان الشرق الاوسط «برميل بارود» قابل للانفجار فى اية لحظة ، وان اوضاع دول المنطقة تشبه



المصدر : الـــوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

أزمة الخليج أثبتت أن الشرق الأوسط مجرد برميل «بارود» قابل للانفجار

اوضاع منطقة البلقان ، التى خرجت منها شرارة الحرب العالمية الاولى .

لقد وصف الرئيس «مبارك» صاحب الدعوة لعقد القمة المصورة بانها كئيبة وسوداء وقاتمة ، وتدعو للتشاؤم حول مستقبل المنطقة ، لان نتائج الانفجار ستؤدى الى فقدان بعض الدول العربية لاستقلالها وسيادتها .. وهو يعنى ببساطة العودة بالعالم العربى الى نقطة البداية ، عندما كانت الدول العربية تجاهد لاهثة من اجل الحصول على استقلالها .. ان الشرعية الدولية ممثلة فى الامم المتحدة ، ومن خلال اجهزتها المختصة ، ووفقا للمواثيق الدولية ، على وشك اقرار استخدام القوة العسكرية ضد العراق ، لتاديبه واخضاعه للالتزام بالارادة الدولية ، وهو امر ان حدث لن تستطيع اية دولة ان تتخلف عنه ، ولن تستطيع دولة عربية واحدة ان تقف ضده ، او تمتنع عن تنفيذه .

والحصار الاقتصادى الدولى المفروض على العراق الآن ، والذى يمنع دخول او خروج اى شيء من والى العراق ، سيؤدى الى حدوث مجاعة يعانى من ويلاتها شعب العراق ، اذا ما امتد الحصار ونفد مخزون الغذاء .

إن الحصار الاقتصادى لخنق العراق ، وتجويع الشعب العراقى ، ليس هو الخطر الوحيد الذى يرتسم فى الافق ، لان الاساطيل الاجنبية التى تقوم باكبر استعراض للقوى ، تشكل الآن قوى «كامنة» يتربص بالعراق ليطبق عليه مع اول فرصة ، لسحق قواه ، وهو امر اصبح قاب قوسين او ادنى ، اذا ما فشلت القمة العربية فى وضع حد ، لشلال الدم العربى الذى يتدفق .

يكفى فقط ان نتصور ماذا يمكن ان يحدث لدول المنطقة ، اذا وقع الانفجار الهائل والمدوى ، واقدم هذا الطرف او ذاك ، على استخدام ما فى حوزته من ترسانات الاسلحة الكيماوية ؟

انها ماساة حقيقية ستحصد ارواح كثيرة ، وستجعل الدم العربى يتدفق انهارا وسيسجل التاريخ ـ ان حدث هذا ـ وصمة عار على جبين الامة العربية يستحيل محوها من ذاكرة التاريخ .

جورج فهيم



تقرير شامل للمحرر السياسي للأهرام حول مادار في الجلسة المغلقة للقمة

ماذا قال حسين والأسد عن ضرورات الانسحاب العراقي ؟

لماذا تدخل الملك فهد وأعلن رفضه لتلميحات البشير ؟

علم المحرر السياسي للأهرام ان الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة التي اقتصرت على الملوك والرؤساء العرب ورؤساء الوفود قد شهدت مناقشات واسعة حول جذور الأزمة ومسبباتها وتصورات كل طرف عربي لكيفية الخروج منها .

وقد تحدث الشيخ سعدالعبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ـ بعد ان غادر أمير الكويت الجلسة لأسباب صحية ـ وشرح في كلمته الأوضاع في الكويت والانهيار الذي تم في الفترة القصيرة الماضية . وأكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية فوراً من الكويت وعودة الحكومة الشرعية بناء على قرار مجلس الجامعة والقرارات الدولية . وشكر الرئيس مبارك والقادة العرب الذين وقفوا الى جانب الكويت في أزمته الراهنة .



وتحدث بعد ذلك رئيس وفد عمان فهر بن تيمور باسم مجلس التعاون الخليجي ليؤكد على قرارات دول مجلس التعاون وقرار مجلس الجامعة العربية وادان الغزو وطالب بالانسحاب الفوري وعودة الشرعية الكويتية .

واعقبه طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي فاعلن ان هناك تدخلا اجنبيا في الخليج وقال انه قبل ان نبحث في اى شيء لابد من اخراج القوات الاجنبية من الخليج لان وجودها لايعطي اى فرصة للحوار ولا للحل - وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاجنبية لان وجود هذه القوات يهدد الأمة العربية .

واشار طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الى ان العراق لم يستشر في عقد القمة العربية ولكن العراق اثر الحضور لانه لايمكنه ان يغيب عن اجتماع عربي كبير ، والعراق طرف فيه .

الملك حسين يطالب بضرورة الانسحاب

وتحدث الملك حسين في الجلسة المغلقة عن ضرورة الحل العربي فقال ان الاحداث تجرى وتتلاحق وكاننا اعجز من ان نجد لها حلا ، وهذا امر خطير لان معناه اننا نترك المجال للاخرين لان يقدموا لنا هذا الحل .

وطرح الملك حسين عدة تساؤلات وقال : هل نعلم ان معنى عجزنا عن ايجاد الحل العربي يعني ان القيادة غير منسجمة مع وجدان المواطن العربي في فكره ووجدانه وطموحاته واعلن الملك حسين انه ضد احتلال اراضي الغير بالقوة لان الخليج قوة لنا واستقرارهم استقرار لنا .

وتساءل الملك حسين مرة اخرى هل المطلوب من اقالنا ان ينتهي بالفشل ليتصرف العالم بعد ذلك كما يريد ؟ وقال ان المعادلة وفقا للمتغيرات الجديدة قد تغيرت لكن الصورة النهائية لم تستكمل بعد ، وهناك اخطار قديمة حديثة منها احتلال فلسطين بالكامل والتاثير الصهيوني على دوائر صنع القرار وتدفق المهاجرين الى فلسطين يواكبه دعم مادي منهمر من اجل توطينهم في ارض ضيقة وتحتاج الى كثير من المياة ، وهذا العالم الجديد عبارة عن طاقة ومصدر ويصاحبه محاولات للهيمنة على مصادر الطاقة في العالم العربي .

وطالب الملك حسين في نهاية كلامه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وان يتركوها لاصحابها وما يرتضونه وكذلك بانسحاب القوات الاجنبية والنظر بعين الاعتبار في احتياجات العراق وان ذلك هو اساس الحل العربي .

الأسد يطالب بقرار نابع من الارادة العربية

وتحدث بعد ذلك الرئيس السوري حافظ الاسد عن اصل الازمة ثم طالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت والقضية قضية دولة عربية طلبت المساندة من قوات اجنبية وعربية وقد كان البديل ان تطلب السعودية من الدول العربية قوات كبيرة لا نقدر عليها الان للظروف المعروفة التي نمر بها ولكن علينا ان نزيل السبب بسحب القوات العراقية واعادة الشرعية ثم نتحاور بعد ذلك عن اسباب الازمة او عن القوات الأجنبية .

وقال الاسد في نهاية كلمته ان الموقف خطير وخطير جدا على الامة العربية وانه يجب على القمة ان تحرر فكرها وتصدر قرارا عربيا نابعا من ارادة عربية .



الملك فهد يرد بشدة على تلميحات البشير

ثم تحدث الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة الإنقاذ السوداني ومع أنه لم يذكر اى دولة بالاسم وكان حديثه عن الكويت والعراق بالتلميح فانه ايضا ألمح الى الدول العربية التي طلبت قوات اجنبية وهنا تدخل الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قائلا : انه يرفض اى تلميح أو تصريح بشأن القوات الاجنبية والعربية التى طلبتها السعودية وقال ان هذه القوات قوات طلبتها السعودية لمساندتها وان دولته ملتزمة بالا تستخدم هذه القوات للاعتداء على اى دولة عربية او على اى ارض عربية وعلى هذا الاساس نرفض مرة اخرى محاولة المساس بالمملكة العربية السعودية .

الكويت لم تطالب العراق بسداد القروض

ثم تحدث الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى عهد ورئيس وزراء الكويت واوضح ان الكويت لم تطالب العراق بسداد القروض التى حصلت عليها وانما رصدتها دفتريا لمساعدة العراق على جدولة ديونه وكانت الكويت على استعداد تام للحوار وحل المشكلة ولكننا وجدنا ان وفد العراق الذى حضر محادثات جده ليس على استعداد للحوار او المناقشة وكنا نتوقع ان يعقب هذه الجلسة جلسات اخرى ولكننا فوجئنا بالغزو فى اليوم التالى .

ورد عليه طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقى فتحدث عن الديون العراقية واسبابها وخاصة الحرب العراقية الايرانية وشرح الظروف الاقتصادية التى تمر بها العراق بعد الحرب وقال ان الكويت لم تبد اى رغبة فى تقديم اية مساعدات لدولة لا تجد ما يغطى نفقاتها بعد هذه الحرب الطويلة فى الوقت الذى تتبرع فى لايران بـ ١٢٠ مليون دولار لمساعدة ضحايا الزلزال وفى الوقت الذى نجد فيه عشرات المليارات لافراد فى البنوك الاجنبية .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

مؤتمر القمة يدين العدوان العراقى على الكويت

الموافقة على ارسال قوات عربية للدفاع عن السعودية والخليج

١٢ دولة وافقت و٣ اعترضت و٣ تحفظت وامتنعت دولتان

المؤتمر يؤكد سيادة الكويت واستقلاله وسلامة اراضيه

عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت ولابأى نتائج أخرى

كتب جلال دويدار

اختتم مؤتمر القمة العربي الطارىء اعماله فى القاهرة فى الساعة التاسعة والربع مساء امس وقرر باغلبية الأصوات إدانة العدوان العراقي على الكويت . كما قرر الملوك والرؤساء العرب عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت وإرسال قوات عربية الى السعودية ودول الخليج العربى استجابت لطلب هذه الدول للمساهمة فى الدفاع عن اراضيها ضد اى عدوان خارجي .

وقد وافق على القرار ١٢ دولة واعترضت ٣ دول وتتحفظت ٣ اخرون وامتنعت الجزائر واليمن عن التصويت وقد وافق على القرار كل من : مصر والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسوريا والمغرب وجيبوتي والصومال ولبنان وعمان .

واعترضت على القرار ليبيا والعراق وفلسطين . بينما تحفظ على القرار الأردن والسودان وموريتانيا .

وفيما يلي نص القرار الذى أصدرته القمة :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من اغسطس (آب) ١٩٩٠ ميلادية .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورة غير عادية فى القاهرة يومى ٢ و٣ اغسطس ١٩٩٠ .

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من اغسطس (آب) ١٩٩٠ ميلادية .

ـ وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية .

وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص للفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و٥١ .

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت انعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .

قرر مايلي :

١ ـ تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ١٩٩٠/٨/٢ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ١٩٩٠/٨/٤

١ ـ تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢ ورقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٢ ـ ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١ .

٤ ـ تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقي ، وتأييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى ، وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجي .

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ مايراه فى هذا الشأن .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

ممدوح رضا يكتب:

مواقف وآراء الملوك والرؤساء العرب

لو ان يوم الجمعة الماضي ـ امس الاول ليس بحجم ما جرى خلاله ، لكان بين اطول ايام التاريخ ... بل وربما اطولها على الاطلاق !

لقد كان بالنسبة لكل من تابع احداثه الكبيرة ، امتدادا ليوم طويل اخر سبقه ... يوم اكتمل وصول ملوك ورؤساء وقادة غالبية الدول العربية ...

وكان يوم الخميس بدوره ، امتدادا ليوم اخر سبقه ، يوم الاربعاء ... يوم التقى الرئيس مبارك بصحافة العالم ، ليوجه من خلالها نداء الى قادة الأمة العربية للالتقاء ـ خلال ٢٤ ساعة ـ ثم يواصل اجتماعاته الهامة ، فيلتقى برؤساء الاحزاب ... ثم برؤساء المؤسسات الدستورية ... ثم بالقادة السياسيين والعسكريين والتنفيذيين ...

وحين جلست ـ امس ـ لاستعراض محصلة كل هذا ... وجدت صعوبة بالغة ! فاحداث ازمة غزو الكويت ، كثيرة ومتصلة ومتشابكة ...

وكلما استمعت الى بعض تفصيلات الازمة او خلفياتها يتنازع ويختلط الاحساس بالدهشة والضيق ... (والقرف ! معا !

وحين تخلو لنفسك ـ ولو لثوان معدودة ـ وقد حدث ذلك قليلا جدا ، لتفكر فيما علمت او سمعت او تراكم من معلومات ، تولاحقك على الفور احداث ضخمة جديدة ، لا تسمح باى تفكير خاص ... ولا اى تامل لما جرى امامك ، او بالقرب منك !

نزهة بوش الصيفية :

كانت لقاءات الصباح الاولى ... ثلاثة ! وكلها تمت ـ بالمصادفة ـ مع دبلوماسيين كبار قدموا لتوهم من الولايات المتحدة

● واحد منهم ، استوقفته علاقة صداقة قديمة رغم مشاغله العديدة ، ليقول لى : لا تتصور ان ما يقوم به الرئيس الامريكى بوش ـ الآن ـ مجرد اجراءات شكلية هدفها (التهويش) ولا تصدق أن التعبئة التى يقوم بها شخصيا مع زعماء العالم ، تستهدف الاعداد لنزهة صيفية لمائة الف امريكى ، لقضاء ايام او اسابيع وربما شهور ، تحت حرارة تتراوح بين



٥٠ و ٦٠ درجة !

انه ، وبعد اجتماعات ومشاورات واتصالات لم تهدأ ، ليلا او نهارا ، يعد لعمل خطير ، لا يعرف مداه او نتائجه سوى الله !

● وقال الديبلوماسى الاخر ـ ويعمل رئيسا لوفد بلاده فى الامم المتحدة :

ـ بعد ان فرغ الرئيس الامريكى بوش من استصدار ما اراده من عقوبات دولية ضد العراق ، كان مسرحها ومصدرها مجلس الامن .. تفرغ ـ كرجل مخابرات سابق لرصد الصفقات والاحتياجات المختلفة ، المتجهة الى العراق ، فاوقف الاسلحة القادمة من الاتحاد السوفيتى ودول اخرى ! واوقف الالات والمعدات الصناعية التى تعاقد العراق على شرائها من المانيا وفرنسا وايطاليا ودول عديدة فى اوربا واسيا ! وطلب الى تركيا وقف تصدير البترول العراقى عبر الانابيب المقامة فوق اراضيها ومنع المستهلكين الرئيسيين للبترول العراقى من شرائه ! ثم طلب من الدول المنتجة للقمح ـ وبينها كندا واستراليا وقف بيعه الى العراق ـ ومنع بواخر كندية كان قد تم شحنها بالفعل واستعدت للابحار الى العراق بكميات ضخمة من القمح .. منعها من التحرك او الابحار !

ولم يكتف بكل هذا بل فرض نوعا من الحصار البحرى لمنع دخول اى شىء من الدول الغربية الى العراق :

انها اجراءات لم تتخذ فى اى يوم من الايام ضد اى دولة فى العالم .. بما فى ذلك الدول المعتدية وفى مقدمتها اسرائيل .. والدول العنصرية كروديسيا او جنوب افريقيا !

● وقال الدبلوماسى الثالث :

ـ ان بوش بعد ان فرغ من تعبئة العالم ضد الغزو العراقى للكويت ، وجمع من الاوراق ما يبرر له اى اجراء ضد العراق .. بدا عن طريق خبرائه الاعلاميين ـ اطلاق معلومات كثيرة .. معظمها مبالغ فيه جدا ! فقال ـ مثلا ، ان العراق يضم رابع جيش فى العالم من حيث العدد والعتاد ! وان الجيش العراقى ثانى اقوى جيش فى الشرق الاوسط ! وان ما يملكه العراق من الاسلحة الكيماوية يهدد الانسانية كلها !

وكان الهدف الامريكى وراء كل هذا تضخيم الهدف العراقى امام الشعب الامريكى ، اولا .. والراى العام العالمى ، ثانيا .. وتعبئة القوى السياسية الامريكية لمساندة اى موقف يتخذه ضد العراق

الحقول الملغومة :

وانتهت اللقاءات العابرة مع الدبلوماسيين القادمين من الولايات المتحدة للمشاركة فى مؤتمر القمة العربى ..

ولكن ، لم ينته الحديث عن بوش .. والولايات المتحدة .

قال لى وزير خارجية إحدى دول الخليج : انه تلقى معلومات من سفارته بالولايات المتحدة تؤكد ان العراق قد فرغ من زرع الغام كثيفة حول حقول البترول فى الكويت .. وانه لن يتردد فى تفجيرها فى اى وقت !

● وقال لى رئيس وزراء إحدى دول المشرق العربى : تعال لنتحدث كاصدقاء قدامى ـ ولكن ارجوك لا تشير الى اسمى ! فيكفى ما اعانيه وتعانيه بلادى منذ سنوات ! ان ما تتوافر لدينا من معلومات تؤكد ان الرئيس الامريكى بوش يغامر بكل مستقبله السياسى .... وبفرصة تجديد انتخابه للرئاسة ، فى صراعه غير العادى وغير المسبوق مع العراق !

ان بوش يعتقد ان نجاح دوره فى أزمة الخليج المعقدة ، قد يصعد به الى مصاف الابطال الأمريكيين الكبار .. وقد يهبط به - فى حالة فشله الى أسفل سافلين !

فرصة نادره :

وانتهت الاحاديث الجانبية السريعة ، لتبدأ أحاديث أخرى مع توالد وزراء الخارجية العرب لبدء اجتماعاتهم التى تسبق عاده اجتماعات القمة ...

وأتيحت فرصة صحفية نادرة حين سمح لعدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية بالتواجد داخل قاعات وردهات مبنى المؤتمرات الدولية الرائع بمدينة نصر ...

كان من السهل - داخل المبنى - الالتقاء والتحدث مع اى ملك او رئيس ...

وكان الجميع راغبين فى الحديث ...

ولم يمتنع واحد منهم او يعتذر عن الاجابة عن اى سؤال ... عدا الملك حسين الذى تحفظ تجاه بعض الاسئلة !

وربما تسمح الظروف يوما ، بعرض تفصيلى ، لكل ماجرى على مدى فترة تقترب من خمسة عشر ساعة متصلة ، قضيتها مع عدد من الزملاء ، فى عمل صحفى لايهدا أو يتوقف !

مع القذافى :

التقينا بالعقيد معمر القذافى وكان قد فرغ لتوه من حديث عاصف مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، لم نتهجن منه سوى كلمات غاضبة ، قالها الوزير السعودى وهو يغادره (ليس من العدل ان تكون النظرة واحدة للمعتدى والمعتدى عليه) !

كان القذافى يروج لفكرة ، انتشرت لعده ساعات بين الوفود العربية تقول بضرورة ايفاد بعض الحكماء العرب - على حد تعبير القذافى - وبينهم الرئيس حسنى مبارك ، نيابه عن القمة العربية - الى بغداد لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين ، بالحلول السلمية للموقف المعقد فى الخليج ...

وقلنا بين ماقلناه للرئيس الليبى :

- قد تكون الفكرة جيدة ، وقد تكون لها نتائج مفيدة ... ولكننا كمواطنين مصريين - لا نوافق على ان يكون الرئيس مبارك بين الرؤساء المقترح ايفادهم الى العراق ... فكرامة مصر ومكانتها وحجمها ، لايسمح بخطوة من هذا النوع ، بعد ان اختلفت الاقوال عن الافعال ، فى اعقاب جولة الرئيس مبارك السريعة التى سبقت غزو الكويت !

وقلنا بين ماقلناه :

- لن تجد مصريا واحدا - ياسيادة العقيد - يوافق على مغامرة من هذا النوع !

وقال الرئيس الليبى : دعونى اتحدث الى شعب مصر من خلال التليفزيون ... وانا واثق من القدره على اقناع الشعب المصرى بضرورة توجه الرئيس مبارك الي بغداد ... فهو القدر من يقوم بمهمة من هذا النوع للصلة الوثيقة التى تربطه بالرئيس العراقى !

وسال العقيد القذافى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، الذى كان يتابع المناقشة .

- هل تهيء لى فرصة حديث تليفزيوني عاجل ؟ ثم صمت القذافى قليلا قبل ان يواصل حديثه .

- ربما يكون من المناسب ان اتحدث الى مجلس الشعب حول هذا الموضوع ... فهل تهيئون لى فرصة مثل هذا الحديث ؟

واجبت : مجلس الشعب فى اجازته الصيفية !

وقلت للعقيد القذافى : لماذا لا تسافر انت الى بغداد ، مع من تقترحه من الرؤساء ؟

ورد القذافى ضاحكا : (سوف ازيد الطين بلة) !

وضحكنا !

مع الملك حسين :

وقلت للملك حسين وكان جالسا يدخن ، ويتامل من يمر من امامه :

- هل انت متفائل ياجلالة الملك ؟

قال الملك : ارجوك ... اعفينى من الحديث

قلت : هل هناك من الدلائل مايشير الى العكس ؟

قال الملك : لا اجد ما اقوله الان ...

قلت : هل الفرصة مهياة فى تصورك لوساطة هادئة ، يتغلب فيها العقل والمصلحة القومية العليا ... ويحول دون الكارثة المتوقعة ؟

وكانت اجابة الملك على فمه ... غير انه قالها بعينيه !

مع عرفات :

والتقينا بالسيد ياسر عرفات رئيس فلسطين ..

وكالعادة .. كان حديث ابو عمار عاصفا .. وكان بين المشاركين فى الحديث ، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، الذى راح يقول للرئيس الفلسطينى :

- لا تتحدث انت بالذات عن قضايا الحدود .. لقد عانيت انت وشعبك منها !

وقال ابو عمار : لماذا ؟ لقد شاركت - من قبل - فى وساطات عربية كثيرة بشان ازمات ومشاكل الحدود .. من بينها الوساطة حول المناطق المتنازع حولها بين العراق والكويت ..

وقبل ذلك توسطت حول خلافات الحدود بين السعودية وبين بعض جيرانها !

وقلت لأبو عمار : هل تقصد ما جرى خلال الخلافات حول مشكلة واحة البوريمى ؟ وقال كما لو كان قد تذكر حدثا غاب عن ذاكرته :

- نعم .. نعم ..

ولكن وكالعادة ، فان احاديث ابو عمار العاصفة لا تنتهى الى نتائج محددة !

مع الاسد :

وطال الحديث حين التقينا بالرئيس السورى حافظ الاسد ..

كانت الاسئلة كثيرة .. وكان بعضها بالغ الحساسية ! ومع ذلك فقد اجاب الاسد عليها جميعا ..

عندما سالنا مثلا حول القوات الامريكية فى السعودية قال :

- قبل ان نتحدث عن خطورة هذا الوضع يجب ان نذكر - اولا - الظروف التى تسببت فيه !

وسالنا عن كيفية الخروج من هذا المازق ، فقال الرئيس الاسد :

- الحل فى يد من سببه !

وتحدث الرئيس الاسد فى تفصيلات كثيرة ودقيقة .. وناقش قضايا عديدة ، بخبرته السياسية والعسكرية ..



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

وسمحت صراحة الرئيس السورى ، بمواصلة الحديث حول قضايا اخرى ، بينها قضية الوجود السورى فى لبنان .. واشار الرئيس الاسد الى الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ، الذى كان يجاوره وقال :

- اسالوه ! كم من المرات ابلغته عن استعدادنا الفورى للخروج من لبنان ! وكم من الجهود التى نبذلها ، لعودة السيادة الكاملة للبنان ، وتمكين الشرعية اللبنانية من كل شبر فى اراضيه !!

انا لا اتردد مطلقا فى مساندة عودة جميع الاوضاع الطبيعية الى لبنان !

وايد الرئيس الهراوى ما قاله الرئيس السورى مضيفا :

لقد دخلت القوات السورية الاراضى اللبنانية لمنع كوارث عديدة ..ولم تلجا الى اساليب القتل والنهب والاغتصاب !

....

وساعود الى ما سمعته من الرئيس الاسد فى حديث اخر

خطاب مبارك :

وانتهت الاحاديث الجانبية ...

ودعى الجميع لدخول القاعة التى خصصت فى مبنى المؤتمرات لاجتماعات القمة ..

القاعة انيقة .. عصرية .. رائعة

وقد قيل انها ، واحدة من القاعات المتوسطة فى مبنى المؤتمرات وهناك قاعات اخرى تماثلها او تكبرها .. ومبنى المؤتمرات بقاعاته ، وابهائه ، وامكاناته .. كان مفاجاة لجميع الوفود التى شاركت فى القمة .. بل ولمن لم يسبق لهم رؤيته .. وكنت واحدا منهم

وافتتح الرئيس مبارك الجلسة الاولى لمؤتمر القمة .. وكانت المفاجاة عكس كل التوقعات !

فقبل الجلسة ، قيل ان افتتاحها قد تاجل من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الحادية عشرة .. وتاجل - مرة ثانية من الحادية عشرة حتى الثانية عشر .. ثم تاجل نصف ساعة اخرى ..

وكان سبب التاجيل - فى المرات الثلاث - كما لمسنا بانفسنا اتاحة الفرصة امام المشاورات الثنائية بين الملوك والرؤساء ، ليكون الطريق ممهدا امام مواقف متقاربة اذا صعب ان تكون متطابقة

وقيل سبب اخر ! وهو رفض الوفد العراقى الجلوس فى قاعة واحدة تضمه مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد !

وبعد بدء الجلسة وضح ان السبب الاول كان هو السبب الحقيقى !

فقد دخل الوفد العراقى ، والتزم مكانه .. وجاء امير الكويت وولى العهد الشيخ سعد العبد الله ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .. واتخذوا بدورهم اماكنهم فى قاعة الاجتماع !

ولم يتشنج احد من الوفدين ، او يهب غاضبا ، او يخرج مقاطعا .. كما كان يروج البعض ! بل كان (التشنج) يرتسم على وجوه من روجوا له !

والقى الرئيس مبارك خطابه الذى استغرق قرابة ثلث ساعة ثم اعلن عن رفع الجلسة ، لاداء صلاة الجمعة .. واجراء المزيد من المشاورات الثنائية ..

وخرج الرؤساء والملوك ، وهم يشيدون بالخطاب ، ويعلنون عن تقديرهم لموضوعيته ، واشادوا بعفة القول واللسان التى تميز احاديث الرئيس مبارك ، وخطبه ومناقشاته ..

وباستثناء وفود ثلاثة فقد ذكر جميع الملوك والرؤساء بالتقدير مواقف مصر شعبا ، وحكومة ، ورئيسا ، بل واشادوا ايضا بموقف الاعلام والصحافة المصرية

وقد كان لابو عمار راى اخر .

سامحه الله

عودة الى المناقشات :

وانتهت الصلاة ..

وتناول الرؤساء وجبة خفيفة ثم انتشر الجميع فى القاعات العديدة لمبنى المؤتمرات استكمالا للمناقشات والمشاورات ..

واخترق د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسفير عمرو موسى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة الوفود بسرعة ، متجهين الى القاعة التى خصصت لاجتماعات وزراء الخارجية ليلتقوا بزملائهم الذين يتولون اعداد مشروع القرار الذى سيعرض على القمة .

كانت هناك مقترحات كثيرة امام وزراء الخارجية ..

وكان امامهم ايضا ورقة عمل واحدة تمثلت فى مشروع قرار ، التفت حوله عشر دول ليكون اساسا للمناقشة ..

ومنذ البداية ، اعلنت الدول العشر التى اعدت الورقة ، استعدادها لاية تغييرات او تعديلات فيها ...

ولكن هذا الامر لم يعجب - فيما يبدو - العراق والسودان وفلسطين .. فكان لهم موقف اخر حتى قبل ان تبدا المناقشة الجادة حول الورقة ..

اثيرت نقطة هل من المطلوب ان يكون القرار بالاجماع .. ام بالاغلبية ..

واستعان المجتمعون ببعض اساتذة القانون الدولى - كان الدكتور مفيد شهاب فى مقدمتهم ..

وشرح الاساتذة لوزراء الخارجية ، ما ينص عليه ميثاق الجامعة العربية ، وما تعنيه بعض مواده ..

وشرحوا الفارق بين ما يمكن ان تتخذه الجامعة من (تدابير) تتطلب اجماع الدول الاعضاء .. وبين ما يجوز اتخاذه من مبادىء ، يمكن ان تقترحها بعض الدول ، ولا تتطلب سوى تاييد الاغلبية .. كما شرحوا الموقف فى حالة الاجماع ، وفى حالة الاغلبية التى لا تلزم سواها

ولكن ذلك لم يعجب اليمن والسودان وفلسطين

....

واستمرت مناقشات وزراء الخارجية .

واستمرت المشاورات الجانبية بين الملوك والرؤساء

واستكملنا لقاءاتنا معهم ..

مع الملك فهد :

لمحت الملك فهد .. فذهبت اليه محييا وقال مداعبا وهو يصافحنى :

لقد ازداد شعرك الابيض ..

وتبعنى بعض الزملاء ...

وسالنا الملك فهد حول تفاصيل كثيرة تتصل بالموقف وتطوراته .. وروى

البقية ص ٧



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

بقية المنشور ص ٢

العاهل السعودى ، الظروف التى ادت الى التطورات الخطيرة الاخيره فى منطقة الخليج .. وكانت روايته متطابقه مع كل ماسبق ان اعلنه الرئيس مبارك فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده يوم الاربعاء الماضى ..

ولعل اهم ما ذكره الملك فهد - فى هذا المجال - انه تلقى وعدا من العراق قبل غزو الكويت - بعدم التفكير فى اى عمل عسكرى .. ولكن ماحدث كان عكس ذلك !

وسألنا الملك فهد حول تشكيل القوات العربية والمواقع التى سترابط فيها فقال :

- ستكون فى المواقع التى ستحددها لها المملكة السعودية ..

وسألناه عن القوات الامريكية . فقال : ان وجودها كان بطلب من المملكة السعودية وتحركاتها لا يمكن ان تتم الا بموافقة المملكه السعوديه ، وبقاؤها مرتبط ايضا برغبة المملكه السعوديه ..

وسألناه عما اذا كان من حق القوات الامريكية او اى قوات اجنبية اخرى التحرك فى اى اتجاه وصولا الى اى هدف فقال : ان كل ذلك لا يمكن ان يتم الا برغبة السعودية وبطلب منها ..

وقال الملك :

- ان اى قوات فوق الارض السعودية - سواء كانت قوات عربية او اجنبيه ، دورها الاول هو المساندة ازاء التهديدات التى تتعرض لها المملكه السعودية وليس المساعدة فى تحقيق اى هدف اخر فى اى موقع اخر فى منطقة الخليج

وتحدث الملك حول اماله فى ان يعود الهدوء الى منطقة الخليج وتعود الاوضاع الامنه التى كانت تسودها قبل غزو الكويت ..

وقال ايضا لقد ايدت السعودية منذ الدقيقة الاولى الدعوة الى عقد لقاء للقمة العربية فى مصر .. البلد الذى يحبه ويحترمه الجميع ... ولان الدور الذى قام به الرئيس مبارك كان صادقا ومشرفا وان الهدف الذى يسعى اليه - وهو احتواء الازمة يلقى التاييد والتقدير والمساندة من الجميع ...

مع الشيخ صباح ...

والتقيت - اخيرا - بالشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ... وتحدثنا طويلا حول كل مانشر او اذيع . عن تطور الخلافات بين العراق - والكويت ، التى ادت الى الغزو العراقى للكويت ..

وكان بين ما قاله الشيخ صباح : ان الكويت كانت ومنذ البدايه - على استعداد للتفاهم مع العراق حول جميع النقاط المتصلة بالحدود والمواقع الاستراتيجية ، وضخ البترول ، والقروض ، والتعويضات ، وغير ذلك ... وان موقفها - الان - الرغبة فى التفاهم والحل فى نطاق الاسرة العربية ... بشرط ان تعود للكويت سيادتها الكاملة فوق اراضيها ..

وقطع الحديث مع الشيخ صباح من جاء يدعوه إلى المشاركة فى اجتماعات وزراء الخارجية لاعداد مشروع القرار النهائى للقمة العربية ...

قرار المؤتمر :

واستأنف الملوك والرؤساء اجتماعهم قرب منتصف الساعه السادسة .. وبحضور جميع الملوك والرؤساء بما فى ذلك وفدا العراق والكويت ..

وتحدث الجميع ...

وظهرت المواقف المؤيدة للاجراءات الدولية والعربية والاسلامية التى اتخذت فى اعقاب غزو الكويت ... وكانت تمثل غالبية الدول المشاركة فى القمة ..

وظهرت الاراء المعارضه لتلك الاجراءات او المتحفظ عليها ... وكانت تمثل الاقلية !

ثم ... عرض مشروع القرار الذى ناقشه وزراء الخارجية ، واجروا عليه بعض التعديلات ...

وطرح الرئيس مبارك بصفته رئيسا للقمة ـ مشروع القرار للتصويت ... وكانت نتيجة التصويت متماثلة مع الاتجاهات التى كشفت عنها احاديث الملوك والرؤساء : فالاغلبية تعارض الغزو ... والاقلية لها مواقف تتارجح بين الرفض ، والتحفظ ، (والتشنج) !

وفور الاعلان عن نتيجة التصويت ، قرر الرئيس مبارك رفع الجلسة .

وغادر الملوك والرؤساء قاعة الاجتماعات ، ليبداوا ـ من جديد ـ احاديثهم الثنائية : : داخل مبنى المؤتمرات ، او فى فندق الميريديان الذى اختير لاقامتهم .. بينما اتجه البعض الى المطار عائدا الى بلاده ..

●●●

والتفاصيل كثيره ... ويكفى ما امكن عرضه منها ..

ممدوح رضا



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

القليبي يبدأ مهمته لتنفيذ قرار القمة :

قرار القمة تترك لأمين الجامعة حرية الحركة لاعداد تقريره إلى مجلس الجامعة بعد أسبوعين

كتب ـ عبد العاطي محمد :

يعكف السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية على وضع التحرك الذى سيقوم به في غضون الأيام القليلة القادمة لتنفيذ التكليف الذى طلبته منه القمة العربية الطارئة في ختام أعمالها مساء الجمعة بالقاهرة ، ويقضي بمتابعة تنفيذ قرار القمة حول الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والأمن القومي العربي ومصالح الأمة العربية العليا :

وقد ترك القرار حرية الحركة للأمين العام للجامعة العربية في الخطوات والوسائل التي سيتخذها لاعداد تقريره الذى سيقدمه الى مجلس الجامعة خلال الاسبوعين القادمين . ومن المتوقع ان يبلغ القليبي العراق بالبنود التي سيتعين تضمينها في التقرير ، وبعد التأكد من تنفيذ العراق لما طالبت به القمة في قرارها وهو انسحاب العراق فوراً من الكويت واعادة النظام الشرعي الذى كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي في أول أغسطس ١٩٩٠ . ولم يعرف بعد الطريقة التي سيقترحها القليبي على العراق لتنفيذ مهمته ، وما إذا كانت ستقوده إلى زيارة بغداد ، وهو الأمر الذى تركته القمة للقليبي

ويعرض القليبي تقريره عند الانتهاء منه على مجلس الجامعة العربية الذى من المتوقع أن ينعقد في تونس بعد أسبوعين للنظر في تقرير الأمين العام وما يتضمنه من موقف العراق النهائي وبحث التدابير التأديبية التي يمكن أن يتخذها ضد العراق بوصفه دولة عربية خرجت على مانص عليه ميثاق الجامعة من عدم جواز استخدام القوة لفض المنازعات بين دول الجامعة العربية .

والسيناريو المحتمل في حالة ماإذا توصل الأمين العام للجامعة في تقريره الى رفض العراق الإنصياع لقرار القمة هو نفس ما اتخذه مجلس الجامعة العربية عام ١٩٧٩ عندما اجتمع مجلس وزراء الخارجية العرب وقرروا تعليق عضوية مصر في ذلك الوقت . ولما كان لايوجد في ميثاق الجامعة مايسمى العضوية وانما الفصل الى أن يعدل العضو المخالف عن موقفه اتساقا مع احكام الميثاق ، فان المجلس لن يجد امامه الا فصل العراق من العضوية بالجامعة . كما ينظر المجلس أيضاً في التدابير التى تتخذ تنفيذاً لقرار القمة العربية بالقاهرة ومنها تأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الأخرى إعمالاً بحق الدفاع الشرعي وطلب هذه الدول نقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها

كيف فشل
المخطط العراقى الفلسطينى لتخريب القمة ؟

واجهت القمة العربية قبل اصدار قرارات ادانة الغزو العراقى مخططا تآمريا قاده طه يس رمضان رئيس الوفد العراقى ويعاونه ياسر عرفات رئيس الوفد الفلسطينى . تضمن هذا المخطط محاولة تعطيل اصدار القرارات .

مارس الوفد العراقى هواية تهديد اعضاء الوفود قبل الجلسة الافتتاحية . كما ارتدى أمير الكويت قميصا واقيا من الرصاص عند حضور جلسة القمة بعد أن تبين وجود مسدس مع طه يس رمضان رئيس الوفد العراقى .

رفض أغلبية القادة العرب اقتراح ياسر عرفات بسفر لجنة من القمة للقاء صدام ، وكان الرئيس مبارك قد رفض وساطة الرئيس معمر القذافى لرئاسة هذه اللجنة .. وعندما اقترح بعض الحاضرين أن يرأس القذافى هذه اللجنة .. اعتذر وتنازل عن وساطته .

ومن ناحية أخرى حاول ياسر عرفات افتعال الأزمات لسلسلة مخطط غريب على القمة العربية . شملت هذه المحاولات اثارة مشكلة مع الصحفيين المصريين هدد خلالها بالانسحاب من المؤتمر . كما حاول فى الجلسة الختامية وعند عرض القرار أن يعطل اصداره باثارة الشكليات .. ولكن الرئيس مبارك حسم الموقف بقوة وحزم وعرض القرار للتصويت ووضع نهاية للمخطط الذى كان يستهدف إظهار الأمة العربية بالعجز وعدم القدرة على مواجهة الاخطارات التى تواجهها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

مشادة ساخنة بين الوفد العراقي والكويتي في نهاية المؤتمر

اثناء ادارة الدكتور عصمت عبدالمجيد للجلسة الختامية للمؤتمر طلب الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير خارجية ورئيس الوفد الكويتي الكلمة حيث استعرض في كلمته آخر تطورات الموقف الخطير بين العراق والكويت وشن هجوما عنيفا على ماقامت به العراق باعتبارها دولة اسلامية وعربية ثم قام رئيس وفد العراق مقاطعا الدكتور العوضي والتصدى له لمنعه من استكمال كلمته ولكن اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد بحزم ودبلوماسية حق الدكتور العوضي في استكمال كلمته وأيدت جميع الوفود العربية والاسلامية في ذلك



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

ومشادة اخرى بين رئيس الوفد السورى والوفد العراقى

ومن جانب اخر شهدت الجلسة الختامية مناقشة ساخنة وحادة استمرت اكثر من ساعتين بين الوفد السورى والعراقى حيث هاجم رئيس الوفد العراقى الحكومة السورية محاولا جذب الانظار الى مشكلة الوجود السورى فى لبنان .

بينما حاول رئيس الوفد العراقى تبرير موقف بلاده بان الكويت اعتدت اقتصاديا على العراق مما دعا العراق الى الرد العسكرى !!

وقد اشترك فى هذا النقاش رؤساء الوفود جميعا منددين بادانة الغزو العسكرى العراقى للكويت وضرورة انسحابه فورا .

يوسف الشريف | بعد المغامرة العراقية :

المعركة أكثر اتساعا

انعقدت القمة العربية الطارئة فى القاهرة ظهر الجمعة الماضى ، وبينما قال صفوت الشريف وزير الإعلام : إن تاجيل انعقادها عن الموعد الذى كان قد حدد لها سلفاً مساء الخميس يستهدف إتاحة المزيد من المشاورات الجانبية بين الملوك والرؤساء العرب حول معالجة الأزمة بين العراق والكويت ، وانتظار وصول المزيد من المشاركين فى المؤتمر ، اثيرت اخبار اخرى تتصدر تعليقات بعض الإذاعات تؤكد على ان وراء التاجيل تكمن مشكلة تمثيل الكويت فى المؤتمر !

فالجامعة العربية والامم المتحدة وغالبية الدول العربية المشاركة فى القمة لا تعترف بالوحدة الاندماجية التى اعلنت فى بغداد منذ ايام بين العراق والكويت .. وتطالب بعودة الشرعية ممثلة فى الشيخ جابر الصباح اميراً لدولة الكويت ، بينما الوفد العراقى الذى يراسه طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء يمثل العراق والكويت معاً بعد الإجراءات الاندماجية التى تمت بين البلدين دون ان تتحقق لها الشرعية الدستورية او الشرعية الشعبية على الأقل فور ان غيبت إرادة الكويت الحرة بمجرد تعرضه للغزو من جانب العراق ..

على اية حال لا مفر من الاعتراف بان هذه المشكلة اخذت نصيباً كبيراً وهاماً من وقت وجهد الملوك والرؤساء العرب قبل ان يبداوا اجتماعاتهم لبحث المشكلة الاكبر والخاصة بإنهاء الغزو العراقى للكويت وكل ما ترتب عليه من إجراءات !

والقضية باتت كما وصفها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه امام الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والعالمية تمثل سباقاً مريراً مع الزمن .. فإما ان يتوصل القادة العرب إلى حل توفيقى للمشكلة ..

وإما ان تدهم العرب الكارثة الوشيكة اليوم او غداً .

والواضح للعيان ان الرئيس صدام حسين بادر إلى الاجتياح العسكرى للكويت بناء على فرضيات غير صحيحة سياسياً وعسكرياً واستراتيجياً ، ويخطىء من يدعى انه كان قد رتب حساباته على توقع سابق ودقيق لرد الفعل العربى والدولى الراهن تجاه قراره باجتياح الكويت وضمها إلى العراق ، وعلى هذا النمط الجماعى الرافض لها .. واليات هذا الرفض الكمى والنوعى !

هل تصور الرئيس صدام حسين ان تجتمع إرادة الامة العربية على رفض الغزو والضم دون استثناء دولة عربية واحدة ؟

الجواب منطقياً .. انه لم يتوقع رد

فعل عربيا على هذا النحو .. وانه راهن

على الانقسام العربى وان المشكلة مهما تفاقمت فسوف تظل داخل دائرة الاهتمام والهم العربى فحسب !

هل دار بخلد الرئيس العراقى ان يجرده العالم من كافة الإمكانات المالية والاقتصادية المدخرة للعراق والكويت فى الخارج .. وان يطوق بحصار عالمى محكم يحرمه من الدخول الضخمة للثروات البترولية العراقية والكويتية .. وقطع شرايين الحياة والصمود من طعام وسلاح وذخيرة ، الجواب كذلك ـ منطقياً ـ بالنفى !

ولاشك فى سياق سيناريو الحسابات والترتيبات لعملية غزو وضم الكويت .. ان الرئيس صدام كان يتصور ان اسلوبه لفرض سياسة الامر الواقع



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

بالقوة العسكرية سوف يمر سهلاً أو أنه سوف يتغلب على مقاومة هذا النهج الرافض وفقاً لتوازنات القوى العسكرية في المنطقة ما بين إمكانات العراق العسكرية الهائلة في مواجهة القوة العسكرية العربية فحسب ..

سواء قوة جيوش مجلس التعاون الخليجي أو قوة الجيوش العربية من زاوية غياب أو ضعف آليات اتفاقية الدفاع المشترك !

توازنات القوى العسكرية إذن لم تعد كما خطط لها أو تصورها الرئيس صدام حسين .

- ساحة المعركة أصبحت أكثر اتساعاً ..
- وقوى المواجهة العسكرية أكبر حجماً وتدميراً
- خطوط الإمدادات العراقية طويلة تمتد من الحدود التركية شمالاً إلى الحدود السعودية وإلى شط العرب جنوباً وشرقاً .
- إمكانات الجيش العراقي لإسكات نيران جبهة المواجهة مصيره التشتت والبعثرة .
- التصويب على الأهداف العراقية وإسكات آلة الحرب العراقية ممكن في توقيت متزامن ومن أكثر من جبهة جواً وبراً وبحراً .
- التعبئة والإمدادات العسكرية العراقية محدودة بالمخزون من الذخيرة والمتوافر من السلاح لأسباب تتعلق بالحصار والحظر الدولي . بينما جبهة المواجهة تتفوق في هذا المجال بلا عوائق !
- احتمالات الضربة الأولى من جانب العراق قبل أن تستكمل القوات الأمريكية تحشدها في السعودية والخليج لم تعد واردة خشية اتهامه ببدء العدوان والأطماع التوسعية في السعودية .. بينما تظل هذه الميزة لحساب قوى المواجهة في الوقت المناسب حتى إعلان ساعة الصفر ..

ونحسب أن كل هذه العوامل مجتمعة لم تعد في صالح المغامرة العراقية بالمعيار العسكري الموضوعي . وذلك ما نبه إليه الرئيس حسني مبارك في مؤتمره الصحفي ودعوته للقمة العربية الطارئة لعل الرئيس صدام حسين يعيد حساباته في ضوء هذه المتغيرات ..

ومن بين ما تردد في كواليس مؤتمر القمة مشروع جرى طرحه لحل الأزمة تحدد في عدة خطوات زمنية وإجرائية متتابعة :

- الاستجابة لمطالب العراق في إسقاط مديونيته لدى الكويت والبالغ قدرها ١٢ مليار دولار في مقابل إعادة رسم الحدود المشتركة بين البلدين بشكل نهائي !
- تأجير جزيرتي وربة وبوبيان التابعتين للكويت إلى العراق لمدة محدودة تنتهي بإحلال السلام بين العراق وإيران وذلك في ضوء تقديرات العسكريين التي تشير إلى أن رفض الكويت استخدام الجزيرتين من قبل القوات العراقية خلال حرب الخليج خشية رد الفعل العسكري الإيراني .. كان من أسباب ضعف الجبهة العراقية وثغرة الفاو .. وصعوبة السيطرة العسكرية على شط العرب .
- تشكيل لجنة مشتركة تحت إشراف عدد من خبراء الدول العربية للبحث في شكوى العراق من سحب الكويت كميات ضخمة من بترول حقل الرميلة على حساب نصيب العراق ..
- تكوين صندوق مالي لإنماء العراق وإعمار ما خربته حرب الخليج تساهم في رأس ماله الكويت والسعودية ودول الخليج البترولية .
- تشكيل قوة عسكرية عربية مؤقتة تتحدد مهمتها في إحلال السلام ومنع نشوب الحرب بين العراق والكويت والإشراف على تنفيذ عمليات رسم الحدود التي يتفق عليها بين البلدين .
- عودة الأمور إلى نصابها في الكويت قبيل اندلاع الغزو العراقي .. وإلغاء كل ما ترتب على هذا الغزو من إجراءات !

وتقول الدوائر العربية في كواليس القمة .. إن هذا المشروع جرى إعداده من قبل الدبلوماسية المصرية في ضوء استعراض العديد من مشاريع الحل العربية السابقة للأزمة وكذا المشاورات الموسعة التي جرت في كواليس القمة وعبر الاتصالات بين القاهرة وبغداد .

وبعد مشاورات مكثفة انتهى مؤتمر القمة العاجل إلى إصدار مجموعة من القرارات تقضي بإدانة العدوان العراقي على الكويت وشجب التهديدات العراقية لدول الخليج وتأييد الإجراءات التي تتخذها إعمالاً لحق الدفاع الشرعي والاستجابة لطلب العربية السعودية بنقل قوات عربية لمواجهة أي عدوان خارجي .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

رغم قرارات القمة العربية

أجواء الحرب مازالت تخيم على الخليج

رغم القرارات الصريحة والواضحة التى تمخضت عنها قمة القاهرة الطارئة والتى دعت العراق صراحة الى الانسحاب الفورى من الكويت وعدم استخدام القوة فى العلاقات العربية واكدت ايضا استعداد العرب للمشاركة فى قوة دولية ، ورغم ان هذه القرارات جاءت انعكاسا لقرارات مجلس الامن ومجلس جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والتى ادانت جميعها العراق وطالبت بسحب قواته من الكويت ، رغم كل ذلك إلا ان هذه القرارات فقدت الكثير من قيمها لمجرد رفض العراق قبولها او الانصياع لما فيها او حتى ابداء استعداده للتفاوض .

وقبول العراق لقرارات القمة العربية كان كفيلا بتهدئة الاجواء فى المنطقة وابعاد شبح الحرب عنها تماما ولو الى حين ، وكان من الممكن ان يبدأ فى ظلها مفاوضات لانهاء الأزمة الراهنة الا ان تصلب الرئيس العراقى صدام حسين هو الذى اوقع الدول العربية وبلاده فى هذا المأزق التاريخى الرهيب .

كما ادى ايضا الى انقسامات خطيرة ظهرت فى الشارع العربى حيث ضللت بعض وسائل الاعلام فى عدد من الدول العربية المواطنين واقنعتهم بأن ما يحدث فى الخليج هو حرب تحرير من جانب العراق ، فى حين ان شوارع بعض الدول العربية الاخرى تغلى بالغضب ضد صدام

وانعكس ذلك ايضا على قرارات القمة العربية التى جاءت دون اجماع واضح من الدول العربية فلم يوافق عليها سوى ١٤ دولة فقط من ٢١ دولة حضرت المؤتمر الاخير ، وذلك يضفى عليها شكلا من الضعف والانقسام ، ولكنها على اى حال اعطت انطباعا بأن العرب قد اجتمعوا واتخذوا قرارا ، وحقيقة الامر ان هذا القرار يضع العراق فى مأزق خطير حيث يعنى ذلك بسهولة ان كافة المؤسسات الدولية والاسلامية والعربية ترفض بوضوح تصرفات الرئيس العراقى المتمثلة فى غزو الكويت وضمها للعراق .

واستمرار الرئيس العراقى فى تمسكه بموقفه كفيل بنسف كل شيء ، وقرارات الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامى والجامعة العربية وقمة القاهرة ستصبح جميعها عديمة الجدوى طالما رفضها صدام حسين رفضا مطلقا وهذا يعنى شيئا واحدا وهو ان نذر الحرب لا تزال تتردد فى المنطقة بشدة وان أجواء الحرب مازالت تخيم على منطقة الخليج . فليس من المتصور ان ترسل الولايات المتحدة ٥١ قطعة حربية الى الخليج لمجرد النزهة



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

نص قرار القمة العربية غير العادية بالقاهرة

قرار صادر عن القمة العربية غير العادية

ادانت القمة العربية الطارئة التي استضافتها القاهرة يوم الجمعة الماضي العدوان العراقي على الكويت ورفضت الاعتراف بضم الكويت اليه ، مع مطالبة العراق بسحب قواته فورا وتاكيد سيادة الكويت وعودة نظامه الشرعي ، واعلنت القمة تاييد الكويت في كل مايتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته ، واستجابت القمة العربية لطلب السعودية بارسال قوات عربية لمساندتها في الدفاع عن اراضيها وسلامتها ، وشجبت التهديدات العراقية لدول الخليج واستنكار حشد القوات العراقية على حدود السعودية . وفيما يلي نص البيان الذى اذاعه السفير عمرو موسى فور اختتام اعمال المؤتمر :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة في التاسع عشر من المحرم ١٤١١هـ الموافق العاشر من اغسطس / أب ١٩٩٠ م .

ـ بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومي ٢ و ٣ اغسطس ١٩٩٠

ـ وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذى صدر بالقاهرة في الرابع من أغسطس ١٩٩٠

ـ وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١

ـ وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا

قرر ما يلي

١ ـ تاكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ٨/٣/١٩٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ٨/٤/١٩٩٠

٢ ـ تاكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٨/٢/١٩٩٠ ورقم ٦٦١ بتاريخ ٨/٦/١٩٩٠ ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٨/٩/١٩٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية

٣ ـ ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا باى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ٨/١/١٩٩٠ .

٤ ـ تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي ، وتاييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ ـ شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية ، وتاكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى ، وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٨/٦/١٩٩٠ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ ـ الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن أراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدوان خارجي

٧ ـ تكليف القمة العربية الطارئة امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشان .

١٢ دولة وافقت

اعلن السفير عمرو موسى ان مشروع القرار الذى اقرته القمة كان مقدما من دول مجلس التعاون الخليجي وانضمت اليه مصر وسوريا والمغرب والصومال . وقد تم التصويت على هذا المشروع باغلبية ١٢ صوتا لصالح المشروع .

والدول المؤيدة هي : السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والمغرب والصومال وجيبوتي ومصر ولبنان وسوريا .

وتونس لم تحضر المؤتمر .

٣ دول رفضت و٣ دول تحفظت

رفض القرار كل من العراق وفلسطين وليبيا وتحفظ عليه السودان والاردن وموريتانيا وامتنع عن التصويت الجزائر واليمن .

ردود فعل واسعة على قرار قمة القاهرة

المظلة العربية هى الحل الوحيد المطالبة بالانسحاب الفورى من الكويت



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

تصدرت قرارات القمة العربية الطارئة جميع وسائل الاعلام العربية والاجنبية واحدثت ارتياحا واصداء واسعة فى عواصم العالم واعتبرت عواصم اوروبا وامريكا وآسيا واليابان واستراليا ان هذه القرارات تعبر عن تحرك عربى مسئول ويقظ وحضارى تتصل به الدول العربية مسئولياتها امام شعوبها وامام التاريخ ، وانها لم تعد الدول المتواكلة او المرتجفة كما كان يتصور خصومها . واصبح الموقف المصرى المعلن والصريح بتأييده للشرعية وادانته للعدوان وكذلك بدعوة الرئيس مبارك لاجتماع قمة عربية عاجلة خلال ساعات وايضا بموقف الرئيس المصرى داخل مؤتمر القمة الذى اداره بكفاءة عالية مفوتا فرص المناورات والتمييع . اصبح كل هذا موضع تقدير واحترام بالغين من كل زعماء العالم حيث اكدت مصر بهذا السلوك الحضارى على مكانتها بين شقيقاتها .

الرأى العام العربى

وقد اعربت الصحف العربية على اهمية نجاح مؤتمر القمة العربية فى هذا الوقت البالغ الخطورة حيث اكدت صحيفة الراية القطرية ان القمة هى آخر خيوط الأمل فى صحوة عربية .. وقالت ان امام القمة خيارين لا ثالث لهما .. اولهما ان تجمع على ادانة العدوان وتعمل على اعادة النظام الشرعى . وثانيهما ان تعترف بعجزها وتكتب بذلك شهادة الوفاة للجامعة العربية وللتضامن العربى ووحدة الصف .

واعربت صحيفة الرياض السعودية عن املها فى ان تكون قمة القاهرة قادرة على دفع الازمة بعيدا والوصول الى الحل العربى المتوافق مع المصالح القومية العربية لان العرب اصبحوا فى موقف دقيق وحساس يتجاوز التعقيدات القانونية .

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت صحيفة البيان الصادرة فى الامارات ان الشعوب العربية واثقة ان احدا لا يمكن أن يتردد فى تقديم اية تضحية ضرورية من اجل اعادة الجماهيرة الى الايدى العربية .

وقالت الاتحاد ان التهديدات التى يتعرض لها الامن القومى العربى اليوم هى الاكثر خطورة فى التاريخ العربى .

كما طالبت جريدة الفجر بأن تكون النتائج بحجم آمال الملايين بزوال الغمة وهذا الكابوس .

قرارات القمة

وكانت القمة العربية التى عقدت اجتماعاتها بالقاهرة مساء اول امس قد وافقت بالاغلبية على البيان الختامى الذى اعدته عشر دول عربية بينها مصر .

وفور اختتام اعمال المؤتمر فى العاشرة من مساء اول امس اذاع السفير عمرو موسى نص البيان — كما يلى :

ان القمة العربية غير العادية المنعقدة بالقاهرة فى التاسع عشر من المحرم ١٤١١ هجرية الموافق العاشر من اغسطس « آب » ١٩٩٠ ميلادية بعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى انعقد فى دورتين غير عاديتين فى القاهرة يومى ٢ و ٣ اغسطس عام ١٩٩٠ ، وبعد الاطلاع على البيان الصادر عن المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذى صدر بالقاهرة فى الرابع من اغسطس « آب » ١٩٩٠ ، وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين ٢٥ و ٥١ ، وادراكا للمسئولية التاريخية الجسيمة التى تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربى والامن القومى العربى ومصالح الامة العربية العليا .. قرر مايلى :

١ — تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر فى ٣-٨-١٩٩٠ ، وبيان منظمة المؤتمر الاسلامى الصادر فى ٤-٨-١٩٩٠ .

٢ — تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم ٦٦٠ بتاريخ ٢-٨-١٩٩٠ ، ورقم ٦٦١ بتاريخ ٦-٨-١٩٩٠ ، ورقم ٦٦٢ بتاريخ ٩-٨-١٩٩٠ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية .

٣ — ادانة العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيق وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ، ولا باية نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية الاراضى الكويتية ، ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١-٨-١٩٩٠ .

٤ — تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا فى جامعة الدول العربية وفى الامم المتحدة ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو العراقى وتأييده فى كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير ارضه وتحقيق سيادته .

٥ — شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية، واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية ، وتأكيد التضامن العربى الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتأييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بتاريخ ٦-٨-١٩٩٠ . على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت .

٦ — الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية دول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة قواتها المسلحة دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اى عدو خارجى .

٧ — تكليف القمة العربية الطارئة — امين عام الجامعة العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال ١٥ يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه فى هذا الشأن .

تحركات دولية

وعلى المستوى الدولى تواصل دول كثيرة حشد قواتها البحرية وطائراتها فى تحرك دولى متزايد الى منطقة الشرق الاوسط لمساندة القوة الامريكية فى السعودية « عملية درع الصحراء » .

وفى بروكسل اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امام وزراء خارجية دول حلف الاطلنطى ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما فى وسعها لتدمير الاقتصاد العراقى .

وقد خصص وزراء خارجية حلف الاطلنطى اجتماعا لبحث الآثار المترتبة على الغزو العراقى للكويت ، ولبحث تشكيل قوة دولية للدفاع عن السعودية فى مواجهة اى عدوان عراقى محتمل .

وفى واشنطن ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة مستعدة لزيادة اعداد قواتها البرية فى المملكة العربية السعودية بحيث تصل الى ٢٥٠ الف جندى امريكى لمواجهة استمرار العراق فى زيادة حشوده العسكرية فى الكويت المحتلة .

هذا وقد بدأت بالفعل دول كندا وفرنسا وبريطانيا واستراليا وغيرها فى تحريك قواتها الى المنطقة ومن بينها حاملات الطائرات وكاسحات الالغام وسفن المستشفيات كما ان الاتحاد السوفيتى الذى ادان العدوان بدأ فى ارسال قطع بحرية الى الخليج .

وفى تركيا بدأت تتجمع حشود قوات عسكرية تركية على حدودها مع العراق بعد ان بدأت العراق تحشد قواتها امام تركيا . وقد اعلن حلف الاطلنطى دعمه للدولة التركية فى هذه المواجهة .



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الجامعة العربية تسقط فى ازمة الخليج

اتجهت انظار العالم فور وقوع الغزو العراقي الى الجامعة العربية ، ولكنها كانت اشبه بالرجل المريض ، تنتقل من فشل الى فشل وتحولت ومنظماتها الى ديوان حكومي بيروقراطي ، وتحول خبراؤها الى موظفين يتقاضون مرتباتهم بالدولار وعجزوا عن التنبؤ بالاحداث والمشاكل والسعي لحلها قبل وقوع الصدام .

فهناك مشاكل حدودية كثيرة بين مصر وكل من ليبيا والسودان ، وبين اليمن والسعودية ، وكذلك لبنان مع سوريا ، وسوريا مع تركيا ، والعراق مع الكويت ، والعراق مع تركيا ، والمغرب معه الجزائر الخ وقد اصطنعها الاستعمار الاجنبى قبل ان يرحل لينغص على الدول العربية استقرارها وامنها ، والمشاكل الحدودية تظل ساكنة فى معظم الاحوال ولا يوقظها ويشعل جذوتها الا باحث عن زعامة ، فهل يدق الجنود العراقيون المسمار الاخير فى نعش الجامعة العربية بعد فشلها فى ادارة الازمة ؟

وهل تستمر التكتلات العربية الاقليمية مثل مجلس التعاون العربي ، ومجلس التعاون الخليجي بعد ان سقطت فى اول اختبار لها ؟ هذا ما يجيب عنه مجموعة من الخبراء السياسيين .

الشكل والمضمون

ويقول يس سراج الدين - رئيس المعارضة الوفدية : مجلس التعاون العربي فقد مضمونه ، وهذا اول تكتل من التكتلات العربية التى اصيبت بالتفكك فاصبحت العراق والاردن واليمن فى جانب ومصر فى جانب آخر ، واذا راقبنا مجلس التعاون الخليجي نجد ان بعض دول الخليج مكتوفة اليدين بصمتها امام ما يحدث الآن من احداث عربية خطيرة .

واضاف قائلا . انا كسياسي قديم ارى انه لاتاثير ولا اهمية لهذه التكتلات عند الشدة او عند الحاجة اليها وانها لم تكن قائمة الا لاسباب اقتصادية وتنظيمية لا غير ، اما التكتل الباقي وهو اتحاد دول المغرب العربي فلم يمتحن بعد . ولكنى غير متفائل اطلاقا للمستقبل القريب لان ما تمر به الامة العربية هذه الايام يعتبر اسوأ ما مرت به فى تاريخها المعاصر .

وعن رايه فى فاعلية الجامعة العربية ، قال : هى ايضا وقد تمت نشأتها بعد عودة مصر وكانها مولـود جديـد ، اصبحت مع اختلاف الدول العربية فى موضوع مصيري مثل غزو العراق لدولة الكويت يخيم عليها شبح التفكك ، وارجو من الله تعالى الا يحدث ذلك ، ومازال عندى امل فى انها ستبقى لمصلحة العرب جميعا بشرط ان تخلص النيات وتتنحى الزعامات اشخاصها لان مصلحة العرب اولا واخيرا فى وحدتهم .

الدكتاتورية وفشل الجامعة

اما المستشار احمد موسى - وكيل مجلس الشعب ، فيقول . مالم تكن النوايا صادقة فكل المواثيق والمعاهدات ستظل حبرا على ورق ، والقيادات العربية تعبر عن انظمة شمولية تشهر ببعضها البعض وتتبادل الاتهامات .

ومصر اذا قورنت بالدول العربية فانها تعد واحة للديمقراطية !! ورغم ذلك فاننا معشر المصريين نريد المزيـد من الديمقراطية ولا يعجبنا ما حصلنا عليه .

واضاف احمد موسى ، قائلا . انظمة الحكم الشمولية وراء فشل الجامعة العربية فى اداء دورها وكذلك المجاملات وعدم تحكيم المصلحة القومية .

المصداقية العربية

ويبدى الدكتور محمد عبداللاه - رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب دهشته ويقول : العالم كله يحل



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

الجامعة العربية سوف تفقد مصداقيتها امام العالم

● د . محمد حسن الزيات :

مطلوب تعديل ميثاق الجامعة [illegible] من مأزق الاجماع

تحقيق : جمال يونس

مشاكله بالاسلوب السلمي ويتجه نحو التكتلات ولا مكان للكيانات الصغرى . وخروج الحل من ايدى الامة العربية معناه ان العرب يسيرون عكس اتجاه حركة التاريخ ونرجع للوراء وبسرعة فما جدوى الجامعة العربية والمنظمات العربية اذا كانت غير قادرة على حل مشكلة بين دولتين عربيتين ويؤكد ان الجامعة العربية ومنظماتها سوف تفقد مصداقيتها امام العالم .

وقال الدكتور محمد عبداللاه ان المصالح الشخصية والعناد يؤديان بنا الى طريق مسدود . ولسنا اقل من دول افريقية قبلت قرار منظمة الوحدة الافريقية بعدم اثارة مشاكل فيما بين الدول الافريقية وبعضها البعض ، لأن الاستعمار ترك مشاكل حدودية كثيرة في افريقيا قبل ان يرحل والتساءل من

المستفيد مما يحدث على ارض الكويت بسبب الحدود ؟ واين كانت الجامعة العربية ؟ ولماذا لم تتنبأ بهذه المشكلة وتعمل على حلها في اطار الاسرة العربية قبل ان تتفاقم .

دول غنية ودول فقيرة

ويقول مصطفى كامل مراد – رئيس حزب الاحرار – :

– التجمعات العربية الاقليمية والجامعة العربية تمر بأزمات عديدة ، منها الازمة الحالية ، ولكن ما لم يوضع نظام اقتصادي جديد وتخصص حصة من فوائد وعوائد البترول في صندوق يخصص للتنمية في الدول العربية المحتاجة ، فإن المنظمات والتكتلات العربية سوف تظل عاجزة عن اداء دورها وفي ظل الخلل الاجتماعي الموجود في المجتمع العربي ، حيث شعوب وصلت الى مرحلة الترف وشعوب اخرى لا تجد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

رغيف العيش .. ويقترح مصطفى كامل مراد احتساب زكاة المال على عوائد البترول لدول الخليج والتي تبلغ ١٧,٥ مليار دولار ، وتوزيعها على الدول العربية الفقيرة ، وكذلك توزيع الفوائد المحتسبة على عوائد البترول وتبلغ ٥٠ مليار دولار وتنشيط استثمارات هذه الدول في المنطقة العربية من ايداعها واستثمارها في الخارج ، حيث تصل ودائع السعودية والكويت وحدهما الى ٦٧٠ مليار دولار .

ويؤكد الدكتور محمد حسن الزيات - رئيس لجنة العلاقات العربية بمجلس الشعب - :

- ان الازمة الصعبة التي تمر بها الامة العربية تهز كيان الجامعة العربية ومجلس التعاون العربي هزة عنيفة .

ويقول :

- الخوف الحقيقي على العراق التي تتحدى ميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ، لان عهد القرارات القبلية قد انتهى .. ورغم ان العراق قد اخطأ في غزوه للكويت فلا يمنع هذا من ان له شكاوى حقيقية يمكن ان تحل في اطار الجامعة العربية .

ويوضح ان ازمة الجامعة العربية في الاجماع ، حيث ان كل مجموعة دولية تتنازل كل دولة منها عن جزء من سيادتها لصالح المجموعة ، وهذا ما لا يحدث بالنسبة للجامعة العربية إذ ان التنازل غير كامل وغير كاف وينبغي تعديل الميثاق .

وحول الدول العربية التي ايدت العراق العربية ضد الكويت العربية يقول الدكتور محمد حسن الزيات :

- لا ادري ما هي مبرراتهم وغاياتهم وينطبق عليهم قول الشاعر :

قومي هموا قتلوا اميمة اخي

فاذا رميت يصيبني سهمي

ودعا العراق الى الاستجابة لقرارات القمة حتى لا نصل الى مرحلة الانتحار العربي وتحقيق اهداف خصوم العرب خاصة وان العراق كان قد اصبح قوة عربية فاعلة في الصراع العربي الاسرائيلي .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواقف تتغير .. بأبخس الأثمان

والمبادئ تباع لأول عابر سبيل .. في غيبة الشعوب

صدام أبلغ تونس قبل القمة العربية :

كل الاستثمارات الكويتية عندكم .. منحة لا ترد

الجامعة العربية باقية .. ولن تنتقل للقاهرة !

نيوزويك الأمريكية :

الملك حسين علم بالغزو .. قبل وقوعه بأسبوعين !



كشفت وكالات الأنباء العالمية النقاب عن أسرار التغير الذى طرأ على مواقف كل من تونس والاردن قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة فى القاهرة وبعدها .. اوضحت كيف ان المواقف تتغير ببساطة وبأبخس الأثمان ، وكيف ان المبادىء تباع لأول عابر سبيل فى غيبة الشعوب .

ذكرت وكالة الأنباء الدولية « ن . و . خ » أن الرئيس التونسى زين العابدين بن على الذى كان قد اصدر بيانا بعد الاجتياح العراقى للكويت يدين الغزو وأكد للرئيس مبارك موافقته على حضور قمة القاهرة الطارئة عاد قبل القمة بساعات وغير مواقفه بعد وصول مبعوث عراقى الى تونس .

كشفت الوكالة ان المبعوث العراقى أبلغ المسئولين فى العاصمة التونسية بأن العراق على استعداد لمساندة تونس فى اكثر من اتجاه اذا ماتوقفت عن ادانة الغزو وأيدت الموقف العراقى .

أكد المبعوث العراقى ان بلاده سوف تعتبر جميع الاستثمارات الكويتية فى تونس سواء فى المشروعات السياحية أو الصناعية منحة لاترد .. كما وعد المبعوث العراقى بأنه سوف يعمل على ابقاء الجامعة العربية فى تونس ، ويعارض اتمام اجراءات نقلها الى القاهرة .. وهو ما كشف عنه طارق عزيز وزير خارجية العراق أخيراً .

وذكرت وكالات الانباء العالمية نقلا عن مجلة نيوزويك الأمريكية ان الملك حسين ملك الأردن كان على علم بتفاصيل عملية الغزو العراقى للكويت قبل وقوع الغزو بأسبوعين .

من ناحية اخرى تلقى الرئيس التونسى زين العابدين بن على اتصالا تليفونيا من الملك حسين ملك الاردن بحتفالاته آخر التطورات على الساحة العربية !!





لقطات مثيرة من داخل القمة العربية الأخيرة

علت اقدام الغزاة الاجانب .. لتدنس من جديد أرض العرب .. وسماءهم .. ومياههم . جاءوا هذه المرة وقد اعدوا العدة .. وحشدوا كل مايملكون من قوة مدمرة .. ومن عجائب القدر .. بل من مصائبه .. أن تحول الغزاة المجرمون الى مدافعين عن حقوق الشعوب .. بينما شعبنا الفلسطيني يقتل ويصلب .. وتنتهك حرماته .. ومقدساته يوميا تحت اعين الجميع .. ولكنهم صموا اذانهم واغمضوا أبصارهم عن تلك الجرائم المفزعة . الاحداث كشفت حقيقة مواقف الذين وصلت بهم الوقاحة الى ان يعلنوا في محادثاتهم الجانبية على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء .. أنهم يأسفون اشد الأسف على دعمهم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته .. وسيمدون جسور الصداقة مع كل من يبدى استعدادا لحمايتهم .. حتى ولو كانت اسرائيل ! ! .

« الشعب » عايشت كافة تلك التطورات والاحداث المتلاحقة .. ورصدت في تقريرها ابرز الاحداث ..

محمود بكرى

قبل القمة :

مصر تطالب واشنطن بالتريث في مواجهة العراق

اجرت مصر وقبيل انعقاد القمة العربية الطارئة مباشرة اتصالات مع الادارة الامريكية . حيث نقلت عبر القنوات الدبلوماسية طلبا عاجلا . شددت فيه على ضرورة تاجيل اى مشاورات أو اتخاذ موقف امريكي مع بقية دول حلف شمال الاطلنطي والدول الأخرى بفرض اتخاذ اية تدابير عسكرية في المنطقة .. وذلك انتظارا لنتائج القمة العربية ..

وقد اكد الطلب المصرى على ان البلدان العربية تقدر دواعي المصلحة المشتركة مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية . وأن الدول العربية في حاجة لان تؤكد موقفها العربي الواضح حيال الازمة الناشبة في منطقة الخليج ..

واعربت مصر عن املها في أن تنهى قمة القاهرة الغزو العراقي للاراضي الكويتية في غضون اسبوعين على الاكثر . وأن تعود الأوضاع الى الهدوء الذى كانت عليه يوم ١ اغسطس الحالى .

وكان الرئيس الامريكي بوش ابلغ الرئيس مبارك في اتصال هاتفي تم بينهما مساء الاربعاء الماضي تقدير الولايات المتحدة لدعوة الرئيس مبارك لعقد قمة عربية في القاهرة . مؤكدا انه سينتظر نتائج اعمال القمة . وان الولايات المتحدة لاترغب في اتخاذ اعمال عسكرية عنيفة في المنطقة

واعتبر بوش ان القمة العربية هى الفرصة الاخيرة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. مشيرا الى انه وفي حال عدم التوصل الى اية نتائج حيال العراق . فان الولايات المتحدة لن تتردد في فرض الواقع العسكرى على العراق .

نقل طه يس رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى لدى مشاركته في القمة عددا من الرسائل من الرئيس صدام حسين الى الرؤساء حسنى مبارك وعلى عبدالله صالح والملك حسين .. شدد فيها على ضرورة اتخاذ مواقف حاسمة ضد

القوات الاجنبية في الخليج .. مشيرا الى ان القيادات السياسية العربية سوف تتحمل مسئوليتها التاريخية العربية في وجه الامة العربية .. وبالشكل الذى يهدد الامن القومى العربي .. واكد في رسالته للرئيس مبارك على ضرورة اغلاق قناة السويس امام الاساطيل الاجنبية .. وحذر من قبول مصر

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩

للضغط الامريكي المتزايد ، مشيرا الى ان قبولها لهذا الضغط سيؤدي الى عزلتها السياسية الكاملة عن الدول العربية .

وشدد صدام في رسالته على ضرورة الحفاظ على الاسس والدواعي اللازمة للحفاظ على وحدة الموقف بين دول مجلس التعاون العربي ازاء دور الولايات المتحدة

وقام طه يس رمضان كذلك بنقل رسالة من الرئيس العراقي الى العقيد القذافي تضمنت موقف العراق من التدخل الاجنبي في الخليج وفيه الويلات

في اشعال حرب مزعومة في المنطقة ضد العراق .

عرفات فشل في التقريب بين مبارك وصدام

بذل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جهودا مكثفة قبيل انعقاد القمة العربية .. في محاولة من جانب لتقريب وجهات النظر بين مصر والعراق .. حيث استهدف في مباحثاته التي اجراها مع الرئيس مبارك قبيل القمة وضع نقاط التقاء بين وجهتي النظر المصرية والعراقية حول احتواء النزاع ، وفي هذا الاطار نقل عرفات الى مبارك وجهة نظر الرئيس صدام حسين في ضرورة ان تتمسك مصر بالاعتبارات القومية العربية العليا ، واعتبارات التضامن التحالفي بين مصر والعراق .. ونقل كذلك مطلبا عراقيا محددا يقضي بأن تبذل مصر مساعيها لدى القوى الدولية المختلفة لوقف اية محاولة للتدخل الاجنبي في المنطقة .. لان هذا التدخل ـ حال حدوثه ـ سيدفع بالعراق للرد بمنتهى القوة على المحاولات الاجنبية ..

واكد صدام ان العراق لن يغزو العربية السعودية ، مشيرا الى ان السعوديين يحاولون اختلاق ازمة مع العراق حتى يكون ذلك مبررا التدخل الامريكي ..

وقد طلب عرفات من مبارك ان تجرى عمليات تنسيق مصر ـ عراقي لاحتواء الازمة ، وان تتنازل مصر عن بعض مطالبها من العراق ، على انه يمكن طرحها في اطار هذا التنسيق ، مشيرا الى ان هذه الرغبة هي رغبة المسئولين العراقيين .

من جانب .. اكد الرئيس مبارك ان الخلاف الاساسي مع العراق يدور حول ضرورة انسحابه من الكويت والسماح للحكومة الشرعية بان تمارس الحكم ..

من كواليس القمة

● الملك فهد بن عبدالعزيز كان الحاكم العربي الوحيد الذي ايد مطلب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى القمة بان تبادر بارسال قوات عسكرية لتحرير الكويت من القوات العراقية .. امير الكويت انسحب من القاعة وغادر القاهرة بعد ان اكد الرئيس مبارك ان الاستجابة لمثل هذا الطلب يعني اسالة بحور من الدماء العربية على ارض الكويت .

● كان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اكثر الزعماء الخليجيين قلقا .. وقد وضح ذلك في محادثاته بان يحاول الرئيس صدام تكرار ماحدث في الكويت بغزوه لدولة الامارات .

● الحضور المبكر للعقيد القذافي يوم الاربعاء الماضي .. استهدف اقناع الرئيس مبارك بضرورة ادانته التدخل الاجنبي والمطالبة بسحب القوات الاجنبية من الاراضي العربية .. وقد فشلت تلك المحاولات .. ولوحظ ان العقيد الليبي كان يحمل بعنف على الملك فهد في مباحثاته .

● بذل الوفد العراقي جهودا هائلة في الجلسة المغلقة للقمة .. وقد كادت تحدث عدة مشادات بين اعضاء الوفد العراقي والوفود الخليجية ..

● فوجىء القادة العرب خلال الجلسة المغلقة بالبيان الذي القاه الرئيس صدام حسين وهاجم فيه السعودية .. كانت سكرتارية المؤتمر قد تولت توزيع البيان على كافة الرؤساء والملوك ..

● قام الوفد العراقي خلال الجلسة المغلقة بتوزيع ملف كاملا يضم عددا من الوثائق الهامة تحوى وقائع محددة تمس اسرة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

تعليـــق الدكتـور فـــودة على اكـاذيب طـارق عزيز

قال الدكتور عز الدين فودة استاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة ان طلب العراق اعادة طرح موضوع عودة الامانة العامة للجامعة الى القاهرة مرة اخرى هو تصرف غير قانونى بالمرة . وليس من حق العراق اللهم الا اذا كان الغرض هو اثارة بلبلة سياسية فى العالم العربى لن تغير من الامر شيئا .

واوضح ان القرار الذى اتخذ بشأن الجامعة فى الدورة ٩٣ لمجلس الجامعة كان قرارا بالعودة وتصحيحا للاوضاع وفقا لميثاق الجامعة الذى ينص على ان مقر الامانة العامة هو القاهرة ، ولم يكن مجرد قرار يتعلق بالنقل .

كما اوضح ان العراق بتصرفه هذا يبدو كما لو كان يهدف الى تعديل اساسى فى الميثاق وهو ما لم يوافق عليه احد حتى الان . كما انه يقوم بعملية خلط للاوراق السياسية حيث يربط بين موقف مصر الرافض لغزو العراق للكويت بموضوع قانونى تم البت فيه وحسم امره بقرار من مجلس جامعة الدول العربية (وافق عليه العراق) بعودة الامانة العامة للجامعة من مقرها المؤقت الى مقرها الدائم .

محاولات العراق لتعقيد الموقف : قبل القمة وبعدها

● لماذا تغير الاسلوب بين تصريحات عزيز وبيان صدام ؟

● تقرير يكتبه : أسامة عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

● لم يكن اكثر المتفائلين في العالم العربي ، يعتقد في امكانية التئام القمة وبهذه السرعة التي لم يتعودها العرب ، ودعونا نعترف بان « الخطاب التحذير » الذى القاه الرئيس حسني مبارك ورسم صورة سوداء للواقع العربي ، كان وراء نجاح دعوته للقمة بعد ساعات او ٢٤ ساعة كما قال ..

لم يكن امر القمة مطروحا ، حتى عندما اورد البيان الختامي لمجلس الجامعة العربية في بنده الاخير ، دعوته الى عقد قمة عربية عاجلة للنظر في الوضع الخطير في الخليج ، كانت تلك الدعوة من قبيل « تحصيل الحاصل » لانه وضح تماما ان مجرد الدعوة الى قمة مصغرة في جدة ، قد اصبح غير وارد لعدم الاتفاق بين الذين تولوا الامور في تلك الساعات الرهيبة على حد ادنى يمكن البناء عليه في القمة ويتلخص كما طلبت مصر في ضرورة الاتفاق على الانسحاب العراقي من الكويت ، وعودة الشرعية اليها ، وتشكيل قوة عربية فاصلة بين الطرفين لحين الانتهاء من حل المشاكل المعلقة بينهما ..

وكان « الخطاب التحذير » كما يمكن ان نسميه وراء عقد القمة التى ارادتها مصر اخر امل ، و اخر فرصة امام ما يمكن ان يسمى « الخيار العربي » والمظلة العربية في وقت تزايدت فيه الفرص بصورة غير طبيعية لفتح المجال امام التدخلات الأجنبية ، بعد ان اجتمع العالم بشرقه وغربه على ادانة الغزو العراقي للكويت ، عبر مجلس الأمن الذى وافق على قرارين الأول بالادانة وطلب الانسحاب ، والثاني بفرض عقوبات اقتصادية وحصار دولي على العراق ، وبهذا كانت الاستجابة العربية على دعوة الرئيس مبارك سريعة وبصورة غير متوقعة ، فاتصل القادة العرب بالرئيس مبارك مؤكدين على حضورهم وسارع البعض على الحضور مثل معمر القذافي قائد الثورة الليبية والرئيس اللبناني الياس الهراوى رئيس لبنان بعد إلقاء الخطاب بساعات ..

الهدف .. تعقيد الموقف

ودعونا نتساءل هل كان من المتوقع ان تستجيب العراق لاى ضغوط عربية ودولية ، ويتم انسحابه من الأراضي الكويتية ، تصورنا ان بغداد كانت تسير عبر الاسبوعين الماضيين في خطة مرسومة للتشدد ، وتعقيد الأمور بصورة يصعب معها تصور ايجاد وسائل للحل ، ونتوقف عند بعض ملامح الخطة العراقية ..

— ذكر بعد يومين من الغزو ، وعبر بيان لمجلس قيادة الثورة انه سيقوم بالانسحاب من الاراضي العراقية ، عبر جدول زمني ، وهو ما لم يتم على الاطلاق ، بل تزايدت اعداد القوات والمعدات بعد ذلك . واعلن عن تشكيل الجيش الشعبي من المتطوعين لحماية ما سمي « الثورة في الكويت » وكان ذلك مؤشرا بان العراق دخل الكويت ولن يخرج منها بسهولة ..

— اشترط العراق بالا تعود اسرة آل الصباح الى الحكم ، وهو يدرك تماما بانه شرط غير مقبول من احد ، فمهمة التغيير مكفولة فقط للشعوب التي تقرر مصيرها ، ولم يكن احد يدرى انها متاحة للجيران الاقوياء ..

— بعد بحث عدة ايام عمن يقبل التعاون مع قوات الغزو ، بعد ان اثبتت المعارضة الكويتية وطنيتها في ذلك الموقف الحساس ، اعلن عن تشكيل حكومة من العسكريين المشكوك بالأساس في انتمائهم ، هل هم كويتيون ام عراقيون !!



— استقبل الرئيس صدام حسين ما سمى بقائد الثورة الكويتية العقيد علاء حسين وذكرت العراق انه عرض وحدة اندماجية على العراق الذى قبلها بعد دقائق من العرض، بعد ان كانت البيانات العراقية نفسها قد ذكرت ان العراق سيدخل فى مفاوضات مع ما سمى بقائد الثورة للنظر فى مطالب العراق وحل المشاكل المعلقة بين الطرفين وبعد الوحدة عين العقيد المزعوم بدرجة نائب لرئيس مجلس الوزراء العراقى ..

والآخرون اما وزراء او مستشارون، وكان امر الكويت قد انتهى وازيلت من على الخريطة بفعل الغزو العراقى ..

— اصدر العراق قراره من جديد بتوحيد قيمة كل من الدينار العراقى والدينار الكويتى، مما يعنى خفضا فى قيمة الأخير بنسبة اكثر من ١٢ مرة مما يعنى خرابا اقتصاديا على دولة الكويت ..

نهاية عهد التفاؤل

وقد انهت كل تلك الاجراءات، تصورات بعض المتفائلين فى الأوساط العربية بأن السيناريو العراقى من الغزو كان يسير الى محاولة خلق واقع جديد على الأرض باحتلاله للكويت، يتطلب التراجع عنه، ضرورة الجلوس من مركز قوة هذه المرة — مع الكويت وبحضور دول عربية فاعلة ستكون حريصة على الاستجابة لكل مطالب العراق، سواء فيما يتعلق بإسقاط الديون الخليجية — وليست الكويتية فقط — على العراق وتعويضه، بشكل مجز، عن سنوات حربه مع ايران — والنظر فى طلبه الخاص بتأجير «وربه وبوبيان» مع عقد معاهدة حسن جوار بين الطرفين، ويمكن ان يناور العراق بانه يقدم بالفعل تنازلات مهمة مقابل الاستجابة لكل مطالبه، وهى الانسحاب من الكويت، وعودة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل الاول فى اغسطس، بما يعنى عودة الشرعية وآل الصباح، إلا ان اجراءات بغداد المتتالية والتى كانت تسير وفق مخطط مرسوم — انهت اى بادرة امل فى امكانية التوصل الى حل ..

ويصبح من المنطقى ان نتناول اسباب حضور العراق للقمة العربية، مع انه سد كل المنافذ الممكنة امام اى تحرك فعال، لقد كانت العراق امام موقف لم يستطع هضمه بسهولة، وهو اخفاقه فى الخروج سليما امام مناقشات الجامعة العربية، ومؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية، فكل من المؤتمرين، وهما يمثلان محيطا لا يمكن الاستهانة به عراقيا، قد خرج بقرار واضح صريح بادانة العراق، ودعوته للانسحاب، وعودة الشرعية الكويتية، وكل من المنظمتين لعبا دورا مساندا للعراق طوال سنوات الحرب، الجامعة العربية لم تتأخر فى دعمه سياسيا ودوليا، ودول عربية عديدة من منطلق عضويتها فى الجامعة لعبت نفس الدور، ووزادت عليه الدعم الاقتصادى والعسكرى، ومنظمة المؤتمر الاسلامى لم تقصر طوال نفس المدة فى طرح وساطتها لانهاء النزاع العراقى الايرانى، ووقفت بشكل تقليدى الى جانب العراق، منددة بإيران طوال سنوات الحرب بينهما، الآن فالقمة العربية مع مستواها الأكبر باعتبارها اعلى مؤسسة على المستوى العربى تمثل آخر فرصة لها لكى تخرج منها باحد هدفين :

— بموقف متوازن، اذا استطاعت التنسيق مع دول جديدة وغير الدول الخمسة التى تحفظت على القرار، المنظمة، السودان، الاردن — اليمن، موريتانيا، وكان مطروحا لذلك الجزائر، وليبيا ..

— تخريب المؤتمر اذا فشلت المحاولة السابقة، وهى فى نفس الحالة قد فوتت الفرصة على الدول العربية فى اتخاذ موقف مناسب وملائم تجاه أحد السوابق الخطيرة فى تاريخ الأمة العربية ..

وبالفعل يمكن التأكد من الهدفين العراقيين، من خلال رصد ما جرى من واقع على هامش المؤتمر، ونتوقف عند واقعتين يمثلان موقفين عراقيين رسميين، الأول كان محاولة للتأثير والثانية كانت محاولة للهدم ..

— الأولى كانت تصريحات طارق عزيز فى بداية اعمال المؤتمر، حاول طارق عزيز ان يؤكد عدم مسئولية العراق عن فشل محاولة اجتماع قمة جدة — مشيرا الى ان بلاده كانت على استعداد لمناقشة كل القضايا المعلقة بين البلدين، مذكرا بأن اى قضية تثار فى اطار العائلة العربية يجب ويمكن ان تناقش فى اطار العائلة العربية، وعلى اساس العلاقات والالتزامات القومية للعرب، وحاول ايضا الاشارة الى ان العراق جاء للقمة، رغم انه لم يتم التشاور معه فيها، لأنه لا يمكن الا ونشارك فى اى عمل عربى ..

حاول طارق عزيز ان يقلب الحقائق بطرحه قضية مختلفة، ومفتعلة وفرعية عندما تحدث عن «التدخل الأمريكى»، ذكر ان الخطوة الاولى لانقاذ مصداقية الحل العربى هو «الدعوة الى الانسحاب الفورى للقوات الأمريكية فى المنطقة حتى يتمكن العرب من ان يكونوا فى وضع حر لمناقشة امورهم ناسيا انه اذا كان هناك تدخل امريكى، فهو نتيجة وسبب للغزو العراقى للكويت، وعاد طارق عزيز من جديد ليطرح رؤية، يحاول من خلالها الحصول على «موقف متوازن» من القمة، عندما اشار الى ان علاقات العراق والسعودية ممتازة وكذلك بين الرئيس صدام والملك فهد، كانت من افضل العلاقات الشخصية بين الزعماء ولماذا يكون هناك تهديد من العراق ضد السعودية، ولماذا الآن ؟

ويشير المراقبون ان وصول نص خطاب الرئيس صدام حسين اثناء اجتماع القادة العرب فى جلستهم المغلقة ، التى تواصلت خمس ساعات كاملة ، انهى اى محاولة لتخفيف لغة قرار القمة ، انهى اى محاولة لتشكيل وفد من بعض القادة للسفر إلى بغداد . لتدارك الموقف ، وانفتح الطريق واسعا أمام اصدار البيان ، الذى ادان العدوان العراقى على دولة الكويت الشقيقة ، وعدم الاعتراف بقرار العراق بضم الكويت ، او اى نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية ومطالبته بسحب قواته فورا وإعادتها إلى مواقعها السابقة على تاريخ اول اغسطس تاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو ، وشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربى واستنكار حشد القوات العراقية على حدود المملكة العربية السعودية .

وأكد التضامن معها مع تاييد الاجراءات التى اتخذتها المملكة ودول الخليج

مناقشات القادة العرب

وعلمت أخر ساعة ان مناقشات القادة العرب تعرضت لخلافين اساسيين :

الاول : حول المادة الخامسة الخاصة بشجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربى واستنكار حشد العراق لقواته على حدود المملكة العربية السعودية ، وتاكيد التضامن العربى ، تاييد الاجراءات التى تتخذها المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج ، اعمالا لحق الدفاع الشرعى وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة ، والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ولقرار مجلس الامن وقد اجيزت المادة بعد ان اضيف اليها عبارة على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت . وعودة السلطة الشرعية للكويت مما يعنى خلق تزامن بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وخروج اى قوات اجنبية ، جاءت إلى المنطقة للمشاركة فى الدفاع عن السعودية فى مواجهة التهديدات العراقية ولاحكام الحصار الاقتصادى والعسكرى على بغداد تطبيقا لقرارى مجلس الامن .

الثانى : حول المادة السادسة والخاصة بالاستجابة لطلب السعودية بتشكيل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية فكان هناك راى يشير إلى ضرورة توافر الاجماع وقد حدث نفس الاتجاه فى مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى مثل هذا الاجراء واتجاه ثانى يشير إلى كما عبر عنه الدكتور مفيد شهاب المستشار القانونى لوزارة الخارجية المصرية ان هذا الاجراء يتطلب الاجماع إذا كان سيتم تحت علم الجامعة العربية فهذا يتطلب ان يكون هناك اجماع بالفعل ، كما حدث فى ازمة ١٩٦١ بين العراق والكويت ايضا ، اما هذا الامر فلا يحتاج للاجماع لانه عبارة عن ترتيبات خاصة بين دول الخليج وبعض الدول التى وافقت على قرار القمة ، وهناك شىء مهم اخر ان هناك خطا شائعا ان الجامعة لا تاخذ قراراتها بالاجماع فالمادة السابعة من الميثاق تشير إلى ان ما يقرره المجلس بالاجماع يكون ملزما للجميع اما إذا اتخذ القرار بالاغلبية فيصبح ملزما لمن وافق عليه ..

وبعد فقد اتاحت القمة فرصة اسبوعين امام الامين العام للجامعة العربية ، لمتابعة تنفيذ القرار ، فهل هناك بصيص من الامل فى انهاء هذا الوضع المتازم ،ام ان الطريق مازال مفتوحا فقط ، اما تعقيد الموقف وهو الأسلوب الذى اتخذه الجانب العراقى منذ بداية الازمة ..



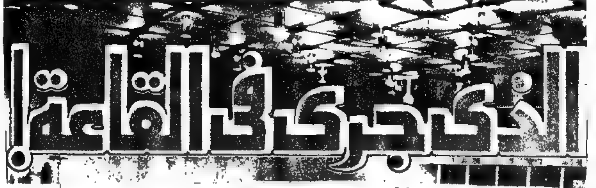
المصدر : صباح الخير



التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ولما كان يوم الجمعة ١٠ من أغسطس ٩٠»



تفاصيل الظلال فى زوايا الصورة!

يكتب

مفيد فوزى

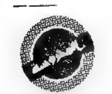
طافت براسى هذه الهواجس او الخواطر صبيحة احد ايام « اغسطس الحزين » ، وانا ذاهب لمتابعة صحفية فى مؤتمر القمة ..

ليس فى استطاعة احد ـ مهما بلغت قدرته على التنظير والتحليل ـ ان يقرا كف الأمة العربية ! ولا بمقدور أعتى منجمى الهند ان يتنبا بسيناريو الزمن القادم . فهذا السيناريو فى بطن الغيب والدقة فى جوف المجهول !

وإذا كان مبارك قد قال إن « الصورة سوداء » فهو يضع تصوره امام شعبه والشعوب العربية من منظور « رجل عسكرى » ، على حد تعبيره .

وفى جو ملبد بالغيوم ، والاحتمالات ، تكثر سحب التكهنات ، وتتجمع ، ولكنها لم تسقط امطاراً بعد !

من هذه التكهنات ان ذلك الذى يحدث فى المنطقة من شروخ فى جدارها ليس إلا « ملعوب » امريكى .. محبوك



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

المشاهد ! ولكن البعض يرى ان ما يجرى ليس سوى « شغب سخيف » لحصان جامح راح يضرب المارة بحوافره ! ولا حل لإيقاف هذه الأفعال إلا بإطلاق « رصاص البلدية » على الحصان الجامح ! والتكهنات تلد التكهنات . يتساءل الناس : هل هو سيناريو لتغيير خريطة الوطن العربى ؟ هل هو « اتفاق ما » تم في دهاليز كواليس العالم الخفية ، وما نحن سوى متفرجين نجلس في مقاعدنا نتابع الفصول فصلاً وراء فصل وقد اسقط « المخرج » الستارة حسب قواعد المسرح الحديث ؟! ربما .. !

وكنت اقول لنفسي في همس اشبه بالاعتراف إن الحس السياسي عند الإنسان المصرى حاضر ويتيقظ في الأزمات وفي المواقف العربية المعقدة . إنه ينسى مشاكله الخاصة ويُخرس نداءات بطنه الملحة ويلتصق بجهاز التليفزيون او الراديو يبحث باصابعه عن اى اخبار تروى ظمأه للحقيقة ! وقبل خطاب او « بيان » مبارك الذى وجهه للشعب العربى وناشد بغداد ان تعود إلى صوابها ، انتقد الناس بعنف وعلنا موقف مصر البطىء واحسوا انهم يسيرون في نفق مظلم . فلما كان البيان ودعوة القادة العرب لمؤتمر قمة في القاهرة زالت الغمة والغشاوة .

هذه هى الصورة !

هذه هى الصورة في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر ، حيث عقد مؤتمر القمة الطارئة ، اسجلها لكم بعدسات مثبتة في راسي ارى بهما !

القاعة حارة رغم التكييف المركزى . الجو مشبع بالرطوبة والتوتر . سقط فنجان القهوة على الأرض واحدث صوتاً تافهاً ، فاشرأبت الأعناق لترى ما حدث . سقطت إحدى طفاطيق السجاير النحاسية فاحدثت دوياً على الرخام ، فالتفت الجميع بانزعاج شديد ، وكل صوت كان يثير الفضول وكل صوت نقاش يعلو قليلاً كان يفسر على انه خناقة بين وفدين ! وكان الله في عون رجال الأمن المصرى داخل القاعة وخارجها وعلى الابواب والمنافذ .

كانت وجوههم قد تحولت إلى عيون مترقبة واذانهم تسترق السمع حتى للهمسات . اجهزة اللاسلكى في ايديهم .. يوشوشونها .. ارى الشفاه تتحرك فقط ولا استطيع ان احدد ما يقال ! صمت غريب ، مشحون بالترقب . بشر يتحركون واجتهادات تمرح في العقول ، وتفسيرات تذهب وتجىء في

الصدور . علامات الاستفهام انتصبت امامى كانها وفد قائم بذاته جاء إلى مؤتمر القمة وليس له مقاعد مخصصة ، والواقع ان له كل المقاعد !

هل ينجح المؤتمر في تطويق الأزمة ؟ هل يفشل لأن المصالح تتصالح ؟ هل جلوس وفد العراق مع وفد الكويت في قاعة واحدة تحت سمع وبصر العالم معناه الاعتراف بشرعية الكويت ؟ هل سيحدث صدام بين الوفدين يبداه العراق ؟ من سيصوت ضد غزو الكويت بهذه البربرية ؟ من سوف يلعب فوق الحبال كامهر لاعبى الترابيز في السيرك ؟ من سيقول كلاماً خارج القاعة ، ويغير رايه داخل القاعة ؟ هل ما يجرى امامنا ليس سوى صراع بين السلطة والثروة ؟ كيف ستفسد بغداد هذه المظاهرة العربية ؟ هل ياتى صدام العراق في اللحظة الأخيرة ؟ من الذى سيمتنع عن التصويت ومن الذى سيتحفظ وما هى دوافع كل منهما ؟ هل سافر البعض من القادة سراً إلى بغداد وعقدوا اتفاقات ؟ هل لوّح صدام العراق للبعض بمكاسب وارباح ؟ هل سينال البعض نصيبه من « الوزة » التى امسك بها العراق ؟ من يرتفع من هؤلاء القادة إلى طول قامة مبارك الذى دعا لقمة طارئة هى دليل تحضر مصر وعزتها وحرصها على ما يطلق عليه بالتضامن العربى ؟

قطعت التساؤلات !

قطعت التساؤلات جلبة خارج القاعة ومعناها ان الوفود هلّت . اول من دخل قاعة المؤتمر وفد سلطنة عمان بخناجرهم التقليدية في وسطهم . من بينهم يوسف العلوى وزير الخارجية العمانى ، وهو واحد من عقلاء العمل الدبلوماسى في العالم العربى وإن كان متواضعاً ـ مثل كل العمانيين ـ لا يفصح عن نفسه . تلاه وفد فلسطيني ووصل سعيد كمال السفير الفلسطيني في القاهرة متاخراً عنه .

كان سعيد كمال يضع فوق عينيه نظارة سوداء لم تفارقه منذ ان جاء إلى القاعة حتى غادرها . وعندما اثار ابوعمار زوبعة كلامية اخذت نبرة عالية لتصل إلى سمع الرئيس مبارك ، ابتسم سعيد كمال ولاذ بالصمت ربما لانه ادرك ان الاعصاب ـ في تلك اللحظة ـ تكون مشحونة بعشرات المشاعر . ثم دخل وفد العراق ، واختلى طارق عزيز بالدكتور اسامة الباز . كان طارق عزيز عصبياً . واسامة الباز يصغى باعصاب هادئة هى احد اسلحته التى تحتفظ له بالصفاء الذهنى وسط الغيوم . جلس الوفد العراقى في مقاعده في حالة صمت وترقب . لفتات وهمسات



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وترقب مشحون بمفاجآت هذا ما كنت أشعر به في القاعة على وجوه الوزراء المصريين والزملاء الصحفيين وأعضاء الوفود ! جاء د . عصمت عبدالمجيد ووقف معنا يتكلم ويفسر وعادة في مثل هذه الظروف يقل كلام بقصد التفاؤل وتختفي تحت الجلد شحنة الإحساس الحقيقية حتى تبدو أحياناً الابتسامات لزجة ونصف صفراء .

وجاء عمرو موسى دبلوماسي الأمم المتحدة وفي رأسه مواقف المحافل والمؤسسات الدولية وكله يقظة . كان السيد عبدالحليم أبوغزالة مساعد رئيس الجمهورية يتجول بعينيه من مقعده بين أعلام الوفود . وكان قد سبق لنا جلسة معه عشية المؤتمر وتكلم من واقع خبرته العسكرية عن احتمالات الموقف الذى وصل لفوهة بركان الأحداث . في مقاعد المسئولين المصريين نرى فضيلة شيخ الأزهر وفضيلة مفتي مصر ، وكان د . عادل عز وزير البحث العلمي ، ود . جلال أبوالدهب يراقبان معاً مكان وفد الكويت . لم يكن يعلم أحد أن د . عادل عز يكتم ألماً نفسياً حاداً كأب وليس كوزير . فابنته إيمان وزوجها د . محمد أنور شلبي يعيشان في الكويت ، وقد انقطعت أخبارهما منذ لحظة الغزو . وكلما طاف برأسه القلق عليهما ، خنقه وابتسم في صلابة ! كان طارق المؤيد وزير إعلام البحرين صديق الصحفيين يغادر مقعده ويأتي ليصافح أصدقاءه من الكتاب المصريين ولا تفارقه ابتسامته البحرينية . جاء الشاذلي القليبي أمين الجامعة العربية وجلس بين السفراء في أحاديث هامسة !

دخل وفد السعودية ..

دخل وفد السعودية ويظهر من بينهم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذى كان ، مكوكاً ، عربياً طوال انعقاد المؤتمر وشوهد يحمل أوراقاً ووثائق ومعه الوزير علي الشاعر ، وزير الإعلام . فجأة ، دخل سعد العبدالله ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها . فقد الرجل ثلث وزنه ولم يفقد صلابته وتمسكه بشرعية بلاده وإن حدث أنه كان يتحدث مع الرئيس مبارك خارج القاعة ، ولم يستطع الوقوف طويلاً فاستأذن في الجلوس . جاء الملك حسين فوقف الوفد الأردني . عدنان أبوعودة ، وسليمان عرار رئيس مجلس النواب الذى كان صحفياً بارزاً في الأردن ، واختير يوماً في موقع وزير الداخلية . توالى دخول القادة العرب . حافظ الأسد بقامته المديدة ومعه نائبه عبدالحليم خدام ، الملك فهد بدون حرس خاص فهو في بيت عربي . ودخل الشيخ زايد ومعه وزير خارجية الإمارات راشد عبدالله وهو مهندس بترول كان يوماً

ما وكيلاً لإعلام الإمارات ، ثم اختير وزير دولة للشئون الخارجية . ومعه احمد السويدى ، حكيم الإمارات وصاحب التجربة منذ كانت ابوظبي إمارة حتى صارت اتحاداً يضم الإمارات الأخرى .

ودخل وفد قطر وعلى راسه خليفة بن حمد امير بلادها وخلفه وزير الديوان عيسى الكوارى الذى لم تغب ابتسامته حتى في وقت يتعرض فيه الخليج لخطر داهم . وكان سفير قطر في مصر بدر الدفع ضمن الوفد القطرى ، كان في صوته وهو يحدثني قبل دخول القاعة نبرة الأسى من هذا التمزق العربي ومحاولة مصر يتحضر لم الشمل ! جاء البشير بملابس السودان التقليدية البيضاء وكان يتحاشى الحديث مع الصحفيين ! وآخر شخصية دخلت القاعة كان امير الكويت جابر الأحمد الذى دخل بدون صوت ولو همساً وجلس في مقعده ووراءه سعد العبدالله والشيخ صباح الاحمد الذى قيل عنه يوماً ما انه (إطفائية العالم العربي) فهو الذى اتقن فن إطفاء الحرائق العربية ولعله اقدم وزير خارجية في العالم العربي وكان ينافسه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الراحل . صباح الأحمد الذى كانت ابتسامته مدخل كل حوار صحفي معه ، شحبت منذ الغزو البربرى ولوحظ انه يتحاشى الجلوس في الغرف المغلقة ، ويفضل الهواء حتى انه اثناء إعادة صياغة لبيان ما بواسطة وزراء الخارجية شعر انه يختنق واغمى عليه .

تبادل الرئيس مبارك ود . اسامة الباز كلمات قليلة سريعة ، عاد بعدها د . اسامة إلى مقعده .

وفجأة وكانت القاعة قد اكتملت تقريباً فيما عدا (الأخ العقيد القذافى) كما طلب من اجهزة الإعلام ان تطلق عليه ، سُمح للمصورين الصحفيين ومصورى التليفزيون من مصريين وعرب واجانب بالدخول .

استطيع أن أقول !

استطيع ان اقول إن العدسات ، المترست ، الوجوه . لمع ضوء الفلاشات مئات المرات ، وصوبت عدسات التليفزيون إلى الوفود . وكانت (طرقعة) ماكينات التصوير هى الأصوات الوحيدة التى اخترقت الصمت المشحون بالترقب . عدسات المصورين تركزت على الوفدين « المتخاصمين » الكويت والعراق . وقد لاحظت أن



كلا من الوفدين تحاشى تماماً النظر إلى الآخر . طه رمضان رئيس الوفد العراقى كان ينظر فى اتجاه واحد . والشيخ جابر الاحمد كان يتأمل القاعة دون ان ينظر فى اتجاه وفد العراق . الفلاشات حاصرت الشيخ جابر الاحمد وظل ثابتاً يشبك اصابع يديه امامه . بينما كان الحزن يقطر من عيني ولى العهد سعد العبدالله . ثم اخليت القاعة من المصورين ، وران صمت شديد بعد معركة افتراس الوجوه التى دامت ٧ دقائق !

وتكلم مبارك مصر . وكان يجلس على يمينه الشاذلى القليبى وعن يساره ـ جغرافياً الملك حسين .

التحضر فى خطاب مصر كان رفيعاً ونبيلاً . كان مبارك يقول : (نحن حريصون على العراق بكل ما تمثله من حضارة وعراقة وتراث وشعب ودور) .

كان مبارك يقول : (نحن لا ننحاز لطرف ضد طرف ولكننا ننحاز للحق) .. خلال خطاب مبارك مصر الحضارى الشديد الكبرياء الذى تبدو فيه مصر عملاقة وهى تتسامى على مواقف الخذلان من البعض والشتائم من الظهر .. كانت « عدستى » تسجل !

طه رمضان يكتب ملاحظات بيده اليسرى . الشاذلى بن جديد رئيس الجزائر يصغى باهتمام بالغ واحياناً يضع يده على اذنه اليسرى ليلتقط كلمة .

حافظ الاسد وعلى يمينه نظارة طبية بيضاء يرقب اثر كلمات مبارك على بعض الوجوه .

الملك حسين ينظر فى اتجاه مبارك ، عيون الوفود المرافقة راقبت وفدى العراق والكويت اثناء مطالبة مبارك بإعادة الشرعية للكويت .

وهز جابر الاحمد راسه حين قال مبارك : (هل تعجز امتنا صاحبة التراث عن تطويق الازمة) . بينما كانت وجوه الوفد العراقى باردة جامدة فيما عدا السفير نبيل نجم الذى كان يضع ابتسامة دبلوماسية اشبه بابتسامات المهنة التقليدية ، كابتسامات المضيفات فى الطائرات !

وحين قال مبارك : (لن يكون عربى القرن الواحد والعشرين هو عربى الامة المريضة فى هذا العصر) ، خلع حافظ الأسد نظارته وكانه يملى سمعه وبصره من العبارة ، ثم وضع النظارة فوق وجهه . وانهى مبارك مصر حديثه وشعرت ـ من مقعدى ـ انه يوجه خطاباً لضمير العصر العربى وسوف يحفظ الخطاب كوثيقة فى ملفات التاريخ .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارج القاعة

خارج القاعة ، كان الملوك والرؤساء والقادة بشراً عاديين بلا حراسة . كان الملك حسين يجلس في أحد أركان بهو كبير ومعه عدنان أبو عودة والسفير الأردني . كان يدخن في هدوء . والملك فهد ذهب ليصلي . وطارق المؤيد اختلى بصفوت الشريف وزير الإعلام الذى لم تغفل عيناه لحظة عن متابعة ما يجرى . وفي بعض الأحيان كان ينقل للرئيس مبارك أولا بأول ما يصل على وكالات الأنباء من كلمات صدام العراق .

كان المشهد مذهلاً في بعض جوانبه . كان الملك حسين يجلس معنا وفي الأردن ـ كما ذكرت وكالات الأنباء ـ مظاهرات مع العراق . ومراكز تطوع للأردنيين إلى العراق وأحاديث إذاعية مع رئيس مركز تطوع أردني يقول إننا نساند إخواننا العراقيين في قضيتهم العادلة !!!

كان الرئيس اليمني على عبد الله صالح يجلس معنا في القاعة وفي بلاده مظاهرات ضد مؤتمر القمة ... !!!

كان الرئيس السوداني البشير يجلس معنا في القاعة وراديو بلاده يعلن أن مؤتمر القمة لن يطوق الأزمة !!!

وجلسنا مع الملك فهد جلسة خاصة قال لنا بعد أن روى قصة الغزو : (إذا انسحبت القوات العراقية من حدودنا سوف نطلب انسحاب القوات الأجنبية . لأننا لا نصدق القيادة العراقية الآن) . جاء وزير الإعلام على الشاعر وطلب من الصحفيين استبدال كلمة « مساعدة القوات السعودية » بمساندة .. وقفنا مع حافظ الأسد الذى استشهد بكلام الرئيس اللبناني الذى قال : (أنت دخلت لبنان بناء على رغبتنا وسوف نطلب منك الخروج يوم نقف على أقدامنا الذاتية) .

وضحك حافظ الأسد وقال للصحفيين : هذا ليس بغزو مفاجيء . فقال الرئيس اللبناني : لا . لا ياسيادة الرئيس .

وقفنا مع الأخ العقيد معمر القذافي الذى قال لنا : « أنا مستعد أطلع في التليفزيون المصرى وأطالب بذهاب مبارك إلى العراق ومعه قادة آخرون لإقناع الرئيس صدام بالعدول عن مواقفه المتشددة وأرفض وجود قوات أجنبية على أرض عربية » .. وسمع الرئيس مبارك هذه العبارة ، فانضم للدائرة .. وقال بحسم لا يقبل نقضا : لا ...

وشعرنا أننا نقول معه في نفس اللحظة : لا .. (إذ لا يلدغ المؤمن من صدام مرتين) .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى قاله لنا الملك حسين حين قطعنا خلوته (الله يوفق العرب فى محنتهم) .

الذى قاله ابوعمار : « تكتبون بأوامر » . فقيل له : « بل من ضمائرنا » . والبعض الذى سمع المناقشة ، قال بصوت عال : (الناس مواقف معلنة ، وكذلك القادة) .

واضاف احد العقلاء ممن سمع المناوشة (اراهن إذا عرف احد حقيقة موقف ياسر عرفات) .

وبعـــد ..

لست فى مجال التنظير ولكنى اكتب سطوراً فى مفكرتى للايام

تعليقاً على ما رايت وسمعت فى قمة مبارك المتحضرة ..

« رأيت وجوهاً لديها القدرة على التلون ! وسمعت اصواتاً فى نبراتها كذب وإن بدا لك صدقاً ! ورأيت وجوهاً تختفى داخل .. اقنعة يصعب رؤيتها ! ورأيت بشراً مرموقاً بألف وجه ! ورأيت سياسة اللف والدوران والغموض والمتاهات تذكرنى بأيام غدر يحفظها التاريخ جيداً ! ورأيت عيوناً هى الخناجر بعينها ! وسمعت السنة هى الرصاص بعينه ! و .. ورأيت شرفاء كلمتهم واحدة ومواقفهم محددة يخاطبون التاريخ بضمائرهم » .

....

لقد كنت أعيب على الرئيس مبارك عبارته (الصورة سوداء) . كنت أراها كلمة محبطة للأمل ومجهضة للجهود .

ولكن ـ من المؤكد ـ أن مبارك كان يرى الصورة أوضح منا وأعمق .. وبموقف مبارك الحضارى ، تكون مصر قد أدت التزامها القومى والعربى .. والأدبى والأخلاقى .

و ....

ومن يكمل سيناريو « أغسطس الحزين » ؟

●
●
●

مفيد فـــوزى
« من قاعة المؤتمرات
بمدينة نصــر »



اتصالات لاعلان مبادرة عربية جديدة لمنع الانفجار

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

من المنتظر، الإعلان خلال اليومين القادمين عن مبادرة عربية جديدة، لمنع انفجار الموقف في منطقة الخليج. اكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان الملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أجريا اتصالات مكثفة خلال الساعات الأخيرة مع عواصم عربية. وفي مقدمتها الجزائر وتونس وطرابلس والرباط، للبحث عن مخرج عربي للمأزق الراهن في منطقة الخليج.

اشارت المصادر إلى ان رؤساء اتحاد المغرب العربي، وفي مقدمتهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الليبي معمر القذافي، يسعون حاليا لتقديم مشروع عربي لاحتواء الموقف، قبل حدوث مواجهة عسكرية بين القوات العراقية والقوات الأجنبية المرابطة في الخليج. وتوقعت المصادر الاعلان عن المبادرة العربية الجديدة خلال اليومين القادمين واكدت المصادر عدم توافر معلومات عن مضمون المبادرة

(البقية ص ٢)

اتصالات لاعلان المبادرة

(بقية المنشور ص ١)

المرتقبة. والمحت إلى اطلاع الرئيس مبارك على تفاصيل التحركات الدبلوماسية العربية الراهنة، لاحتواء الموقف. واشارت الى ان رسالة الرئيس الليبي معمر القذافي للرئيس مبارك امس الاول، تتعلق بالمحاولات العربية الراهنة لحل الأزمة دبلوماسيا. وعلمت «الوفد» ان الاتحاد السوفييتي يسعى حاليا لاقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالاستجابة الى الجهود الدولية لحل الأزمة العراقية ـ الكويتية سلميا، وعدم تصعيد المواجهة مع القوات الأجنبية في الخليج.

الشاذلي القليبي يقول لـ «مايو»

إنهم يريدون إسرائيل الكبرى التي تستولي على الأراضي العربية

نعم .. يجب تجديد ميثاق الجامعة العربية

ماذا عن الجامعة العربية ومستقبلها على ضوء الأحداث المأساوية التي وقعت في المنطقة . لقد عقد إجتماع قمة عربي طارىء في العاشر من الشهر الحالي في محاولة أخيرة لحل أزمة الخليج سلميا وفي محاولة لانقاذ الموقف وكفرصة أخيرة للخروج من المأزق الراهن . وانفض الاجتماع وشعر الكثيرون أن أجواء القمة عكست نغمة إنقسام في الرأي العربي وتباين في وجهات النظر تباين الأحداث التي أدت إلى الأزمة . ولكن أيا كان فإن القمة الطارئة عقدت وحاولت بقدر الامكان أن تدلي بدلوها في تطويق الأزمة الراهنة . ونتساءل هل يمكن أن تقود الأزمة الراهنة إلى خلق أرضية تحول مستقبلا دون عقد قمة القاهرة التي كانت مزمعة في نوفمبر القادم ؟ وماذا عن نقل أمانة الجامعة إلى القاهرة هل يمكن الرجوع في القرار الذي صدر في الدورة الثالثة والتسعين لمجلس الجامعة وتقرر بموجبه عودة الأمانة العامة للجامعة العربية إلى القاهرة ؟

لقد اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن قرار عودة الجامعة العربية إلى مصر تم حسمه بالاجماع في مارس الماضي من قبل مجلس الجامعة وكان قرارا بالعودة وتصحيحا للاوضاع وفق الميثاق والمادة العاشرة منه والقاضيه بان القاهرة هي المقر الدائم للجامعة .

ورغم الجو المحموم الذى عاشه الجميع تحدث الشاذلى القليبي امين عام جامعة الدول العربية لـ « مايو » عن اجراءات نقل امانة الجامعة إلى القاهرة وموضوعات اخرى

● حضرتم مؤخرا في القاهرة إجتماع اللجنة الخماسية العربية المكلفة بوضع الترتيبات الخاصة بعودة الأمانة العامة للجامعة إلى القاهرة وأتساءل هل هناك جديد بالنسبة لترتيبات نقل الأمانة إلى القاهرة خاصة أن مجلس الجامعة سيعقد دورته القادمة بتونس في الشهر القادم ؟

●● في الأول من الشهر الحالى خطت اللجنة الخماسية العربية خطوات كبيرة نحو تنفيذ قرار عودة امانة الجامعة إلى القاهرة . واسفرت الاجتماعات عن وضع جدول زمني يتم بمقتضاه تنفيذ النقل الذى تلتزم به الجامعة والذى اعتمد في هذه الجلسة . ومن المنتظر ان يشرع في بدء تنفيذ الاجراءات لنقل الأمانة العامة في الشهر القادم على ان تنتهى عملية النقل كلية في شهر يونيو ١٩٩١ .

● الا تعتبر هذه فترة زمنية طويلة نسبيا لاتمام النقل ؟

●● الأمانة العامة بها عشر إدارات عامة تحوى اجهزة ووثائق وموظفين خاصة اننا يجب ان نعطى الموظفين الخيار بالنسبة لمن يريد ان ينتقل إلى القاهرة ومن لايريد ويستقيل . وهذا



سناء السعيد

سيتطلب تعويضات ونامل ان تكون مجزية - والتى يجب ان تدفع قبل ترك الموظف للخدمة . فالبند الذى سيستغرق وقتا هو مسالة تسديد الأموال والتبعات المالية التى ترتبت على قرار النقل . وعامة اطمئن الجميع بان العملية ستتم على الوجه الأكمل وسنعمل جهدنا لتتم عملية النقل كلية قبل يونيو . ولكنى ساتواجد في القاهرة في صورة شبه مستمرة في اكتوبر او نوفمبر القادمين .

● قمة القاهرة العربية الطارئة والتى عقدت في مناخ ازمة الخليج الحالكة أعطت أنطباعا بانقسام في الراى العربى - وعكست حساسيات كثيرة بين الدول العربية . هل يمكن وسط هذا الجو المشحون أن تكون هناك إمكانية لعقد القمة التى كانت مزمعة في القاهرة في نوفمبر القادم ؟

●● في معرض اجابتى استدعى هنا وجهة نظر عبر عنها الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة وهى ان القمة مؤتمر .. إجتماع . اداة عمل وليس بالضرورة مهرجانا ناجحا فالقمم في المنظمات الاقليمية والدولية بعضها فاشل وبعضها ناجح . نذكر ان ثلاث قمم اوروبية كانت فاشلة على التوالى - والقمم بين العملاقين في السابق لم تكن دائما موفقه - والقمم الافريقية ظلت مدة وهى متعثرة . إذن القمة هى اداة ، جهاز لعلاج القضايا الخلافية - ولو لم تكن هناك قضايا خلافية لما احتجنا إلى قمة لمناقشة مشاكل ومصاعب وقضايا شائكة هناك قضايا مستعصية على الحل وتحتاج إلى فترة طويلة وهذه يجب ان تتضافر فيها جهود كل القادة ونعالجها شيئا فشيئا . بعضها قابل للحل السريع وبعضها لايقبل الحل إلا على مراحل وبعضها ربما لايمكن حله إلا في المستقبل غير المنظور - وهذه يجب الا تنغص علينا الاجتماع ولا تشوش التضامن ولاتكون حجر عثرة في سبيل العمل العربى المشترك وهذا هو الفهم الذى عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مرة ونعتقد الان انه يجب ان ناخذ به . لقد جربنا نظريات اخرى وكنت شخصيا أميل للاعتقاد بان القمة يجب ان تكون ناجحة - ولكنى اقول الآن بانه احيانا مايعود فشل اية قمة بالنفع والمصلحة على قمم اخرى مستقبلية حتى إذا لم نستطع نفى مشكلة فعلى الأقل نعرف الأسباب والعقبات والشئون التى يجب ان تنصب عليها الجهود العربية وناخذ العدة لمعالجتها - فاللقاء بين القادة ضرورى . خاصة لان الدول العربية هى دول لشعوب تنتمى كلها لأمة عربية .

فاللقاء بين قادتها والحوار اساس لتقريب وجهات النظر في مختلف القضايا العربية خاصة اننا نعيش في فترة من اهم الفترات وقد تعود علينا



المصدر : مـــــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

إما بإنعكاسات ايجابية او سلبية فالجهود التى نبذلها وعنصر الثقة بين القادة عنصر اساسى .. والثقة لايمكن ان تتولد إلا بحوار صريح ومكثف وعميق واتمنى للقمة القادمة فى القاهرة ان تكون فرصة لاجراء حوار ودى بين كل الاطراف حتى نحتوى ايه مشاكل ونزاعات وتعود المياه إلى مجاريها ونتفق على الاقل على تحييد اى خلاف ثنائى عن كل ماهو عمل عربى مشترك

● وسط إنشغالنا بالاحداث المأساوية فى العالم العربى اليوم يخشى ان تكون قضية الهجرة اليهودية قد غابت عنا كخطر داهم يهدد المنطقة وشعوبها على المدى البعيد لاسيما ان الأحداث الراهنة اعانت بصورة او بأخرى على ان تمضى عملية الترانسفير كما خطط لها .

●● لاشك ان القمة المقرر عقدها إن شاء الله فى اواخر نوفمبر فى القاهرة سيكون امامها مجموعة من القضايا الهامة فى مقدمتها قضية الهجرة فهذه ليست قضية عابرة يمكن ان تحدث بصددها ضجة دبلوماسية وإعلامية ثم نتناساها - هى قضية مصيرية - وللأسف هناك دوائر غربية تمارس معايير مزدوجة وتحتج على العرب بانهم يريدون إنكار حق إنسانى وهذا مخالف كلية للواقع . نحن لايهمنا ان ينتقل اليهودى السوفيتى إلى اى مكان يشاء شرط ان يترك له الخيار - ولكن مايحدث ان اليهود السوفييت مضطرون إلى التعامل مع منظمات صهيونية لها الاموال والعتاد والنفوذ الدبلوماسى داخل الاتحاد السوفيتى وخارجه ويترك لهذه المنظمات الحرية الكاملة لتحشد هؤلاء وتوجههم إلى اسرائيل مباشرة دون ان تترك لهم حرية الاختيار الكثيرون منهم يرغبون فى الذهاب إلى فرنسا او كندا او استراليا يحلمون بالعيش فى بلد غنى واسرائيل ليست كذلك . فهم يحرمون من إختيار المكان لأن اسرائيل تريد ان توجههم جميعا إلى المنطقة لانها تحلم بالحجم الكبير الذى يمكنها من اسرائيل الكبرى اى إعادة اسرائيل كما يتصورها الصهاينة امبراطورية عظمى .

● فى غفوة من الزمن ومع إنهماكنا بقضايا أخرى يخشى ان تحجم المنطقة العربية ليصب هذا مكسبا وتوسعا لاسرائيل الكبرى ؟

●● نعم . خاصة ان اسرائيل الكبرى يريدونها لغرض العدوان فالصهيونية اساسا عمل عدوانى يتسم بالتميز العنصرى عمل قائم على توجيه ناس غرباء بدعوى ان لهم صلة بهذه الارض تعود إلى الفى عام ويتم توجيههم إليها وهى ملك لشعب وتهجير هذا الشعب بمختلف الحيل قبل ١٩٤٧ ثم بعد ذلك بالحرب والنار والحديد - واجراء كل انواع الاضطهاد حتى يخرج الشعب الفلسطينى ويحل محله شعب آخر من بلاد مختلفة ويتحدث بلغات مختلفة - يحل فى الأرض الفلسطينية لطمس حق الشعب الفلسطينى والاستيلاء على اراضى لدول مستقلة بدايتها الأردن ولبنان واجزاء فى سوريا وسيناء فى مصر . فمازالت تخامر الصهاينة الغزاة ان سيناء ماكان يجب التفريط فيها وانه يجب ان تستعاد بصورة من الصور .

نحن امام فكرة صهيونية خطيرة جدا . وينسى اصدقاؤنا السوفيت انهم حينما يخضعون للابتزاز فيما يتعلق بحقوق الانسان مقابل المعونات الاقتصادية والتكنولوجية وغير ذلك فهم فى الحقيقة يؤدون خدمة سيئة وسلبية لحقوق الانسان - فهم بداية يحرمون اليهود اصلا من إختيار المكان الذى يرغبون فى الاستقرار فيه بتوجيههم إلى الأرض العربية . كما انهم يؤدون خدمة سلبية لقضية السلام فى المنطقة لان اسرائيل التى تضم ثلاثة ملايين ونصف ستصبح خمسة ملايين ونصف على مدى السنوات القادمة وستصبح قوة ضاربة عدوانية فى المنطقة . وهذا مانخشاه ونخشى معه على قضية فلسطين ونخشى على السلام وعلى امن الدول المجاورة لاسرائيل .

● إحدى القضايا التى ستمثل اولوية خلال السنوات القادمة هى قضية المياه ونقصها والتى ستكون مثار نزاع وحروب مستقبلا . ؟

●● لقد كنت اول من نبه إلى هذا الموضوع واثاره - فهو موضوع فى منتهى الخطورة بالنسبة لمستقبلنا خاصة بالنسبة للدول التى لديها ممرات مائية مثل مصر . فهذا الموضوع خطير جدا . ونرى الآن ان اسرائيل وضعت يدها على مياه الليطانى وتحاول ان تسرقه بصورة نهائية من خلال إحتلالها للجنوب . ونراها فى اثيوبيا وتريد ان تحرض على عمليات ما بالنسبة لنهر النيل

● يقال ان اسرائيل تحرض تركيا ايضا ؟

●● اتمنى الا تكون تركيا قد وقعت فى هذا الفخ الاسرائيلى لأن تركيا دولة إسلامية وصديقة وشقيقة ونعتبرها فى مصاف الدول العربية .

● ماذا عن الجامعة العربية والملف الذى يتعلق بالتعاون العربى مع الخارج ؟

●● يتصدره اساسا التعاون مع المجموعة الاوروبية التى ستدخل فى مسار جديد ابتداء من ١٩٩٣ - ولابد ان ننظر نظرة شمولية إلى علاقات العالم العربى بالمجموعة الاوربية خاصة مايتعلق منها بالاقتصاد والتجارة وكيف يكون حوارنا مع المجموعة الاوروبية بحيث لانترك ذلك للاحداث والصدف . ثم لنا علاقات وطيدة مع إخواننا فى افريقيا من خلال مايسمى بالتعاون العربى الافريقى والذى شهد صعوبات فى الفترة الاخيرة وجاء الوقت لنعطيه دفعة جديدة قوية تدعم التضامن الحقيقى السياسى والاخلاقى بيننا وبين إخواننا فى افريقيا

● كثيرا ماتحدث البعض عن ميثاق الجامعة .. هل ترون وجوب اعادة النظر فيه ؟

●● نعم . فالميثاق يعود إلى سنة ٤٥ ويحتاج إلى تجديد . بل ان مساعى التجديدات بدات منذ اكثر من عشرين سنة . ولقد جاء الوقت الآن لاضفاء ثوب جديد على الميثاق حتى يكون متجاوبا مع القضايا الجديدة والتطور الذى يشهده العالم العربى .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

القليبي يبحث مع مندوب الكويت تنفيذ قرارات قمة القاهرة

تونس - وكالات الانباء - اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس مع المندوبين الدائمين لكل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت لدى الجامعة .

وصرح مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة السيد عبد المحسن ناصر الجميعان عقب الاجتماع بأنه تم بحث تنفيذ قراري القمة العربية الطارئة ومجلس الجامعة في دور انعقاده الطارىء حول اجتياح القوات العراقية للكويت ، وقال ان الوفد طالب الامين العام بالعمل على تنفيذ ماجاء في هذين القرارين .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٠

إجراءات "تأديبية" ضد النظام العراقي يتخذها وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم

كتب محمد سعد :

من المقرر ان يجتمع خلال ايام في القاهرة، وزراء الخارجية العرب لمناقشة تقرير الامين العام للجامعة العربية ، حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة بشأن الغزو العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا .

وكانت مصر قد دعت الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية تنفيذا للمادة السابعة من قرار القمة العربية الطارئة التي تنص على تكليف الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية بمتابعة تنفيذ قرارات القمة التي عقدت في القاهرة يوم العاشر من اغسطس الحالي ورفع تقرير بهذا الشأن الى مجلس الجامعة في غضون خمسة عشر يوما ..

يأتي الاجتماع الطارىء للجامعة العربية ، وسط تطورات الليبية ودولية هامة ابرزها تزايد الحشود العسكرية الامريكية في السعودية ومنطقة الخليج وتزايد الحشود العسكرية العراقية على الحدود الكويتية السعودية واحتدام ازمة الرهائن ودخول الازمة مرحلة جديدة تعجل باستخدام الخيار العسكري .

كما يتزامن الاجتماع مع تحركات دبلوماسية عربية تجرى على عدة محاور الاولى : يتمثل في التحرك الكويتي على الصعيدين العربي والدولي والتحرك السعودي متمثلا في الرحلات المكوكية لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل بين القاهرة وسوريا والولايات المتحدة بالاضافة الى التحرك الذي يقوده اتحاد المغرب العربي في محاولة للتوصل الى حل سلمي للازمة والاتصالات التي تجريها كل من منظمة التحرير والاردن واليمن .

ويأتي هذا الاجتماع ايضا بعد فشل زيارة الملك حسين للولايات المتحدة ودعوة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لاعادة النظر في قرار نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة .. ومن هنا جاءت دعوة مصر لعقد الاجتماع الطارىء في القاهرة بدلا من تونس لمواجهة التحرك العراقي الفلسطيني المعادي لمصر والذي يستهدف خلط الاوراق والعبث بقرار مجلس الجامعة العربية

وفي هذا الاطار تبرز اهمية الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على الرغم من ان الامين العام الشاذلي القليبي لم يقم طوال الفترة الماضية باي تحرك لمتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة

وكانت القمة العربية الطارئة قد تركت للامين العام للجامعة العربية حرية



المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

الحركة فى الخطوات والوسائل التى سيتخذها لاعداد تقريره .

وينتظر ان يتضمن تقرير الامين العام للجامعة العربية النقاط التالية :

● رد العراق على تبليغ الجامعة العربية ببنود قرارات القمة

● مهمة قوة الدفاع العربية التى ارسلت للسعودية وشاركت فيها كل من مصر وسوريا والمغرب .

● موقف الجامعة العربية من التواجد العسكرى الاجنبى فى الخليج

● موقف الجامعة العربية من قرارات مجلس الامن الدولى فيما يتعلق بضم الكويت للعراق وازمة الرهائن والعقوبات الاقتصادية .

وتتوقع دوائر دبلوماسية ان تتقدم مصر الى مجلس الجامعة العربية بمذكرة حول ضرورة مواصلة الجهود من اجل اقرار حل عربى لازمة الخليج وممارسة ضغوط جديدة على العراق من اجل الانسحاب من الاراضى الكويتية

محـــاولات عراقيـة لعرقلـة نقـل الجامعة العربية الى القاهـرة

تونس - و - ذكرت مصادر دبلوماسية فى تونس امس ان العراق قد عرقل الخطط الخاصة بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة . وقالت المصادر ان طارق عزيز وزير خارجية العراق ورئيس اللجنة المشكلة لتنفيذ قرار النقل ، طالب باعادة دراسة القرار الذى اتخذته الجامعة فى شهر مارس الماضى وذلك خلال الاجتماع القادم لوزراء الخارجية العرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

حكومة الكويت تستعرض الموقف قبل اجتماع الجامعة

الطائف - ق . ن . ا - استأنف مجلس الوزراء الكويتي اجتماعاته امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس المجلس ، وذكر راديو الكويت ان الشيخ صباح الأحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية احاط المجلس علما بموافقة اغلبية الدول العربية على حضور الاجتماع الذي سيعقده مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية اليوم الخميس / في القاهرة.

كما اطلع مجلس الوزراء على تقارير واردة من سفارات الكويت في الخارج حول ردود الفعل العالمية تجاه الوضع في الكويت ، واستعرض المجلس تقارير أخرى واردة من داخل الكويت .



المصدر : الوفد
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتجاه لتجميد عضوية العراق بالجامعة العربية

منح الفلسطينيين أولوية العمل بالعراق والكويت مكافأة على موقفهم من أزمة الخليج

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار :

تجرى حكومة الكويت الشرعية اتصالات مكثفة مع دول عربية ، لبحث طرح مشروع قرار كويتي ، بتجميد عضوية العراق في مؤسسات وهيئات جامعة الدول العربية لاصرار الرئيس العراقي صدام حسين على استمرار احتلال الكويت . تناولت مباحثات الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي وصباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي ، خلال جولاتهم الأخيرة في عواصم عربية ، إمكانية استصدار قرار بتجميد عضوية العراق بالجامعة العربية ، عقابا على احتلاله الكويت وعلمت «الوفد» ان عواصم عربية أكدت ضرورة منح النظام العراقي فرصة أخيرة ، للتجاوب مع جهود السلام الراهنة . وقبل استصدار قرار بتجميد عضوية العراق في الجامعة العربية كما

(البقية ص ٤)

علمت «الوفد» ان الرئيس العراقي صدام حسين وعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقيام العراق بتمويل ميزانية منظمة التحرير الفلسطينية ، في حالة اتخاذ قرار خليجي بقطع المساعدات والمعونات المقدمة للمنظمة . كما وعد «صدام» بمنح الفلسطينيين اولوية العمل بالكويت والعراق ، ومساواتهم في الحقوق مع العراقيين ، تقديرا لموقف «عرفات»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

بدء الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية اليوم :

المجلس يبحث ماتم تنفيذه من قرار القمة بشأن الكويت

تقرير من القليبى حول مواقف الدول العربية من القرار

كتب ـ امين محمد امين ومحمد عبد الهادى :

يعقد مجلس جامعة الدول العربية (على مستوى وزراء الخارجية) اجتماعه غير العادى فى الساعة السادسة من مساء اليوم بالقاهرة تنفيذا للبند السابع من القرار رقم ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الطارئة فى ١٠ أغسطس الجارى . وذلك بحضور وزراء خارجية ١٢ دولة عربية . وبذلك يكتمل النصاب القانونى للاجتماع وفقا للائحة الداخلية لمجلس الجامعة

ويتضمن جدول أعمال المجلس طبقا للبند السابع من قرار القمة .

١ ـ مناقشة تقرير الأمين العام للجامعة العربية السيد الشاذلى القليبى حول الاجراءات التى تم اتخاذها لتنفيذ القرار والاتصالات التى أجراها مع حكومات الدول العربية بشأن هذه الإجراءات . وموقف كل دولة على حدة من بنود القرار .

٢ ـ يبحث المجتمعون خطوات التحرك التالية لما بعد الاجتماع حسب مايتراءى لهم . واتخاذ القرارات الخاصة فيما يتعلق باستمرار الجهود لتسوية الأزمة بالوسائل السليمة .

وقد أصبح فى حكم المقرر ان يرأس الشيخ مبارك على الخاطر وزير خارجية دولة قطر إجتماعات المجلس ـ طبقا للترتيب الأبجدى للعضوية ـ نظرا لعدم رد منظمة التحرير الفلسطينية على مشاركتها فى اجتماعات المجلس .

ويحضر الاجتماع وزراء خارجية ١٢ دولة عربية وافقت رسميا على الحضور هى مصر والكويت والبحرين والسعودية والامارات وجيبوتى والصومال وقطر وسلطنة عمان وسوريا ولبنان والمغرب

ويرأس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفد مصر الذى يضم السفراء نهاد عسقلانى مساعد الوزير واسماعيل عبد المعطى مدير الادارة العربية ، والدكتور منير زهران مدير ادارة الهيئات الدولية ، وأحمد عادل المفوض العام على الجامعة العربية ووكالاتها المتخصصة ومحمد الديوانى مدير مكتب الوزير وأحمد أبو الغيط سكرتير الوزير .

ويحتمل أن يتصل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة ـ طبقا لطلب مصر ـ بدور الانعقاد العادى للمجلس (الدورة رقم ٩٤) المحدد لبدئها يوم الخامس من شهر سبتمبر المقبل . وهى الدورة التى يتضمن جدول أعمالها الاعلان الرسمى بعودة الأمانة العامة للجامعة العربية من مقرها المؤقت فى تونس الى مقرها الدائم فى القاهرة .

ويجرى الدكتور عبد المجيد مشاورات هامة قبيل عقد الاجتماع مع السيد الشاذلى القليبى أمين عام الجامعة العربية ، ووزراء الخارجية العرب فى إطار جهود الدبلوماسية المصرية لايجاد تسوية سلمية للأزمة . فسوف يلتقى الدكتور عبد المجيد اليوم بالسادة سليم الحص رئيس وزراء لبنان ووزير الخارجية . وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، وعبد اللطيف الفيلالى وزير خارجية المغرب ، والأمير سعود الفيصل وزير خارجية العربية السعودية .

وقد وصل الى مطار القاهرة مساء أمس السيد الشاذلى القليبى ويتوالى وصول الوزراء إلى القاهرة تباعا لحضور الاجتماع الذى يعقد بفندق سميراميس نظرا لعدم اكتمال الاصلاحات التى تجرى فى مقر الأمانة العامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب يستعرضون تطورات الأزمة

وفي القاهرة يبدأ مساء اليوم اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في دورة غير عادية دعت اليها مصر تنفيذا للبند السابع من قرار القمة الاستثنائية بشأن الغزو العراقي للكويت .

وقد وافقت ١٢ دولة عربية على حضور هذا الاجتماع وهو النصاب القانوني لصحة عقد الاجتماع .

ويحتمل ان يعقد الاجتماع برئاسة دولة قطر اذا لم تشارك دولة فلسطين في الاجتماع حيث انها لم تخطر امانة الجامعة العربية بموقفها حتى الآن .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ١٣ دولة تحضر الاجتماع غير العادى لوزراء الخارجية العرب :

دعوة الدول التى لديها مبادرات الحل لعرضها على الدورة الحالية

وزراء الخارجية يصدرون اليوم وثيقة تطلب بتحديد المواقف كتابة

دعا مجلس جامعة الدول العربية فى بيانه الذى صدر امس عقب انتهاء الجلسة الاولى لاجتماع وزراء خارجية ، الدول العربية التى لديها مشروعات لحل ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، الى المشاركة فى اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ ما يراه المجلس مناسبا فى شأنها . على اساس الجامعة وهى بيت العرب والاطار السليم لاى مبادرة وفقا لميثاق الجامعة العربية .

وتعقد فى العاشرة من صباح اليوم لجنة الصياغة لاعداد مشروع وثيقة لمختلف الافكار والمشروعات المطروحة لحل ازمة الخليج عربيا وذلك لعرضها على المجلس فى جلسته التى يعقدها فى السادسة من مساء اليوم ، لاقرار الوثيقة .

وعلم الاهرام ان الوثيقة التى ستصدر اليوم ستتضمن دعوة الدول العربية التى رفضت أو تحفظت أو امتنعت عن التصويت على قرارات القمة ، الى توضيح مواقفها كتابة من القرارات ، واسباب عدم مشاركتها فى الاجتماع الطارىء امس .

وكانت جلسات الاجتماع غير العادى لمجلس جامعة الدول العربية قد بدأت اعمالها مساء امس بالقاهرة والذى شارك فيها وزراء خارجية ١٣ دولة عربية بعد موافقة ليبيا على حضوره . وترأس الاجتماع السيد مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر نظرا لعدم مشاركة فلسطين فى الاجتماع حيث كان مفروضا ان تراسه .

وقد أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى افتتاح الجلسة الاولى للمؤتمر ان الاجتماع يأتى تجسيدا للتصميم على اصلاح الخلل الذى اصاب النظام القومى العربى بعد احتلال العراق لاراضى الكويت الشقيقة وانه يهدف الى جمع شمل الاسرة العربية وليس تكريس خصومة أو لاستعداء اى طرف عربى .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب يختتمون اجتماعاتهم مساء اليوم باصدار وثيقة تؤكد ان الحل فى انسحاب العراق وعودة الشرعية للكويت

يصدر مجلس جامعة الدول العربية فى ختام اعماله مساء اليوم وثيقة تتضمن التأكيد على ان يكون حل ازمة الخليج واية جهود سلمية تتم فى اطار المجموعة العربية وتحت مظلة الجامعة .

وتطالب الدول العربية التى لم تشارك فى الاجتماع بتحديد مواقفها كتابة من القرارات العربية والدولية وان تبلغ الامانة العامة للجامعة بهذا رسميا .

وقد اصدر مجلس الجامعة فى ختام جلسته التى عقدها امس واستغرقت ساعتين بيانا اعلن فيه انه استعرض ماتردد من تصريحات عن جهود تقوم بها بعض الاطراف العربية لايجاد حل لازمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت .

تابع الاجتماعات :

عبدالسلام عوض
امين محمد امين
محمد عبدالهادى

ويرى المجلس ان جامعة الدول العربية ، وهى بيت العرب ، تشكل الاطار الصحيح والسليم لاية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه .

وبناء على ذلك ، يدعو المجلس الدول العربية الشقيقة التى لديها مشروعات لحل الازمة ، الى المشاركة فى اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ مايراه المجلس مناسبا فى شأنها .

وفى هذا الصدد ، يؤكد المجلس ان اية مبادرة عربية ينبغى ان تكون منبثقة من ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربى المشترك ، ومستندة الى قرار مؤتمر القمة العربية الطارىء فى ١٠/٨/١٩٩٠ ، الذى تضمن مبادىء الحل العربى ، وفى مقدمتها : انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية بدون قيد او شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأى نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضى الكويتية ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعى الذى كان قائما فى الكويت قبل الغزو .

وكانت اجتماعات المجلس الذى دعت اليه مصر لمناقشة الاجراءات التى اتخذت لبعض قرارات القمة العربية الطارئة التى عقدت فى القاهرة يوم ١٠ اغسطس لاستعراض التقرير الذى اعده الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية بشأن مواقف الدول العربية من الغزو العراقى للكويت قد بدأت فى السابعة من مساء امس برئاسة السيد مبارك على الخاطر وزير خارجية دولة قطر وشاركت فيها ١٢ دولة عربية هى :

مصر ، ولبنان ، وسوريا ، والكويت ، والسعودية ، والبحرين ، وسلطنة عمان ، والامارات ، وقطر ، وجيبوتى ، والصومال ، والمغرب ، وليبيا .

اما الدول الثمانى التى لم تحضر فهى اليمن والجزائر والعراق والأردن وتونس والسودان وفلسطين وموريتانيا .

وقد بدأت اعمال الاجتماع بجلسة افتتاحية تحدث فيها عدد من الوزراء والشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية .

وأكد الدكتور عبدالمجيد ان انسحاب القوات العراقية من الكويت يمكن ان يهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربى المشترك وبداية جسوره لكافة الدول والشعوب العربية على طريق التفاعل البناء مع النظام الدولى الجديد .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد فى كلمته أن هذا الاجتماع لم يأت سعيا لتعميق الفرقة والانقسام ولكن هدفنا الأوحد هو بلورة موقف عربى قومى صادق التوجه ونبيل القصد لتجاوز هذا المأزق .

وأعلن الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته أن جميع الدول العربية اجمعت على عدم جواز استخدام العربى للسلاح ضد شقيقه او اعتداء دولة عربية على احدى شقيقاتها . وقال ان قرار القمة العربية بالقاهرة كانت واضحا حين اكد دعمه



ومساندته الكاملة لسيادة الكويت ومطالبته بانسحاب القوات العراقية

واضاف الامين العام للجامعة العربية ان العراق يرفض تنفيذ ماورد من الفقرة الثالثة من قرار القمة والمتعلقة بسحب قواته من الاراضى الكويتية فورا واعادتها الى مواقعها .

وقال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى انه لم يظهر اى تجاوب ايجابى من النظام العراقى تجاه القرارات العربية بل على العكس يسعى هذا النظام الى دفع المنطقة الى أتون حرب مفروضة جديدة واستنكر احتماء العراق برهائن بشرية من كافة دول العالم وطالب بتنفيذ قرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى وحركة عدم الانحياز وقرارات مجلس الأمن ليتحقق السلام والامن فى المنطقة العربية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

أسرار الاجتماع المغلق لوزراء الخارجية العرب

وزير خارجية السعودية وسوريا يوجهان اللوم لأمين الجامعة العربية

بيان القليبي لم يتضمن موقف الدول الرافضة والممتنعة عن التصويت من الغزو العراقي

الأمين العام يلقى باللوم على « التليفونات » لفشله في الاتصال بهذه الدول !

شن الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا هجوما عنيفا على الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، ووجها اليه الاتهام بالتقصير في اداء مهمته .

وكان الشاذلي القليبي قد القى بيانا في ختام الجلسة الاولى لمؤتمر وزراء الخارجية العرب بالقاهرة لم يتضمن مواقف الدول العربية التى تحفظت او امتنعت او رفضت التصويت على قرارات مؤتمر القمة الأخير وما اذا كانت هذه الدول تعنى بمواقفها هذه الموافقة على ماقامت به العراق !

وكانت حجة الأمين العام للجامعة العربية ان الاتصالات كانت صعبة من تونس الى هذه الدول بسبب رداءة الخطوط التليفونية الدولية بين تونس وهذه الدول .. ولكن احد الحضور قال ان بيان الامين العام (فهو تونسى) لم يتضمن الاشارة الى موقف تونس التى لم تحضر مؤتمر القمة .. وهل كان بسبب الاتصال من مقر الجامعة المؤقت بتونس بالمسئولين التونسيين في تونس ؟!

وقال الامير سعود الفيصل انه كان من الواجب على الامين العام للجامعة العربية ان يذهب شخصيا الى هذه الدول واذا تعذر ذلك فإن الامين العام لديه العدد الكافى من الامناء والمساعدين . وكان يجب ان يرسل الى كل دولة امينا عاما مساعدا للتعرف على مواقفها ، ويكتب بذلك تقريرا مفصلا الى الامين العام بحيث يضمنه تقريره الى الجامعة العربية ، وبحيث يسأل الأمين العام او مساعدوه او مبعوثوه اسئلة محددة وهى : هل رفض القرار او التحفظ عليه او الامتناع عن التصويت يعنى موافقة هذه الدول على قرار العراق بغزو الكويت وضمها اليه بالقوة ؟ ولكن بيان الامين العام جاء ناقصا ولم يتضمن شيئا من ذلك !

كما طالب الامير سعود الفيصل بضرورة صدور بيان عن مجلس الجامعة العربية ، يواكب اجتماع دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة ، مع طارق عزيز وزير خارجية العراق بالاردن ، لانه لا يجوز ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة يتابع قرارات المجتمع الدولى ونحن هنا مجتمعون في القاهرة لايصدر عنا بيان نحدد فيه مواقفنا امام العالم .

كلمة الشيخ صباح

وكانت الجلسة المغلقة لوزراء الخارجية العرب قد بدأت بكلمة للشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت تحدث فيها عن ممارسات الجيش العراقى في

تحقيق :

إسماعيل النقيب

الكويت ، ونهب الثروات وهتك الاعراض ، والمعاناة التى يعيشها شعب الكويت وكل من استضافه الكويت على ارضه ، وقال : الشيخ صباح : اذا كان المجتمع الدولى ممثلا في مجلس الامن قد رفض بالاجماع ماقام به العراق من غزو الكويت ، وضمها وعدم سحب قواته منها وعدم الموافقة على عودة الشرعية الى الكويت ، فمن الاجدى على الامة العربية ممثلة في بيتها الكبير وهو الجامعة العربية ، ان تجمع على هذه النقاط التى وافقت عليها دول العالم اجمع .

ابدى الشيخ صباح اسفه الشديد من ان بعض الاشقاء العرب يتحدثون عن السبب في وجود القوات الاجنبية على الاراضى العربية وينسون العلة من وجودها او من الذى تسبب في وجودها . ولم يتحدثوا عن انه لو لم يوجد الغزو العراقى للكويت والتهديد بغزو السعودية لما وجد ما يسمى بالوجود الاجنبى .

وقال انه اذا انسحب العراق من الكويت وعادت اليها شرعيتها سيكون الكويت اول من ينادى بسحب القوات الأجنبية غير العربية من المنطقة .

كما اشار د. عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى مواقف مصر منذ بداية الأزمة ، والتزام مصر بقرارات مصر ونداء السلام الذى توجه به الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين .. وقال : للاسف الشديد كل المواقف العربية سواء كانت في القمة العربية او ماصدر عن العراق من بغداد ينم عن عدم الاستجابة للعراق لنداء السلام . وماطالب به المجتمع الدولى ممثلا لقرارات مجلس الامن .

وقال فاروق الشرع وزير خارجية سوريا : اننا هنا نجتمع لنسمع الى تقرير الامين العام للجامعة العربية الذى خلا من النقاط التى كنا نريد أن نستمع إليها .

ولقد ارسلنا من سوريا مذكرة رسمية الى الدول التى امتنعت او تحفظت او رفضت ان كان هذا يعنى قبولها للغزو او الضم وعدم عودة الشرعية !

وقال الشرع : انكم تلاحظون بانني لم اقل في كلمتى ولم اشر الى الدول الرافضة لأنها عبرت صراحة عن موقفها . ولكننى اتحدث عن الدول التى تحفظت او امتنعت او لم تشارك - مشيرا الى تونس - ولماذا امتنعت هذه الدول او تحفظت او لم تشارك اصلا . في اجتماعات القمة او اجتماعنا هذا .

ضياع الامة !

وقال الامير سعود الفيصل للمرة الثانية خلال الجلسة المغلقة : كنت افهم أن يقدم لنا الامين العام للجامعة العربية بيانا وافيا .. لأن الامة العربية فى هذه المرحلة مهددة بالضياع والتفتت ، وان الجامعة العربية مهددة بالانقسام فهى اليوم مقسمة الى قسمين وغدا ستنقسم الى ثلاثة او اربعة اقسام !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ٥ قرارات لمجلس الجامعة في دورته الطارئة :

ادانة الغزو العراقي للكويت ورفض ابعاد السفارات

الدعوة لمناقشة مشروعات حل الأزمة داخل الجامعة

اختتم مجلس جامعة الدول العربية مساء امس اعمال دورته الطارئة بالقاهرة . وتقرر ان يعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم البيان الختامي للمؤتمر والذى يتضمن ٥ قرارات رئيسية اولها ادانة العدوان العراقي على الكويت ويطالب القرار الثاني بالافراج عن رعايا الدول الأجنبية في الكويت والعراق والثالث يدعو لضمان حسن معاملة المدنيين في الكويت والعراق بينما ينص القرار الرابع على ضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسي في دولة الكويت .

كما ينص القرار الخامس على تعويض الكويت عن الاضرار والخسائر التي لحقت بها نتيجة الغزو العراقي وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك .

وقد تقرر اعتبار اجتماع مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائم لتلقي اقتراحات الدول العربية ومشروعاتها التي تريد التقدم بها لحل ازمة الخليج في اطار القرارات الصادرة عن القمة الطارئة بالقاهرة ومن أجل التوصل الى حل عربي للأزمة .

ولقد عمد مجلس الجامعة الى التأكيد على ان الجامعة العربية هي أساس حل جميع المشاكل العربية بوصفها الاطار الذى يعمل على توحيد الأمة العربية وليس تفرقتها .

وقد وضح ذلك في الإجتماعات التي عقدتها طوال صباح امس اللجنة السداسية المكلفة بصياغة البيان الختامي لمجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارىء لبحث ما تم تنفيذه من قرارات القمة الاستثنائية التي عقدت بالقاهرة في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

وكان مجلس الجامعة الذى بدأ اجتماعاته مساء الخميس قد اصدر بيانا اوليا في ختام جلسته الافتتاحية دعا فيه الدول العربية الى طرح مشروعاتها لحل ازمة الخليج الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت على الجامعة العربية لمناقشتها واتخاذ ما يراه المجلس مناسبا في شأنها على اساس ان الجامعة هي بيت العرب والاطار السليم لاى مبادرة وفقا لميثاق الجامعة العربية .

وقد استقر الرأى على أن يوجه مجلس الجامعة نداء الى الدول العربية التي رفضت او تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرارات القمة لتوضيح مواقفها كتابة وكذلك توضيح اسباب عدم مشاركتها في الاجتماع الطارىء الحالي .

وقد شارك في الاجتماع غير العادى لمجلس جامعة الدول العربية وزراء خارجية ١٣ دولة عربية وترأسها السيد مبارك علي الخاطر وزير خارجية قطر نظرا لعدم مشاركة فلسطين في الاجتماع وكان عليها الدور في رئاسته .



■ وزير خارجية الكويت :

القليبي لم يستطع الاتصال تليفونيا بالدول العربية لمعرفة موقفها من أزمة الخليج

كشف الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في تصريحات للأهرام عما دار في جلسة اجتماع مجلس جامعة الدول العربية أمس الأول من انتقاد بعض الدول لموقف الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة

وكان القليبي قد ذكر في تقريره الذي قدمه في الجلسة الافتتاحية انه لم يتمكن من الاتصال بالدول التي امتنعت أو رفضت قرار القمة العربية الطارئة بالقاهرة بسبب صعوبة الاتصالات التليفونية

وقال الشيخ الصباح ان الاجتماع فوجيء بما أعلنه القليبي في هذا الصدد وطلب المجلس منه مجددا معاودة الاتصال بهذه الدول بصورة جدية وأن تحدد هذه الدول موقفها كتابة حتى نعرف الأسباب الكامنة وراء موقف كل منها : هل لانها ضد الاحتلال أم لانها ضد ما يسمى بالتدخل الاجنبي أم انها مترددة في حقيقة الأمر في اعلان رأيها ضد الغزو العراقي



مجلس الجامعة العربية يحدد متطلبات التسوية السلمية

دعوته إلى احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية

بانتهاء جلسة العمل الثانية التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية مساء امس والتي استغرقت ساعتين ، اختتم المجلس اعمال دورته الطارئة التي دعت اليها مصر لبحث تحديد الموقف العربي ازاء متطلبات التسوية السلمية لأزمة الخليج والقائمة على انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية اليه تنفيذا لقرارات القمة الطارئة التي عقدت بالقاهرة في اغسطس الماضي



الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي اثناء توجهه الى قاعة الاجتماع . [تصوير : عادل احمد]

وقد اكد وزراء خارجية الدول المشاركة في الاجتماع والذين يمثلون ١٣ دولة عربية ، ان كافة الدول العربية التي حضرت أو لم تحضر ، مدعوة بطرح تصوراتها للحل السلمي ووسائل احتواء الأزمة تحت مظلة الجامعة العربية .

واجتمعت صباح أمس اللجنة السداسية المكلفة بصياغة البيان الختامي لمجلس الجامعة ، والتي تضم مصر والسعودية وليبيا وسوريا والبحرين والمغرب حيث ناقشت مشروعات القرارات تمهيداً لعرضها على الاجتماع الوزاري

وكان مجلس الجامعة قد بدأ دورته الطارئة بناء على طلب مصر وسوريا مساء الخميس ، حيث استمع الى تقرير السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية حول ما تم تنفيذه من قرار القمة

وقد صدر بيان مبدئي في ختام الجلسة الاولى تلاه الامين العام للجامعة وقال فيه ان المجلس استعرض ما تردد من تصريحات عن جهود تقدم بها بعض الأطراف العربية لايجاد حل لأزمة الخليج العربي الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت . وأضاف ان الجامعة هي بيت العرب تشكل الاطار الصحيح والسليم لاية مبادرة تصدر باسم الدول العربية

وقد دعا البيان الدول العربية التي لديها مشروعات لحل أزمة الخليج الى المشاركة في اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ ما يراه المجلس مناسباً في شأنها

وفي هذا الصدد أكد المجلس أن اية مبادرة عربية ينبغي ان تكون منبثقة من ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربي المشترك ومستندة إلى قرار مؤتمر القمة العربية

تابع الاجتماع :

عبد السلام عوض
أمين محمد أمين
محمد عبد الهادي

الطارىء في ١٠ /٨/ ١٩٩٠ الذي تضمن مبادىء الحل العربي . وفي مقدمتها انسحاب القوات العراقية من الأراضي الكويتية بدون قيد او شرط ، وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت إليه ولا باي نتائج أخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للأراضي الكويتية . والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي

وقد اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجلسة الافتتاحية أن إنسحاب القوات العراقية من الكويت يمكن أن يهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربي المشترك . وقال ان هذا الاجتماع لم يأت سعياً لتعميق الفرقة والانقسام ولكن هدفنا الأوحد هو بلورة موقف عربي قومي صادق

وأعلن الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية في كلمته أن جميع الدول العربية اجمعت على عدم جواز استخدام العربي للسلاح ضد شقيقه أو اعتداء دولة عربية على احدى شقيقاتها . وقال ان قرار القمة العربية بالقاهرة كان واضحا حين أكد دعمه ومساندته الكاملة لسيادة الكويت ومطالبته بإنسحاب القوات العراقية .

وقال الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي في كلمته أمام الاجتماع أنه لم يظهر اى تجاوب إيجابي من النظام العراقي تجاه القرارات العربية بل على العكس يسعى هذا النظام الى دفع المنطقة الى أتون حرب مفروضة جديدة واستنكر احتماء العراق برهائن بشرية من كافة دول العالم



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

بين قمة القاهرة والاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري للجامعة

لا معسكران عربيان إلا إذا اندلعت مواجهة في الخليج

وحيد عبد المجيد*



■ بعد القمة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة قبل نحو ثلاثة اسابيع، أصبح الحديث عن انقسام العالم العربي معسكرين او كتلتين شائعا بشكل ملحوظ، وعندما اكتمل النصاب اللازم لعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، والذي بدأ اعماله في القاهرة أول من امس اعتبر كثيرون ان هذا الانقسام يتكرس بالفعل، خصوصا ان الدول التي وافقت على حضور الاجتماع هي نفسها التي صوتت لمصلحة القرار الصادر عن القمة الطارئة قبل أن تلحق بها ليبيا التي رفضت القرار.

ومعروف ان القمة كانت دانت الغزو العراقي للكويت، وأيدت حق كل دولة في اتخاذ ما تراه مناسبا لحماية نفسها.

لكن هل يصح الحديث فعلا عن انقسام جوهري في العالم العربي يهدد نظامه الاقليمي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية بالانشطار؟

وهل يصلح اجتماع وزراء الخارجية كمؤشر على ذلك؟

الامر الاكيد هو وجود مخاوف لا يستهان بها في شأن مستقبل هذا النظام، لكنها تظل في رأي بعض المراقبين غير كافية للحديث عن انشطاره او انفراط عقده. إذ عرف النظام العربي منذ قيامه الكثير من الأزمات الكبيرة واتيح له ان يستوعبها ببعض الخسائر المتفاوتة بين حالة وأخرى، ولعل أهمها أزمة الانقسام بين من اطلق عليهم «راديكاليين» و«معتدلين» أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، وأزمة الهزيمة العربية عام ١٩٦٧، وأزمة الانقسام بين «حلف اكتوبر» و«جبهة الرفض العربية» بعد حرب ١٩٧٣ وأزمة كمب ديفيد وأخيرا أزمة الانقسام إزاء الحرب العراقية - الايرانية.

والملاحظ انه باستثناء أزمة «الراديكاليين» و«المعتدلين»، كانت الانقسامات الأخرى بين تكتل رئيسي في العالم العربي يضم او يستقطب غالبية ملحوظة وأخر محدود يمثل اقلية عددية بغض النظر عن مكانة وأهمية أطرافه. وبالتالي يبدو ان الانقسام الحالي هو الأول منذ ربع قرن تقريبا، يحدث بين تكتلين كبيرين يضم احدهما ٦٠ في المئة من الدول العربية بينما يشمل الأخر النسبة الباقية من دون حساب العراق باعتباره مصدر الأزمة الحالية.

ومع ذلك يعتبر مراقبون ان اهم انجاز للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب يكمن في صعوبة الحديث عن تكتلين مغلقين. فمشاركة ليبيا في الاجتماع على رغم انها لم تغير موقفها جذريا من قرار قمة القاهرة تؤكد ذلك. ويبدو ان الحديث عن انشطار النظام العربي تكتلين متضادين ينطوي على مبالغة حتى الآن، خصوصا اذا اخذ في الاعتبار غياب التجانس الداخلي في المعسكرين اللذين تبلورا منذ القمة. فالمعسكر الأول الذي وافق على قرار القمة تتباين ظروف أطرافه ومواقفها من الأزمة، وأساليب تعاطيها معها، وتتباين ايضا مستويات

تحليل اخباري

اهتمامها بهذا. فدول مجلس التعاون الخليجي تعتبر طرفا مباشرا في الأزمة، ومن الطبيعي أن تتسم مواقفها بقدر من الحدة يفوق مواقف شركائها في هذا المعسكر، بما في ذلك سورية على رغم صراعها الطويل مع العراق. لكن تدويل الأزمة بالشكل والمستوى الحاليين يفرض سقفا لحدة الموقف السوري. وعلى رغم تشدد المغرب في ادانة الغزو العراقي وسبقه أي دولة عربية أخرى في هذه الادانة، فقد حرص على عدم تعميق الهوة مع شركائه في الاتحاد المغاربي الذي يقفون في المعسكر الأخر الذي لم يقبل بقرار القمة، ولذلك ظل طرفاً اساسياً في كثير من الاتصالات التي جرت بحثا عن امكانية حل عربي.

وتميز موقف مصر ايضا بعرض لاتاحة الفرصة لمثل هذا الحل، على رغم خبرتها السلبية في مجال الوساطة عشية الغزو العراقي للكويت. وهناك ثلاث دول لم يعرف لها دور فاعل إما لسبب ظروفها الداخلية كلبنان او لوضعها الهامشي في النظام العربي كالصومال وجيبوتي.

وبالنسبة الى المعسكر الثاني، تباين مستوى عدم



المصدر : الحيــاة

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٠

قبول اطرافه بقرار قمة القاهرة، كما يظهر من نمط التصويت عليه والذي عكس ثلاثة مستويات: الرفض والتحفظ والامتناع. لكن يصعب القول بان هذه المستويات تنطوي على دلالات قاطعة. وعلى سبيل المثال يتميز موقف ليبيا التي رفضت القرار بانه اكثر حسما في ادانته للعراق من مواقف معظم دول هذا المعسكر، ورفضها للتدخل الاجنبي ليس مطلقا اذ ابدت استعدادا للقبول بوجود قوة أجنبية شرط ان تكون تابعة للامم المتحدة، وأخيرا كانت الدولة الوحيدة في هذا المعسكر التي شاركت في الاجتماع الوزاري في القاهرة. ويمكن الاشارة في هذا الصدد الى ما أكدته مصادر فلسطينية من ان منظمة التحرير لم ترفض قرار القمة، وانما تحفظت عنه. ومعنى ذلك أنه باستثناء العراق فان احدا لا يرفض ما توصلت إليه القمة رفضا واضحا، الأمر الذي يدل ان الأمور لا تتجه نحو الاستقطاب والانغلاق. وتضاف الى ذلك حقيقة عدم وجود خلاف بين المعسكرين في شأن الانسحاب العراقي من الكويت كقاعدة لأي حل سلمي للأزمة. فلم تتخذ اية دولة عربية موقف التأييد للغزو او لنتائجه، ومن ثم فالانقسام الحاصل يتجاوز هذا الاطار، فليس هناك مؤيدون للكويت وآخرون مناصرون للعراق والخلاف بهذا المعنى ليس حول القضية الرئيسية وانما محوره قضية التدخل الأجنبي.

وهذه القضية قائمة بين الاحزاب والقوى السياسية داخل البلدان التي تعرف نظاماً تعدديا، بل وفي اوساط معظم هذه الأحزاب والقوى. ففي مصر مثلا التي لا ترى على المستوى الرسمي ضيراً في وجود قوات اجنبية الى ان تحل الأزمة يتبنى بعض الاحزاب والقوى السياسية موقفا مغايرا، وفي الجزائر التي لا تقبل رسميا بوجود تلك القوات هناك بعض الأحزاب والقوى التي ترى انه لا بديل منه.

وهذا التباين يحد من امكان الاستقطاب الكلي الى تكتلين متضادين ينشطر اليهما النظام العربي، والأرجح انه اذا لم تقع مواجهة عسكرية في الخليج سيبقى هذا الانشطار مستبعدا في الأمد المنظور.

---

* باحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩

□ قرارات مجلس الجامعة :

تأكيد حماية المدنيين والتعويض عن الاضرار ورفض الغاء السفارات واحتجاز الرهائن

اذيعت امس خمسة قرارات اصدرها مجلس جامعة الدول العربية فى ختام دورته الطارئة بالقاهرة والتى عقدت يومى ٣٠ ، ٣١ اغسطس الماضى حول العدوان العراقى على الكويت .

وينص القرار الاول : على متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ والتأكيد على قرارى مجلس الجامعة فى ٣ اغسطس الماضى ومنظمة المؤتمر الاسلامى فى ٤ اغسطس وكذلك الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعدوان العراقى على الكويت ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الادارى وتبديل المسميات فى الكويت ومطالبة الدول بعدم الاعتراف بأى من هذه الاجراءات .

كما يشير القرار الى تأييد مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة فى مهمته الرامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة . كما تم تكليف الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة بمتابعة اتصالاته بالدول الاعضاء لاستطلاع مواقفها حول الفقرتين ٣ ، ٤ من قرار القمة ١٩٥ .

ويتعلق القرار الثانى : باوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقى للكويت وينص على استنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولى الانسانى فيما يتعلق بمعاملة المدنيين فى الاراضى الكويتية . ويطالب المجلس السلطات العراقية بضرورة توفير اقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون فى المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقى . وكذلك توفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة فى دولة الكويت واعتبار الاجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية وباطلة . كما يطالب المجلس فى هذا القرار بعدم المساس بالتركيبة السكانية للاراضى الكويتية وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على تعويضات عادلة عما اصابهم من اضرار .

ويتعلق القرار الثالث باحتجاز العراق لرعايا دول اخرى حيث طالب المجلس السلطات العراقية بعدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الاخرى فى كل من الكويت والعراق فى المغادرة فى أى وقت يشاءون . كما يحث السلطات العراقية على توفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم اخطار التعرض للعمليات العسكرية .

ويتناول القرار الرابع موضوع البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت حيث قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بانهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلاً ولاغياً

ويتناول القرار الخامس موضوع تعويض الكويت عن الاضرار الناجمة عن الغزو العراقى حيث يستنكر المجلس ممارسات السلطات العراقية التى تلحق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة المملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات والمنظمات العاملة بالكويت . ويحمل العراق مسئولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقى للكويت



مجلس الجامعة العربية يؤكد أسس حل أزمة الخليج

• الانسحاب العراقى وعودة الشرعية للكويت

• تعويض الكويت عن أضرار الغزو

اكد مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية التى انتهت مساء يوم الجمعة الماضى فى القاهرة [وهى دورة مستمرة لمتابعة الموقف] تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها .

واكد المجلس فى بيانه الذى صدر مساء الخميس الماضى ان اى حل عربى لأزمة الخليج العربى الناجمة عن الاحتلال العراقى لدولة الكويت ينبغى ان يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا الى قرار مؤتمر القمة العربى رقم ١٩٥ ، وصادرا عن مؤتمر القمة او مجلس الجامعة . ودعا المجلس الدول الاعضاء التى قد يكون لديها مشروعات لحل الأزمة الى عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا فى شأنها .

وقرر المجلس تحميل العراق مسئولية الاضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من، الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول فى الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم من اضرار وخسائر .

وقد اعلن ذلك الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مؤتمر صحفى عقده أمس وحضره السيد الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية . وبدأ الدكتور عبدالمجيد المؤتمر بكلمة افتتاحية حيا فيها الأمين العام للجامعة العربية على جهوده لتمكين الجامعة من اداء رسالتها

وأوضح الدكتور عبد المجيد ان مناقشات الوفود التى شاركت فى الدورة (١٣ دولة) اكدت الحرص على التضامن العربى .

وعقب اعلانه القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة اجاب الدكتور عصمت عبد المجيد والسيد الشاذلى القليبى عن اسئلة الصحفيين وكان مما قاله نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة الذى طلبت مصر الدعوة لعقده فى العاشر من شهر سبتمبر الحالى بالقاهرة وافقت على عقده كل الدول التى حضرت الدورة الطارئة لمجلس الجامعة



القليبي يقدم تقريره عن موقف الدول العربية من قرارات القمة

/ مندوب الاهرام أن الدورة الطارئة لمجلس ... قد كلفت الأمين العام السيد الشاذلى ... بمتابعة الاتصال بجميع الدول الاعضاء التي تحفظت او امتنعت او عارضت قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة لمعرفة ردها كتابة، بالنسبة للفقرات التنفيذية من قرار القمة، وخاصة فيما يتعلق بانسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وقد تقرر ان يتقدم الأمين العام بتقرير جديد لمجلس الجامعة المقرر عقده بعد ٣ اسابيع بنيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يوجد وزراء الخارجية العرب، على ان يتضمن التقرير نتائج اتصالاته بجميع الدول الاعضاء.

وعلم الاهرام ان التقرير الذى قدمه الأمين العام للجامعة العربية للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة بالقاهرة تضمن في قسمه الأول نتائج الاتصالات التي اجراها الأمين العام وتسليمه القرارات للمندوبيات الدائمة للجامعة بتونس بالاضافة الى رسائل لوزراء الخارجية. ولم تتلق الامانة العامة إلا سبعة ردود من سلطنة عمان ـ والامارات ـ والعراق ـ وسوريا ـ وقطر ـ ومصر ـ والسعودية.

وقال السيد الشاذلى القليبي في رده على استفسارات مصر وسوريا والسعودية حول عدم رد بعض الدول على القرارات انه اجرى اتصالات شخصية وفيما عدا بعض الدول مثل موريتانيا التى كان من الصعب الاتصال بها تليفونيا.

ولذلك طالبه المجلس بتجديد الاتصال بجميع الدول خاصة بعد ان اتضح ان الدول الموافقة على القرار وهى ١٢ دولة لم يرد منها إلا ٦ دول فقط.

وعلم «الاهرام» ان ردود الدول السبع التى ردت بالموافقة كانت كما يلى:

● ● سلطنة عمان: أكدت انها من منطلق تاييدها للقرار تعمل على تنفيذ جميع فقراته.

● ● الامارات: قالت انها اصدرت بيانا حول استقبالها لبعض القوات العربية والصديقة اسهاماً في الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن المنطقة.

● ● العراق: اعتبر ان قرار اجتماع القاهرة باطلا وغير مشروع قانونا حسب ميثاق الجامعة العربية الذى اشترط الاجماع ولذلك فالعراق يرفض الحديث في اى شأن يخص تفاصيل تنفيذه.

● ● السعودية: استعرضت فقرات القرار، وقالت انه بالنسبة للفقرتين الاولى والثانية لا يزال العراق ممعنا في عدم الاستجابة لهذه القرارات ومازالت القوات العراقية تحتل ارض الكويت مخالفة بذلك المواثيق والاعراف والقوانين الدولية.

وقالت المذكرة السعودية ان مصر وسوريا والمغرب والامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين قد استجابت بارسال قوات للمملكة للدفاع عن الارض العربية.

● ● سوريا: اعلنت التزامها بتنفيذ القرار.

● ● قطر: قالت انها لم تستدع قوات عربية للوجود على ارضها.

● ● مصر: قالت انها اتخذت مجموعة من الخطوات والاجراءات استهدفت معالجة القضية الاساسية المتسببة في تفاقم الاوضاع السياسية والامنية، واضطراب الاحوال الاقتصادية في المنطقة العربية بصورة تؤثر على الأمن القومى العربى. الا وهى قيام العراق باحتلال الكويت.

وأكدت مصر ان ما قام به العراق بدءا من غزو الكويت وانتهاء بالاعلان الباطل واللاغى بضمها يعتبر تنكرا من الحكومة العراقية عما كانت قد التزمت به في قرار مجلس الجامعة العربية في جلسته المعقودة يوم ٢٠ يوليو ١٩٦١ بعدم استخدام القوة في ضم الكويت إلى العراق.

الجمهورية تقول

مهمة الجامعة العربية

× × أكد وزراء الخارجية العرب مجددا إدانتهم للعدوان العراقي على الكويت .. وطالبوا بمناقشة المشروعات الخاصة بنزع فتيل الانفجار داخل المنطقة من خلال مجلس الجامعة العربية الذى اعتبر فى حالة إنعقاد دائم .. وأكدوا مجددا بأن « الجامعة العربية هى أساس حل جميع المشكلات العربية بوصفها الاطار الذى يعمل على توحيد الامة العربية وليس تفرقتها » .

× × وهنا تبرز مهمة أساسية للجامعة العربية التي تستعد خلال أيام للعودة إلى مقرها الاصلى بالقاهرة .. ونعنى بها السعى لايجاد التفاهم العربى وضمان حق الاختلاف والحوار الديمقراطى ولكن على أن يلتزم الجميع بعد ذلك بقرارات الاغلبية باعتبارها تحقق المصلحة العربية العليا .. ومن هنا فقد حرصت القاهرة دائما على دعم مكانة الجامعة وزيادة فعاليتها وتوجهت إليها بالقضايا المهمة .. ودعت إلى هذه الدورة الطارئة كما سبق لها ان دعت إلى عقد القمة الاستثنائية بالقاهرة فى أعقاب إجتياح العراق للكويت .. وكانت تحضر باتصالات مكثفة ومشاورات متصلة للقمة العادية التى من المقرر أن تعقد فى نوفمبر القادم بالقاهرة .

× × وفى إطار مهمة الجامعة العربية هذه ينتظر المواطن العربى ماستسفر عنه جولة الامين العام بالدول التى تحفظت أو رفضت أو إمتنعت عن التصويت فى القمة الاستثنائية لمعرفة مواقفها وتوضيح أسباب عدم مشاركتها فى إجتماع القاهرة .. ويأمل أن تظهر بوادر الحل العربى قبل فوات الاوان وان تستجيب العراق للقرارات الموضوعية التى صدرت أمس لان سباق ازمة الخليج كما يبدو يتجه بسرعة أكبر نحو الهاوية وتجتاح سحب التشاؤم السوداء سماء التفاؤل الزرقاء .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

ماذا جرى فى اجتماعات وزراء الخارجية العرب؟

فيما بين اجتماع القمة العربية الطارئة والاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية حدثت تطورات هامة زادت ازمة الخليج تعقيداً وعمقت الانقسامات العربية بصورة تجعل من الصعب تسوية الازمة فى الاطار العربى

فعلى صعيد الغزو العراقى واصل الرئيس العراقى صدام حسين تحديه للشرعية العربية والشرعية الدولية باعلانه ضم الكويت اداريا للعراق لتكون المحافظة التاسعة عشر، وبمناوراته المستمرة لتحويل الاهتمام الى قضايا جانبية

وعلى صعيد التحركات العسكرية واصلت الحشود العسكرية تدفقها وتصاعدت التهديدات المتبادلة بشن حرب تدميرية

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسى العربى تحركت بعض العواصم العربية فى اتجاه مضاد لقرارات قمة القاهرة فى محاولة لكسب الوقت وتعزيز الموقف العراقى ودفع الازمة الى مسالك غاية فى التعقيد

وعلى صعيد التحرك الدبلوماسى الدولى وافقت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن الدولى على قرار يجيز استخدام القوة لتطبيق العقوبات ضد العراق وافسحت المجال للامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويار للتفاوض مع وزير الخارجية العراقى طارق عزيز رغم الشكوك المتزايدة فى امكانية استجابة العراق لقرارات مجلس الامن الدولى الخمسة

فى هذا الاطار كان التحدى الاول الذى يواجه اجتماع مجلس الجامعة العربية هو وقف التصعيد المستمر فى المنطقة واعادة الازمة الى الاطار العربى من خلال جهد جماعى مشترك وملتزم بقرارات قمة القاهرة وذلك امتناع ثمانى دول عربية عن حضور الاجتماع وامعان بعضها فى التحرك خارج اطار الجامعة العربية فرض المزيد من التحديات فى طريق التسوية العربية

لقد مارست بعض العواصم العربية ضغوطها من اجل اقناع اكبر عدد من الدول بمقاطعة الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية، وكان المتوقع ان يتخذ الاجتماع اجراءات ضد العراق لرفضه الانصياع لقرارات القمة العربية ولكن وزراء الخارجية العرب سلكوا نهج التعقل والاعتدال فابقوا الباب مفتوحا امام التسوية السلمية العربية.

وطوال المداولات حرصت مصر على تاكيد موقفها المستند الى ان هذا الاجتماع ليس تكريسا لخصومة او لاستعداء اى طرف عربى وانما يأتى تجسيدا للتصميم على اصلاح الخلل الذى اصاب النظام القومى العربى وسعيا لتسوية الازمة

ولعل الموقف الذى اثار علامات استفهام عديدة داخل الاجتماع هو موقف الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى الذى صاغ تقريره بصورة توحى بتحفظه او رفضه لقرارات قمة القاهرة فى حين انه المكلف بمتابعة تنفيذ هذه القرارات

وبقراءة متأنية لتقرير الامين العام للجامعة العربية تكتشف انه لم يقم بأى تحرك من جانبه لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة بل تعمد التغطية على مواقف الدول الرافضة والمتحفظة والممتنعة عن التصويت برغم رداءة الخطوط الهاتفية

وتعكس قرارات مجلس الجامعة العربية الالتزام بالشرعية العربية والشرعية الدولية ورفض التحرك العربى خارج اطار الجامعة العربية والتاكيد على الانسحاب العراقى غير المشروط من الكويت وعودة السلطة الشرعية وحسن معاملة الرعايا والدبلوماسيين وتقديم تعويضات للحكومة الكويتية والمواطنين الكويتيين الذين اضيروا من الغزو العراقى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

عبد المجيد يعلن

قرارات مجلس الجامعة العربية

إنسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية

الوجود العسكرى الأجنبى فى الخليج نتيجة للغزو العراقى للكويت

حق كل دولة فى طلب المساعدة والدعم للدفاع عن نفسها

١٢ دولة وافقت . الوزراء يبحثون عودة الجامعة للقاهرة يوم ١٠ الحالى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية بالقاهرة اكد بوضوح تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الى الحكم .

وقال ان المناقشات اظهرت اتفاقا فى الرأى من ان الوجود العسكرى الاجنبى فى منطقة الخليج هو نتيجة للغزو العراقى للكويت وان اى معالجة لهذا الوجود لا يجب ان تتم بمعزل عن السبب الذى ادى الى ذلك .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده صباح امس والشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية ان المناقشات اظهرت قدرا كبيرا من القلق لدى الوفود العربية من احتمالات تعرض التضامن العربى والعمل العربى المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة العربية وكافة مؤسسات العمل العربى المشترك اذا لم يتم التوصل الى تسوية سريعة وعادلة ويتم تدارك بعض الظواهر السلبية والكف عن ترديد مقولات هدامة فى عدد من الدول العربية والتى صاحبت الغزو العراقى للكويت وتداعياته .

اجتماع غير عادى

واجاب الدكتور عصمت والشاذلى القليبى عن اسئلة الصحفيين فى المؤتمر .

واوضح الدكتور عبدالمجيد ان اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية الذى سيعقد يوم ١٠ سبتمبر الحالى هو اجتماع غير عادى يتم خلاله بحث قرار جامعة الدول العربية الذى صدر فى مارس الماضى وينص على

تابع المؤتمر

محمد اسماعيل

عودة مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة .. وقال ان مصر تقدمت بهذا الاقتراح ووافقت عليه ١٢ دولة وهو عدد الدول المشاركة فى الاجتماع الحالى لوزراء خارجية الدول العربية .

واوضح الشاذلى القليبى ان ميثاق الجامعة العربية ينص على عقد دورتين عاديتين فى مارس وسبتمبر .. وقال انه قد اقترح ان تعقد الدورة العادية القادمة يوم ١٧ سبتمبر فى تونس .

واكد الدكتور عصمت ان مصر ترى ان اى حل سلمى لابد ان يرتكز على نقطتين اولهما الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية وانها لم تقبل اى تسوية سلمية لا ترتكز على ذلك مشيرا الى ان اغلبية الدول العربية قد وافقت على ذلك .

ميثاق الجامعة يدين العدوان

اجاب الدكتور عبد المجيد على سؤال خاص عما اذا كان سيأتى الوقت الذى تعلق فيه عضوية العراق بجامعة الدول العربية .. وأعرب عن امله فى الا تصل الامور الى هذا الحد .

واوضح ان جامعة الدول العربية ليست ضد الحل السلمى . فغالبية الدول العربية تريد السلام وتجنيب المنطقة ويلات الحرب وانه اذا كانت هناك مقترحات للسلام فمن الاولى ان تتم فى اطار الجامعة العربية واذا كانت هناك مبادرات خارج اطار الجامعة ولا تتضمن ما جاء فى قرار القمة العربية الطارئة فنحن فى اطار الجامعة لا نوافق عليها .

واشار الى ان ميثاق الجامعة واضح ويدين العدوان والتدخل فى الشئون الداخلية بالاضافة الى ان ميثاق الامم المتحدة يتضمن ذلك ايضا .

الامانة ابلغت

ورد الشاذلى القليبى على سؤال عما اذا كانت العراق قد ردت على قرارات القمة الطارئة فقال ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ابلغت قرار قمة القاهرة لجميع الدول العربية .

واضاف انه شخصيا قد قام باتصال خاص بالعراق راجيا فيه ان تقوم العراق بالنظر فى القرار والاستجابة اليه واوضح ان هذا من صميم واجبات الامين العام واحترام الميثاق .

وردا على سؤال عما اذا كان لديه اى معلومات عن المبادرة الليبية اوضح القليبى بأنه ليس لديه اى معلومات سوى ما اذيع من خلال وسائل الاعلام وان العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية سيوجه خطابا بمناسبة الفاتح من سبتمبر وسيتضمن الخطاب هذه المبادرة .

وعما اذا كانت هناك خلافات شديدة بين الوفود العربية اوضح الامين العام بأن جميع الدول العربية تحترم الميثاق ولم تكن هناك خلافات حادة .

حق كل دولة فى طلب المساعدة

وعن موقف الجامعة العربية من القوات غير العربية الموجودة فى الخليج اوضح الدكتور عبدالمجيد انه من حق كل دولة طبقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ان تطلب المساعدة والدعم للدفاع عن نفسها كما ان الفقرة السابعة من ميثاق جامعة الدول العربية تنص على ذلك . وقد استجابت القمة العربية لنداء السعودية ودول الخليج لطلب قوات عربية وتم اقرار ذلك وتنفيذه باعتباره حقا مكفولا للدفاع عن النفس وليس هناك ما هو ضده سواء فى ميثاق الجامعة او فى ميثاق الامم المتحدة .

وفى الوقت نفسه اوضح ان القرار ١٩٥ للقمة الطارئة قد اكد فى الفقرة الخامسة انه فى آلة ما اذا وافقت العراق على الانسحاب من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية سوف تنتهى كافة الاجراءات التى اتخذت وتم اقرارها ضد العراق .

للصبر حدود

وقال الدكتور عبدالمجيد فى رده على سؤال عما اذا كانت هناك فترة محددة لمساعى السلام فقال انه ليست هناك فترة محددة لهذه المساعى التى نحرص عليها كل الحرص ولكن من الطبيعى ان للصبر حدود ولابد ان تواجه الامور بجدية وواقعية ولا نقبل التسويف والمماطلة فالامر يتعلق بحرص جميع الدول المحبة للسلام على وضع حد لغزو الكويت وعودة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

الامور الى اوضاعه وان يستقر الامر فى منطقة الخليج والشرق الاوسط والعالم بأسره .

واعرب وزير الخارجية فى نهاية المؤتمر عن امله فى ان تكلل مساعى السلام بالنجاح من الدول العربية او من الامم المتحدة وان يوضع حد لاحتلال العراق للكويت وان تعود الشرعية اليها .

وكان الدكتور عصمت عبدالمجيد قد استهل المؤتمر الصحفى بكلمة قال فيها ان مصر دعت الى عقد هذه الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية للاستماع الى تقرير الامين العام بشأن تنفيذ القرار رقم ١٩٥ الصادر عن القمة العربية الاخيرة .

وقال ان هذه الدعوة تأتى فى اطار حرص مصر على استغلال كل فرصة ممكنة لايجاد حل سلمى للازمة المستعصية الراهنة فى الخليج العربى والتى نجمت عن الغزو العراقى لدولة الكويت الشقيقة وفى اطار سعيها الدائم لتطويق الخلافات العربية ولاحتواء اى نزاعات فيما بين الدول العربية .

واضاف انه قد دارت مناقشات مستفيضة خلال اجتماعات الدورة واعربت الدول العربية التى حضرت الاجتماعات عن التزامها مجددا بالبحث عن حل سلمى للازمة الراهنة فى الخليج العربى فى اطار الجامعة العربية .

وقال ان البيان الذى صدر عن الاجتماع امس اكد ان اية مبادرة عربية لتسوية الازمة الراهنة فى الخليج ينبغى ان تنبثق من احكام ميثاق الجامعة العربية وتقاليد العمل العربى المشترك وان تستند الى قرار القمة العربى بالقاهرة رقم ١٩٥ .

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان جميع الدول العربية التى حضرت اجتماعات هذه الدورة اعربت عن املها فى ان تشارك الدول العربية الشقيقة التى لم تحضر اجتماعات الجامعة العربية لان غيابها عن الاجتماعات يمثل بحق خسارة حقيقية للعمل العربى المشترك وللجامعة العربية .

وقال ان الوفود حرصت بشدة على بلورة موقف عربى موحد تشارك فى صياغته كافة الدول الاعضاء بالجامعة العربية .. وان هناك اجماعا فى الرأى على عدم تأييد اى مبادرة لا تقوم على اساس الانسحاب العراقى من الكويت وعودة النظام الشرعى للكويت .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية رحبت بلقاء سكرتير عام الامم المتحدة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الشقيقة فى عمان .. موضحا ان هذا التأييد يجىء انطلاقا من تمسكها بالحل السلمى ونبذها للبديل العسكرى لما سيسببه اللجوء لاستخدام هذا البديل من خسائر لكل الدول العربية .

واضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد فى مؤتمره الصحفى ان الدول المشاركة اكدت حرصها على سلامة العراق الشقيق وامنه بنفس حرصها على استقلال وسيادة الكويت وتمسكها بعودة نظام الحكم الشرعى وان حضورهم هذه الدورة لا يجب ان يفسر على انه تعبير عن حالة خصومه او عداء مع العراق الشقيق او مع اى دولة عربية شقيقة لم تشارك فى اعمال هذه الدورة .

وقال ان الوفود المشاركة اعربت عن اهمية وقف الحملات الاعلامية والحملات الاعلامية المضادة فيما بين الدول العربية . وشددت على ان الخلاف فى الرأى او فى التوجه فيما بين الدول العربية لايجب ان يؤدى الى المواجهة والوقيعة .

ان الاراء اتفقت على الغزو العراقى للكويت وما نجم عنه من نتائج قد انعكس سلبا على القضية الفلسطينية وعلى الانتفاضة فى الاراضى العربية المحتلة.



الجامعة العربية تطالب بالانسحاب العراقى الفورى من الكويت

تستمر التحركات الدولية الدبلوماسية على اعلى المستويات وسط اجواء يسودها التشاؤم فى محاولات لاحتواء ازمة الخليج وتجنب اشتعال المواجهة العسكرية بين القوات العسكرية المتعددة الجنسيات تنفيذا لقرارات مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادى على العراق وبين القوات العراقية. ففى القاهرة اجتمع وزراء الخارجية العرب وقد اختتم المؤتمر اعماله اول امس بعد ان اصدر خمسة قرارات ادان فيها العراق، وفى عمان يجتمع بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة مع طارق عزيز وزير خارجية العراق لمدة ثلاثة ايام فى مباحثات لا تدخل فى نطاق المفاوضات حيث يلتزم دى كويار بقرارات مجلس الامن ، هذا فى الوقت الذى يقوم فيه الملك حسين عاهل الاردن بجولة اوربية يزور خلالها مدريد ولندن وباريس وبون وروما بعد انهاء جولته فى دول شمال افريقيا العربية وقد اظهرت البيانات الاولى اتساع الهوة فى وجهات النظر بين الملك حسين وبين قادة اوربا ، كما اعلن امس عن مبادرة جديدة تقدم بها العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية لحل سلمى لازمة الخليج ، ومن هذه التحركات الدولية ما اعلن عن الاتصالات الهاتفية التى قام بها الرئيس الامريكى جورج بوش مساء اول امس مع [illegible] من رؤساء الدول بينهم الرئيس حسنى مبارك .



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

وزراء الخارجية العرب

وفى القاهرة عقد وزراء الخارجية العرب مؤتمرا غير عادى لجامعة الدول العربية حيث اصدر المؤتمر عدة قرارات ادانت العدوان العراقى على الكويت وتمسكت بالانسحاب الفورى وعودة الشرعية .

دي كويار وطارق عزيز

وفى عمان عاصمة الاردن بدأت صباح أمس جلسة المباحثات الثالثة بين خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقى لبحث أزمة الخليج والرهائن الغربيين الموجودين فى العراق. وكان دي كويار وطارق عزيز قد عقدا اول امس جلستى مباحثات استغرقت اكثر من خمس ساعات . وقد صرح وزير الخارجية العراقى بعد جلسته الثانية مع دي كويار والتى استمرت ثلاث ساعات بأن جميع الرعايا الاجانب سوف يسمح لهم بالرحيل اذا ما استطاع سكرتير عام الامم المتحدة الحصول على ضمانات بعدم تعرض العراق لضربة عسكرية من الغرب . واكتفى دي كويار بالقول بأن الافراج عن الرعايا الاجانب سيكون عاملا مساعدا على تخفيف حدة التوتر فى المنطقة .

وقد أعربت مصادر عديدة عن تشاؤمها ازاء امكان احراز اى تقدم فى هذه المباحثات مشيرة الى التشدد العراقى . وذكرت حكومة الكويت فى المنفى انها تعتبر ان المحادثات بين الطرفين محكوم عليها بالفشل منذ البداية .

وعلقت بعض المصادر الدبلوماسية الغربية بأن الامال المعلقة على نجاح مهمة السكرتير العام للامم المتحدة ضعيفة للغاية بسبب الظروف التى تحيط بها وفى مقدمتها الموقف العراقى

جولة الملك حسين

وعلى صعيد آخر يقوم الملك حسين عاهل الاردن بجولة فى بعض عواصم اوربا تشمل مدريد ولندن حيث التقى بالسيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وعلقت المصادر البريطانية بأن هناك هوة واسعة فى وجهات النظر بين تاتشر وحسين ، ويزور باريس وبون حيث ترددت انباء عن تواجد الملك حسين فى العاصمة الالمانية غدا الاثنين فى نفس موعد زيارة موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى . ويزور الملك حسين روما ضمن جولته الاوروبية .

القذافى ومبادرة جديدة

وقد اعلنت المصادر الليبية ان العقيد معمر القذافى لديه مبادرة سلام جديدة لحل أزمة الخليج وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى قيام الثورة الليبية فى التاسع من سبتمبر .

الجامعة العربية .. بعد الغزو العراقى للكويت

القيادة الحاسمة .. الضمان الوحيد للقوة

غياب مصر طوال ١٠ سنوات اضعف النظام العربى

منذ انفجار أزمة الخليج والعالم العربى يتعرض لاخطر مواجهة بعد الحرب العالمية .

فالشواهد وتداعيات الاحداث التى اعقبت الغزو العراقى للكويت كشفت بمالايدع مجالاً للشك بان النظام العربى ومؤسساته معرض لتغيرات كبيرة فمجالس التعاون المختلفة العربى والخليجى والمغربى لم تنجح فى منع الغزو او حتى احتواء الموقف ..

اما الجامعة العربية وهى المنظمة الاقليمية التى انشئت قبل ٤٥ سنة كمظلة لتجميع الحد الادنى من المصالح العربية وتنظيمها فقد اصبحت موضع تساؤلات حادة .. عما قدمت والدور الذى تقدمه والوضع المستقبلى لها من خلال التغيرات التى تشهدها المنطقة .

يعتبر انشاء الجامعة العربية عمل من اكبر الاعمال التى قامت بها الامة العربية كخطوة فى تحقيق حلم الامة الواحدة ، ونتيجة طبيعية لتنامى الوعى بعد الحرب العالمية الاولى حينما وجد العرب انفسهم امام مؤامرة تمزيق الوطن العربى بعد تعهد بريطانيا باقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين ..

وفى الفترة التى كانت فيها الحرب العالمية الثانية تترك آثارها على العالم وجه مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصرى الدعوة لزملائه العرب لمناقشة تطورات الموقف وطرق التعاون بين البلاد العربية واقامة مظلة عربية تجمع الدول فى ظلها ، وتعددت الاتصالات ، الى ان استطاعت الدول العربية (عن طريق اللجنة التحضيرية التى عقدت فى ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤) ان تتوصل وتتفق على عدة قرارات تعتبر الوثيقة الاولى للجامعة العربية ..

وتم توقيع البروتوكول فى ٧ اكتوبر ١٩٤٤

وفى ٢٢ مارس ١٩٤٥ اجتمع المؤتمر العربى العام بقصر الزعفران برئاسة محمود فهمى النقراشى رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت وتم التوقيع على ميثاق الجامعة ..

التكوين الاول

تكونت الجامعة العربية فى البداية من ست دول هى (العراق - شرق الاردن - مصر - المملكة العربية السعودية - لبنان - سوريا) .. وبعد ذلك توالى انضمام الدول العربية خلال مرحلة الاستقلال حتى وصل الاعضاء الحاليون بالجامعة الى احدى وعشرين دولة ..

وكانت مصر هى التى تتحمل جميع ميزانياتها فى السنوات الاولى ، كما كانت وزارة الخارجية المصرية هى التى تعد لاجتماعاتها من قصر البستان الذى يعتبر اول مقر لجامعة الدول العربية قبل ان تنتقل الى مقرها الحالى والدائم بميدان التحرير عام ١٩٦٢ وهو المقر الذى تبرعت به مصر أيضاً ..

وتولى عبدالرحمن عزام منصب الامين العام الاول للجامعة العربية فى الفترة من عام (١٩٤٥ الى ١٩٥٢) ثم تلاه عبدالخالق حسونة فى الفترة من



المصدر : الـمســــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

(١٩٥٢ حتى ١٩٧٢) ثم محمود رياض فى الفترة من (١٩٧٢ حتى ١٩٧٩) واخيراً الشاذلى القليبى الامين العام الحالى منذ عام ١٩٧٩ بعد انتقال المقر الى تونس بشكل مؤقت ،

مشكلات

وقد واجهت هذه المنظمة الاقليمية مشكلات وازمات متعددة خلال تاريخها الطويل ، ولعبت دوراً فى ادارة هذه المشكلات وتلك الازمات بشكل فجر الكثير من الجدل والخلاف بين المراقبين ، حيث رأى البعض ان الدور الذى لعبته الجامعة كان يتسم بالكفاءة فى كثير من الاحيان مع بعض اوجه القصور صغيرة الحجم هنا او هناك ، بينما رأى البعض الآخر ان هذا التجمع الاقليمى لم يستطع تأدية الدور المطلوب بكفاءة ، فما هو الدور الحقيقى للجامعة العربية فى المنظومة الاقليمية العربية ؟

يستطيع الباحث فى دور الجامعة العربية أن يرى وبجلاء ان فلسطين (الارض - البشر) هى القضية التى تمحورت عليها جهود الجامعة العربية ، فقد اجتمع مجلس الجامعة على مستوى الملوك والرؤساء فى انشاص فى مارس ١٩٤٦ ..

وقرروا بالاجماع ان فلسطين قطر عربى مرتبط بمصير الدول العربية ، وقضيته جزء لايتجزأ من قضايا العرب القومية الاساسية ، وان الصهيونية خطر داهم ليس على فلسطين وحدها بل على بقية البلاد العربية والشعوب الاسلامية ..

وازاء قرار التقسيم الذى اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة فى نوفمبر ١٩٤٧ اجتمع مجلس الجامعة فى ٨ ديسمبر ١٩٤٧ ورفض قرار الامم المتحدة واعتبر قرار التقسيم باطلا من اساسه ، وقرر المجلس ان الدول العربية - تنفيذا لارادة شعوبها - ستتخذ من التدابير الحاسمة ما يحبط هذا المشروع ..

وفى ١٢ ابريل ١٩٤٨ اجتمع مجلس الجامعة على مستوى رؤساء الحكومات وقرر دخول الجيوش العربية فلسطين عقب التقرير الذى قدمه رئيس اللجنة العسكرية بضرورة تدخل هذه الجيوش ..

والمراقب لدور الجامعة فى ادارة الصراع سيجد ان فلسطين القضية لم تختف من بيانات القمم العربية بعد انشاء دولة اسرائيل وهناك مرحلتان ..

الاولى : قبل وجود منظمة التحرير الفلسطينية والتى لم يكن يحق لاى طرف ان يتصرف فى شأنها دون اجماع عربى ..

الثانية : بعد وجود منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى فى الرباط فى اكتوبر ١٩٧٤ حيث اصبح لايجوز التصرف فيها وفقا لما يراه الفلسطينيون ..

لم تعتمد الجامعه العربية اسلوبا موحدا لادارة الصراع العربى الفلسطينى بخلاف حرب ١٩٤٨ ولم يتخذ اى قرار جماعى بشأن المواجهة العربية الاسرائيلية ، وحتى عندما حدث نوع من التنسيق فى عام ١٩٧٣ فقد تم خارج اطار الجامعة ..

العدوان الثلاثى

وعندما وقع العدوان الثلاثى على مصر اثر تأميمها قناة السويس دعت لبنان الى قمة عربية وعقدت القمة فى بيروت فى الفترة من ١٣ نوفمبر الى ١٤ نوفمبر ١٩٥٦ وصدر عنها بيان ختامى فى صورة انذار الى انجلترا وفرنسا واسرائيل لتنفيذ القرارات الصادرة من الجمعية العامة للامم المتحدة فى الفترة من ٢ نوفمبر الى ٧ نوفمبر من نفس العام و (التى تقضى بسحب الدول المعتدية فوراً من الاراضى المصرية والعودة الى ماوراء خطوط الهدنة) ..

هناك ملاحظتان على دور الجامعة هنا :

الاولى : انه وعلى الرغم من اهمية النزاع للعرب وبدرجة قصوى الا ان زمام المبادرة كان للامم المتحدة والتى اجتمعت فى ٢ نوفمبر ، بينما كان اجتماع الجامعة العربية فى ١٣ نوفمبر ١٩٥٦ وهو مايعبر عن قصور شديد فى رد الفعل العربى ..

الثانية : انه رغم الانذار الذى صدر فان العدوان انتهى بلا اى فعل عربى حقيقى وجاد وصادق للمساعدة فى انهائه

تحويل مجرى نهر الاردن

وعند محاولة اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن انعقد فى القاهرة مؤتمر قمة للزعماء العرب من ١٣ الى ١٧ يناير ١٩٦٤ وانتهى الى اعتبار هذا العمل عاملاً هاماً فى ازدياد مخاطر اسرائيل على الوجود ولذلك فعلى الدول العربية وضع الخطط اللازمة لمعالجة الجوانب السياسية والاقتصادية والاعلامية واذا لم تتحقق النتائج المطلوبة من ذلك كان الاستعداد العسكرى العربى الجماعى هو الوسيلة الاخيرة العملية للقضاء على اسرائيل نهائياً .

وقرر المؤتمر :

● انشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية فوراً وذلك حسب التنظيم ووفق الصلاحيات التى صدق عليها مجلس الدفاع المشترك ..

● يعين القائد العام لهذه القيادة من الجمهورية العربية المتحدة ويتولى اختيار رئيس الاركان الذى يعاونه فى عمله وقد عين السيد على على عامر قائداً عاماً ..

والملاحظ انه ورغم تزايد النبرة العدوانية من اسرائيل على مختلف الجبهات وتشكيل القيادة العربية الموحدة للجيوش العربية عام ١٩٦٤ ، فان هذه القيادة الموحدة لم تمارس ايه مهام فعلية على ارض الواقع بل انه يمكن القول ان نشاط اجهزة القيادة الموحدة قد تجمد فى الشهور الاولى لعام ١٩٦٧ وبالتالى لم تلعب هذه الاجهزة اى دور ازاء العدوان الاسرائيلى فى عام ١٩٦٧ .

مصداقية ..

وتعبر محنة لبنان تعبيراً صادقاً عن دور الجامعه العربيه ويمكن حصر خطواتها فيما يلى :-

● عقد اجتماع قمة سداسى بالرياض فى الفترة من ١٦ حتى ١٨ اكتوبر ١٩٧٦ تحت مظلة الجامعة العربية

مجالس الوحدة كلها .. فشلت فى احتواء الأزمة

مركز الابحاث والدراسات دار التحرير

اعداد

عصام عامر

شاركت فيه كل من مصر وسوريا ولبنان والكويت والسعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

● مؤتمر موسع واستثنائى فى القاهرة فى الفترة من ٢٥ حتى ٢٦ اكتوبر ١٩٧٦ ..

● رفض القمة السداسية لتقسيم لبنان تحت اى صورة وباى شكل ، كما اكدت على الالتزام بالحفاظ على وحدة لبنان الوطنية وسلامة اراضيه ،

● صادقت قمة القاهرة على البيان والقرارات التى صدرت عن القمة السداسية مع الموافقة على ان تساهم الدول العربية كل حسب امكانياتها فى تعمير لبنان ، وتقدم الاحتياجات المادية المطلوبة لازالة آثار النزاع المسلح والاضرار التى حلت بالشعبين اللبنانى والفلسطينى .

ورغم القرارات والاجراءات التى نتجت عن قمتين عربيتين وما تمثله من حد ادنى مقبول وجيد للسيطرة على هذا النزاع فان هذه الحرب لم تتوقف حتى الآن ، ولم تستطع الجامعة العربية ادارة النزاع بالشكل الذى يكبح جماح هذه المحنة .

ملاحظـــات

● وقد ساهمت الجامعة العربية مساهمة فعالة فى حل العديد من النزاعات العربية - العربية مثل - النزاع الكويتى - العراقى (١٩٦١) والحرب الاهلية فى اليمن عام (١٩٦٣) والحرب بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية (١٩٧٢)

وهناك نزاعات عربية لم تتدخل الجامعة العربية فيها كالنزاع السورى - اللبنانى (١٩٤٩) والنزاع العراقى - اللبنانى (١٩٥٦) ..

ونزاعات عربية فشلت الجامعة العربية فى حلها وهى الازمة اليمنية (١٩٤٨) والنزاع المغربى - الجزائرى (١٩٧٩) ..

غزو الكويت

ويلف غزو العراق للكويت كأحد اهم الاحداث تحدياً لقضايا العمل العربى المشترك وفى نفس الوقت اعقد مشكلة واجهت الجامعة العربية منذ الانشاء وحتى الآن ..

ويرى الدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستورى ان هذا الغزو سوف يحدث تغييراً فى شكل النظام العربى وقد اظهر هذا الغزو بحق مدى قدرة العمل العربى المشترك على الصمود فى وجه الاحداث ، فرغم ان قمة القاهرة انتصرت لرأى الاغلبية واصدرت قرارها بادانة العراق ورفض قرار بضم الكويت ومطالبته بسحب قواته فورا وتأكيد سيادة الكويت وعودة النظام الشرعى ..

ورغم الاستجابة لطلب السعودية بارسال قوات عربية لمساندتها فى الدفاع عن اراضيها (وهو القرار الذى وافقت عليه اثنتا عشرة دولة ، واعترضت عليه ثلاث دول ، وتحفظت عليه ثلاثة دول ، وامتنعت دولتان عن التصويت) . الا ان قرار الجامعة ونتيجة التصويت تعبر عن غياب ارادة العمل العربى الجماعى ونتيجة لغياب هذه الارادة العربية الجماعية اصبحت فكرة العمل العربى المشترك فكرة كلاسيكية نتيجة لمعطيات الواقع الجديد ..

ويكفى للتدليل على ذلك ان دول التجمعات الاقليمية التى من المفترض انها تجمعات تعبر عن اعلى قدر من التجانس والتطابق بين دولها لم تعبر مواقفها عن ادنى تعبير على هذا التجانس ..

بل عبرت مواقفها على اختلاف عميق فى التوجه والرؤية .

ســؤال

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن وبشده : هل مازالت الجامعة العربية لها نفس الحيوية فى النظام الاقليمى العربى ؟

الاجابة تختلف بشأنها آراء المحللين ، فبينما يرى الدكتور نعمان جمعه نائب عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة ان كافة التنظيمات العربية اصبحت غير مناسبة للوضع الحالى وللظروف المحيطة بالمنطقة ، ويجب اعادة النظر فى مجمل العلاقات العربية لكى تصبح روابط شعوب اكثر منها روابط حكام ، ويجب على العرب ان يدركوا جيداً حقيقة التغيرات التى تحدث على مستوى العالم اليوم وانه لم يعد امامهم غير تضامن عربى مبنى على اسس اقتصادية وسياسية وعسكرية ، نجد ان الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ الاجتماع السياسى بالجامعة الامريكية يرى القضية من منظور مختلف فالجامعة كنظام اقليمى لم يفقد حيويته بعد وجزء من هذه الحيوية تمثلت فى استجابة عشرين دولة عربية لدعوة الرئيس مبارك فى اقل من ١٢ ساعة ، وليس مطلوباً فى هذه الحالات ان تكون كل الدول العربية موافقة على كل شىء ، ولكن الحيوية تتضح فى ان الاقطار العربية تتصرف كأعضاء فى النظام وكراهية فى المشاركة فى اللعبة ، والمشكلة الحقيقية التى سيتوقف عليها مستقبل النظام العربى هى القيادة الحاسمة التى تمتلك اكبر قدر من المصداقية وهذه القيادة تمثلت تاريخياً فى مصر ،

وغياب مصر فى فترة السنوات العشر من ١٩٧٧ الى ١٩٨٧ قد اضعف النظام ، واذا كان لكارثة الكويت من وجه آخر ايجابى فهو تأكيد حضور مصر فى لحظة الدراما التاريخية للقيادة ، ومن خلال هذا التأكيد القيادى لمصر يمكن اعادة هيكلة النظام العربى .



ضغوط عربية وراء استقالة القليبي المفاجئة

تونس ـ وكالات الانباء ـ بعد ساعات من الاعلان المفاجيء للسيد الشاذلي القليبي بالاستقالة من منصبه كامين عام لجامعة الدول العربية أمس الاول ، ذكرت مصادر جامعة الدول العربية بتونس امس ان السيد اسعد الاسعد اقدم الامناء المساعدين للجامعة العربية قد تولى مهام الامين العام بالنيابة اثر استقالة القليبي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول

جاء ذلك وفقا للأنظمة الداخلية للجامعة والتي تقضي بان يتولى اقدم الامناء العامين المساعدين الامانة العامة في مثل هذه الحالة حتى يقوم مجلس الجامعة العربية بتعيين أمين جديد .

وكان الاسعد وهو لبناني قد تولى الامانة العامة للجامعة في الفترة ما بين استقالة السيد محمود رياض في مارس ١٩٧٩ وانتخاب القليبي أمينا عاما للجامعة يوم ١٩ يونيو من العام نفسه .

وقد رشحته حكومة لبنان آنذاك لمنصب الامين العام غير ان وزراء الخارجية العرب اختاروا القليبي . وقد تم التجديد للاسعد كأمين عام مساعد منذ بضعة اشهر رغم انه تجاوز سن التقاعد

ولم تعلن الاسباب التي دعت الى استقالة القليبي باستثناء ما ذكره التليفزيون التونسي وهو يذيع نبأ الاستقالة من ان السبب يرجع الى انقسام حاد داخل صفوف الجامعة

وطبقا لهذه المصادر نفسها فإن اكثر الترجيحات لاسباب استقالة القليبي هي انه تعرض لضغوط من الدول التي وقفت موقفا سلبيا في مؤتمر القمة ثم قاطعت اجتماعات مجلس الجامعة بعد ذلك .

ولن تؤثر استقالة القليبي على الدورة الطارئة لمجلس الجامعة بالقاهرة المقرر عقدها يوم ١٠ سبتمبر الجاري .

ووفقا لقانون الجامعة فان الدورة الطارئة المقبلة ستنظر في تعيين امين عام جديد للجامعة العربية باعتبارها اول دورة تعقد بعد الاستقالة ولن يكون المجلس في حاجة الى اغلبية الثلثين لاضافة بند تعيين الامين العام الى جدول اعماله .

وستبدأ الامانة العامة للجامعة اليوم ابلاغ الدول العربية بخلو منصب الامين العام لكي تتلقى ترشيحات الدول في هذا الصدد ويتعين لانتخاب الامين العام ان يتم باغلبية ثلثي اعضاء الجامعة العربية « ١٤ دولة » وعلى هذا الاساس فانه اذا لم ينتخب في الدورة القادمة يتعين تحديد دورة خاصة لانتخاب الامين الجديد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ سـبتمبر ١٩٩٠

رسالة للرئيس من القليبي يشكره ويبلغه بالاستقالة

علم محرر الشئون العربية بالاهرام ان السيد الشاذلي القليبي بعث برسالة الى الرئيس حسني مبارك يوجه له فيها الشكر على روح التعاون التى احاطه بها الرئيس والمساهمة الايجابية من الحكومة المصرية في تيسير مهمته كأمين عام لجامعة الدول العربية .

وكان القليبي قد سلم هذه الرسالة الى السفير علي ماهر سفير مصر في تونس ومندوبها الدائم لدى المقر المؤقت للامانة العامة للجامعة العربية . في مناسبة استقالته التى اخطر بها الرئيس حسني مبارك كما اخطر بها جميع ملوك ورؤساء الدول العربية .

وقد قام السفير علي ماهر امس بمقابلة السيد أسعد الأسعد القائم باعمال الامين العام للجامعة حيث ابلغه رسميا موافقة ١٣ دولة عربية في الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة الذى عقد بالقاهرة اخيرا على مستوى وزراء الخارجية بعقد دورة طارئة يوم ١٠ سبتمبر لاصدار الاعلان النهائي بعودة الامانة العامة للجامعة العربية الى مقرها الدائم في القاهرة .

وفي الوقت نفسه اجرى سفراء الدول الـ ١٣ التي وافقت على الاجتماع اتصالات مع اسعد الاسعد وابلغوه كتابة موافقة حكوماتهم على الاجتماع الطارئ .

كما اجرى السفير علي ماهر اتصالات مع الحكومة التونسية لاقناعها بالاشتراك في الاجتماعات المقبلة نظرا للموقف الخطير في منطقة الخليج .



المصدر : أخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٠

ماذا دار فى اجتماع مجلس الجامعة العربية ؟

● حقيقة الخلاف داخل الدورة والانتقاد لعمل الأمانة العامة

● رد مصر والسعودية حول الموقف من الأزمة

● تقرير : أسامة عجاج ●

● كيف نجحت الدورة الطارئة فى عملها ، وفى تجاوز العقبات التى وضعت لمنع انعقادها ، وماذا فى تقرير الأمين العام الشاذلى القليبى ، وماهى الدول التى حددت موقفها من قرارات القمة ، وماهو مضمون مذكراتها للأمين العام ، وما حقيقة الخلاف داخل الدورة والانتقادات التى وجهت لعمل الأمانة ، وماهو الجديد فى قرارات الدورة ؟ .. وماهو الموقف من المبادرات العربية المطروحة خارج نطاق الجامعة ؟ .. وماذا عن التعويضات التى تطالب بها الكويت عن الخسائر نتيجة الغزو العراقى ؟

● نجح اجتماع مجلس الجامعة العربية فى دورته الطارئه ، ورغم المراهنة على عدم اكتمال نصابه القانونىّ من هؤلاء الذين يرغبون فى افساد اى عمل عربى مشترك منذ بداية الأزمة فى الخليج ، عبر محاولات تمت فى قمة القاهرة فى الفترة من ٩ ـ إلى ١٠ أغسطس الماضى ، وحتى الآن . فمن المعروف أن قرار القمة نص فى مادته السابعة على ضرورة أن يقدم الأمين العام للجامعة الشاذلى القليبى تقريرا إلى مجلس الوزراء عن متابعته لتنفيذ القرار . على ان يتم ذلك خلال اسبوعين ولهذا فقد كان من المقرر ان تكون الدورة الطارئة على الأرجح يوم ٢٥ او ٢٦ أغسطس ، إلا ان تاجيل الاجتماع إلى ٣٠ أغسطس زاد من حجم الاشاعات عن عدم حصول مصر وهى التى دعت للاجتماع على النصاب القانونى لعقده ، وكانت الحقيقة غير ذلك ونحن نشير لأول مرة إلى السبب الحقيقى للتاجيل ، والذى طلبته مصر وسوريا ، عبر مذكرتين قدمتا للأمين العام ، المذكرة المصرية طلبت ضرورة التاجيل لاستكمال ملاحظات الدول العربية على ما ورد فى القرار ١٩٥ ، وخاصة الفقرتين الثالثة والرابعة ، والخاصة بادانة العدوان العراقى على الكويت وعدم الاعتراف بقرار ضمها أو باى نتائج اخرى مترتبة على الغزو ، والمطالبة بسحب القوات العراقية فورا ، وتاكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية ، وكان المطلب المصرى يسعى إلى ضرورة توضيح المواقف ، عما إذا تحفظت بعض الدول العربية ينصب على هاتين المادتين ، ليتمكن الشاذلى القليبى من تناول هذا الامر فى تقريره للجامعة ، المذكرة السورية كما علمت « أخر ساعة » تناولت نفس المطلب بالتاجيل ونفس السبب ، مؤكدة على ضرورة توضيح ما إذا كان تحفظ او امتناع بعض الدول يشمل الفقرتين التنفيذيتين ، الثالثة والرابعة ..

● واجتمع وزراء الخارجية العرب فى القاهرة بعد ان تم تامين الاغلبية التى تجعل من الاجتماع قانونيا حسب ميثاق الجامعة ، فرغم ان الاجتماع يستلزم حضور ١١ دولة ، إلا ان عدد الحضور كان ١٣ دولة ، هم مصر ، والسعودية ، الكويت ، دولة الإمارات العربية ، دولة قطر ، البحرين ، سلطنة عمان ، سوريا ، لبنان ، المغرب ، الصومال ، جيبوتى ، ليبيا ، وفيما يخص ليبيا ، فقد كانت

التوقعات تشير إلى انها قد تنضم إلى الدول التى امتنعت عن حضور الدورة الطارئة ، وهى التى تحفظت او امتنعت او رفضت قرار قمة القاهرة ، إلا ان اتصالات جرت على مستوى عال ، تم الاتفاق خلالها على ان يقوم احمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية بالمشاركة باسم بلاده فى دورة الجامعة ، وقد وصفت مصادر الخارجية هذا الموقف بانه جيد ، فالاعتراض ينصب فقط على المشاركة وغياب الدول عن الاجتماع ، أما اختلاف وجهات النظر داخل الاجتماع فهو امر لاغبار عليه يوجد فى كل الاجتماعات والمؤتمرات ..

القرارات لا تحتاج لتفسير

● وانعقد الاجتماع الاول وفيه استمع المجلس لكلمات من الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى ، والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى ، وتقرير الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى . وفى كلمة الشيخ صباح اكد على ان اعمال هذا المؤتمر والمشاركة فيه يجسد تضافرا عربيا حقيقيا نابعا من مبادىء عربية قومية لمواجهة أخطر محنة تمر على العالم العربى منذ تاسيس الجامعة ، وهو الاحتلال الغاشم من قبل العراق البلد العربى ، والعضو فى هذه الجامعة على الكويت العضو فى الجامعة ايضا ، الأمر الذى يتعارض مع ميثاق الجامعة ومبادئها ، وترتب عليه الدمار والخراب

● وندد الشيخ صباح بالاعمال الاجرامية التى ارتكبها العراق ضد السكان الأمنين ، وتدمير المنشات التجارية والاقتصادية والصناعية وسلب المخازن والمحلات التجارية ، والاستيلاء على ممتلكات المواطنين ، وكذلك محاولته جلب شرائح من المرتزقة من أجل احلالهم محل المواطنين الابرياء لتغيير التركيبة السكانية للكويت ، بالاضافة إلى تحريض الشعوب العربية ضد انظمتها الشرعية مختلقة الاعذار الكاذبة والذرائع الخادعة متخذة من اساليبها الشيطانية طريقا لتحقيق ماربها الهدامة مستعملة كل الوسائل غير المشروعة واللاخلاقية لاثارة الفتنة والتفكك فى صفوف الامة العربية ، واكد الشيخ صباح على ان القرارات العربية واضحة كل الوضوح ، ولا تحتاج لاى تفسير او تاويل إلا انه وللاسف الشديد لم نجد اى تجاوب ايجابى من النظام العراقى ، بل على العكس اتبع اسلوبا مغايرا ونهجا تصعيديا متهورا بهدف زج المنطقة والأمة العربية والعالم باتون حرب مفروضة جديدة

الانسحاب بداية جديدة

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى ان الشعوب العربية وكافة شعوب العالم أجمعت على مطالبة العراق بسحب قواته من اراضى الكويت الشقيق واكدت الشرعية العربية والدولية على ضرورة عودة نظام الحكم الشرعى للكويت نزولا على ارادة الشعب الكويتى ، والتى عبر عنها بجلاء داخل وخارج الكويت منذ بدء محنته القاسية فى ١٢ أغسطس ١٩٩٠ ، واضاف الدكتور عبدالمجيد موجها دعوة جديدة للعراق ليعلم الأشقاء فى العراق ان عودة القوات العراقية إلى مواقعها فى الاول من اغسطس ستعبر عن الاصالة القومية للشعب العراقى ، وتهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربى المشترك . وليعلم الأشقاء فى العراق ان النزول على ارادة الشعب الكويتى وعودة الحكومة الشرعية للحكم فى الكويت لن تكون هزيمة لاحد بل ستكون نصرا للجميع ، ودليلا على النضج فى التعامل مع واقع عربى ودولى ، اثبتت الاحداث انه لن يقبل التعايش مع الضم ، ولا محاولات محو الشخصية والهوية الكويتية ..

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد امام مؤتمر وزراء الخارجية اننا لم نات اليوم إلى هذا الاجتماع سعيا لتحقيق الفرقة والانقسام ، وإنما أتينا مخلصين وصادقين فى سعينا للخروج من المازق القومى ، وبلورة موقف عربى قومى صادق التوجه نبيل المقصد لتجاوز هذا المازق ، واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد موجها حديثه للذين قاطعوا الاجتماع ، ان غيابهم هو خسارة حقيقية للجامعة العربية ولفلسفة العمل العربى المشترك .

وبعد ذلك بدا الشاذلى القليبى فى عرض تقريره ، والذى تضمن ردود بعض الدول العربية حول تحديد موقفها من قرار القمة ، واجراءات تنفيذه ، وهى حسب تواريخ وصولها ـ سلطنة عمان ، دولة الامارات ، العراق ، السعودية ، قطر ، سوريا ، مصر ، اكدت سلطنة عمان تاييدها التام لقرار القمة ، وانها تعمل على تنفيذه ، الامارات اشارت فى ردها إلى البيان الذى صدر عن الخارجية هناك فى ٢٠ اغسطس بموافقة الامارات على استقبال بعض القوات العربية والصديقة اسهاما فى الجهود العربية والدولية المبذولة للدفاع عن المنطقة اشار العراق فى رده ان قرار اجتماع القاهرة الاخير باطل وغير مشروع قانونا حسب ميثاق الجامعة العربية الذى اشترط الاجماع ، ولذلك فبغداد ترفض الحديث فى اى شان يخص تفاصيل تنفيذه ، وجاء رد دولة قطر ليؤكد انها لم تستدع قوات عربية للتواجد على اراضيها ، واما رد سوريا فقد اشار إلى

انها تقف الى جانب القرار وملتزمة بتنفيذ جميع بنوده بما فيها المادة السادسة ..

رد مصر والسعودية

● ونتوقف عند رد مصر والسعودية خاصة وانهما جاء بصورة تفصيلية عن مواقفهما من الازمة . وما اتخذ من اجراءات في سبيل تنفيذ قرار القمة ، فالمذكرة المصرية تشير إلى ان مصر اتخذت مجموعة من الخطوات والاجراءات استهدفت معالجة القضية الأساسية المتسببة في تفاقم الاوضاع السياسية والأمنية واضطراب الاحوال الاقتصادية في المنطقة العربية بصورة تؤثر على الأمن القومي ، وهي قيام العراق باحتلال الكويت ، والاعلان عن ضمها ضد الارادة الحرة للشعب الكويتي ، واكد الرد المصرى ان كل الاجراءات التي اخذتها بغداد هي خرق صريح لميثاق الجامعة وانتهاك لميثاق الامم المتحدة ، كما ان ما قامت به العراق يعتبر نكوسا من حكومته عما كانت التزمت به في قرار مجلس الجامعة في جلسته في ٢٠ يوليو ١٩٦١ بعدم استخدام القوة في ضم الكويت إلى العراق ، حيث اشار المجلس في جلسته هذه إلى التزام الدول العربية بتقديم المساعدة الفعالة لصيانة استقلال الكويت بناء على طلبها ، ومن بين الاجراءات التي اتخذتها مصر ، نداء الرئيس حسني مبارك للرئيس العراقي صدام حسين بمناشدته الانسحاب من الكويت ، وإعادة الشرعية لتجنب المنطقة وشعوبها ومن بينهم شعب العراق ويلات المواجهة العسكرية وللاسف لم تتم الاستجابة لهذا النداء ، وأعلن الرد التزام مصر بقرارات مجلس الجامعة ، والبيان الصادر عن الاجتماع الوزارى لوزراء خارجية الدول الاسلامية والتزامها بقرارات مجلس الامن ، وتمسكها بالموقف المبدئي بادانة العدوان العراقي ، والتاكيد على سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية وتاييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ، ودول الخليج العربي الشقيقة لردع اى عدوان خارجي عليها ، كما ارسلت مصر بناء على طلب السعودية واستنادا للفقرة السادسة من قرار القمة العربية في القاهرة ، واعلن الرد المصرى رفض مصر للمواقف المعلنة لبعض الأطراف العربية التي تتضمن تهديدات لنظم الحكم في عدد من الدول العربية مما يعتبر خروجا على نص المادة الثامنة من ميثاق الجامعة ، التي تشير على ضرورة احترام كل دولة لنظام الحكم في دول الجامعة الاخرى ..

وجاء رد السعودية بصورة تفصيلية يعالج على حدة كل فقرة من فقرات قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة رقم ١٩٥ ، حيث اشار إلى ان العراق لا يزال ممانعا في الاستجابة للبندين الاول والثاني من القرار ، ولا زالت القوات العراقية تحتل ارض الكويت الشقيق ، واعلنت التزام السعودية بقرارات مجلس الامن بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية ، والتزامها الكامل بتنفيذه جملة وتفصيلا ، وطالب الرد السعودى بضرورة ان تقوم الدول العربية مجتمعة وممثلة في الجامعة ، ان تصلح الخلل الخطير الذى نجم عن الاعتداء العراقي الاثم على الكويت ، وفيما يخص الفقرة الخامسة من القرار فان العراق لم ينفذها ، بل على العكس زاد من حشوده العسكرية بما في ذلك الصواريخ والأسلحة الكيماوية على حدود المملكة العربية السعودية ، إضافة إلى حملة اعلامية مضللة وظالمة على السعودية ، واشار الرد ايضا إلى ان السعودية طلبت مساعدات الدول العربية للدفاع عن النفس ، وقد استجابت مصر والمغرب وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي مشكورين ، وقاموا بارسال قوات وصلت إلى الأراضي السعودية ، ويشاركون اخوانهم في القوات المسلحة السعودية شرف الدفاع عن الأرض العربية ..

مناقشة التقرير

وقد دارت مناقشات واسعة للتقرير بعد ان القاه الشاذلي القليبي في الجلسة الاولى لمجلس الجامعة الطارىء ، وشارك في الحوار عدد من رؤساء الوفود العربية ، فاروق الشرع اشار إلى اهمية تلقي تفسير من الدول التي تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرار مؤتمر القمة غير العادى ، خاصة وان هناك تصريحات من المسئولين بهذه الدول يطالبون فيها بانسحاب القوات العراقية في الكويت ، وعودة الشرعية اليه ، ودعا إلى ضرورة ان تكون هذه التفسيرات مكتوبة ، الامير سعود الفيصل انتقد قلة عدد الدول التي ردت على مذكرة الشاذلي القليبي ، والتي تصل إلى ٨ دول فقط ، ودعا إلى ضرورة ارسال وفود من الامانة العامة إلى كل الدول العربية لمعرفة وجهة نظرها ، طالما هناك تعذر في الاتصالات . الشيخ صباح الأحمد اتهم الأمانة العامة بانها لم تقم بواجبها في هذه الأزمة ، وقال ان قرارات الدورة الطارئة للجامعة التي عقدت في القاهرة يومي ٢ ، ٣ اغسطس لم توزع على الاعضاء إلا بعدها باسبوع ..

● ومهما كان الأمر فقد خرج الاجتماع الأول بموقفين مهمين :

— الأول : البيان الذي القاه الشاذلي القليبي - ودعا فيه باسم مجلس الجامعة ، إلى ضرورة ان تناقش اى دولة عربية تمتلك تصورا او مشروعا للحل في اطار مجلس الجامعة ، وضرورة مشاركتها في اعمال الدورة الحالية لمناقشة مشروعاتها واتخاذ

ما يراه لازما ، باعتبار أن الجامعة هي بيت العرب ، وتشكل الاطار الصحيح والسليم لأى مبادرة تصدر باسم الجامعة وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه ، واكد البيان على ضرورة أن تكون اى مبادرة عربية متفقة مع الميثاق ومستندة إلى قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة ويتضمن انسحاب القوات العراقية ، وعدم الاعتراف بقرار ضم الكويت ، والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي ..

— الثاني : تشكيل لجنة صياغة من عدد من الاعضاء للبحث في مشروع القرارات التي تصدر عن الدورة الطارئة ..

● وقد كشف الدكتور عصمت عبدالمجيد عن شكل المناقشات والحوارات التي دارت داخل الاجتماع . واكد فيها على أن المناقشات تناولت العديد من النقاط . واجمعت على عدد من الآراء منها :

— الترحيب بأى مبادرة أو جهد من أجل التوصل إلى صيغة حل سلمي مقبولة لطرفي النزاع على أن تكون داخل اطار الجامعة العربية ..

— اجماع الآراء على عدم تاييد أى مبادرة لا تقوم على أساس الانسحاب العراقي وعودة النظام الشرعي للكويت ..

● أعربت كثير من الوفود عن احتمالات تعرض التضامن العربي والعمل العربي المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة إذ لم يتم التوصل إلى تسوية سريعة وعادلة ..

قرارات ومواقف جديدة

ومن المؤكد أن الدورة الطارئة التي انهت أعمالها في بداية هذا الأسبوع في القاهرة . قد خرجت بمجموعة من القرارات التي تجسد مواقف عربية جديدة في طريقة معالجتها للأزمة ويصل عددها إلى خمسة قرارات .

— الأول : يتعلق بالعدوان العراقي على دولة الكويت ، ويطالب بمتابعة تنفيذ قرار قمة القاهرة ، والالتزام بقرارات مجلس الأمن ، ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الاداري . .

— الثاني : يتعلق بأوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت استنكر فيه ما وقع من العراق فيما يتعلق بمعاملة المدنيين وتوفير اقصى درجات الحماية لكافة المدنيين ، والتزام العراق بتوفير الحماية الكافية للمنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة .

— الثالث : يتعلق باحتجاز العراق لرعايا دول أخرى . ويطالب العراق عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى في الكويت والعراق في المغادرة في أى وقت يشاءون ، حث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى

— الرابع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت . واعتبار قرار العراق بانهاء عملها في الكويت باطلا ولا غيا .

— الخامس : يتعلق بتعويض الكويت عن الاضرار الناجمة عن الغزو العراقي وقد استنكر ممارسة العراق التي تنطوى على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة مع تحميل العراق مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو



استقالة القليبي ردا على انتقادات السعودية له

صرحت دوائر دبلوماسية بالقاهرة لـ الاهالي : ان استقالة الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي جاءت ردا على الانتقادات الحادة التي وجهتها دول الخليج ، وعلى راسها السعودية للامين العام ، والتي وصفته بانه لم يعالج قضية الغزو العراقي للكويت بموضوعية وتجميد دول عربية اخرى له ليقف موقفا في صالح العراق . واضافت تلك الدوائر : ان دول الخليج والكويت والسعودية بشكل خاص قالت : ان الامين العام للجامعة العربية لم يلتزم بميثاق الجامعة في حالة نشوب نزاع بين دولتين من اعضاء الجامعة حيث انه لم يسع للتوصل لراي محدد من الدول التي لم تاخذ براي الاغلبية . كما وصفت السعودية الامين العام بانه فشل في اول تجربة تواجهه .

ونفت ذات المصادر وجود علاقة بين الاستقالة ونقل مقر الجامعة للقاهرة حيث ان الامر مختلف تماما فنقل المقر مجرد اجراءات ادارية علاوة على ان هناك قرارا من مجلس وزراء الخارجية بالجامعة لدعوة المجلس للانعقاد في وقت لاحق لاتخاذ القرار النهائي بنقل المقر للقاهرة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

حتى لا تصبح الجامعة العربية من ضحايا أزمة الخليج

بعد خمسة أيام.. بدء الخطوات التنفيذية لعودة الجامعة إلى القاهرة



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

● ● جامعة الدول العربية تكون او لا تكون .. كما صرخ هاملت في مسرحية شكسبير المعروفة .

والجامعة لن تكون سوى في مصر .. بلد الميلاد والنشأة .. المطلوب الآن هو انقاذ مايمكن انقاذه .. وابعاد الجامعة عن مغامرات المغامرين التى تداخلت مع اطماع الطامعين .

بين اجتماع مضى ، واجتماع قادم بعد استقالة الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة يصدر اخيرا القرار التنفيذى لعودة الجامعة الى بيتها الحقيقي مصر ● ●

والاثنين القادم موعدنا ، حيث يعقد مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة اجتماعه الطارىء لثالث مرة خلال اربعين يوما . بناء على طلب تقدمت به مصر للامين العام للجامعة ووافقت عليه ١٣ دولة هى مجموع الدول المشاركة في دورة المجلس الطارئة التى عقدت بالقاهرة في الاسبوع الماضي .

وبالرغم من تقديم الشاذلي القليبي استقالته من منصب الأمين العام للجامعة ، فإن هذه الاستقالة لن تعرقل اتمام عقد الدورة الطارئة وسوف يحضرها طبقا للائحة الداخلية للمجلس اسعد الاسعد الأمين العام بالانابة .

ومن المتوقع ان يعلن هذا الاجتماع عن عودة الامانة العامة وادارتها الى مقر الجامعة الدائم بالقاهرة تنفيذا لقرار اجتماع المجلس الذى اتخذه في بغداد في مارس الماضي .

كان من المنتظر ان يتم تنفيذ قرار عودة الجامعة الى القاهرة في اجتماع الدورة العادية والمتوقع عقده في ١٧ سبتمبر الحالي ، لكن مصر رأت الا تنتظر هذا الاجتماع العادى وان تطلب عقد دورة طارئة لمناقشة الموضوع ، خصوصا بعد تصريحات طارق عزيز وزير خارجية العراق ، والتى قال فيها انه يجب اعادة النظر في نقل جامعة الدول العربية الى القاهرة ، لان القاهرة من وجهة نظره قد ادارت مؤتمر القمة الطارىء الذى عقد في ١٠ اغسطس بطريقة منحازة ، وان هذا يعني ان الجامعة العربية في القاهرة لن يكون لها الحيادية الواجبة ، وكذلك بعد صدور تصريحات من الجانب الفلسطيني تؤيد هذا الراى .

توقعت مصر ان يحاول هذا التحالف الفلسطيني العراقي بالاضافة الى تونس المماطلة والتسويف في عرض الموضوع على المجلس في اجتماعه العادى .. والذى يشمل جدول اعماله موضوعات عديدة ومتشعبة مثلما ينص الميثاق ، ومن ثم طلبت مصر بعقد دورة طارئة لان الدورات الطارئة تقتصر على مناقشة موضوع واحد ، ولا يتم اضافة اى موضوع لها الا بموافقة ثلثى اعضاء المجلس " ١٤ دولة " .

وسوف يتم عرض التقرير النهائي للجنة الخماسية " مصر - المغرب - سلطنة عمان - تونس - العراق " والتى شكلها مجلس الجامعة لتحدد الإجراءات اللازمة ، لاعادة الجامعة بكامل اداراتها الى القاهرة .

وكان من المفروض ان يرفع هذا التقرير رئيس اللجنة الخماسية طارق عزيز وزير خارجية العراق ، ولكن بعد موقفه الاخير فسوف يقوم الاعضاء الحاضرون من اللجنة برفع التقرير للمجلس ، خاصة ان وزير الداخلية العراقي كان قد رأس اجتماع اللجنة الاخير نيابة عن طارق عزيز ، والذى عقد بالقاهرة يوم ٢٨ يوليو الماضي على هامش اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي بالقاهرة ، ووافق على الاطار العام للتقرير .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

نجوان عبداللطيف

عدسة: فاروق عبدالحميد

وسوف تبدأ الامانة العامة والادارة العامة للشئون المالية والادارية في الانتقال من تونس الى القاهرة بعد اعلان عودة الجامعة العربية الى القاهرة في اجتماع الدورة الطارئة للمجلس وتتبعها بعد ذلك باقى الادارات حتى تنتهى اجراءات العودة في يونيو ١٩٩١ .

الجامعة واللعبة العراقية

ومن الغريب ان تصبح الجامعة العربية احدى ورقات اللعبة العراقية ، دون اى حسابات لتمزيق هذا الاطار الوحيد والممكن للعمل العربي الجماعي ، فمن المعروف ان تونس امتنعت عن حضور القمة الطارئة بالقاهرة بعد ان اعلنت موافقتها ، وبالرغم من الاسباب الواهية التى اعلنها الجانب التونسي لتبرير موقفه ، فإن الجميع يعلم ان العراق قد لوحت لهم بامكان ابقاء الجامعة العربية هناك في تونس .

الجانب العراقي يستخدم الجامعة العربية كورقة للضغط على مصر لتغيير موقفها وكورقة لجذب تونس لكي تظل مساندة له . هذا بالرغم من ان موضوع عودة الجامعة الى مصر محسوم بقرار المجلس الصادر في مارس رقم ٤٩٨٣ والذى ينص على الاعلان عن عودة الامانة العامة للجامعة الى مقرها الدائم بالقاهرة في سبتمبر الحالي ، وبالرغم من ان وجود الجامعة في ان دولة عربية غير مصر مخالف لاحكام ميثاق الجامعة التى تنص على ان مصر هى دولة المقر ، وان تغيير ذلك يستلزم تغيير الميثاق ، وان خروج الجامعة من مصر كان نتيجة قرار تجميد عضوية مصر والذى اصبح غير موجود الان .

والسؤال المطروح الان .. هل تزداد فرقة العرب ؟ وهل تنشق جامعة الدول العربية ؟ وهل سيحاول الجانب الاخر ان تكون هناك جامعة عربية في تونس موازية لجامعة الدول العربية خاصة بعد اعلان استقالة الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة بالقاهرة ؟ اسئلة الاجابة عنها اما ان تؤدى الى محاولة لايقاف التمزق العربي ولم الشتات العربى ، او ان تدفعنا الى حلقة جديدة من مسلسل التمزق العربى .

موضوعات للمناقشة

نعود مرة اخرى الى اجتماع المجلس الطارىء الخاص باعلان عودة الجامعة العربية الى القاهرة ماذا سيكون امامه من اوراق ؟

في اجتماعات اللجنة الخماسية ، كانت هناك عدة نقاط مثار خلاف بين الجانب التونسي والجانب المصرى اولها التعويضات المالية لموظفى الجامعة في تونس " اكثر من ٥٠٠ موظف " والذين لن ينتقلوا مع الجامعة الى القاهرة ، والتى قدرها الجانب التونسي بحوالى ٦٠ مليون دولار ، ايضا الجانب التونسي يصر على ان يتم استكمال بناء المبنى الجديد لادارة الجامعة بتونس والذى يتكلف ٢٠ مليون دولار وان تقوم الدول العربية بدفع ما تبقى لديها من المبلغ المقرر ، وكان الاعتراض من عدد كبير من الدول العربية لانه مادام هناك مبنى للجامعة في القاهرة ، فلماذا يتم انشاء مبنى اخر في تونس ، خاصة ان قرار



المصدر : المصور

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٠

انشاء المبنى اتخذته الجامعة عندما كانت عضوية مصر فى الجامعة مجمدة . اما وقد زال هذا الوضع فلابد ان تنتهى كل الاوضاع التى ترتبت عليه . ايضا اثارت تونس قضية استبقاء بعض الادارات التابعة للجامعة فى تونس ، وهى الادارة الاقتصادية ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى ، ومركز التوثيق والمعلومات " والذى يضم شبكة معلومات كاملة بالكمبيوتر " وقد رفضت مصر هذا الطلب لان هذا يعنى وجود جامعة اخرى موازية للجامعة فى القاهرة . ولان هذه الادارات من اهم ادارات الجامعة واجهزة المعلومات جزء من ملكيتها . وقد شمل الجدول الزمنى الذى اعدته اللجنة الخماسية نقل هذه الادارات على ان يتم ذلك فى نهاية الفترة المحددة .

ازمة مالية

وفوق هذه القضايا الخاصة بالجامعة التى يثيرها الجانب التونسى ، هناك قضية اخرى وهى الازمة المالية الحادة والتى تعانى منها الجامعة بسبب ان بعض الدول الاعضاء لم تدفع انصبتها فى ميزانية الجامعة ، والتى قد تجعلها عاجزة عن صرف مرتبات العاملين فيها فى الشهور القادمة . ومن ضمن الدول التى لم تدفع انصبتها العراق ، والذى طالب اخيرا باعفائه من دفع المتأخر عليه لمدة ٦ سنوات للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

اما بالنسبة لارصدة الجامعة المالية المجمدة فى مصر والتى تشير اليها بعض الدول منذ ١٩٧٩ ، والتى يقدرها بعض المراقبين بـ ٥٠ مليون دولار فادارة الجامعة الموجودة حاليا فى القاهرة ، تنفق منها على اعمال تجديدات المبنى . وقد اعلنت الخارجية المصرية ان هذه الارصدة ستكون تحت تصرف الامين العام للجامعة فور انتقاله مع الامانة العامة للقاهرة .

سوف يناقش اجتماع مجلس الجامعة يوم الاثنين - والذى من المتوقع ان يكون على مستوى المندوبين الدائمين فى الجامعة العربية - تلك القضايا ، وحتى الآن سيشارك فى هذا الاجتماع ١٣ دولة وهم عدد الدول الموافقة على عقد الدورة الطارئة .

دعوة للممتنعين

ويقوم الامين العام للجامعة بالانابة بالاتصال بالدول الثمانى الاعضاء الاخرى ليدعوها للحضور .. ان عدم حضور تلك الدول لهذه الدورة مثلما فعلت فى الدورة الطارئة الاخيرة ، يرسخ فكرة الانقسام داخل الجامعة العربية ، ويؤدى الى نوع من التحزب العربى . ويؤكد على ان هناك محاولة من جانب هذه الدول لافراغ الجامعة العربية من كونها اطارا للعمل العربى المشترك ، وانها قادرة على استيعاب الخلافات العربية .

فى الاجتماع الطارىء الثانى لمجلس الجامعة والذى عقد فى القاهرة الاسبوع الماضى ولم يحضره سوى ١٣ عضوا فقط بعد ٢٨ يوما من الاجتماع الطارىء الاول والذى حضره جميع الاعضاء فى المجلس الـ ٢١ دولة ، كان هناك احساس قوى بخطورة هذه الصورة ، صورة الانقسام العربى ومحاولة تهميش دور الجامعة العربية ، ومن هنا كان اقتراح د . عصمت عبدالمجيد واحمد قذاف الدم ممثل الجماهيرية الليبية بضرورة مواجهة هذا المازق ، ومحاولة مد جسور الحوار مع الدول العربية الممتنعة عن الحضور ، والاتصال بها بشكل مباشر واطلاعها على كل قرارات الجامعة . والتعرف على وجهة نظرها ..

وقد قال د . عصمت عبدالمجيد موجها كلمته لوزراء الخارجية العرب فى اجتماع المجلس اننا لم نات اليوم الى هذا الاجتماع سعيا لتعميق الفرقة والانقسام وانما اتينا مخلصين وصادقين فى سعينا للخروج من المازق القومى الذى نواجهه ، واجتماعنا هدفه بلورة موقف عربى قومى صادق التوجه لتجاوز الازمة .

ثم قال موجها كلمته للدول العربية التى لم تشارك فى الاجتماع "ان غيابها هو خسارة حقيقية للجامعة العربية ولفلسفة العمل العربى المشترك ، ولقد ارادت الاقدار ان يقع على عاتقنا المسئولية العظمى فى المحافظة على كيان جامعة



الدول العربية والعمل على تدعيم الأمن القومي العربي .

وقال ان "اجتماعنا في القاهرة هو تجسيد لتصميمنا على اصلاح الخلل الذى اصاب النظام القومي العربي ، بعد احتلال القوات العراقية للكويت . وهو احترام منا لجامعتنا العربية وميثاقها ، وكل ما يترتب على عضويتنا فيها من حقوق وواجبات .

كما اكد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في ذلك الاجتماع وقبل ان يعلن استقالته على ان ادارة جامعة الدول العربية استهدفت منذ بداية الازمة ، ازالة الغيوم الخطيرة التي تلبدت في سمائنا العربية ، وذلك بالبحث عن الحلول المستندة الى مبادىء الميثاق باعتبارها وحدها الكفيلة لتحقيق ماتصبو اليه من اهداف ، وقال ان الحقيقة التي اجتمعت عليها دولنا العربية على اختلاف الاجتهادات هي عدم جواز استخدام العربي للسلاح ضد شقيقه العربي ولذلك كان قرار القمة العربية واضحا كل الوضوح حين اكد الدعم والمساندة الكاملة لسيادة الكويت ، والحقيقة الثانية والتى كانت محل اجماع الدول العربية ، هي الايمان الراسخ بضرورة استبعاد المواجهة العسكرية واراقة الدم العربي .

وقال الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت : كنت اتمنى حضور باقى الدول العربية ، وان يكون هناك حل سلمي عربي ، ولكن حتى الان لا يوجد هذا الحل العربي ، ولاخواننا الذين لم يجيئوا لانهم مستاءون من وجود القوات الاجنبية على الارض العربية اقول لهم ، من السبب في هذا الوجود ؟ وأؤكد لهم ان في حالة زوال الاسباب لن يكون هناك مبرر واحد لبقاء هذه القوات في المنطقة واضاف : ان التاريخ لن يغفر لاولئك المترددين او المتخاذلين او المناورين . .

وفى ختام اعمال اليوم الاول اصدر المجلس بيانا طالب فيه بضرورة ان تكون كل المبادرات العربية لحل الازمة الحالية في اطار جامعة الدول العربية وانطلاقا من ميثاقها ومبادئها ، وان يكون الحل مستندا الى قرارات قمة القاهرة الطارئة والى مبدأين هما الانسحاب الكامل من الاراضى الكويتية وعودة الشرعية .

د. عصمت عبدالمجيد قال في المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد انتهاء اعمال الدورة الثانية الطارئة لمجلس الجامعة العربية : ان المناقشات داخل هذه الاجتماعات اظهرت كثيرا من القلق لدى الوفود العربية ، عن احتمالات تعرض التضامن العربي والعمل العربي المشترك لانتكاسة خطيرة قد تعصف بالجامعة العربية وجميع مؤسسات العمل العربي المشترك اذا لم تتم تسوية سريعة وعادلة للازمة ، حتى نتدارك الكثير من الظواهر السلبية التى طفت على السطح .

● هل سيتم تدارك الامر ، أم ان الاعصار سيطيح بكل ما تبقى من رموز العمل العربي المشترك ؟ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩

يكتبها : سامي متولي

الجامعة العربية .. والموقف الواضح .. وهل يستجيب طاغية العراق ؟!



جاءت قرارات مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير ، واضحة وحاسمة جدد فيها ادانة العدوان العراقي ، واكد ضرورة الانسحاب من الكويت ، وعدم جواز احتجاز الاجانب ، واعلن ان قرار نقل السفارات من الكويت باطل ، كما اعلن بوضوح تمسكه بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية للحكم ، واكد ان الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج هو نتيجة للغزو العراقي للكويت ، وان اى معالجة لهذا الوجود لايجب ان تتم بمعزل عن السبب الذى ادى الى ذلك .

واصدر مجلس الجامعة خمسة قرارات ، اكد في الاول على استمرار الالتزام بقرارات القمة العربية وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن ، ومطالبة السلطات العراقية بعدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الادارى وتبديل المسميات في دولة الكويت . ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والاقليمية بالامتناع عن القيام باى عمل او تعامل قد يفسر على انه اقرار ضمني بمثل هذه الاجراءات . كما قرر المجلس التاكيد على ان اى حل عربي لازمة الخليج ينبغي ان يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا الى قرار مؤتمر القمة العربي واعلن تاييده السكرتير العام للامم المتحدة في مهمته الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن .

واستنكر المجلس في قراره الثاني موقف من السلطات العراقية ، من خروج على احكام القانون الدولي الانساني فيما يتعلق بمعاملة المدنيين في الكويت التى ترزح تحت الاحتلال العسكرى العراقي ، وطالب العراق بتوفير اقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقي .. ووجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة في الكويت . واعتبار الاجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية . وحمل العراق مسئولية الاضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها . واكد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم من اضرار وخسائر .

وطالب المجلس في قراره الثالث السلطات العراقية بعدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الاخرى في كل من الكويت والعراق من المغادرة في اى وقت يشاءون وحث العراق على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الاخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتامين سلامة ارواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم اخطار التعرض للعمليات عن اية اضرار تصيب ارواح رعايا الدول الاخرى او ممتلكاتهم .

واعتبر المجلس في قراره الرابع قرار السلطات العراقية بانهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلا ولاغيا . واكد مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية في مباشرة مهامها وتمتع مقارها واعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة ، وفقا لاحكام القانون الدولي ، واتفاقتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

وفي قراره الخامس استنكر المجلس ممارسات السلطات العراقية التي تنطوى على الحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة المملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت او المساس بممتلكاتها واموالها وودائعها باى شكل . وقرر تحميل العراق مسئولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت .

ولاشك ان قرارات مجلس الجامعة العربية والمناقشات المستفيضة لوفود الدول العربية التي شاركت في الاجتماعات وهي مصر والسعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان وسوريا ولبنان وليبيا والمغرب والصومال وجيبوتي ، قد عبرت بجلاء عن حس قومي صادق وعميق وحرص على التضامن العربي ، بتاكيدها الالتزام مجددا بالبحث عن حل سلمي للازمة الراهنة في الخليج في اطار الجامعة العربية .

ونقول لصدام العراق .. انتبه فان للصبر حدودا .. والعالم كله شعوبا وحكومات اصبح ضدك ، وضد تصرفاتك .. ويعتبرك الان مجرم حرب .. ولابد ان تستجيب لنداء السلام .. وصوت العقل العربي وتنسحب من الكويت لتعود اليه الشرعية . قبل ان يجرفك تيار الدمار ، ويجرف معك كل مقدرات الامة .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع حاسم لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد غد

● لماذا قدم الأمين العام للجامعة العربية استقالته في هذا الوقت بالذات ؟

هل سيعقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة بعد غد ؟.. وهل ستفلح المساعي العربية لسحب استقالة الشاذلي القليبي من اجل استمراره في عمله كأمين عام لجامعة الدول العربية .. ومن هي الشخصية العربية المرشحة لشغل منصب الأمين العام للجامعة العربية .. وهل يعود محمود رياض لهذا المنصب من جديد .. ولماذا ؟.. ولماذا لا يناقش مجلس الجامعة العربية قضية الأمين العام في الاجتماع القادم . ولماذا ابدت مصر أن يظل السفير اسعد الأسعد (لبناني) في موقعه لمدة عام آخر كأمين عام مساعد للجامعة ؟.. وهل استقالة الشاذلي القليبي جزء من مؤامرة !؟

مطلوب تحرك مصري سريع لانقاذ الجامعة العربية



● سعد الأسعد

تحليل اخبارى بقلم

اسماعيل النقيب

لابد من اجتماع بعد غد

باديء ذى بدء نقول : انه لابد من اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة بعد الاثنين ، والذى دعت اليه مصر ، وهذا الاجتماع الطارىء الذى دعت اليه مصر قد حظى بموافقة مجلس جامعة الدول العربية الماضى ، ولابد من عدم الالتفات لمؤامرة تقودها « تونس » لعرقلة هذا الاجتماع ، لانها أى تونس تريد استمرار وجود المقر لديها هناك . وقد وجهت حكومة تونس « اللوم » الشديد إلى كل من الشاذلى القليبي الأمين العام وكذلك عبدالحميد الشيخ وزير خارجيتها السابق « لتراخيهما » في اجتماع مجلس الجامعة الاخير في مارس الماضى والذى تقرر فيه عودة مقر الجامعة الى القاهرة ، واعلان ذلك في سبتمبر . ان الاجتماع الذى سيعقد في القاهرة بعد غد ليس للموافقة على عودة الجامعة .. ولكن للاعلان فقط من عودتها ، لان قرار العودة قد تقرر وصدر في مارس الماضي ولكن تونس تريد الاعلان عن ذلك في اجتماع يوم ١٧ سبتمبر القادم في تونس لإفساد العودة ، ويكون هناك مجال للمناورات مستغلة في ذلك « الشرخ » الذى اصاب التضامن العربي بعد غزو العراق للكويت ، والذى تؤيده تونس .

ومن أجل ذلك فهى أى تونس لم تشارك في أى عمل عربى موحد ، ولم يحضر زين العابدين بن على اجتماعات القمة العربية ، ولم يشارك وزير خارجيته اسماعيل خليل في اجتماعات مجلس الجامعة الطارىء بالقاهرة في ٣٠ اغسطس الماضى .

ومن المفروض الا يناقش مجلس الجامعة في اجتماعه بعد غد مسألة استقالة الامين العام ، او تعيين امين عام جديد . لان اجتماع بعد غد مخصص فقط للاعلان عن عودة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة . لان مسالة تعيين أمين عام جديد او قبول استقالة الامين العام السابق تعتبر « بندا » جديدا على جدول الاعمال ، وهذا يتطلب موافقة ثلثى اعضاء مجلس الجامعة . وان كانت الكويت تناشد الشاذلى القليبي ان يسحب استقالته .

أسعد الأسعد

ومن الجدير بالذكر أن مصر والملت بكل ترحيب على « مد » خدمة السفير أسعد الأسعد العمل كأمين عام مساعد للجامعة العربية لمدة عام اخر ، وذلك نظرا لخبرته في العمل العربي وهو اقدم الأمناء المساعدين في الجامعة ، حيث عمل في الجامعة وفي هذا المنصب منذ عام ١٩٦٩ في زمن عبدالخالق باشا حسونة ، واستمر في عمله أثناء « تولى » محمود رياض عمله كأمين عام للجامعة العربية .

وهو يعمل حتى الآن بعد بلوغه سن التقاعد ، وقد رأى مجلس الجامعة العربية تجديد خدمته سنويا نظرا لان بيته في لبنان قد تهدم في سنوات الحرب الأهلية في لبنان . ولم يعد له شيء هناك

كما ان الحاجة لبقاء اسعد الأسعد ضرورية لخبرته في نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ، لانه هو الذى قام بالاشراف على نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس بعد قرار مجلس الجامعة في بغداد ذلك في شهر مارس عام ١٩٧٩ غداة توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل في ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ .

لماذا استقال القليبي ؟

ويقودنا الحديث إلى اسباب استقالة القليبى الذى لم يكشف النقاب عنها بعد .. بعض المراقبين يقولون . ان ذلك يرجع إلى ان هذه الاستقالة هي جزء من المؤامرة في هذا الوقت بالذات لعرقلة عودة مقر الجامعة إلى مصر . وان تونس ضالعة مع العراق في ذلك ، ومن هنا كان طلب مصر بابعاد شخصية طارق عزيز وزير خارجية العراق من رئاسة اللجنة الخماسية المكلفة بعودة المقر إلى القاهرة ، وذلك بعد تصريحات طارق عزيز الاخيرة والتى قال فيها : يجب عودة النظر في مسالة عودة مقر الجامعة إلى القاهرة ، وهو يريد بذلك ان يعاقب مصر على موقفها المبدئي في إدانة اجتياح العراق للكويت في اغسطس الماضي !

وهذه اللجنة الخماسية تضم بالاضافة إلى شخصية الامين العام بحكم منصبه كلا من : وزراء خارجية مصر والعراق وسلطنة عمان والمغرب وتونس . ولهذا الاختيار اسبابه وهى أنه لابد من تمثيل أحد وزراء دول مجلس التعاون العربي (الذى كان) وهو العراق ممثلا في طارق عزيز ، واحد وزراء دول مجلس التعاون الخليجي وهو يوسف بن علوى وزير خارجية سلطنة عمان ، واحد وزراء دول مجلس التعاون المغربي وهو عبداللطيف الفيلالى بالاضافة الى وزير خارجية مصر المنقول اليها المقر ، ووزير خارجية تونس المنقول منها مقر الجامعة العربية .

ويبقى السؤال قائما !

ويبقى السؤال قائما وهو لماذا استقال الشاذلى القليبي ؟!! البعض يقول : ان الهجوم عليه في مجلس الجامعة العربية الأخير كان السبب . ولكن للرد على هذه المقولة ولعلنى لا اذيع اسرارا عندما اقول : ان الشاذلى القليبي طلب وهو في طريق عودته الى تونس بعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير ان يعود إلى القاهرة يوم ٨ سبتمبر الجارى (اليوم) التحضير للاجتماع القادم يوم ١٠ سبتمبر (بعد غد) . كما طلب أن يعد له مسكنا في منطقة الهرم عندما يتولى عمله كامين عام بعد عودة المقر إلى القاهرة ، وقد اختار معاونيه للعمل معه .

كما ان الشاذلى القليبي نفسه قد تعود الهجوم عليه قبل ذلك ولم يقدم استقالته احتجاجا . وهذا الهجوم من الملك فهد شخصيا ، وذلك عندما كان الامين العام الذى هو الشاذلى القليبي ومعه الامناء المساعدون في توديع الملك بعد انعقاد قمة الدار البيضاء في ٢٣ مايو عام ١٩٨٩ ، واذا بالملك فهد يقول : أنتم امناء ولستم امناء !!

وكان الملك فهد يشير الى واقعة قد حدثت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة ، وهى أن عاهل السعودية قد ابدى رغبة في حذف كلمة من البيان الختامى اثناء عرضه على القمة . ووافق المؤتمر على ذلك . بما في ذلك الأمين العام المكلف بالتنفيذ الا ان الملك فهد فوجىء بأن البيان الختامى قد صدر في الجلسة العلنية وفيه هذه الفقرة الامر الذى جعل الامين العام يعتذر قائلا : ان ذلك هو خطأ من بعض صغار الموظفين !!

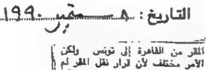
كما ان العقيد القذافى طلب منه الحضور امامه خلال مؤتمر القمة الأخير ، وناقشه بعنف شديد حول قرار ادانة العراق ، وان ذلك يتطلب الاجماع ، ولكن القليبي شرح له ان



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



٥ سبتمبر ١٩٩٠



● الشاذلي القليبي

قرار الاجماع يكون عند اتخاذ تدابير ضد العراق حسب نص ميثاق الجامعة ، وكان القليبي على حق ، ومع ذلك زجره القذافي قائلا له : خلاص امشي .. امشي بطريقة لمرة مهينة . ولم يقدم الشاذلي القليبي استقالته "

إذن القليبي لم يقدم استقالته الأولى والأخيرة للهجوم عليه في اجتماع مجلس الجامعة الاخير والذي قاده الأمير سعود الفيصل وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا لتقصيره الشديد في الاتصال بالدول المتحفظة او التي امتنعت عن التصويت أو حضور مؤتمر القمة ، ومعرفة عما اذا كانت هذه الدول بموافقها هذه موافقة على غزو العراق للكويت واعلان ضمه الى العراق !!.. والذي علله القليبي بسوء خطوط التليفونات بين تونس وعواصم هذه الدول .. فسخر منه الحاضرون لانه اصلا لم يتصل بحكومة تونس إتصالا داخليا حيث مقر الجامعة المؤقت في تونس !!

ولكن الامر الراجح حتى الآن أن حكومته المؤيدة للعراق وهي حكومة تونس طلبت منه الاستقالة الآن مستغلة بذلك الانشقاق العربي ، وصعوبة تعيين امين عام جديد من مصر دولة المقر ، وكذلك ليكون قد تصرف في اموال الجامعة هناك من أجل اعطاء الموظفين التونسيين مكافآت نهاية الخدمة وهي عالية جدا ، والتي تقدر بصرف راتب شهري لمدة خمس سنوات !! وذلك ما لم يوافق عليه مجلس الجامعة . كما يمكن استخدام القليبي بتجميد رصيد الجامعة هناك في تونس عند عودة المقر إلى القاهرة .

الامر مختلف !

وقد يقول قائل : ان مصر فعلت ذلك وجمدت الرصيد في القاهرة عند انتقال المقر من القاهرة إلى تونس ولكن الأمر مختلف لأن قرار نقل المقر لم يكن قرارا قانونيا ، بل يخالف ميثاق الجامعة الذي ينص على أن القاهرة هي دولة المقر . واذكر في هذا الصدد قصة ملخصها ان السفير أسعد الأسعد الأمين العام بالانابة بعدما استقال محمود رياض في ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ ، عندما رأى انه لا يستطيع ان يحقق الهدف الذي جاء من اجله وهو تدعيم التضامن العربي . زاره اسعد الاسعد في مزرعته في منطقة « سقارة » بالهرم وقال له : انا رجل مسالم . ولا اعرف كيف أواجه الضغوط التي سوف يمارسها البعض على شخص المسالم من أجل تحويل رصيد الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس !! . فماذا اتصرف .. أو بماذا تنصح ؟..

وعلى الفور اتصل محمود رياض بمحمد رياض الامين العام المساعد (مستشار الأمين العام) وطلب منه الحفاظ على رصيد الجامعة بحيث لا ينقل من القاهرة إلى تونس . وظل محفوظا باسم الجامعة ، وحافظت مصر عليه حتى هذه اللحظة ، ولذلك وافقت مصر على مد خدمة اسعد الاسعد

من هو الأمين العام الجديد ؟

والسؤال الأهم : من يا ترى سيشغل هذا المنصب خلفا للشاذلي القليبي اذا فشلت الضغوط عليه لسحب استقالته واخرها من الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت .. او لم يوافق مجلس الجامعة على رفض الاستقالة ؟.. الاشاعات ترشح الدكتور عصمت عبدالمجيد لهذا المنصب نظرا لخبرته ، واحترام السياسيين له . ونظرا لتاريخه ، ولكونه عميد الدبلوماسية المصرية ولكن مصر لن تتركه يغادر موقعه في هذه الظروف .

محمود رياض

ولكن الدوائر العربية تجد من الخير عودة محمود رياض ثالث الثلاثة المحترمين الذين تولوا هذا المنصب من المصريين وهم عبدالرحمن عزام باشا ومن بعده عبدالخالق حسونة باشا ، ومن بعدهما محمود رياض الذي شغل منصب وزير الخارجية المصرية منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧١ ، ثم نائبا لرئيس الوزراء ، ومستشارا لرئيس الجمهورية للشئون الخارجية ، ثم امينا عاما للجامعة منذ ١٥ يونيو عام ١٩٧٢ حتى ٢٦ مارس عام ١٩٧٩ .

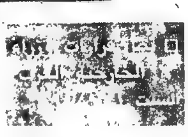
والمطلوب الآن تحرك مصري سريع لقطع خط الرجعة على المتآمرين الذين يحاولون ضرب التضامن العربي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

الالتزام بقرارات مجلس الأمن



● القرار الأول حول إدانة العدوان العراقي على دولة الكويت .

تحت هذا العنوان قرر مجلس الجامعة العربية متابعة تنفيذ قرار مؤتمر القمة رقم ١٩٥ بتاريخ ١٠ / ٨ / ١٩٩٠ والتأكيد مجددا على قرار المجلس رقم ٥٠٣٦ بتاريخ ٣ / ٨ / ١٩٩٠ وبيان منظمة المؤتمر الإسلامي الصادر في ٤ / ٨ / ١٩٩٠ وتأكيد الالتزام بقرارات مجلس الأمن ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية وتغيير التقسيم الإداري وتبديل المسميات في دولة الكويت ومطالبة كافة الدول والمنظمات الدولية والإقليمية بالامتناع عن القيام بأي عمل أو تعامل قد يفسر على أنه إقرار ضمني بمثل هذه الإجراءات .. كما قرر المجلس التأكيد على أن أي حل عربي لأزمة الخليج ، ينبغي أن يكون منبثقا من ميثاق الجامعة العربية ومستندا إلى قرار مؤتمر القمة العربي رقم ١٩٥ وصادرا عن مؤتمر القمة أو مجلس الجامعة ودعوة الدول الأعضاء التي قد تكون لديها مشروعات لحل الأزمة التي عرضها على المجلس ليتخذ ما يراه مناسبا في شأنها .

كما أعلن المجلس تأييد السكرتير العام للأمم المتحدة في مهمته السامية إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، وتكليف الأمين العام بمتابعة اتصالاته بالدول الأعضاء لاستطلاع مواقفها بصفة خاصة من الفقرتين ٣ ، ٤ (الانسحاب وعودة الشرعية) من قرار القمة العربي رقم ١٩٥ ورفع تقرير بهذا الشأن إلى المجلس خلال ثلاثة أسابيع . واعتبار المجلس دورته غير العادية هذه في حالة انعقاد دائم .

● ● القرار الثاني : حول أوضاع المدنيين الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت .

قرر المجلس استنكار ما وقع من السلطات العراقية من خروج على أحكام القانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بمعاملة المدنيين في الكويت التي ترزح تحت الاحتلال العسكري العراقي . ومطالبة السلطات العراقية بضرورة توفير أقصى درجات الحماية لكافة المدنيين الذين يوجدون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال العراقي ، ووجوب التزام السلطات العراقية بتوفير الحماية لكافة المنشآت العامة والخاصة والممتلكات الثابتة والمنقولة في الكويت ، واعتبار الإجراءات المنافية لهذا الالتزام لاغية ومطالبة السلطات العراقية عدم المساس بالتركيبة السكانية للأراضي الكويتية .

واعتبار أن مثل هذا العمل ينطوي على انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولي ، كما قرر المجلس تحميل العراق مسئولية الأضرار الناجمة عن غزو الكويت وممارسات القوات العراقية فيها ، وتأكيد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين وغيرهم من رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما أصابهم من أضرار وخسائر .

● ● القرار الثالث : حول احتجاز العراق لرعايا الدول

قرر المجلس مطالبة السلطات عدم عرقلة الحق المشروع لرعايا الدول الأخرى في كل من الكويت والعراق من المغادرة في أي وقت يشاءون وحث السلطات العراقية على ضرورة الوفاء بالتزاماتها الدولية المقررة لرعايا الدول الأخرى بوجوب توفير الحماية المناسبة لهم وتأمين سلامة أرواحهم وممتلكاتهم وتجنيبهم أخطار التعرض للعمليات العسكرية وتحميل العراق المسئولية الكاملة عن أية أضرار تصيب أرواح رعايا الدول الأخرى أو ممتلكاتهم نتيجة لإخلال السلطات العراقية بالتزاماتها الدولية في هذا الشأن .

● ● القرار الرابع : البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة .

قرر المجلس اعتبار قرار السلطات العراقية بإنهاء عمل البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت باطلا ولاغيا ، والتأكيد على مشروعية استمرار البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة لدى دولة الكويت في مباشرة مهامها وتمتع مقارها وأعضائها بكامل الحصانات والمزايا المقررة وفقا لأحكام القانون الدولي والاتفاقيات لهيئة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية .

● ● القرار الخامس تعويض دولة الكويت عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقي .

قرر المجلس استنكار ممارسات السلطات العراقية التي تنطوي على إلحاق الضرر بالممتلكات العقارية والمنقولة والمملوكة للحكومة الكويتية والهيئات والشركات العامة والخاصة والمنظمات العربية والدولية وفروعها العاملة بالكويت . أو المساس بممتلكاتها وأموالها وودائعها بأي شكل أو تحويلها إلى خارج الكويت .

كما قرر تحميل العراق مسئولية التعويض عن الأضرار والخسائر الناجمة عن الغزو والاحتلال العراقي للكويت التي أدت وما تزال إلى إلحاق أضرار جسيمة وخسائر مادية بالمصالح الحكومية الكويتية والبنوك والهيئات والمؤسسات والشركات والاستيلاء على ممتلكاتها وأموالها وودائعها أو تحويلها إلى خارج الكويت . كما طالب المجلس السلطات العراقية باحترام وحماية الممتلكات الخاصة والعامة .

السبت ١ / ٩ / ٩٠



أسبوع الحلول العربية   ٣١ / ٨ - ٥ / ٩

□ ٣١ أغسطس : أصدر مجلس الجامعة العربية في ختام دورته الطارئة بالقاهرة خمس قرارات رئيسية أولها إدانة العدوان العراقي على الكويت ، ويطالب الثاني بالإفراج عن رعايا الدول الأجنبية في الكويت والعراق ، ويدعو الثالث لضمان حسن معاملة المدنيين في الكويت والعراق ، وينص الرابع على ضرورة المحافظة على السفارات والتمثيل الدبلوماسي في الكويت . وينص الخامس على تعويض الكويت عن الأضرار والخسائر التي لحقت به نتيجة الغزو العراقي ، وتحميل العراق كافة التعويضات لما ترتب على ذلك .

□ أشار طارق عزيز وزير خارجية العراق إلى أن بلاده ستخوض معركة طويلة ضد المؤامرة العالمية التي تدبر ضده مؤكدا أن العراق سوف ينتصر في النهاية (!!) وتؤكد هذه التصريحات المتشددة أن الفشل سيكون مصير محادثات الوزير العراقي مع سكرتير عام الأمم المتحدة والتي تعتبر الفرصة الدبلوماسية الدولية الأخيرة لايجاد مخرج سلمي للأزمة المستحكمة في الخليج ..

□ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن احتجاز الرعايا الأجانب كرهائن لن يردعه عن استخدام القوة عند الضرورة ، وأعرب عن شكوكه في إمكانية التوصل إلى تسويه لأزمة الخليج عن طريق التفاوض .

□ ١ سبتمبر : أعلن الرئيس الليبي معمر القذافي مبادرة جديدة لحل أزمة الخليج ، تضمنت انسحاب القوات العراقية من الكويت وإحلال قوات من الأمم المتحدة محلها . انسحاب القوات الأجنبية من السعودية وأن تحل محلها قوات عربية وإسلامية في السعودية والأمارات وقطر . تمكين العراق من جزيرة بوبيان لتكون منفذا له على الخليج . إعادة حقل الرميلة إلى العراق . وقف الحصار الاقتصادي عن العراق . ترك اختيار الحكومة الكويتية للشعب الكويتي . وضع سياسة نفطية عربية موحدة لا يجوز مخالفتها . تسوية مسألة الديون والتعويضات لكل الأطراف التي تضررت في المنطقة . عقد قمة عربية في ليبيا لإقرار مشروع الاتحاد العربي الذي يمكنه حل كل هذه المشكلات في إطار عربي .

□ يعقد دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة مؤتمرا صحفيا لإعلان نتائج محادثاته مع وزير الخارجية العراقية طارق عزيز حول تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ..

□ قرر الرئيس الأمريكي بوش إعفاء مصر من كل ديونها العسكرية وفوائدها تقديرا لدور مصر كعنصر استقرار وسلام في الشرق الأوسط .

□ أعلن الرئيس الأمريكي بوش أنه سيجتمع مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في هلسنكي يوم الأحد القادم . وينتظر أن تكون أزمة الخليج على رأس أجندة القمة ..

□ ذكرت صحيفة (نيوز داي) الأمريكية أن الولايات المتحدة تخطط لشن ضربات جوية واسعة النطاق ضد العراق خلال مدة تتراوح بين أربعة إلى عشرة أسابيع قادمة ، إذا فشلت الجهود الدبلوماسية في حل الأزمة أو فشل الحظر الاقتصادي المفروض على العراق في إرغامه على قبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها ..

□ ٢ سبتمبر : فشلت الجهود الدبلوماسية والمحادثات التي اجراها خافيير بيريز دي كويار مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقية لايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج . وحمل دي كويار العراق مسئول فشل محادثاته التي جرت في عمان .. واعرب سكرتير عام الأمم المتحدة عن خيبة امله الشديد لعدم التوصل إلى أي نتائج تجنب المنطقة ويلات الحرب والدمار ..

□ أكدت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان احتجاز العراق للرهائن الغربيين لن يؤثر على اتخاذ أي قرار تراه الدول ضروريا ضد العراق .

□ ٣ سبتمبر : قرر الشاذلي القليبي أمين عام الجامعة العربية الاستقالة من منصبه بسبب الخلافات العميقة والضغوط التي يتعرض لها بسبب أزمة الخليج . القليبي تولى هذا المنصب في يونيو ١٩٧٩ .

□ تجرى مشاورات مكثفة في مجلس الأمن لبحث العقوبات الجديدة التي يمكن توقيعها على العراق بعد فشل محادثات دي كويار وطارق عزيز بسبب أصرار العراق على عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج .

□ ٤ سبتمبر : وصلت إلى دولة الامارات العربية المتحدة وبناء على طلبها طلائع قوات الصاعقة المصرية لحماية حدودها ضد أية محاولة للاعتداء عليها .

□ ٥ سبتمبر : مع اصرار رفض العراق لكل مبادرات الحل السلمي لازمة الخليج ينتظر أن يؤدي هذا الرفض إلى تحول في الموقف السوفيتي خلال مؤتمر القمة بين الزعيمين بوش وجورباتشوف في هلسنكي هذا – الأحد – .

المصدر : السياسى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

أسرار استقالة أمين الجامعة العربية

كتب محمد سعد :

لماذا استقال الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية ؟

هل الاستقالة جاءت احتجاجا على اسلوب الجامعة فى معالجة ازمة الخليج ؟

ام ان الاستقالة جاءت بناء على ضغوط من تونس التى تسعى فى الوقت الراهن للابقاء على مقر الجامعة العربية فى عاصمتها ؟

ام ان القليبى نفسه سارع بتقديم الاستقالة قبل ان يصدر قرار بتنحيته ضمن قرار نقل مقر الجامعة الى القاهرة ؟ ..

لقد جاءت استقالة القليبى بعد يومين من الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب والذى ناقش تقرير الامين العام حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة وجاءت الاستقالة قبل اسبوع من اجتماع مجلس الجامعة العربية الذى سيعلن قرار نقل مقر الجامعة الى القاهرة ..

وفى ظل الانقسامات العربية التى احدثتها ازمة الخليج والتى تبلورت فى اعقاب القمة العربية الطارئة واجهت الجامعة العربية ازمة شديدة كما واجه الامين العام موقفا صعبا الامر الذى انعكس بوضوح على المهمة التى كلف بها من قبل قمة القاهرة ..

كان من المقرر ان يقوم القليبى بجولة عربية لشرح قرارات قمة القاهرة والوقوف على مواقف الدول العربية او ان يوفد مساعديه للقيام بهذه المهمة ولكن الامين العام السابق عاد الى تونس ولم يجر اى اتصالات مع الدول التى رفضت او تحفظت او امتنعت عن التصويت على قرارات القمة .. ولذا جاء تقريره مبتورا وهزيلا الامر الذى اثار انتقادات شديدة وجهها اليه كل من وزير الخارجية السعودى سعود الفيصل ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع ..

وفى المؤتمر الصحفى الذى اعلنت فيه قرارات مجلس الجامعة العربية نفى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ما تردد حول الهجوم الشديد على القليبى بسبب تقصيره فى متابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة وتم الاتفاق على عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة فى العاشر من سبتمبر لاعلان قرار نقل مقر الامانة العامة الى القاهرة كما تم الاتفاق على عقد اجتماع اخر فى نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الجديدة للامم المتحدة لاستكمال مناقشة تقرير الامين العام ولكن القليبى سارع بتقديم استقالته ليعفى نفسه من مهمة صعبة فى ظل الضغوط التى يواجهها ..

ان وظائف الامين العام سياسية بالدرجة الاولى وعلاقاته التى يقيمها مع قادة الدول والمنظمات الاخرى علاقات سياسية وتصرفاته فى نطاق وظيفته تصرفات سياسية والامين العام هو الشخصية السياسية التى تتابع باستمرار مشاكل الامة العربية باسرها وهو مسئول بصفته رئيس الجهاز التنفيذى للجامعة العربية عن دعوة الدول الاعضاء الى تطبيق الميثاق واحترام المعاهدات والمقررات فى مجال دفع الاعتداء والتسوية السلمية للنزاعات واحترام سيادة الدول الاعضاء والاستقلال السياسى..

والامين العام للجامعة العربية يستمد صلاحياته ونفوذه من ارادات الدول الاعضاء وبالدرجة الاولى من ثقة القادة فى شخصه والمفروض ان يمارس مهامه فى اطار الحياد الكامل الذى يوفره له مركزه السياسى اذ لا يتكلم الامين العام باسم دولة واحدة بل يتكلم باسم كافة الدول الاعضاء ولا يمثل احد الاطراف بل المجموعة كلها ومن ثم عليه ان يتسم باعلى خصال الحياد حتى يحصل على ثقة الجميع لانه ليس طرفا فى التنظيم وانما هو حكم فيه ..

وعلى ضوء التطورات التى اعقبت قمة القاهرة وما حدث فى اجتماع مجلس الجامعة العربية يتضح اهتزاز ثقة معظم الدول الاعضاء فى شخص الامين العام السابق الذى لم يقم بالمهام التى كلف بها من قبل القمة الطارئة فضلا عن عدم تحلية بالحياد الكامل فى معالجة الازمة ومتابعة تنفيذ قرارات قمة القاهرة ومن ثم لم يكن هناك سوى بديلين اما ان يقال واما ان يستقيل وقد اختار القليبى البديل الثانى لتنتهى بذلك مهمته التى دامت عشر سنوات منذ انتقال .

مقر الجامعة العربية الى تونس ..

واستقالة القليبى فى مثل هذه الظروف وعلى هذا النحو تكشف التحركات المضادة التى تقودها بعض العواصم العربية للابقاء على مقر الامانة العامة للجامعة العربية فى تونس وهو ما يرجح رضوخ القليبى لضغوط شديدة فى هذا الشأن مما يؤجل الاعلان الرسمى لقرار نقل الجامعة الى القاهرة خاصة أن المادة (١٢) من ميثاق الجامعة العربية تقضى بان يكون تعيين الامين العام بقرار من مجلس الجامعة وبموافقة ثلثى الاعضاء على الاقل ..

الأزمة والاستقالة ومستقبل الجامعة العربية

اعلن الشاذلى القليبى (٦٦ عاما) الاسبوع الماضى استقالته من منصب الامانة العامة لجامعة الدول العربية الذى يشغله منذ تكليفه به فى ٢٨ يونيو ١٩٧٩ ، فيما اعتبره بعض المراقبين الخطوة التى كانت متوقعة على طريقه تكريس الانقسام العربى وتراجع دور المؤسسة الاقليمية للعمل العربى المشترك .

وتعد استقالة القليبى ثانى استقالة امين عام فى تاريخ الجامعة العربية منذ انشائها عام ١٩٤٥ بعد استقالة الامين العام السابق محمود رياض بعد مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٩ الذى اتخذ موقفا من مصر بسبب تفاوضها مع اسرائيل وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد .

ولم يكن خبر استقالة القليبى مفاجئا تماما بعد قرار المجلس الوزارى للجامعة فى مارس بنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة ، ومن ناحية اخرى بعد ماتعرض له القليبى من ضغوط فى الفترة الاخيرة وبعد اندلاع ازمة الخليج وانقسام العرب الى معسكرين ، معسكر يعادى العراق ويتغاضى عن التواجد العسكرى الامريكى ، ومعسكر يقف ضد التدخل العسكرى الامريكى والاجنبى ويرى ان قضايا العرب يحلها العرب من خلال مؤسساتهم وعلاقاتهم الاقليمية والثنائية .

خلفيات الاستقالة

وكان الامين العام قد تعرض لضغوط شديدة من كلا الجانبين خاصة بعد مؤتمر القمة الطارىء (الذى شهد الانقسام العربى) وقبل واثناء مؤتمر وزراء الخارجية الطارىء الاخير فى القاهرة واتهمه كلا المعسكرين بانه يساعد على تكريس الانقسام العربى وشل فاعلية الجامعة العربية .. فريق لانه وافق على الاجتماع الوزارى الطارىء وفريق لانه لم يات ببقية الدول العربية لتوافق على مقترحاته علما بالعرب لن يشهروا سيوفهم فى وجه احدى دولهم ويغضوا الطرف عن التواجد العسكرى الامريكى .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس الوزارى للجامعة اجتماعه الطارىء فى القاهرة امس الاثنين لنقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة تنفيذا لقرار المجلس الوزارى فى دورته العادية الـ(٩٣) فى مارس الماضى فى تونس بالموافقة على نقل مقر الجامعة وقد اعلنت مصر ان الدول التى حضرت المؤتمر الوزارى الطارىء الاخير قد وافقت على حضور الاجتماع العام لكن موقف ليبيا لايزال محل تكهن حيث انها امتنعت عن الموافقة على قرارات المؤتمر الوزارى الاسبوع قبل الماضى رغم موافقتها على الحضور فى اللحظات الاخيرة وكذلك موقف المغرب التى تنتمى الى اتحاد المغرب العربى مع تونس وليبيا والجزائر ومن المتوقع الا تسارع فى اجراء تعترض عليه تونس وتتحفظ ليبيا والجزائر الى جانب ان المغرب ليس لها دور قيادى فى المعسكر الذى تنتمى اليه وتتزعمه السعودية وسوريا ويقدمون مصر فى مواجهته .

الجامعة بين النقل والعودة

واذا كان نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس عام ١٩٧٩ قد يتزامن مع عزل مصر عن الجامعة العربية فان عودة المقر عام ١٩٩٠ سوف يتوافق مع انقسام العالم العربى بالدرجة التى لايمكن القول معها بعزل ثمانى دول عن الجامعة ، بل ان بعض التوقعات المتشائمة ترى ان فى الافق جامعتين عربيتين جامعة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

ال(١٢) التى تضم دول الخليج وسوريا ومصر وربما المغرب ، وجامعة ثانية التى تضم بقية الدول العشرين ويبقى موقف منظمة التحرير التى لايمكنها التورط فى الانقسام وستظل تحتفظ بمساحة للمناورة على أمل عودة التئام الصف العربى .

وتشهد السنوات العشر الماضية على تراجع دور الجامعة العربية الى حد العجز التام فى كثير من الاحداث الحرجة ومنها العدوان الاسرائيلى على عدة عواصم عربية (بغداد — بيروت — تونس) فى الثمانينات ومما يدل ايضا على ضعف المؤسسة العربية للعمل العربى المشترك ، اتجاه مجموعات من الدول لاقامة تحالفات اقتصادية سياسية على اسس جغرافية فى الثمانينات مثل مجلس التعاون الخليجى ومجلس التعاون المغاربى ومجلس التعاون العربى .

ولاشك ان غياب مصر عن الجامعة العربية بالاضافة الى الخلافات العربية — العربية المزمنة ، كان له أكبر الاثر فى اضعاف الجامعة وتراجع دورها وكان المأمول ان يصاحب عودة مقر الجامعة الى القاهرة مرحلة جديدة من العمل العربى المشترك وتطوير التضامن العربى بريادة مصر .

دور مصر وفرصة التضامن

لكن يبدو ان مؤشرات التضامن العربى التى كانت بدأت تظهر فى سماء العلاقات العربية كانت واهية الى حد كبير ومع عدم اغفال دور التناقضات العربية المزمنة فان عدم استعداد مصر لتبوء دورها استعدادا كاملا واللهفة على الشكل (نقل مقر الجامعة بعد قرار عودة مصر فى قمة الدار البيضاء) وعدم القدرة على الامساك بزمام المبادرة والارتفاع فوق التحالفات والمحاور ولايمكن استبعاد الضغوط الخارجية غير المباشرة — كل ذلك بالاضافة الى الازمة الاخيرة فى الخليج وخيبة الامل فى موقف مصرى قوى يجمع كل العرب خلف حل تفاوضى يعتمد دور الوسيط وليس حامل الشروط الامريكية وانفراط العقد العربى الواهى فى مؤتمر القمة الطارىء فى القاهرة وبروز محور سورى سعودى مصرى فى خلفيته دول الخليج يعادى العراق ويتغافل عن التدخل الاجنبى مقابل محور اردنى يمنى سودانى يضم دول المغرب العربى ويتعاطف مع العراق ويعارض التدخل الاجنبى .

ومع كل ذلك فلازالت هناك فرصة امام القيادة المصرية لان تاخذ زمام المبادرة بتبنى حل وسط فى ازمة الخليج تجمع عليه كل الاطراف العربية وتدرك ان امريكا لم تفعل بمصر سوى ارهاقها بالديون واضعافها سياسيا وعسكريا وتحجيم دورها العربى والاقليمى ولعل فى تراجع احتمال الحرب — ولو مؤقتا — وتنامى الاستعداد للتفاوض يقدم لمصر فرصة لاستعادة دورها القيادى فى المنطقة كلها والذى تفرضه الجغرافيا والتاريخ على حد تعبير الرئيس مبارك مؤخرا .

لكن الجغرافيا والتاريخ بدون القوة واستقلال الارادة وتحديد العدو الاول لن يكفيا وحدهما لكى تعود الجامعة الى القاهرة كما غادرتها عام ١٩٧٩ وتعود مصر لموقعها القيادى العربى الذى لولا غيابه وتغييبه ماحدثت ازمة الخليج ولادنس الامريكان الارض العربية .

أحمد مصطفى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩

القليبى .. ولعبة د . جيكل - مستر هايد !!

لماذا التشنج عندما تعود الجامعة العربية لاحضان أمها ؟!

السؤال المباشر : لماذا نالت كارثة اجتياح العراق للكويت من الرؤوس التكنوقراطية فى مجلس الجامعة العربية ؟!

بالامس : قدم ممثل الجامعة العربية فى الولايات المتحدة الامريكية كلوفيس مقصود استقالته من منصبه لانه اعتبر ان التواجد الاجنبى فى الجزيرة العربية والخليج هو الفعل الاساسى الذى يقف وحده متجاوزا السبب لهذا التواجد وهو غزو العراق للكويت الذى صهين عنه وقفز فوقه !

بقلم : عبد الله الجفرى

واليوم قدم الامين العام للجامعة العربية الشاذلى القليبى استقالته هو الاخر .. دون ان يبدى الاسباب بعد ان وعد بعقد مؤتمر صحفى يوضح فيه دوافع الاستقالة التى بدت واضحة وان لم يفصح عنها مباشرة !

ولكن الشعب العربى يمثله الشاذلى القليبى ويؤكد على تضامنه .. قد وصف هذه الاستقالة بانها تخل عن الامة العربية وهمومها .. وهزيمة لشخص الشاذلى القليبى وليست هروبا من الهزيمة !

ولعل الراى العام العربى الذى وصف استقالة الشاذلى القليبى بانها هزيمة كان رفيقا بالامين العام المستقيل .. فلم يضع النقاط على الحروف ولم يحدد عقاب الهزيمة ولا عقاب لعبة دكتور جيكل مستر هايد !!

وهذا الانسحاب الذى فعله الامين العام السابق جاء فى ابعاده واهدافه ومراميه ضمن المحاولات التى بذلها البعض المنشق واراد من ورائها ان يجهز على رمز التضامن العربى واكبر مؤسسات وحدة الصف العربى !

وكأن هذه الاستقالة - فى توقيتها السيىء تشير الى شجبها لكل القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة العربية قبل القمة الطارئة ومعها وبعدها وحتى سقط النقاب عن الوجوه ..!!

واذا كان مجلس الجامعة العربية قد تعرض فى الشهور الاخيرة قبل الغزو العراقى للكويت لانتقادات ربما جاءت شديد او قاسية لذلك بسبب ما شمل هذا الكيان العربى الوحدوى الوحيد او هذه المؤسسة من جمود وسلبية ومراوحة وقلة حيلة ويد قصيرة لاتطول الا حين تتضخم الخلافات !

ولعل البعض من العرب قد اسماها : (جامعة القليبى) !!

ونحن - كعرب نرفض استخدام كلمة هجوم .. فلن يكون من مصلحة العرب ان يتعرض رمز تضامنهم لمحاولات تقويض .. حتى ولو كانت هذه المؤسسة تضم ارشيفا عن سلبيات العرب اكثر من ايجابياتهم !

اما مصر فهى حضن الجامعة العربية ومرضعتها والام التى حملتها فى رحمها وانجبتها وسهرت على رعايتها .. فلماذا التشنج حين تعود الجامعة الى امها وحضنها ؟!!



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

كلوفيس مقصود يشرح أسباب استقالته من الجامعة

تونس ـ وكالات الانباء ـ اكدت امس الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تلقيها لرسالة الاستقالة من كلوفيس مقصود مندوب الجامعة لدى الأمم المتحدة . ولم تنف المصادر المسئولة بالجامعة وجود دوافع سياسية لاستقالة كلوفيس مقصود من منصبه غير انها اكدت وجود مشكلات مالية وادارية في بعثة الجامعة العربية لدى الأمم المتحدة .

ومن ناحية اخرى شرح كلوفيس مقصود اسباب استقالته وذلك في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن امس قال فيه انه استقال لشعوره بالقلق والعجز في ممارسة مهامه الدبلوماسية . واوضح انه لا يستطيع قبول الغزو العراقي للكويت كما انه لا يستطيع في الوقت نفسه قبول الوجود الغربي المسلح المضخم في المنطقة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩

١٢ دولــة عربيــة وافقت على عقد الــدورة ٩٤ لمجلــس الجامعــة

تونس - أ ش أ - ذكرت مصادر جامعة الدول العربية أن المغرب ابلغ الأمانة العامة موافقته على عقد الدورة العادية لمجلس الجامعة رقم ٩٤ يوم السابع والعشرين من سبتمبر الحالى .. وبذلك يكون عدد الدول التى وافقت حتى الآن على عقد الدورة فى هذا الموعد اثنتى عشرة دولة .

وقد اقترح المغرب فى مذكرته أن يبحث المجلس فور انعقاده تأجيل الدورة الى موعد لاحق يتم الاتفاق عليه .

ويتضمن جدول أعمال الدورة العادية عدة موضوعات تتعلق بنقل مقر الجامعة الى القاهرة والقضية الفلسطينية والتعاون العربى الأوروبى والتعاون العربى الأفريقى وميزانية الجامعة وموقف الدورة العادية للمجلس فى ميزانية الجامعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

هل تعقد قمة عربية خماسية ؟

تجرى حاليا مشاورات عربية مكثفة لعقد قمة خماسية يشارك فيها الملوك : الحسن وفهد وحسين وكل من الرئيسين صدام حسين والشاذلي بن جديد .

قالت مصادر عربية ان المشاورات نتيجة للقاء الرباط بين العاهل المغربي والعاهل الاردني والرئيس الجزائري .

وكان الملك الحسن قد اجرى مكالمة تليفونية امس مع الملك فهد .. وفي اليوم نفسه جرى اتصال هاتفي بين الملك فهد والرئيس مبارك .. وفي حالة تذليل الصعوبات فان القمة الخماسية سوف تعقد بالرباط .



المصدر : الاتحاد
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الجامعة اجتمع لمدة ساعة واحدة

مشادة بين المندوبين العراقي والكويتي حول... تمثيل الكويت الجلسة مفتوحة حتى يتفق الوزراء على استئنافها

تونس ـ وكالات الأنباء: عقد مجلس جامعة الدول العربية امس، في تونس، دورته العادية الرابعة والتسعين بمشاركة ممثلين عن جميع الدول الواحدة والعشرين الاعضاء، والامين العام بالنيابة أسعد الأسعد. وشهدت الدورة التي استغرقت ساعة واحدة، مشادة بين مندوب الكويت ومندوب العراق الذي اعترض على تمثيل الكويت في الاجتماع. فرد عليه المندوب الكويتي مذكرا بأن العراق كان قد اعترف بسيادة دولة الكويت، وان العراق مطارد دوليا لانه المعتدي وليست الكويت.

وقرر المجلس تعليق اعمال الدورة مع ابقائها مفتوحة، الى حين اتفاق وزراء الخارجية العرب على ظرف ووقت مناسبين لاستئنافها. وقبل رفع الجلسة تحدث مندوب المملكة المغربية عبداللطيف مولين مدير ادارة الشرق الأوسط والشئون العربية بوزارة الخارجية، فشكر الدول الأعضاء على قبولها الاقتراح الخاص بتعليق الدورة، وذلك من اجل صيانة الجامعة وتجاوز الصعوبات الراهنة في العلاقات العربية.

وقد تسلمت دولة قطر رئاسة هذه الدورة من دولة فلسطين، وذلك طبقا لنظام المجلس الذي يحيل رئاسة دوراته بين الدول الاعضاء بالتناوب.

وخلال اعمال الجلسة، قدم مندوب العراق حامد علوان الجبوري احتجاجا الى الامانة العامة للجامعة على حضور وفد دولة الكويت اعمال هذه الدورة.

ورد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الجامعة عبدالمحسن ناصر الجيعان على احتجاج المندوب العراقي، فقال انه (خرق ما سبق ان اتفق عليه المندوبون بأن لا تتم اثارة اي موضوعات خلال هذه الجلسة. وبما انه اختار ذلك فانني اود ان اسأل هذا البيت العربي.. من الذي شق الجامعة العربية؟ ومن اذل الامة العربية في هذه الازمة؟ ومن الذي يهدد مقولة الامن القومي العربي؟).

وبعد عشر دقائق من الكلمات القاسية المتبادلة بين المندوبين العراقي والكويتي تدخل رئيس الدورة مذكرا بالاتفاق الذي تم في الاجتماع التمهيدي لمندوبي الدول العربية، وطلب التوقف عن الخوض في هذه القضية والالتزام بما سبق ان اتفق عليه، ومواصلة اعمال الجلسة التي استمرت حوالي الساعة.



لقاءات مكثفة لوزراء الخارجية العرب فى نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء - يعقد وزراء الخارجية العرب لقاءات مكثفة على هامش اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والمنعقدة حاليا بنيويورك وذلك لبحث ازمة الخليج وتصعيد الضغط الدولى لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى المتعلق بالكويت .

فقد اعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى .

كما التقوا مع تاروتا كايابا وزير خارجية اليابان حيث ناقشوا ازمة الخليج والجهود المبذولة لحلها وعددا من القضايا المطروحة على جدول اعمال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة .

كما اجرى فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لقاءات مع وزراء خارجية الارجنتين وهولندا واليابان وبحث معهم التطورات الناجمة عن الاجتياح العراقى للكويت والصراع العربى الاسرائيلى والاوضاع الدولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين سوريا وكل من هذه الدول .

كما اجتمع السيد يوسف بن علوى بن عبدالله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية امس مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردنى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

القليبى فى باريس اليوم للقـــاء دى كويـــار

باريس - أ.ش.أ - يصل الشاذلى القليبى الأمين العام للجامعة العربية إلى باريس اليوم للقاء بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، ليطلع منه على نتائج مباحثاته مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ، والتشاور حول أزمة الخليج . أذاع ذلك راديو « مونت كارلو » .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

القرارات العربية تتطابق مع الدولية

اربعة شروط لنجاح الحل العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

منذ ان اندلعت الازمة التي فجرها الغزو العراقي للكويت، وهناك احاديث كثيرة عن اهمية الحل العربي كاطار لتفادي المواجهة العسكرية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت. وفي الكلمات التي القيت اخيراً في الجمعية العامة للامم المتحدة ومن بينها كلمة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ظهر تركيز على اهمية الحل السلمي، بل ان ميتران اشار الى ان نية العراق بالانسحاب كفيلة بان تجنب العالم مخاطر عدة، كما شدد على اهمية الحل في الاطار العربي. ومن قبل هذا الطرح الفرنسي كانت هناك افكار عدة طرحها اطراف عرب ووصفت بانها مبادرات لحل ازمة الخليج، الا أن افتقارها الاستناد الى الشرعية العربية والدولية لم يؤد بها الى احراز اي تقدم يذكر، وبحيث انتهت الى انها مجرد افكار عبرت عن رؤى غير متكاملة.

والسؤال الجوهري الذي يطرحه المراقبون هو: هل هناك حل عربي يمكن الاخذ به في ضوء ذلك التداخل والتعقيد الذي يحيط بالازمة في وضعها الراهن؟ وما هي شروط هذا الحل العربي؟

قبل الاجابة على هذين التساؤلين لا بد وان نشير الى ان البحث عن حل ما سواء كان عربياً او غير عربي يتطلب بدوره النظر في ثلاثة عوامل متكاملة وهي طبيعة الازمة التي نحن بصددها، ثم المبادىء التي يجب ان يعتمد عليها هذا الحل وبحيث تجذب اهتمام الأطراف الاساسية في الازمة وتحصل على موافقتها، واخيراً تجد تأييد الاطراف العربية والدولية المؤهلة للقيام بدور الترويج للحل والعمل على تنفيذه سواء كانت دولاً او منظمات دولية او اقليمية.

واذا نظرنا الى طبيعة الازمة التي نحن بصددها لوجدنا ان الازمة لم تعد عربية صرفة بل تداخلت فيها اعتبارات دولية كثيرة. صحيح ان مفجرها هو طرف عربي اي العراق. وصحيح ايضاً ان الطرف المباشر والمتضرر من الغزو هو طرف عربي اخر وهو الكويت. وصحيح ثالثاً ان الازمة بدورها قائمة في نطاق الارض العربية. الا ان ذلك لا يعني انها ازمة عربية خالصة. والدلائل على هذا القول عديدة وواضحة للعيان بداية من الانعكاسات الاقتصادية التي مست الغالبية العظمى من الدول، ونهاية بالتحركات الدولية السياسية والعسكرية التي صبت جميعها في محاولة محاصرة العدوان العراقي في اقل بقعة جغرافية ممكنة ـ اي الكويت وحسب ـ وعدم السماح بامتداده الى دول مجاورة، فضلاً عن المرور بالابعاد الانسانية للغزو والبادية في معاناة الذين هربوا بانفسهم من العراق والكويت بعد الاحتلال، وكما هو معروف ان هؤلاء يمثلون جنسيات عربية ودولية لا حصر لها.

يضاف الى ذلك ان السلوك العراقي منذ بدء الغزو والسعي الحثيث الى الضم القسري للكويت، تعمد الصدام مع الاطراف الدولية سواء من خلال ما يسمى بحرب السفارات، او بحجز الرعايا الاجانب والاحتماء وراءهم وجعلهم دروعاً بشرية لحماية منشآته الحيوية، او التهديد بعمليات ارهابية ضد المصالح الدولية المختلفة، كل ذلك زج وبقوة الاطراف الدولية وجعلها اطرافاً مباشرة في الازمة.

ومن هنا جاء التشابك والتداخل بين البعد المحلي والذاتي العربي للازمة وبين بعدها الدولي.

والخلاصة انها ازمة دولية بكل المقاييس، وتتأثر بها كل اطراف المجتمع الدولي سواء في الشمال او في الجنوب، في الشرق او الغرب. وكلما مر الوقت وحمل معه تحركات عراقية عدائية تجاه اطراف الشرعية والمجتمع الدولي اصبح من العسير تجاهل الابعاد الدولية، والضمانات المطلوبة حتى لا يتكرر مثل هذا العدوان ومثل هذه المخاطر في المستقبل.

ومن هذا المنطلق يبدو طبيعياً ان يؤخذ في الاعتبار عند التفكير في المبادىء التي يجب ان يستند اليها الحل المطلوب ان تراعي تلك الأسس والمبادىء مثل هذا التداخل والتشابك. واذا نظرنا الى الاسس التي وضعتها الجامعة العربية باعتبارها الطرف العربي الاكثر قابلية للقيام بدور فاعل في حل ازمة الخليج، مقارنة بالاسس التي اعتمد عليها المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن والقرارات التي صدرت عنه حتى اللحظة الاخيرة، نلاحظ تطابقاً كبيراً بين موقفي الشرعية العربية من جانب والدولية من جانب اخر. فكلا الجانبين العربي والدولي اقرا بمبدأ ادانة العدوان، واقرا بضرورة بل وجوب عودة الاوضاع الى سابق عهدها قبل الغزو العراقي في ٢ اغسطس (اب) الماضي، وذلك من خلال الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية، كما يتفق الجانبان ايضاً في الاقرار بمبدأ عدم مكافأة العدوان وبشرعية الاجراءات التي تلجأ اليها الدول الاخرى المجاورة والأمنة في سبيل حماية نفسها



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٠

ولردع العدوان العراقي عن الاستمرار في مغامراته وتوسيع رقعتها.

ان هذا التطابق يؤكد في الواقع ان الجامعة العربية او بالاحرى ان الدول العربية التي وافقت على تلك المبادىء كما تبلورت في قرارات الجامعة العربية والقمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ اغسطس (اب) هي جزء من الادراك والرؤية التي ورنت بعد ذلك في قرارات المجتمع الدولي، والتي يمكن ان نصفها بانها مبادىء الشرعية الدولية المقبولة من الاسرة الدولية ومن بينها الاسرة العربية للخروج من المأزق الذي يعانيه العالم الآن من جراء الغزو العراقي للكويت وتداعياته المختلفة.

ان هذه النتيجة تعني انه لا يوجد بالفعل اي اختلاف بين مبادىء الحل العربي المطلوب ومبادىء الحل الدولي المتفق عليها من كافة الاطراف، لان كلا الامرين يستندان الى فهم واحد لمعنى العدوان ولمعنى مواجهة هذا العدوان. ولهذا يمكن القول ان عملية تطبيق هذا الحل سواء تمت سلماً او حرباً ستجد القبول والتأييد من كل اعضاء المجتمع الدولي. ومع ذلك وانطلاقاً من مصلحة عربية صرفة فان التفضيل الاكبر هو لصالح ان تكون الجامعة العربية هي الاداة والآلية التي من خلالها يمر هذا الحل العربي/ الدولي معاً

الا ان هناك شروطاً لنجاح اي من هذين الحلين اولها بالطبع ان يكف العراق عن محاولاته المستميتة لتمرير واقع الاحتلال والضم. فعندما يكف العراق عن محاولته غير الشرعية لضم الكويت يكون بذلك قد خطا اول خطوة للتجاوب مع القرار العربي والدولي والقاضي بانهاء احتلال الكويت.

الشرط الجوهري الثاني هو ان يبدأ العراق في التجاوب مع الجهود العربية المؤسسة على القرارات العربية والساعية الى ايجاد مخرج يقوم على الشرعية ورفض الظلم.

اما الشرط الثالث فهو يتعلق بمحاولات العراق والدول العربية المعزولة التي تقف وراءه لشل فاعلية الجامعة العربية والسعي الى ابعادها عن ممارسة دورها المنوط بها في درء العدوان والحفاظ على سيادة اعضائها. فمثل هذه المحاولات من شأنها ليس فقط ان تعطل دور الجامعة في تمرير حل عربي مقبول عربياً ودولياً، بل ايضاً من شأنها ان تثير المخاوف على وجود الجامعة العربية ذاتها. وهكذا فان العراق ومن ايده من اطراف عربية لم يكتفوا بالوقوف ضد القيم والمبادىء التي تقوم عليها الجامعة العربية، بل ايضاً يحاولون نسف الجامعة العربية برمتها في سلوك يتسم بقصر نظر لا حدود له، وبرغبة جامحة في تمرير عملية الغزو والضم العراقي للكويت حتى ولو على حساب نشر الفوضى في كل المنطقة العربية.

اما الشرط الرابع وهو وجوب توافر استعداد الدول العربية التي تقف ضد العدوان العراقي ومن ورائها الاطراف الدولية للعمل وفق مظلة حل سلمي يجنب العالم باسره مخاطر الحرب. ويرى العديد من المراقبين ان هذا الشرط هو الوحيد المتوافر بالفعل، اذ ان الدول العربية الرئيسية مثل مصر والسعودية وسورية، ومن ورائها اطراف اقليمية مهمة كايران وتركيا، الى جانبها القوى الخمس الكبرى في مجلس الامن قد عبرت جميعها عن اقتناعها باهمية الحل السلمي وبالعمل المخلص والجاد الى تحقيقه والالتزام به مادام يلتزم الاسس المقررة في القرارات الدولية والعربية.

ان توافر هذه الشروط الاربعة معاً كفيل بتوفير الاجواء لانهاء الازمة الراهنة في الخليج دون اللجوء الى الخيار العسكري. ومن ناحية اخرى فان هذه الشروط الاربعة تساعد على تحديد الاطراف المؤهلة لدفع هذا الحل السلمي، وابرز تلك الاطراف هي الجامعة العربية كما ان تحقق الشروط الاربعة التي ذكرت كفيل بان يؤدي الى تجميع شتات الجامعة العربية ويضخ القوة الى شرايينها. وترى العديد من الدوائر قيام الجامعة بهذا الدور يجد تأييداً ومساندة عربية ودولية كبرى لا تقل عن ذلك التأييد الذي عبر عنه المجتمع الدولي في رفض العدوان العراقي وفي مناهضته. واذا استعرضنا كافة المواقف الدولية والاقليمية لوجدنا ان القاسم المشترك الاكبر بينها هو تأييد الشرعية والمطالبة بان تكون قرارات الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي هي الاساس للحل السلمي.

واذا لم تتح الفرصة امام الجامعة العربية للقيام بهذه المهمة، فلن يكون امامنا الا القول بان الطرف الثاني والمؤهل للقيام بهذا الدور هو مجلس الامن الدولي باعتباره ممثلاً لارادة المجتمع الدولي.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانقسام العـربى حول أزمة الخليج

ينعكس فى اجتماعات مجلس الجامعـة

تونس - وكالات الانباء - ادان مجلس جامعة الدول العربية بالاجماع امس عدوان اسرائيل الجديد على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والمذبحة الدموية التى ارتكبتها ضد ابناء الشعب الفلسطينى وحمل سلطات الاحتلال الاسرائيلى كامل المسئولية عن هذه الاعمال الاجرامية .

وقد تم التوصل لصياغة الفقرة السابقة فى وقت متاخر من مساء امس ووافق عليها رؤساء الوفود بمن فيهم الوفود الاربعة التى انسحبت من الجلسة .

ويلاحظ فى هذه الفقرة انها خلت من تعبير ادانة الولايات المتحدة .

وكان الاجتماع قد شهد مواجهات عنيفة ادت الى انسحاب وفود الدول المؤيدة للغزو العراقى للكويت وهى العراق والسودان واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وقعت المواجهة الاولى بين رئيس وفد الكويت وطارق عزيز وزير خارجية العراق عندما اثار الاخير نقطة نظام واعترض على حديث المندوب الكويتى حول الاحتلال العراقى لبلاده . ووقعت المواجهة الثانية بين وزير خارجية اليمن ورئيس وفد السعودية عندما تحدث الاول عن الغاء الحكومة السعودية للامتيازات التى كان يتمتع بها اليمنيون .

وقد اعترض المندوب السعودى على اساس ان الموضوع ليس مدرجا فى جدول اعمال المجلس مما ادى الى انسحاب الاخير من الجلسة وتبعه وزير الخارجية العراقى .

اما المواجهة الثالثة فقد وقعت بين سوريا والمنظمة عندما انتقد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الدول العربية التى لم ترسل وزراء الخارجية الى الاجتماع فرد المندوب السورى بقوله إن مستوى الوفود ليس هو المقياس لموقف الدولة من القضية الفلسطينية، واكد المندوب السورى ان الربط بين ازمة الخليج والصراع العربى الاسرائيلى خاطىء وغير مقبول ويضر بالقضية الفلسطينية لانه لم يحقق الاجماع العربى .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٠

«خميس أسود» في اجتماعات الجامعة العربية

مزايدات بين الوفود تعقد الاتفاق على مشروع قرار واحد

لندن ـ تونس من زكي شهاب

شهدت جلسات الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية في تونس مناقشات حادة تخللتها مزايدات كلامية ومشادات بين الوفود، مما حدا بمسؤول كبير في الجامعة الى وصف جلسة صباح امس بانها «خميس اسود» يعكس الانقسام في الوضع العربي منذ الغزو العراقي للكويت.

وأبلغ السيد عدنان عمران الامين المساعد للجامعة «الشرق الاوسط» ظهر امس ان محاولات التوصل لصيغة حول الفقرة المتعلقة بالموقف الامريكي في مشروع القرار كانت وراء اكثر من مشادة كلامية بين رؤساء عدد من الوفود التي اشتركت في اجتماع مجلس الجامعة الذي بدا اعمال دورته الطارئة في تونس الليلة قبل الماضية بناء على طلب من دولة فلسطين لبحث المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية الاسبوع الماضي في حرم المسجد الاقصى بالقدس المحتلة.

وقال السيد عمران ان الآمال معقودة على نجاح الاتصالات الجانبية التي يجريها رؤساء الوفود من اجل التوصل الى حل وسط يتيح التوصل الى مشروع قرار موحد، وفي حال فشل هذه الاتصالات فان الحل سيكون في الاكتفاء باصدار بيان عن الاجتماع بدلا من القرار.

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان بعض الوفود تعمدت اسلوب للزايدة الكلامية مما ادى بالاجتماع الى طريق مسدود واشعل العديد من المشادات بين الوفود.

ومن جانبه ذكر السيد عدنان عمران ان عددا من الوفود اقترحت تعديلاً في مشروع القرار يدعو الولايات المتحدة الى تطوير مواقفها ووقف دعمها لاسرائيل مع دفعها للتجاوب مع جهود السلام، وذلك بدل الفقرة التي وضعها الوفد الفلسطيني والتي تقول بادانة التسويف في مجلس الامن وتتهم واشنطن بالانتقائية.

وقد سعى مندوبو دول اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا وتونس) مساء امس من دون جدوى لتليين الموقف الفلسطيني من مشروع قرار مجلس الجامعة.

واضافت مصادر المؤتمر ان وفود

العراق وفلسطين والسودان واليمن انسحبت احتجاجا على الغاء مقطع من مشروع القرار النهائي للمجلس رغم ان هذا الالغاء تم بعد تصويت علني ايدته الاغلبية.

واستنادا الى المصادر ذاتها فان دول الاتحاد المغاربي أرسلت وفدا الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية حكم بلعاوي للتوصل الى صيغة تسوية، لكن هذا الاخير رفض ذلك في شكل قاطع ونهائي. وسعى المندوبون لابلاغ الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة اسعد الاسعد بفشل جهودهم.

وأثارت المزايدات الكلامية توتراً شديداً بينما بدأ بعض اعضاء الوفود يتحدثون عن ان الجامعة «دفنت».

وكان قد سبق الجلسة الختامية التي بدأت في الساعة السادسة من مساء امس جلسة صباحية واخرى افتتاحية مساء امس الاول رفعت في الساعة الحادية عشرة ليلا بعد القاء كلمة رئيس الدورة من قبل وزير خارجية قطر مبارك بن علي الخاطر وخطاب امين عام الجامعة بالوكالة السيد اسعد الاسعد بحضور ثمانية وزراء عرب يمثلون قطر والاردن واليمن وتونس والعراق وموريتانيا وفلسطين والسودان، بينما مثلت بقية الدول بالمندوبين الدائمين.

وقد القى وزير الخارجية الاردني مروان القاسم كلمة تحدث فيها عن اصرار بلاده على ادانة امريكا «لان قرار مجلس الامن الدولي بخصوص مذبحة الاقصى غير كاف» على حد تعبيره.

وتتحدث القرارات الاخرى التي يتضمنها بيان المجلس وهي الفقرات التي حدث اتفاق حولها، عن الحماية الدولية تحت اشراف الامم المتحدة المؤقت من اجل التمهيد لانسحاب القوات الاسرائيلية وافساح المجال للشعب الفلسطيني من اجل تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة إضافة الى فرض عقوبات رادعة ضد اسرائيل تطبيقاً لميثاق الامم المتحدة وقواعد الشرعية الدولية.

كما تطالب القرارات مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة قبل آخر الشهر الحالي لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعمال بطش من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية سواء سمح بلجنة التحقيق الدولية من اجل القيام بزيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة ام لا بسبب رفض اسرائيل التعامل معها. والمطالبة بالعمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل حل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي بمشاركة جميع الاطراف بما فيها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويتضمن البيان كذلك ادانة العدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة والمجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني وتحميل سلطات الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن هذه الاعمال.

كما يؤكد البيان تمسك الدول العربية بالحق العربي والفلسطيني الثابت بمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وتأكيد عزمها على الدفاع عن هذا الحق وحماية المقدسات في مواجهة التحدي الاسرائيلي.

ويطالب المجتمع الدولي بضرورة تحمل مسؤولياته الكاملة في ردع العدوان الاسرائيلي المتصاعد واتخاذ كافة الاجراءات العملية التي من شأنها ان تضع حدا عاجلا لهذا العدوان المتكرر.

ويدعو البيان اللجنة الوزارية العربية لدعم الانتفاضة الى متابعة تطورات الاوضاع البالغة الخطورة في الاراضي المحتلة بما في ذلك متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٢ وعقد الاجتماع القادم لمجلس الامن المحدد في ذلك القرار على ان تواصل اللجنة تحركها واتصالاتها سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا وخاصة لدى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف الدولية المؤثرة بغية ضمان توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني سواء بايفاد مراقبين دوليين او قوات دولية تضطلع بهذه المهمة لحين تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واقامة السلام الشامل.

وطلب المجلس الى اللجنة العمل على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار مجلس الامن بغية تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والسيادة الوطنية وذلك باشراف الامم المتحدة ومشاركة سائر الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.



الجامعة تعتذر للكويت لتوزيع نشرة تصفها بانها محافظة عراقية

تونس ـ ا. ف. ا ـ اعتذرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن توزيع المذكرة العراقية التى تضمنت عبارة « محافظة الكويت » على الدول الاعضاء .

صرحت بذلك مصادر مسئولة فى سفارة الكويت بتونس . واضافت ان المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الجامعة تلقى مذكرة من الامانة العامة بهذا الشأن تفيد بان المذكرة العراقية وزعت بطريق الخطأ .

وتشير مصادر دبلوماسية عربية الى اتهامات غير صريحة بقيام أحد كبار العاملين بجهاز الامانة العامة ينتمى الى احدى الدول المعنية بازمة الخليج بتوزيع المذكرة العراقية ، وتسريب المعلومات الخاطئة الى بعض الصحف التى كانت قد نسبت الى اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة والتى كذبها بشكل قاطع بيان اصدره المتحدث الرسمى باسم الامانة العامة مؤخرا .

وكان عبدالمحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية قد قدم احتجاجا شديد اللهجة ...



الاجتماع الرباعي بالعراق يدعو لحل ازمة الخليج من خلال الحوار العربي

بغداد ى . ب . ا ـ صدر امس البيان الختامي للاجتماع الرباعي الذى عقد فى العاصمة العراقية بغداد امس الاول ، والذى ضم الرئيس العراقى صدام حسين والملك حسين عاهل الاردن والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وعلى سالم البيض نائب الرئيس اليمنى .

وذكر البيان الختامي للاجتماع ، انه من الافضل ان تتم تسوية ازمة الخليج من خلال حوار عربى ـ عربى ـ مشيرا الى ضرورة اجراء مثل ذلك الحوار .

فى الوقت نفسه اكد مصدر اردنى مسئول ، ان مثل هذا الحوار يجب ان يتم بين العراق والكويت من جهة والعراق والسعودية من جهة اخرى فى اقرب وقت ممكن .

واقترح المصدر ان يتم اللقاء بين زعماء هذه الدول فى الجزائر .



المصدر : المســـاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

عميد المندوبين الدائمين بالجامعة العربية :

الجامعة العربية لم تنتقل من القاهرة ولن أقدم أوراق اعتماد جديدة

الخلافات العربية كانت بالرأى واصبحت بالسلاح

مبارك وفهد أكثر حرصا من صدام على سلامة العراق

عندما تجمع حوله الصحفيون عقب مقابلته مع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ليسألوه هل قدم اوراق اعتماده كمندوب دائم للمملكة العربية السعودية فى الجامعة العربية .. اجاب بأنه لا حاجة لأن يقدم اوراق اعتماد جديدة ، لأنه يعتبر أن الجامعة العربية لم تنتقل من مقرها الدائم بالقاهرة ..
وقال انه قضى ٢٥ عاما فيها عضوا دائما حيث يعتبر الآن عميدا للمندوبين الدائمين فى الجامعة .

محمد غـزلان

انه السفير طاهر رضوان رئيس الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية .

وعن الخلافات الحالية بين الدول الاعضاء فى الجامعة ، أوضح طاهر رضوان أن التعامل بين ٢١ دولة عربية ليس مثل التعامل مع دولة واحدة أو دولتين لأن كل دولة أو مجموعة من الدول لها اتجاهات واهداف تختلف عن الاخرى .

واشار عميد المندوبين أن الخلافات العربية بدأت قبل تأسيس الجامعة واستمرت حتى انتهى الأمر بالتوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية لأن بعض الدول كانت لها اتجاهات ترمى إلى استغلال وجود الجامعة لتحقيق اهداف سياسية لمصلحتها . ثم إستمرت الخلافات بين حين وآخر بين الدول العربية حتى وصل عدد الدول الاعضاء الى ٢١ دولة بعد أن كانت عند تأسيسها ٧ دول فقط .

الحـــوار بالكلمـــة

واستطرد قائلا انه للامانة التاريخية فإن الخلافات العربية حينذاك كانت قائمة على اسلوب الحوار بالكلمة واحترام الرأى الآخر ولكن للأسف الشديد فقد اصبح الحوار فى ايامنا هذه يسير ليس بالرأى مقابل الرأى ولكن بالسلاح ضد السلاح .

ورداً على سؤال حول شخصية الامين العام للجامعة وقدرته على حل الخلافات بين الدول الاعضاء أو عدم القدرة وتأثير ذلك على العمل العربى المشترك ، أوضح طاهر رضوان أن الجامعة ليست الامين العام وليست موظفى الجامعة وليست البناء الذى تشغله الجامعة ، وانما الجامعة هى الدول العربية الاعضاء فى الجامعة وهى مرآة لما يسود بين الدول الاعضاء من اتفاق واختلاف ، فحينما تكون العلاقات يسودها الوئام والتضامن بين الدول فإن ذلك يضفى ظلاله على الجامعة العربية وعلى تحقيق اهدافها والعكس بالعكس .

واستمر طاهر رضوان فى الحوار .. وعند الدخول فى موضوع ازمة الخليج الحالية وقدرة الدول العربية على حل نفس القضية عام ١٩٦١ ، فقال ان حاكم العراق حينذاك عبد الكريم قاسم ارسل بقواته الى الكويت مدعيا أن الكويت جزء من العراق وأن القصة بدأت عندما تقدمت حكومة الكويت الى الجامعة العربية لتصبح عضواً فيها فأرسل عبد الكريم قاسم مندوبا عنه الى الجامعة يدعى د . عبد الحسين القطيفى لتأكيد الزعم بأن الكويت جزء من العراق ولذلك فان العراق يطلب عدم قبولها عضواً فى الجامعة

واشار السفير طاهر رضوان انه وقف كمندوب دائم للمملكة العربية السعودية ضد هذا الاتجاه واثبت بكل الادلة والوثائق الرسمية أن الكويت كان لها استقلالها عندما كان مايسمى اليوم بالعراق ولاية تابعة للحكم العثمانى ..
كما اثبت ايضا بالوثائق انه بعد استقلال العراق فقد ارسل رئيس الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى سمو امير الكويت يقول فيها انه بالنظر لمابين حكومتينا من علاقات وطيدة فانه يأمل أن يعملا معا على تطوير وتنمية هذه العلاقات بين الحكومتين . وتساءل

طاهر رضوان فى اجتماع مجلس الجامعة هل لو كانت الكويت جزءاً من العراق هل يمكن أن يكتب رئيس العراق إلى امير الكويت مثل هذه الوثيقة يعترف بأن الكويت حكومة مستقلة .

انسحاب وعصبية

وقال طاهر رضوان في جلسة مجلس الجامعة العربية تلك أن هذه الوثيقة تقطع باليقين أن الكويت دولة ذات سيادة وبالتالى فإن ميثاق الجامعة العربية ينص على أن كل دولة عربية مستقلة لها الحق بأن تنضم الى الجامعة كعضو فيها . ولقد أخذ مجلس الجامعة العربية بهذا الرأى وأصدر قراراً فى يوليو سنة ١٩٦١ بقبول الكويت عضوا فى الجامعة وذكر طاهر رضوان أن مندوب العراق د . عبد الحسين القطيفى قد انسحب بعصبية موجها كلاما غير لائق لمجلس الجامعة وانسحب من الجلسة مع وفده .

وعن امكانية اجتياز المحنة الحالية وعودة الصف العربى الى التضامن مرة اخرى بعد أن تصدع بسبب ابتلاع العراق لدولة الكويت .. ذكر شيخ المندوبين الدائمين أن تاريخ الجامعة ليس كله سلبيات كما يدعى البعض وانما كانت أمورها تسير بين مد وجزر واستطاعت أن تحقق الكثير من الاهداف الهامة بالنسبة للمصالح العربية المشتركة ولكن هناك فترات تمر عابرة كالسحب ثم تنتهى وعبر عن اعتقاده أن مايسود الاجواء العربية فى الوقت الحاضر سوف ينتهى وتعود الامة العربية الى سابق عهدها

وقال انه على يقين ثابت بأنه خلال العام القادم ١٩٩١ سيعود هؤلاء المختلفون من الدول العربية إلى الجامعة بالقاهرة ويعود العمل العربى المشترك الى مانرجوه ونتمناه جميعا .

الحل العربى

ورداً على سؤال حول ماتنادى به البعض بما اسموه الحل العربى بعيداً عن التدخلات الاجنبية اجاب طاهر رضوان قائلا : أن الحل العربى بدأه الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما طالبا بعقد مؤتمر قمة عربى قبل استفحال الخطر الا أن العراق ومعه عدد اخر من الدول لم يستجب لهذه الدعوة .. وحاولوا أن يناقشوا فى مؤتمر القمة العربية المنعقد بالقاهرة مشكلة فلسطين والانسحاب السورى من لبنان وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والجولان ثم بعد ذلك مناقشة ازمة الخليج وليس الانسحاب من الكويت !. وسيعود الموقف بنا الى الوراء مايقرب من ٥٠ عاما حيث أن هذه الظروف لم تمر على الامة العربية فى احلك ظروفها على مر العصور حتى زمن الحروب الصليبية وغزو التتار ، الا انه من أسوأ سلبيات هذه الازمة هذا الانشطار الذى حدث بين الشعوب العربية اليوم .. لقد كانت الخلافات فى الماضى بين الزعماء العرب .. تحدث ثم تزول .. الا أن الانقسام هذه المرة اصبح بين الشعوب .. فالثقة انعدمت بينها وانهارت الجسور .. فكيف يثق الكويتى بعد ذلك فى العراقى وهكذا واظن أن ذلك سوف يستغرق وقتا طويلا .

وعن المبادرات التى قدمها بعضهم لحل ازمة الخليج اجاب شيخ المندوبين الدائمين فى الجامعة العربية أن اغلب المبادرات غامضة وخادعه وهى كلمة حق يُراد بها باطل الا اننى ادعو من كل قلبى أن يهدى الله الرئيس صدام من اجل انقاذ المنطقة من الدمار وقد عبر كل من الرئيس مبارك والملك فهد اكثر من مرة عن حرصهما على تجنب الكارثة وحرصهما على الحفاظ على الامن العربى وعلى الشعوب العربية بما فيها الشعب العراقى .



اجتماع مصرى . سعودى . سورى لتقييم نتائج الجهود الجزائرية لحـل أزمـة الخـليج

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

يعقد وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا اجتماعا يوم الخميس القادم في جدة ، لبحث تطورات ازمة الخليج على ضوء جهود الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، لاحتواء الأزمة في اطار عربي . يناقش الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى وفاروق الشرع وزير الخارجية السورى نتائج محاولات الرئيس بن جديد . لاقناع الرئيس العراقى صدام حسين بالانسحاب من الكويت ، لتجنيب المنطقة خطر الحرب . كما يستعرض الوزراء الثلاثة قرارات قمة مجلس التعاون الخليجى الحادية عشرة المقرر إجراؤها غدا في الدوحة بشأن ازمة الخليج

ويستكمل عبدالمجيد والفيصل والشرع خلال الجولة الرابعة من مباحثاتهم في جدة بحث سبل تنسيق التحرك الدبلوماسي على الساحتين العربية والدولية خلال الاسبوعين القادمين ، قبل انتهاء المهلة الدولية الممنوحة لصدام حسين للانسحاب من العراق قبل يوم ١٥ يناير القادم . بالاضافة الى بحث المسائل المتعلقة بالتنسيق العسكرى بين قوات الدول الثلاث المرابطة حاليا في منطقة الخليج . كما يبحث وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا منح الجهود العربية لانهاء ازمة الخليج الفرصة كاملة ، قبل اللجوء للقوة العسكرية لتحرير الكويت . كما يقوم الدكتور عبدالمجيد باطلاع الفيصل والشرع بنتائج مباحثاته مع وزراء المجموعة الأوروبية .



اجتماع طارئ للأسعد مع الأمناء المساعدين للجامعة العربية

عقد السيد أسعد الأسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة اجتماعا طارئا في السابعة من صباح أمس مع الأمناء العامين المساعدين للجامعة لمناقشة ومتابعة تطورات الموقف

وقد استمرت اجتماعات الأمين العام للجامعة طوال اليوم بمكتبه بمقر الأمانة العامة بالقاهرة لمتابعة التطورات واتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة اذا طلبت احدى الدول العربية عقده .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

الجامعة العربية تدعو إلى بداية عهد جديد من التضامن

دعت الجامعة العربية الى بداية عهد جديد للسلام والتضامن بين الدول العربية يقوم على احكام ميثاقها ومبادئها

وذكر بيان للامانة العامة امس بمناسبة تحرير الكويت ان الأمة العربية استقبلت ببالغ الارتياح وقف القتال في الخليج واستعادة الكويت لسيادتها وشرعيتها . وأكد ان اهم الدروس المستفادة من هذه المحنة هو ان الاحتكام الى ميثاق الجامعة ومؤسساتها لحل النزاعات والخلافات بين الاعضاء



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

بيان للجامعة العربية :

انتهاء ازمة الخليج فاتحة عهد جديد

كتب فوزى مخيمر :

أصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية أمس ، بيانا اكدت فيه ان الامة العربية استقبلت ببالغ الارتياح وقف القتال في منطقة الخليج ، واستعادت دولة الكويت الشقيقة سيادتها على اراضيها ، وعودة الشرعية اليها .

وأعرب البيان عن الثقة والامل في ان يكون زوال المحنة التى عصفت بالامة العربية ، وخاصة جناحها الشرقي نتيجة الاحتلال العراقى لدولة الكويت ، فاتحة عهد جديد ، يرسى أسس السلام ، ويرسخ دعائم التضامن بين الدول العربية ، على أساس ميثاق الجامعة ، ومبادئه ، وخاصة ما يتعلق بصيانة واستقلال وسيادة كل دولة من الدول الاعضاء .

كما أعرب البيان عن الثقة بقدرة الامة العربية على تجاوز المحنة وآثارها ، وفتح صفحة جديدة لمواصلة العمل المشترك في كافة المجالات ، في اطار الجامعة العربية وميثاقها بهدف تعزيز الصف العربى ، وتوفير اسباب الامن ، والقوة للامة العربية ، بما يضمن لها الاستقرار والازدهار .

واكد البيان أن اهم الدروس المستفادة من هذه المحنة هو الاحتكام الى ميثاق الجامعة العربية ومؤسساتها لحل النزاعات والخلافات بين الدول الاعضاء ، باعتباره السبيل الاسمى لتجنيب الامن القومى خطر الانتكاس ، ولتوفير القدرة له على مواجهة التحديات الخارجية ، وفي مقدمتها استمرار احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية ، والجولان السورية ، والجنوب اللبنانى .

وناشد البيان المنظمات الدولية والاقليمية والمؤسسات تقديم خدمات انسانية الى شعبى الكويت والعراق .



مسار الحوار العربي الأوروبي يبحثه الاسعد مع سفير بلجيكا

اجتمع السيد اسعد الأسعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بالنيابة أمس والسيد الني ريتس سفير بلجيكا في القاهرة . وتم في الاجتماع بحث مسار الحوار العربي الأوروبي ومجالات التعاون المشترك بين المجموعتين العربية والاوروبية في ضوء المستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

١٧ دولة عربية وافقت على حضور الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية

صرح السيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالنيابة بان الامانة العامة تلقت موافقة مكتوبة من ١٤ دولة عربية على حضور الدورة «٩٥» لمجلس الجامعة وموافقة شفهية من ثلاث دول ولم يتحدد بعد موقف العراق واليمن وموريتانيا .

الموافقات تتوالى على حضور دورة مجلس الجامعة العربية

اجتماع للمندوبين ٢٤ مارس لتحديد جدول الأعمال ومستوى التمثيل

كتب ـ عبدالعاطى محمد :

ابلغت الجزائر امس الامانة العامة لجامعة الدول العربية موافقتها على المشاركة في اجتماع الدورة «٩٥» لمجلس الجامعة التي ستعقد في المقر الدائم بالقاهرة في ٣٠ مارس الحالى وترأسها دولة الكويت خلفا لدولة قطر التي ترأس الدورة «٩٤» ، جاء ذلك خلال استقبال السيد اسعد الأسعد الامين العام للجامعة بالنيابة للسيد محمد الميلى سفير الجزائر بالقاهرة والذى اعلن انه سيرأس وفد بلاده في الدورة .

وبموافقة الجزائر يصبح عدد الدول العربية التى قدمت موافقتها الخطية على حضورة الدورة الى الامانة العامة ١٤ دولة هى دول مجلس التعاون الست ومصر وسوريا ولبنان وجيبوتى والصومال وفلسطين والمغرب والجزائر وهناك ٣ دول ابلغت الامانة العامة بحضورها الاجتماع هى : ليبيا والسودان وتونس . ولم يتحدد بعد موقف الدول الاربع العراق ، والاردن واليمن وموريتانيا

وتواصل الامانة العامة للجامعة اتصالاتها مع بقية الدول العربية لتلقى موافقتها على الحضور حيث تتوقع مشاركة كل الدول العربية في هذه الدورة ولا يزال موقف العراق من المشاركة غير واضح حتى الان فبينما من المرجح عدم حضوره بسبب قطع العلاقات بينه وبين السعودية والكويت ومصر وسوريا ، فانه قد يحرص على الحضور لتجنب العزلة العربية المفروضة عليه حاليا .

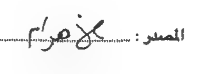
وقد قدمت الدول موافقتها على الحضور دون تحديد مستوى تمثيلها في الدورة وسيعقد يوم ٢٤ مارس الحالى اجتماع تمهيدى بالامانة العامة للجامعة على مستوى المندوبين الدائمين لتحديد جدول الاعمال ومستوى التمثيل الذى ستعقد في اطاره الدورة على مستوى المندوبين ام وزراء الخارجية .

وقد جرت سلسلة من الاجتماعات داخل الادارات المختلفة للامانة العامة لوضع تصوراتها للقضايا التى يشملها جدول الاعمال والذى سيتم ابلاغه الى الدول الاعضاء خلال ايام قليلة بعد انتهاء الاتصالات الجارية بشأنه بين المندوبين الدائمين .

ومن المنتظر ان يتضمن جدول الاعمال التطورات العربية الراهنة في ضوء انتهاء حرب الخليج وقضية الكويت والجهود الدولية والعربية لحل القضية الفلسطينية واحياء الحوار العربى الاوروبى والدعم المالى للجامعة .

وتحظى الدورة الجديدة لمجلس الجامعة باهمية خاصة باعتبارها اول دورة تبدأ اعمالها من المقر الدائم للجامعة بالقاهرة بعد العودة من تونس وللظروف التى تحيط بالعالم العربى حاليا بعد تحرير الكويت واعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية والحرص على استعادة التضامن العربى .





المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] مارس/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الأمين العام للجامعة العربية بالإنابة :

اجتماع الجامعة يؤكد الحرص على تجاوز محنة الخليج

أكد السيد اسعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالانابة ان تلبية الدول العربية لحضور اجتماعات الدورة الـ ٩٥ لمجلس الجامعة يعني حرص هذه الدول على التحاور والتلاقي والرغبة في تجاوز المحنة التي ألمت بالعالم العربي بسبب ازمة الخليج وانه لمس خلال الشهرين الماضيين اجماعا عربيا على دعم الجامعة والتمسك بميثاقها

وقال في مؤتمر صحفي امس بمناسبة الذكرى ٤٦ لتأسيس الجامعة ان جدول اعمال الدورة عادي ولكن هذا لايمنع ان تطرح الدول الاعضاء عند بداية الدورة قضايا جديدة ترى ضرورة مناقشتها

وبالموافقات الكتابية والشفهية التي تلقتها الامانة العامة للجامعة العربية تكون ١٩ دولة قد وافقت حتى الآن بعد ان ابلغت كل من ليبيا ، موريتانيا ، اليمن ، الاردن ، على حضور مجلس الجامعة العربية الذي يعقد يوم ٢٠ مارس الجاري بالمقر الدائم للجامعة العربية بالقاهرة



انعكاسات أزمة الخليج يبحثها مجلس الجامعة العربية ضمن القضايا التى يحددها مندوبو الدول العزبية اليوم

يجتمع اليوم المندوبون الدائمون للدول العربية لدى الامانة العامة للجامعة العربية لاقرار مشروع جدول اعمال الدورة ٩٥ لمجلس الجامعة التى ستعقد يوم ٣٠ مارس الحالى وهو المشروع الذى كانت الامانة العامة قد اعدته فى وقت سابق وابلغت به الدول الاعضاء وينظر المندوبون فى بنود جدول الاعمال وترتيبها حسب الاهمية فى ضوء ردود الدول الاعضاء واقتراحاتهم باضافة بنود جديدة .

وكانت ليبيا والسودان قد طلبتا فى مذكرتين لهما من الامانة العامة ادراج مسالة انعكاسات ازمة الخليج على الوضع العربى وتنقية الاجواء العربية ورأب الصدع .

وقد تحقق الاجماع على حضور هذه الدورة حيث اذيع فى تونس موافقة الحكومة التونسية على المشاركة وسيمثلها سفيرها فى القاهرة عبدالحميد عمار كما اعلنت اليمن موافقتها على الحضور وبهذه الموافقة لم يتبق غير العراق الذى يتعين ان يحدد موقفه خلال الايام القليلة القادمة .

ويؤكد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة اهمية مغزى الاجماع العربى على حضور هذه الدورة بما يشير الى الحرص العربى على الجامعة والرغبة فى تجاوز المحنة التى تسببت عن ازمة الخليج .

ويتضمن مشروع جدول الاعمال عددا من القضايا العربية والدولية التى تهم الامة العربية وعلى رأسها قضايا العمل العربى المشترك وتنقية الاجواء العربية والقضية الفلسطينية التى تتضمن شقين احدهما حول تطورات الصدع العربى الاسرائيلى والاخر حول تطورات الانتفاضة ، ويتضمن جدول الاعمال القضية اللبنانية فى ضوء ترسيخ الشرعية وتوقف الحرب الاهلية فى لبنان .

ولايزال موضوع الحرب العراقية الايرانية مدرجا توقعا لبحث موضوع الاسرى بين العراق وايران فى حربهما التى استمرت ٨ سنوات وكذلك المستجدات بين البلدين فى ضوء حرب تحرير الكويت وخاصة مسالة هروب مئات الطائرات العراقية الى ايران ومؤازرة ايران للثورة فى جنوب العراق .

كما يشتمل جدول الاعمال على قضايا دولية مثل التعاون العربى الافريقى والمعونات العربية لافريقيا واحياء الحوار العربى الاوروبى والتعاون التسليحى بين ايران واسرائيل .

وتتضمن الجوانب المالية والادارية فى جدول الاعمال مناقشة الموازنة العامة للجامعة ومناشدة الدول الاعضاء تسديد حصصها والمتاخرات عليها ويشتمل الجدول على تقرير الهيئة العليا للرقابة المالية والادارية عن اعمال الامانة العامة .

وسيقدم الامين العام بالنيابة فى بداية الدورة تقريرا يستعرض فيه متابعته لاعمال الامانة العامة بين الدورتين ٩٤ و٩٥ من حيث تنفيذ القرارات والتوصيات التى صدرت عن مؤتمرات القمم العربية لمجلس وزراء الخارجية العرب .

ويركز الامين العام فى تقريره على عودة الجامعة الى مقرها الدائم فى القاهرة والخطوات التى اتخذت لتذليل اية عقبات كانت تعترض هذه العودة ، ويؤكد تقرير الاسعد فى هذا الصدد ان عملية العودة تمت بشكل مناسب ومرض .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

كل العرب عادوا الى القاهرة:

٢٠ دولة فى اجتماع الجامعة العربية

تعقد بعد غد السبت اول دورة عادية لمجلس جامعة الدول العربية بعد عودة الامانة العامة للجامعة لمقرها الدائم فى القاهرة .. الدورة تحمل رقم ٩٤ وتكتسب أهمية أخرى فهى أول اجتماع عربى بعد أزمة الخليج .. وقد وافقت جميع الدول العربية على الحضور فيما عدا العراق .. وجاء هذا الاجماع مخيبا لظن كثير من المراقبين والمحللين الذين توقعوا أن تؤدى الازمة الى ترسيخ الانقسام العربى .. وذهب البعض لابعد من ذلك بالحديث عن ضرورة وجود جامعتين بدلا من جامعة واحدة .

« الجمهورية » حاولت رصد أهمية اللقاء ومغزاه .. وهل هو بداية جديدة لعلاقات أوثق .. أم بداية للنهاية !!

مندوب اليمن

الذين راهنوا على انقسامنا خسروا الرهان

مندوب الأردن

التجمع العربى القوى.. لمواجهة المستقبل

تحقيق:
سمية أحمد

● ● يقول السفير سامى عبد اللطيف مدير ادارة الجامعة العربية بالخارجية أن مشاركة كل الدول العربية فى الدورة ٩٤ فيما عدا العراق هو تأكيد لعودة الجامعة وأهميتها كنظام اقليمى عربى .

وجاءت هذه المشاركة الجماعية تمشيا مع دعوة الرئيس مبارك بالتغاضى عن كل ماحدث فى الشهور الاخيرة الماضية ومواجهة الاوضاع العربية بفكر وروح جديدة أى أن مشاركة الجميع فى هذه الدورة تأتى كخطوة اولى لاعادة التضامن العربى ولاعادة وصياغة البيت العربى بأسلوب جديد ونظرة جديدة .. كما تعلى صحة موقف مصر الذى يسعى دائما للتضامن العربى ووحدة الصف العربى .

لاعودة لاوضاعنا القديمة

● ● ويقول الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية أن مغزى مشاركة جميع الدول فى الدورة الحالية للجامعة واضح وهو أنه لاتوجد دولة عربية تريد الانقسام أو الفرقة وهو ماكان متوقعا نسبيا نتيجة لماحدث فى الشهور الماضية .. وأن كان من المبكر الحكم على اثار أو فعالية هذه الرغبة الا بعد انعقاد المجلس وماسيسفر عنه من خلال جدول الاعمال .

ولابد - كما يرى الدكتور احمد يوسف - من استغلال هذه الفرصة أو الرغبة الجماعية لعبور الانقسام وأن كان الواقع يقول أن مصالحة تتم وفق الاوضاع القديمة هى مصالحة وقتية !! لان الاعتقاد العلمى يقول أن عودة الامور الى ماكانت عليه قبل أزمة الخليج أمر صعب .. ومعناه الوحيد أننا نعود الى اوضاعنا الى

أفرزت الازمة !!

أى أن هناك اتجاهين متاحان للعمل العربى الاول يرمى الى تجاوز الازمة ولم الشمل العربى .. وميزته الوحيدة هى الاستقرار ولكنه حل قصير المدى .. بينما الثانى هو أن تصحح اوضاعنا التى أفرزت الازمة وادت الى الانقسام الحاد الذى تم خلالها .. ولاشك أن العمل فى هذا الاتجاه سيفرز مزيدا من الجراح ولكن على المدى البعيد سيكون أكثر فعالية للعمل العربى المشترك واعتقد أنه يمكن العمل فى هذا الاتجاه بحنكة دبلوماسية وهذه مسئولية مصر .

● ● ويرى السفير احمد الشجنى مندوب اليمن بالجامعة العربية أنه من الاهمية القصوى أن يجتمع العرب فى اطار الجامعة فيما عدا العراق للاسف لانه بعد المأساة وتصدع الصف العربى على النحو الذى تم ظن كثير من المراقبين العرب والاجانب أن الصف العربى لن يلتئم وتحدث البعض عن جامعتين عربيتين الى اخر هذا الكلام .

وكان من الحكمة أن تدرك الحكومات العربية أن الفرقة والانقسام دمار يضاف الى الدمار الذى حدث فى ازمة الخليج وأن الجواب الوحيد لعلاج الكارثة التى حلت بنا هو تجاوزها وطى الصفحة السوداء التى مررنا بها .. والعمل بايجابية من أجل المستقبل دون الغرق فى احداث الماضى والشعارات والانتقام كما يفعل المتخلفون .

ويضيف الشجنى أن حضور الجميع للقاهرة مؤشر قوى على أن هناك ادراكا عربيا بضرورة تنقية الاجواء والاهتمام بمناقشة والتصدى لتحديات الحاضر والمستقبل فالكارثة لم تنته فصولها بعد فمازالت الولايات المتحدة فى المنطقة واسرائيل تحتل اراضى عربية والمؤمل أن يواجه العرب ذلك من أجل انهاء الاحتلال الصهيونى للاراضى العربية وتحقيق الامن القومى العربى والحرص على المصالح والسيادة العربية .

ويتفق المندوب اليمنى مع الدكتور احمد يوسف بأن هناك مطلبا شعبيا ورسميا عربيا بضرورة أن تتجه اللقاءات العربية سواء على مستوى الجامعة أو الحكومات الى أسس جديدة وسليمة فى العمل العربى وأن تكون العلاقات العربية صحيحة وسليمة لاتقف عند المجاملات والتصريحات والقرارات التى لاتنفذ .

● ● وعلى الرغم من أن هذه الدورة عادية سواء فى جدول أعمالها أو لانها تأتى فى اطار ميثاق الجامعة الا أن هذه الدورة لها صفة متميزة والحديث للسفير نبيه النمر سفير الاردن ومندوبها فى الجامعة حيث تأتى فى أعقاب أزمة الخليج كما أنها أول دورة عادية تعقد فى القاهرة بعد عودة الامانة العامة .. ولذلك فليس المهم جدول الاعمال بقدر ماهو مهم أن يلتقى

الممثلون العرب بعدما تعرضت له الدول العربية من انقسام .

معالجة الخلل

ولعل حضور جميع الدول العربية باستثناء العراق لظروفه الخاصة التى قد تكون فرضت عليه عدم الحضور .. دليل حرص الجميع على البيت العربى وتأكيد قناعتهم بأن سلبيات الازمة يجب الا تدفعنا للخلف أو تجمد نشاطنا .. فهناك تطورات عالمية كبيرة ومتسارعة وهناك نظام عالمى جديد لانستطيع أن نواجهه الا من خلال تجمع عربى قوى وقادر .

ويضيف نبيه النمر قائلا إنه فى نفس الوقت كشفت أزمة الخليج مواطن ضعف فى العلاقات العربية بدلا من معالجتها حتى نواجه المستقبل بقوة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

الجيعـــــان :

الجامعة العربية لم تكن على مستوى أزمة الخليج

كتب ـ محمد مرسى :

اكد السفير عبد المحسن ناصر الجيعان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية. والتى سترأس الدورة الخامسة والتسعين.. ان القضية الرئيسية التى يجب ان تكون الاولى على جدول اعمال الجامعة هى عودة التضامن العربى واعادة بناء الثقة بين الدول العربية بعد الشرخ الذى احدثته ازمة الخليج .

قال ان الازمة كشفت عن جوانب ضعف فى عمل الجامعة منها عدم التزام بعض الدول بالميثاق.. وخاصة المادة الثامنة التى تنص على احترام كل دولة من الدول الاعضاء للنظام الحكم القائم فى الدولة الاخرى.. واعتباره حقامن حقوقها.. وعدم العمل على تغيير هذا النظام بالقوة.. وكذلك المادة الخامسة الخاصة باحترام استقلال كل دولة وسلامة اراضيها .

وليس ادل على فشل الجامعة ان القرارات التى اقرها مجلس الجامعة يوم ٣ اغسطس وقرارات القمة العربية لم تسع الجامعة باجهزتها المختلفة الى وضعها موضع التنفيذ.. فلم تجر الامانة العامة على سبيل المثال اتصالات مهمة لتنفيذ هذه القرارات والعمل على انسحاب العراق من الكويت ولكن اكتفت باصدار مذكرة.. وحتى هذه المذكرة لم توزع الا بعد فترة.. وقد قمت بالاحتجاج على ذلك .

مسئولية الامين العام

وقال الجيعان ان اداء الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة فى ذلك الوقت لم يكن على المستوى المطلوب بعد ان قام بتوزيع الوثيقة العراقية بما احتوته من تهم ملفقة .

ويضيف.. ان استقالة القليبى من منصبه فى ظروف ازمة لم تشهد الامة العربية مثيلا لها انما هو تخل عن مسئوليته فى وقت غير ملائم .

تعديل الميثاق

وردا على سؤال حول حاجة ميثاق الجامعة للتعديل.. قال الجيعان انه يرى ان الميثاق لايعانى من قصور كبير.. وانه متكامل ولكن القصور فى الالتزام بالميثاق.. وعلى هذا لابد ان يكون هناك التزام واضح من الدول الاعضاء بالميثاق ونصوصه وبالمعاهدات والمواثيق المبرمة بينها.. وان تعلن الدول الاعضاء ذلك بشكل لالبس فيه .

ونحن نعتبر ان الميثاق عبارة عن وثيقة يجب الحفاظ عليها باعتبارها جزءا من تاريخ التعاون العربى المشترك .

تطوير الامانة

وحول تطوير عمل الامانة العامة.. قال ان الامانة العامة جهاز يحتاج الى اعادة هيكلته لتطوير الاداء.. بل ارى انه لابد ان يكون هناك مراقبة لضمان حسن الاداء.. لان الجامعة العربية ليست مؤسسة خيرية .

الامن العربى

وعن امكانية احياء معاهدة الدفاع المشترك او ايجاد اطار او طرح امنى جديد من خلال الجامعة.. قال الجيعان ان معاهدة الدفاع المشترك تحتاج الى تنفيذ حقيقى.. واشار الى ان رؤساء اركان الدول العربية لم يجتمعوا منذ عشر سنوات !!

وهناك لجنة عسكرية لم تجتمع ولم يتوفر لها النصاب اللازم للاجتماع منذ سنوات .

اضاف من المهم التنفيذ وبغير الجدية تكون هذه النظريات عديمة الجدوى .

وفى ختام حديثه عبر مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية عن سعادته بوجوده فى مصر.. البيت العربى الذى يحتضن كل عربى.. معربا عن امله فى ان تستعيد الجامعة العربية امجادها وحيويتها فى مقرها الاصلى .. مصر ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مايو ١٩٩١

الجامعة العربية تطالب بمساعدات طبية للصومال والكويت والعراق

كتب فوزى مخيمر :

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى جنيف وفد جامعة الدول العربية للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية .

يضم الوفد مهدى مصطفى الهادى الامين العام المساعد للشئون الاجتماعية ، والدكتور فاروق الجربى ، والدكتور احمد صفوت رئيس ادارة الصحة والبيئة بالجامعة العربية .

وصرح مهدى مصطفى الهادى بان الجامعة العربية تشارك في هذا الاجتماع بصفة مراقب كمنظمة اقليمية ، بهدف توحيد الموقف العربي إزاء القضايا المطروحة امام الجمعية العمومية ، وخاصة الاحوال الصحية للعرب في الاراضي المحتلة .

كما ان الوفد سيقدم لمنظمة الصحة العالمية صورا من الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ، والتي تشكل خرقا لدستور المنظمة ، وخروجا عن القيم التى يحرص عليها الدستور .

وقال : ان الامانة العامة للجامعة العربية ستقدم مذكرتين الاولى تطالب فيها المجتمع الدولى بتقديم مساعدات صحية وطبية للمواطنين الفلسطينيين في الاراضى المحتلة ، وللشعب اللبناني .

والمذكرة الثانية : تتعلق بطلب اغاثة الصومال ، والكويت والعراق ، حيث قدمت الدول العربية الثلاث طلبات باحتياجاتها الصحية والطبية لمواجهة الظروف القاسية الناجمة عن ازمة الخليج ، وازمة الصومال .

هذا بالاضافة الى مشاركة الجامعة في مناقشة القضايا الانسانية العامة مثل التدخين ، المخدرات ، الايدز ، برنامج الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠م .



■ نبيل نجم مندوب العراق لدى الجامعة العربية :

العراق سيتفاعل مع أى موقف عربى يعزز التضامن

أوضاع المصريين طيبة ولا صحة لتعرضهم لاضطهاد

وصل إلى القاهرة امس السفير نبيل نجم لتقديم اوراق اعتماده كمندوب دائم للعراق لدى الامانة العامة للجامعة العربية .

وصرح نبيل نجم لدى وصوله بانه سعيد بقدومه الى القاهرة لانه كان سفيرا للعراق فى مصر من قبل كما انه سيمثل بلاده فى منظمة قومية نعتز بها وهى الجامعة العربية ونسعى من خلالها لتعزيز العمل العربى المشترك .

وحول ترشيح الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة قال مندوب العراق ان هناك جدول اعمال لمجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه فى ١٥ مايو الحالى وسيكون انتخاب امين عام للجامعة العربية على راس جدول الاعمال ومن ناحية العراق فانه سيتفاعل مع اى موقف عربى يعزز التضامن العربى ويساهم فى دفع العمل فى اطار الجامعة العربية والعراق لن يخرج فى كل مواقفه عما يجده مصلحة للامة العربية ، وبالتالى سيكون موقفه نابعا مما يتمخض عنه اجتماع مجلس الجامعة العربية حيث ان ما يهمنا هو ان نتفق كعرب على عمل الامانة العامة للجامعة بما يساهم فى تاكيد التضامن العربى .

وعن الاوضاع فى العراق ذكر السفير نبيل نجم الذى سيقدم أوراق اعتماده اليوم لدى الامانة العامة للجامعة العربية إن الوضع فى العراق مطمئن . وفيما يتعلق بوضع الاكراد فى شمال العراق قال ان هناك لقاء ثانيا سيعقد مع ابناء الشعب العراقى من الاكراد خلال الايام القليلة القادمة وذلك فى اطار تاكيد الوحدة الوطنية العراقية

واضاف مندوب العراق ان اوضاع المصريين فى العراق طيبة ولا صحة لما ذكر عن تعرض بعض المصريين للتعذيب

واختتم نبيل نجم التصريح قائلا : ان العراق يتطلع للمستقبل بتفاؤل من خلال النظرة القومية والاستفادة بالدروس التى مرت بها الامة العربية خلال الازمة



مندوب العراق بالجامعة العربية قدم اوراق اعتماده

كتبت - سمية احمد :

استقبل احمد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة نبيل نجم الذى قدم اوراق اعتماده كمندوب دائم للعراق . استمر اللقاء حوالى ساعة

صرح المندوب العراقى بأنه بحث مع الامين العام بالانابة جدول اعمال مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية منتصف مايو الحالى .. وقال لقد تعرضنا لما نطمح اليه جميعا أن يتحقق من خلال الجامعة العربية وهو التضامن العربى .. واضاف أن حرص العراق على الجامعة العربية سيزداد فى هذه المرحلة لان التجربة اثبتت أن العرب اولى بحل مشاكلهم من الاجنبى الذى له مصالحه الاستراتيجية والتى قد تكون ضد مصالحهم .

وذكر المندوب العراقى أنه يجب أن نفكر فى اسس جديدة ضمن اطار الجامعة تأكيداً للميثاق واتفاقية الدفاع المشترك وللاستفادة مما حدث .

مواجهة عراقية ـ كويتية خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب

كتب ـ عبدالنبي عبدالستار

عقدت صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، اجتماعات الدورة الخامسة والتسعين لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية . تم في بداية الجلسة انتخاب الدكتور عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة لمدة ٥ سنوات بالاجماع . وجه الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت ورئيس الدورة الحالية للجامعة الاتهامات الى العراق . وانتقد الممارسات العراقية اثناء فترة الاحتلال العراقي للكويت . وطالب محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية الكلمة . واعلن استياءه من لجوء وزير خارجية الكويت لفتح ملف ازمة الخليج !! واكد ان الاجتماع يهدف الى تضميد الجراح العربية . مشيرا الى استعداد العراق لتقديم كافة الادلة والمستندات الخاصة بازمة الخليج .

واضاف ، اننا نؤيد الدكتور عبدالمجيد في تاكيده على ان الطريق السليم لاعادة التضامن العربي يقضي ان نتعامل بعقلانية وليس بالمهاترات . واكد وزراء الخارجية العرب في كلماتهم حرصهم الشديد على التضامن العربي . تحدث في الجلسة اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية . ومبارك علي الخاطر وزير خارجية قطر ، وطاهر المصرى وزير خارجية الاردن ، وابراهيم البشارى وزير خارجية ليبيا ، وفاروق قدومي وزير خارجية فلسطين ، والدكتور عبدالكريم الارياني وزير خارجية اليمن ، وعلي سحلول وزير خارجية السودان .

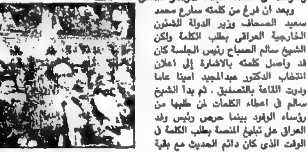
ورأس وفد مصر في اجتماع الجامعة العربية الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية . وتاخر انعقاد الاجتماع ساعة ونصف ساعة عن موعده المقرر ، لانشغال وزراء خارجية دول المغرب العربي في لقاء مشترك لتنسيق المواقف بينهم . ورفعت الجلسة الافتتاحية في الساعة الواحدة والنصف . وتقرر استئناف الاجتماع في الرابعة بعد ظهر امس ، للاتفاق على مناقشة جدول الاعمال او تاجيله لدورة «سبتمبر» القادم .

ماذا دار بين رئيسى وفدى الكويت والعراق ؟

فى كلمته امام اجتماع مجلس الجامعة صباح أمس اشار الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت إلى العدوان العراقى على الكويت وما سببه من خراب ودمار ومآس ضد الشعب الكويتى . وقال انه عدوان قلب المفاهيم العربية والقيم المستقرة ، وتدنى إلى ادنى مستويات المبادىء المتعارف عليها فى التضامن العربى . وان ممارسات العراق العدوانية تعدت الكويت لتمس عالمنا الاسلامى والعربى ولكن بفضل الاصدقاء والاشقاء تمكنت الكويت من التحرر وشرعت فى اعادة البناء لتزدهر احسن مما كانت .

وبعد ان فرغ من كلمته سارع محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشئون الخارجية العراقى بطلب الكلمة ولكن الشيخ سالم الصباح رئيس الجلسة كان قد واصل كلمته بالاشارة إلى اعلان انتخاب الدكتور عبدالمجيد امينا عاما ودوت القاعة بالتصفيق . ثم بدأ الشيخ سالم فى اعطاء الكلمات لمن طلبها من رؤساء الوفود بينما حرص رئيس وفد العراق على تبليغ المنصة بطلب الكلمة فى الوقت الذى كان دائم الحديث مع بقية اعضاء وفده ..

وعندما وافق رئيس الجلسة على اعطائه الكلمة قال فى البداية ان بلاده تقدم خالص التهنئة للدكتور عبدالمجيد على انتخابه امينا عاما للجامعة . واضاف ان كلمة الدكتور عبدالمجيد احتوت على اطار موضوعى وعقلانى يوضح الطريق إلى تنفيذ مهام لم الشمل العربى ومداواة الجروح . ولكن قبل كلمة الامين العام استمعنا إلى كلمة تتجه بالاتجاه المعاكس حيث تضمنت كلمة الكويت مواصلة فتح الجراح واضافة جراح جديدة ونحن جئنا إلى هنا واتجاهنا ان تلتئم الجراح وتعالج الامور بعقلانية ، ومن يريد فتح الازمة عليه ان يفتحها من الصفحة الاولى لا ان يختار ـ تنفيذا لسياسات مشبوهة ـ ما يتراءى له ، ونحن جاهزون لذلك ، وقال انه من المؤسف ان يهاجم العراق بهذه الطريقة . واضاف اننى اذكر ان الحرب والعدوان ليس بالتقابل ولكن



محمد سعيد الصحاف وزير الدولة العراقى للشئون الخارجية يطلب الكلمة للرد على الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت

العراق تعرض لعدوان بخنقه اقتصاديا ، ومن يدعو إلى اتجاه يؤدى إلى الفرقة كما جاء فى كلمة الكويت فانه يفتح بابا لا يعلم الا الله ما سيحدث من خلاله .

وقال اننا نلتقى مع الأمين العام بتحرى الموضوعية والعقلانية والا نتحاور بالمهاترة والشتائم ، واننى أؤكد ان العراق يتجه استمرارا لسياسته العربية الثابتة بروح لم الصف وتضميد الجراح ، والذى حاول اتهامنا من كرسى الرئاسة فى الاجتماع يستطيع ان يستمع ولدينا من الكلام الكثير .

ولم يعلق اى من الوفود على تعقيب رئيس وفد العراق كما لم يرد عليه الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى .



جامعة الدول العربية تتهرب من ادانة الاحتلال الامريكى لأرض العراق

كتب صلاح بديوى :

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية للشعب ان تأجيل اعمال الدورة ٩٥ للجامعة العربية يرجع الى مطالبة الوفد العراقى بالجامعة باصدار قرار يدين الاحتلال الامريكى لاراضى العراق ويطالب الحلفاء بسحب قواتهم من العراق فورا .

واشارت المصادر الى ان موضوع دعم الانتفاضة الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين فى بعض دول الخليج وقضية الترتيبات الامنية كانت من ابرز الموضوعات المدرجة فى جدول اعمال الدورة المؤجلة .

وفى اول مؤتمر صحفى له بعد انتخابه امينا عاما للجامعة رفض الدكتور عصمت عبد المجيد الرد على سؤال حول موقف الجامعة من الاحتلال الامريكى لشمال العراق .

وقال ليس من المستحب التحدث فيه الان كما وصف وزير خارجية الكويت فى مؤتمره الصحفى منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان بانها جهات مغرضة بعد التقارير التى اصدرتها عن تعذيب المصريين والفلسطينيين فى سجون الكويت .

وعلمت الشعب ان مندوب العراق فى الجامعة د . نبيل نجم رفع مذكرة للحكومة المصرية يطلب فيها ارسال شركات مصرية لتعمير ما خربته الحرب فى العراق .

البرلمانيون العرب يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية من العراق

طالب البرلمانيون العرب بدعم وحدة وسيادة العراق ورفع الحصار الاقتصادى عنه وانسحاب القوات الاجنبية من الاراضى العراقية ...

جاء ذلك فى الاجتماع الثانى للدورة الحادية والعشرين لمجلس الاتحاد البرلمانى العربي والذى عقد بطرابلس الاسبوع الماضى .

اكد الاجتماع على ضرورة دعم الحريات العامة وحقوق الانسان العربى والديمقراطية والتعددية الحزبية فى الاقطار العربية وفق ظروف كل بلد باعتباره السبيل نحو مواجهة حالة التمزق والانقسام التى تمر بها المنطقة العربية .

دعا الاجتماع الى حشد الامكانيات العربية لتعزيز دول المواجهة مع الكيان الصهيونى وناشد الدول العربية بذل الجهد لاستعادة الثقة بين الاسره العربية وتسوية الخلافات وتوفير مايتطلبه ذلك من اليات عمل جديدة لجامعة الدول العربية وتطوير ميثاقها وصياغة تصور متكامل لقضية الامن القومى العربي يرتبط بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

واوصى الاجتماع جامعة الدول العربية بتبنى المبادرة المصرية الداعية الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل .

وبخصوص القضية الفلسطينية اكد البيان الختامى على اعتبارها القضية المركزية للعرب واعلن الاجتماع تأييده المطلق للانتفاضة الفلسطينية وتأييد قرار اعلان دولة فلسطين وجدد البيان ادانته لسياسة تهجير اليهود السوفييت والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني فى الاراضى المحتلة .

وحول الوضع فى لبنان اكد الاجتماع على تأييد ودعم اتفاق الطائف والمعاهدة السورية اللبنانية ...

ومن المعروف أن وفدا مصريا من مجلس الشعب قد شارك فى الاجتماع ضم خالد محيي الدين ورأسه د . فتحى سرور رئيس المجلس .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفد

التاريخ : ٩٤ يونيو ١٩٩١

السعودية سلمت الجامعة العربية وثائق الحدود مع العراق وسلطنة عمان

مسئول سعودى يؤكد استمرار معاهدة الحدود السعودية - اليمنية

كتب - عبدالنبى عبدالستار :

قامت المملكة العربية السعودية مؤخرا بايداع كافة الوثائق والخرائط والاتفاقيات الخاصة بترسيم حدودها مع العراق وسلطنة عمان ، لدى جامعة الدول العربية . اكد السفير طاهر رضوان مندوب السعودية الدائم فى الجامعة العربية فى تصريح خاص لـ (الوفد) . قيامه بتسليم كافة الاتفاقيات والمواثيق الخاصة بحدود السعودية مع العراق وسلطنة عمان للأمانة العامة للجامعة . وفقا لميثاق الجامعة . واضاف المندوب السعودى ان حدود بلاده مع جيرانها واضحة وغير قابلة للمناقشة . واشار السفير طاهر رضوان إلى ارتباط بلاده بمعاهدة مع الجمهورية اليمنية . لتحديد الحدود السعودية - اليمنية المشتركة . واكد ان بلاده غير معنية بما يردده بعض المسئولين فى صنعاء بشأن مشكلة الحدود بين البلدين . وكانت مصادر يمنية بالقاهرة . قد صرحت لـ (الوفد) باعتزامها إثارة ما اسمته بمشكلة الحدود اليمنية - السعودية ، بمجرد انتهاء مدة معاهدة الحدود بين البلدين فى شهر يناير القادم ! واشارت المصادر إلى اعتزام الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إحالة قضية الحدود اليمنية - السعودية الى البرلمان اليمنى ، لاتخاذ القرار النهائى فى هذا الصدد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩١

عبدالمجيد في اجتماع لجنة المنظمات العربية

الجامعة العربية بدأت العمل لتجاوز اثار ازمة الخليج

كتب عادل رضا :

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ان الجامعة بدات العمل على تجاوز اثار ازمة الخليج ، وازالة الخلافات التي اوجدتها بين الدول العربية . وقال ان العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكتلات وتجميع القوى ، ويجب ان نعد انفسنا للتاثير فيه ومسايرة تطوره من خلال العمل العربي المشترك . جاء هذا في كلمته التي القاها امس في بداية اجتماع الدورة العشرين للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية ومنظماتها .

وقال ان قمة عمان غير العادية في نوفمبر ١٩٨٧ ، كانت قد قررت دراسة اوضاع المنظمات والمجالس الوزارية وتنشيط عملها ، غير ان هذه المؤسسات ارتبكت بسبب ازمة الخليج . وناشد الدكتور عبدالمجيد المسئولين في جميع المنظمات العربية الالتزام بالاجماع العربي حفاظا على تماسك مؤسساتنا ومنظماتنا .

والقى الدكتور حاتم عبدالرشيد كلمة في الاجتماع باسم المنظمات العربية قال فيها أن عقد السبعينات شهد انتعاشا للعمل العربي المشترك لم يسبق له مثيل ، وكان من حصيلته ايجاد العديد من المنظمات والمؤسسات والهيئات والاتحادات والصناديق المتخصصة بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .



د . عصمت عبدالمجيد

واضاف أن عقد الثمانينات جاء مخيبا للآمال بسبب تحجيم العمل العربي المشترك .

وعلمت « الاخبار » ان اهم ما يتضمنه جدول اعمال الاجتماع بحث عودة بعض المنظمات العربية الى القاهرة ، والصعوبات المالية التى تواجهها المنظمات العربية .

الجامعة العربية توزع مذكرة العراق على الأعضاء

العراق يتهم امريكا بالتدبير لعدوان على أراضيه

قامت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس بتوزيع مذكرة العراق التي سلمها مندوبه الدائم لدى الجامعة السفير نبيل نجم صباح امس للسفير احمد عادل رئيس مكتب الامين العام والتي يطلب فيها العراق عقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة التهديدات الامريكية للعراق :

ويتحدد موعد الاجتماع في ضوء الردود التي تتلقاها الامانة العامة من الدول الاعضاء على الطلب العراقي ويتعين لعقد الاجتماع موافقة الاغلبية وهي ١١ دولة .

وقال نبيل نجم لمندوب «الاهرام» ان مضمون المذكرة يشير الى ان العراق انطلاقا من ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك تقدم بطلب عقد الاجتماع لاقتناعه بان امريكا تحضر لعدوان شامل جديد على العراق تحت اغطية لا اساس لها من الصحة . كما تتضمن المذكرة ان هذا العدوان يشكل تهديدا للامن القومي العربي . واوضحت المذكرة ان مبررات امريكا لتهديد العراق تستهدف تحقيق اهداف سياسية ليس لها علاقة بقرارات مجلس الامن الدولي بعد ان ثبت تعاون العراق مع الامم المتحدة ومجلس الامن بشان تطبيق قراراته .

عبد المجيد : ابلاغ الدول العربية بطلب العراق تشكيل لجنة لتفتيش منشاته النووية

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة حريصة على تفادى اى هجوم على العراق وعلى سلامته . وقال انه ابلغ امس الدول العربية بمذكرة العراق التى طلب فيها تشكيل لجنة عربية او مصرية من اجل المشاركة فى التفتيش على المنشآت النووية العراقية .

كما اوضح ان الامانة العامة للجامعة لم تتلق حتى امس اى ردود على مذكرة العراق السابقة التى طلب فيها عقد اجتماع طارىء وعاجل لمجلس الجامعة العربية .

وكانت صحف العراق قد ابرزت امس الرسالة التى كان الرئيس حسنى مبارك قد بعث بها الى الرئيس العراقى صدام حسين *يحثه فيها على الاستجابة للقرارات الدولية الخاصة بالتفتيش على المنشآت النووية حماية لشعبه وبلاده .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

العراق للجامعة العربية : جلسة طارئة على المستوى الوزارى

● مشاورات عربية مكثفة حول شكل التحرك العربى القادم

● أسامة عجاج

● علمت آخر ساعة ان قضية المذكرة التى ارسلها وزير الخارجية العراقى احمد حسين إلى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية مازالت تتفاعل فى اروقة الجامعة ، دون ان يتم حتى مثول المجلة للطبع تحديد موقف واضح من دعوة العراق إلى عقد جلسة عاجلة وطارئة لمجلس الجامعة على المستوى الوزارى للنظر – وهذا ماجاء فى المذكرة – فى التهديد الذى يتعرض له العراق وما ينطوى عليه من تهديد مباشر للامن القومى .

● وكانت المندوبية الدائمة للعراق فى القاهرة برئاسة السفير نبيل نجم . قد سلمت المذكرة إلى الأمانة العامة يوم الأحد الماضى . وقد حصلت آخر ساعة على نص المذكرة . والتى اشارت إلى ان ، الحكومة العراقية قدمت قائمة واسعة لكل الاجهزة والمعدات والمواقع التى تثير اهتمام اللجنة ، واوضحت تاريخ وطبيعة البرنامج العراقى فى الحقل النووى المكرس للاغراض السلمية . واضافت بان العراق ابدى تعاونا جديا ونشيطا ازاء المسائل التى تتعلق بتطبيق قرارات مجلس الامن ، وقالت المذكرة ان الولايات المتحدة قبل زيارة اللجنة الدولية وخلالها وبعدها ومازال حملة واسعة ومحمومة من التهديد بشن عدوان عسكرى جديد على العراق . وصار المسئولون الامريكيون يتحدثون علنا عن نيتهم فى شن العدوان والتحضيرات التى يعدونها لهذا الغرض . والوسائل التى يمتلكونها لتنفيذه

ودعت المذكرة الدول العربية والجامعة إلى ضرورة اتخاذ موقف عاجل وواضح لا لبس فيه من هذا العدوان الذى يجرى التحضير له باسلوب محموم وعلى نطاق واسع ضد العراق . وقالت ان الموضوع المطروح اليوم ليس موضوعا خلافيا بين الدول العربية كما كان عليه الحال فى موضوع الكويت . بل هو موضوع يتعلق بسيادة وامن دولة عربية . ومصير شعبها وحقه فى الحياة الحرة الكريمة .

● وعلمت آخر ساعة بان الأمانة العامة قامت فور تسلمها المذكرة بتوزيعها على الدول الأعضاء فى الجامعة . وقد جرت على الفور مشاورات موسعة حول المذكرة . ودب النشاط فى اروقة الجامعة . حيث اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة يوم الاثنين الماضى مع كل من الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية . والسفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت الدائم فى الجامعة ، واحمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية الليبية . ومحمود عباس ابومازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكانت المذكرة العراقية من بين القضايا التى طرحت فى كافة اللقاءات . وقد كشفت تصريحات المسئولين العرب عن موقف كل دولة من الموقف العراقى الأخير . الدكتور اسامة الباز قال نتابع الموقف بكل اهتمام . اننا ندرك خطورة الوضع القائم ونرجو الا تتطور الامور فى الاتجاه الذى لا نريده ولا نرغبه وقال اننا نبحث الاقتراح العراقى . وجدوى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية . ومدى امكانية استجابة العراق للقرارات الدولية . احمد قذاف الدم رفض الافصاح عن موقف بلاده من المذكرة العراقية ، واكتفى بالقول بان القائد بالدكتور عصمت عبدالمجيد اقتصر على متابعة ما تم بحثه فى لقاء العقيد القذافى قائد الثورة الليبية ، حول شكل التحرك العربى فى المرحلة القادمة والذى يتم من خلال الجامعة .

اما السفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت فى الجامعة العربية فكان اكثر تحديدا فى الاشارة إلى موقف بلاده وقال نحن لم نستلم بعد المذكرة العراقية إلا انه اضاف بان العراق مازال يماطل ويقامر بمصير الشعب العراقى والامة العربية ، وقال ان العراق الذى يلجأ للشرعية الدولية عليه احترام وتنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية ، واضاف عبدالمحسن الجيعان انه بحث مع الدكتور عصمت عبدالمجيد آثار الاحتلال العراقى على الكويت . والتى مازالت آثاره قائمة وتعرقل اى توجه عربى نحو تنقية الاجواء خاصة وان العراق مازال يحتجز اكثر من ٣ الاف اسير كويتى منهم اطفال ونساء . وقد وعد الأمين العام باجراء الاتصالات



● الدكتور عصمت عبدالمجيد

اللازمة للافراج عنهم .

وكان محمود عباس ابومازن متحفظا فى توضيح وجهة نظر المنظمة وقال هناك مساع جادة من العراق لانهاء القضية . ومصر ايضا تقوم بدور فى هذا الموضوع ونتمنى الوصول إلى حل فى هذا الاطار . ولكن اعلن ان العراق من حقه ان يطالب من الجامعة العربية عقد اى اجتماع .

ومن المعروف انه لكى يتم الموافقة على طلب العراق بعقد مؤتمر طارىء فلابد من موافقة ١١ دولة عربية . على ضوء توفير هذه الموافقة يقوم الامين العام للجامعة باجراء مشاورات مع الدول العربية لتحديد زمان ومكان الاجتماع . وحتى الان لم تحدد اى من الدول العربية موقفها من المذكرة وذكرت مصادر الجامعة ان هناك صعوبة فى عقد الاجتماع وعدم امكانية موافقة ١١ دولة على عقده .

اهتمام الصحف العراقية برسالة مبارك لصدام

عبدالمجيد: الجامعة العربية حريصة على منع الهجوم على العراق



د . عصمت عبدالمجيد

بغداد ، واشنطن ، باريس - وكالات الانباء .

أبرزت الصحف العراقية امس خبر الرسالة التى بعث بها الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين عن طريق طرف ثالث بشأن موضوع الاسلحة النووية وذلك ضمن رد الرئيس العراقى على الرسالة .

واشارت الصحف الى ما تضمنته رسالة مبارك من تنبيه إلى خطورة ما سيكون عليه رد الفعل الغربى تجاه ما يروج ضد العراق بشأن الاسلحة النووية .

وقد دعا صدام حسين فى الرد الذى نشرته الصحف على الرسالة الى تشكيل لجنة من الجامعة العربية للتفتيش فى العراق بجانب ما تقوم به فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة

ومن جهة اخرى نقل نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية رسالة من وزير الخارجية العراقى الى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية يقترح فيها تشكيل لجنة عربية للتفتيش على المنشآت النووية فى العراق وفى حالة تعذر ذلك يقترح العراق تشكيل لجنة مصرية لهذا الغرض ، وقد تعهد العراق بأن يضع كل الامكانات اللازمة تحت تصرف هذه اللجنة

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد حرص الجامعة العربية على تفادى اى هجوم على العراق وقال ان العراق اكد التزامه بقرارات مجلس الامن

وقد اجمع المراقبون السياسيون فى بغداد على ان العراق يسعى الى تحسين علاقاته بالدول العربية والاسلامية .. وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » عن مصدر مطلع فى بغداد ان وزير الدفاع العراقى حسين كامل حسن ابلغ وزير العدل الامريكى السابق برغبة بغداد فى تحسين علاقاتها مع واشنطن ومع جاراتها العربية . وقد طلب الوزير العراقى ابلاغ هذه الرغبة إلى الحكومة الامريكية .

وفى حديث لراديو مونت كارلو اكد مصدر دبلوماسى ليبى ان ضرب العراق من شأنه ان يفجر المنطقة العربية بأسرها واشار الى ضرورة السعى لحل المشكلة بالطرق السلمية على ان يتم نزع السلاح النووى الاسرائيلى بنفس المعايير التى يعامل بها العراق .

لجنة تنقية الأجواء العربية تستنكر صمت الجامعة العربية

كتب عادل بهنساوي:

استنكرت لجنة تنقية الأجواء العربية تغاضي مجلس جامعة الدول العربية عن تلبية الطلب العراقي لعقد إجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الأعضاء للنظر في التهديدات الأمريكية بضرب العراق مرة أخرى.

ودعت اللجنة الدول العربية إلى إغلاق مطاراتها وممراتها المائية والجوية والبحرية لمنع هذا العدوان، وطالبت الشعوب والحكومات العربية بالوقوف ضد التهديد الأمريكي والإسرائيلي ومقاومته بكافة الأساليب.



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت بالجامعة العربية :

النظام العراقى لم ينفذ قرارات مجلس الأمن ولا الشرعية العربية

● علمت اخر ساعة ان الكويت والسعودية والامارات رفضت المذكرة التي تقدم بها العراق ، يدعو فيها إلى اجتماع عاجل ودورة استثنائية لمجلس الجامعة للبحث فيما أسماه التهديدات التي يتعرض لها اخيرا ، وكانت دول بيان دمشق الثمانية قد اتفقت فيما بينها في اجتماعها الأخير في الكويت على رفض الدعوة العراقية .

والتقت اخر ساعة مع السفير عبدالمحسن الجيعان مندوب الكويت في الجامعة العربية للتعرف منه على اسباب رفض بلاده للمذكرة العراقية فقال : دعنا نؤكد ان العراق كما يعلم الجميع تجاهل كل الالتزامات القومية والعربية وميثاق الجامعة عندما قام بغزو الكويت واحتلال ارضها ، ومحاولات القضاء على هوية شعبها ، ونهب ممتلكاتها وثرواتها مما سبب معاناة كبيرة لابناء شعبها ، وشعوب كثيرة كانت الكويت تستضيف ابناءها ، والنظام العراقي بهذه الصفة خارج على الشرعية العربية وهو ليس له الحق باللجوء إلى هذه الشرعية ، ولانه رفض الاستجابة لقرارات القمة العربية ومجلس الجامعة .

ويضيف السفير عبدالمحسن الجيعان :

يحاول النظام العراقي بدعوته لمجلس الجامعة ان يتحايل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ويبحث عن ستار وغطاء يعطيه بعض المتنفس للاستمرار في اكاذيبه ومماطلته لعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن ، الذى يمثل اعلى سلطة في الشرعية الدولية ، ومن الصعب ولا المقبول ان تكون الشرعية العربية الممثلة في مجلس الجامعة ، طرفا في إعطاء العراق فرصة التملص والمماطلة في تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وكل الدول العربية اعضاء في الامم المتحدة ، وهي ملزمة بتنفيذ قرارات مجلس الامن ولهذا فالكويت وكذلك الدول الثمانية لن تترك للنظام العراقى ان يستخدم مجلس الجامعة لاغراضه واهدافه .

ولكن العراق في مذكرته للجامعة ذكر ان التهديدات التى يتعرض لها ليست قضية خلافية بين الدول العربية ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان .

— هذا ايضا غير صحيح ، فالقضية جزء من اثار اجتياح العراق للكويت واحتلاله ، النظام العراقي مازال يشكل تهديدا لامن الكويت ولامن المنطقة ويظهر هذا من تصريحات المسئولين ، العراق مازال مصدرا لخلخلة الامن على المستوى الاقليمي والدولى ، ومن ناحية اخرى هناك اتفاق تام بين كل دول الشرق الأوسط والدول العربية على عملية نزع الاسلحة النووية ، ولكن العراق يكذب ويقول اشياء غير صحيحة ، وعلينا الا ننظر عورات النظام العراقي .. النظام العراقي ليس له اى مصداقية ، وهو يذكر في مذكرته للجامعة انه ينفذ كل قرارات مجلس الامن ، حقيقة الامر انه لم ينفذ ايا من القرارات التى اصدرها المجلس ، فهو لم ينفذ بعد قرار ترسيم الحدود لم يطلق سراح الاسرى والمحتجزين ، ويصل عددهم ثلاثة الاف بعضهم من الاطفال والنساء ، لم يعد بعد للكويت ايا من ممتلكاته وثروته على الرغم مما يدعيه ، هذه اساليب مماطلة يجب أن يوضع لها حد ، وإذا لم ينفذ العراق هذه القرارات ، فسيظل النظام العراقي محط انتباه المجتمع الدولى حتى يرضخ للشرعية .

● يبدو واضحا ان الكويت مازال على موقفه من قضية تنقية الأجواء العربية واتمام المصالحة في الوقت الحالى ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان :

— ندرك تماما ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين للجامعة العربية بعد تسلمه منصبه الجديد يبذل مجهودا ضخما في سبيل تنقية الأجواء العربية ، ولكن لنكن صرحاء في هذا المجال ، هل



المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

يمكن ان نتحدث عن تنقية الاجواء ، وهناك اسرى ومحتجزون ، هل يمكن ان نتحدث عن مصالحة عربية وآثار العدوان العراقي قائمة لم تتغير . نحن نرغب في إزالة آثار هذا العدوان وحل كل المشاكل قبل اى محاولة جادة وصادقة لتنقية الجو العربي . هل يعقل ان بلدا عربيا عضوا في الجامعة ملتزم بميثاقها وقراراتها ، يمكن ان يحتجز مدنيين وابرياء ، اطفالا ونساء ، في معسكرات لا تليق بالكرامة ولا بالبشر ، ويصر على مواصلة احتجازهم رغم النداءات والمحاولات والقرارات الدولية . هذا وضع لا يمكن قبوله ، هناك امور عالقة في الجو العربي ، وقد رأينا ان الامين العام للجامعة العربية كمسئول عربي على رأس اكبر جهاز يجمع بين الدول العربية يمكن ان يقوم بجهود معينة في هذا المجال ، وعلى الدول العربية تحمل مسئولياتها كاعضاء في الجامعة ، خاصة تلك الدول التي تطالب بالمصالحة العربية ، وعفا الله عما سلف .

● وماذا عن المذكرة الاردنية ، التي قدمت وتتعلق بسوء معاملة الاردنيين والفلسطينيين في الكويت ، وكذلك عدم توفر ضمانات للمحاكمات التي جرت ، وقد سلمت المذكرة بالفعل للامانة العامة ؟

يقول السفير عبدالمحسن الجيعان :

— هذه المذكرة التي سلمت للامين العام ولجهات اخرى تحدثت عما جاء في وسائل الاعلام عن ممارسات واحكام غير عادلة ، ولم تتضمن وقائع ولكنها اعتمدت على اقاويل وسائل الاعلام ، خاصة وهي معادية ومناوئة للكويت لقد كانت المحاكمات علنية ، حضرها ممثلون عن جمعيات إنسانية وجرت على اسس قضائية ودستورية ، ووفرت للمتهمين كل وسائل الدفاع عن انفسهم ، ونحن نتساءل كيف يحكمون هم في بلادهم الفلسطينيون يصفون بعضهم بعض في الاراضي المحتلة بتهمة ان بعضهم عملاء ، فلماذا هذه الضجة حول عناصر تآمرت على الكويت ، وسفكت دماء الكويتيين وسرقت اموالهم ، واعتدت على كويتيات ومع ذلك جرت محاكمتهم بصورة علنية ، ونعود لنتساءل هذه الدول التي تنتقد الكويت . ماذا يجرى في سجونهم ، ومعتقلاتهم ، لننظر إلى سجلاتهم ، ونحكم منها على سياستهم قبل ان ننتقد الكويت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩١

عصمت عبد المجيد يتحدث

لآخر ساعة قبل جولته

خطط لمواجهة آثار أزمة الخليج

• لا استقرار فى المنطقة إلا بتسوية عاجلة للمشكلة الفلسطينية

• حديث أجراه : أسامة عجاج

● ينهى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العامة للجامعة العربية هذا الاسبوع جولته الثانية فى سوريا ولبنان والاردن ، بعد ان قام منذ مدة بجولته الأولى فى دول الخليج ، وفى غمار استعداده للسفر التقت آخرساعة به فى حوار طويل تناول كافة القضايا العربية المطروحة ، وتساءلنا معه حول امكانية تجاوز الآثار السلبية لأزمة الخليج ، خاصة بعد لقاءاته مع قادة دول الخليج ، ومؤشرات ذلك ، بالاضافة الى ما تحقق من برنامجه الذى كشف عنه منذ اختياره بالاجماع ، رغم مرور ثلاثة أشهر فقط ، بالاضافة الى دور الجامعة العربية وموقفها إزاء التحركات الأخيرة لايجاد حل للقضية الفلسطينية وكذلك صياغة العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين ، بالاضافة الى المغزى الخاص لزيارته للأردن .. وهذا نص الحديث ..



● رصد المراقبون أن أول قضية نالت اجماعا عربيا افتقدناه منذ عام - والمقصد منذ بداية أزمة الخليج والغزو العراقي للكويت - كان هو الاتفاق على اختيارك لمنصب الأمين العام لجامعة الدول العربية . فهل تعتقد أن هذا الاجماع كان بداية، ونموذجا له ما بعده ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— دعني أعترف بأن الثقة التي وضعت في شخصي واختياري بالاجماع كأمين للجامعة العربية في ١٥ مايو ١٩٩١ . هذه الثقة تفرض علي مسئوليات جساما في هذه المرحلة الهامة والدقيقة في تاريخ أمتنا العربية وفي مسار جامعة الدول العربية . واثق أن جامعة الدول العربية تقف في هذه المرحلة على أعتاب مرحلة جديدة في تاريخها بعد الأزمة الطاحنة التي عشناها جميعا في الشهور الماضية واعتقد أن الموافقة على انتخابي أمينا عاما لجامعة الدول العربية بالاجماع تعكس الرغبة والارادة العربية الواضحة والشاملة على ضرورة وحتمية تجاوز عثرات المسيرة القومية ، والانطلاق بالعمل العربي المشترك في كافة مجالاته الى آفاق أوسع وأرحب لما فيه صالح الدول والشعوب العربية ..

مؤشرات ايجابية في الخليج

● هل تعتقد أن هناك مؤشرات واضحة تؤكد ما ذهبت اليه من تجاوز عثرات المرحلة الماضية ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— بالفعل لقد لمست خلال جولتي الأولى للدول العربية سواء في ليبيا ، أو في دول الخليج العربية أن هناك قناعة ورغبة أكيدة من أصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء العرب في اعادة بناء التضامن العربي على أسس ثابتة وراسخة وفي مسايرة العالم الذي يمر بمتغيرات جذرية ، واستشعر أن المهمة الأساسية أمامي خلال الفترة القادمة ، هي العمل على اعادة الثقة والطمأنينة الى العلاقات العربية داخل أسرتنا العربية وتعميق التضامن العربي ، وتطوير عمل الجامعة العربية في اطار أحكام الميثاق والمواثيق العربية الأخرى ، وخاصة ميثاق التضامن العربي الذي وقعه الملوك والرؤساء العرب في سبتمبر ١٩٦٥ . هذا ما أراه ضروريا لأى عمل عربي جاد يسعى لرأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الصف العربي للتعامل بجدية وموضوعية مع التحولات التي تحدث في العلاقات السياسية الدولية وفي النظام العالمي بصفة عامة ..

● ولكن سيادة الأمين العام مازلنا أمام موقفين متباينين في التعاطي مع المرحلة القادمة ، الأول يدعو الى محاولة تجاوز آثار الأزمة السلبية ، والثاني يدعو الى التوقف والاستفادة من أزمة غزو الكويت ، ويرفض سياسة عفا الله عما سلف . كيف تعتقد امكانية تجاوز هذا التباين ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— اعتقد أن التحديات التي تواجهنا تفرض علينا أن نعلو فوق الجراح ، وكلي ثقة في قدرة الأمة العربية على التحام مشاكل الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل ، وسيمكننا ذلك بإذن الله من وضع الخطط اللازمة للتعامل مع كافة الآثار السلبية التي نجمت عن أزمة الخليج . وليكن هدفنا دائما هو التضامن العربي الفعال ، فهذا التضامن سلاحنا الأمثل لمعالجة المشاكل وللقضاء على الأخطار القادمة ، ان الأمم مطالبة من حين لآخر أن تعيد اكتشاف ذاتها ، وتمعن النظر في مسارها حتى تعمق مواطن قوتها وتستخلص العبرة من تجاربها وتؤكد من جديد تمسكها والتزامها بمبادىء نضالها وتجدد عهدها ، والأمة العربية تمر اليوم بهذه المرحلة ولاشك لدي أنها ستخرج منها قوية ومتماسكة ومتضامنة لتقوم بدورها وواجبها في ارساء حضارة انسانية ، وبالتالي من الضروري أن نعمل جميعا على تجاوز آثار خلافات الماضي وهذا لا يعني اطلاقا الدعوة الى تجاهل الدروس المستفادة من تجاربه وإنما هي دعوة للارتفاع فوق تداعيات المحن لأنه اذا لم تكن لنا سيطرة على أحداث الماضي ، فلتكن لنا كلمة موحدة من أجل المستقبل تخدم تطلعاتنا وتحقق آمالنا القومية ..

ومهمتي الحفاظ على الجامعة

لقد كانت هناك فرصة في جولتك الأولى في دول الخليج لكي ترصد امكانية رغبة دول الخليج . وقد كانت معنية بالمقام الأول ، ومتأثرة بصورة كبيرة من الغزو العراقي للكويت ، في تجاوز الأزمة ، هل هناك ما يمكن أن تستند اليه في هذا الاطار ؟

يقول الدكتور عصمت عبد المجيد :

— دعني أؤكد لك أننا في حقيقة الأمر اقتربنا أكثر من أي وقت مضى من نقطة استعادة الثقة وبناء التضامن . واستطيع القول أن لقاءاتي مع أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي وقائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي أكدت لي عن ايمان الأخوة في المملكة العربية السعودية ، وباقي دول الخليج وليبيا بالعمل العربي المشترك وقناعتهم به ، بالرغم مما عانيناه من تداعيات أزمة الخليج وآثارها السلبية ، كما لمست عزمهم الأكيد على تعزيز الموقف العربي ، وبذل المزيد من الجهد لتصفية الخلافات العربية ، وهي مهمة كافة وزراء الخارجية العرب ليعملوا بجانب جهود الجامعة العربية في هذا الشأن ، خاصة وأن الدول العربية كلها وبدون استثناء أظهرت رغبة صادقة في الحفاظ على الجامعة وأدائها وفاعليتها وإثراء كافة أجهزتها المتخصصة ،



والحقيقة ان جولتي كانت فرصة لاجراء مزيد من المشاورات مع وزراء الخارجية حول الاعداد الجيد لمجلس الجامعة العربية الذى سيعقد في سبتمبر القادم الدورة ٩٦ على ضوء قرار مجلس الوزراء العربي الذى عقد أخيرا في القاهرة ..

● نعرف انه لم يمر على توليكم لمنصب الأمين العام سوى ثلاثة أشهر وهى مدة بكل المقاييس لا تذكر ، خاصة وانها جاءت في أصعب ظروف مرت بها الأمة العربية منذ حقب طويلة ، فهل لنا ان نعرف ماذا تحقق من البرنامج الذى جئت به ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— لقد وضعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية منذ اليوم الاول لتسلمي مهام منصبي كامين عام لجامعة الدول العربية المصالح القومية العليا للأمة العربية نصب عينها . وقد حرصت اشد الحرص على ان يكون دستورها ومنهجها في العمل هو ميثاق جامعة الدول العربية وكافة القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة . ومجالس الجامعة . ومن هذا المنطلق بدانا العمل في اتجاهين الاول اعادة ترتيب وتنظيم وتطوير الميثاق الداخلى والتنسيق بين الأمانة العامة ومنظماتها المتخصصة لمناقشة برامج عمل المنظمات والصعوبات المتوقعة لمعالجتها والثانى ، يسير في اتجاه تنقية الأجواء العربية ، ولاشك اننا نعطي اهمية قصوى لانجاز اكبر قدر من اولويات العمل العربى الذى يتركز في ثلاث قضايا رئيسية هى الأمن القومي بمفهومه الواسع وفي مقدمته القضية الفلسطينية وجهود السلام المبذولة الآن من اجل استقرار المنطقة وتنشيط مؤسسات واليات العمل الاقتصادى العربي المشترك ، وتخليص العمل العربى من القيود وتحقيق التكامل بين الجامعة والمنظمات العربية الاقليمية بحيث تكون هذه المنظمات روافد للعمل العربي ، ولاشك ان المسئولية القومية تحتم علينا جميعا ان نتكاتف مهما كانت الخلافات بيننا من اجل الدفاع عن مصالحنا وحقوقنا ..

● تبدا خلال ايام قليلة جولة جديدة وثانية — الحديث في نهاية الاسبوع الماضى — في سوريا ولبنان والأردن . هل لنا أن نعرف مهام تلك الجولة الثانية ؟

يقول الدكتور عصمت عبد المجيد :

— جولتي العربية الثانية والتى تبدا بسوريا ثم لبنان والاردن ستتيح لى لقاء الرئيسين السورى حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوى . والملك حسين عاهل الاردن ، وسالتقي بوزراء خارجية هذه الدول لاجراء مباحثات تشمل مسيرة العمل العربى المشترك والاولويات المطروحة بشأن تعديل ميثاق الجامعة العربية ، وإضافة ملاحق جديدة له بما يعزز من الاجماع العربي ، كما تستهدف ايضا النظر في انشاء جهاز قضائي لجامعة الدول العربية هو محكمة العدل العربية تكون مهمتها النظر في النزاعات التى تعرض عليها من الدول العربية ..

حل المشكلة الفلسطينية ضرورة

● وماذا عن بقية الدول العربية ، هل هناك جدول محدد لزيارات الأمين العام وجولاته ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

لم أضع جدولا زمنيا محددا بالزيارات الأخرى ولكنها ستأتي في الوقت المناسب . واهمية تهيئة المناخ الملائم لهذه الزيارات حتى تحقق اهدافها خاصة بعد ان نجحت البدايات . عموما سأقوم بجولة عربية ثالثة تشمل دول المغرب العربي ، وجولة اخرى تشمل جيبوتي والصومال واليمن وسازور السودان ..

● تبدو زيارة الأردن على وجه التحديد ذات خصوصية محددة لانها تاتي لدولة كان لها وجهات نظر محددة لما جرى في العالم العربي اثناء ازمة الخليج ، هل لهذه الملاحظة نصيب من الصحة ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد .

— من المؤكد ان زيارتي للاردن ستكون فرصة طيبة للقاء جلالة الملك حسين وكافة المسئولين ، مما سيتيح لى فرصة الاستماع الى ارائهم فيما يختص بالموقف الحالى ، والتطورات الجارية والمستقبلية بالنسبة للعالم العربى ، ويأتى في المقدمة من ذلك الحرص على تنقية الأجواء العربية وتضميد الجراح وتهيئة الأجواء المناسبة لمداواة الجراح ، واخذ العبر والدروس المستفادة مما حدث بحيث لا يتكرر في المستقبل مضافا الى ذلك ان الأردن باعتباره من الدول ذات الارتباط المباشر بالصراع العربى الاسرائيلى ، واى تهديد يتعرض له يؤثر في الامة العربية جميعها ، ومن هنا ياتى دور جامعة الدول العربية لمد يد العون لمساندة الاردن وكافة الدول العربية ..

● تشهد المنطقة العربية تحركات مكثفة للتوصل الى حل للقضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربى الاسرائيلى ، وفي اعتقادكم ما هو الدور الذى يمكن ان تقوم به الجامعة العربية في هذا المجال . وفي تنسيق المواقف العربية حيال هذه الجهود ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

— قضية الشعب الفلسطيني هى قضية العرب الاولى ، فهى قضية مصير ووجود ، ولن يعرف العالم العربى الاستقرار والامن إلا بعد ايجاد تسوية عادلة لها تستند الى مقررات الشرعية الدولية العربية وإلى حق الشعب الفلسطينى في ممارسة كافة حقوقه الوطنية الثابتة ، وعلينا ان نثبت للعالم كما اثبتنا من قبل إننا امة تتطلع الى العيش في سلام عادل ودائم مع الجميع ، لقد طرحت منظمة التحرير مبادرة للسلام في

نوفمبر ١٩٨٨ قبلها المجتمع الدولى ، ونامل ان يتم التعامل مع عناصر هذه المبادرة بطريقة بناءة تؤدى الى اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى مع توفير الامن والاستقرار لكافة دول وشعوب المنطقة ويخطىء من يعتقد انه يمكن تسوية النزاع العربى الاسرائيلى دون ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ان الامة العربية تبحث عن الأمن والسلام ، وهى لن تتردد فى الاستجابة لدعوة السلام مادامت كانت صادقة مخلصة وتستهدف تنفيذ مقررات الشرعية الدولية ومن ناحية اخرى لعلنا نذكر جميعا ان مؤتمر القمة العربى الثانى عشر فى دورته المستانفة فى المغرب فى سبتمبر ١٩٨٢ قد تبنى مشروعا للسلام سمى مشروع فاس للسلام . اعتقد انه مازال يمثل اطارا صالحا للتطبيق لانه يحتوى على عناصر متوازنة وقابلة للتطبيق ، فهو ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وإزالة المستعمرات الاسرائيلية ، وضمان حرية العبادات وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان ، وتاكيد حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واوضاع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة لفترة زمنية معينة تحت اشراف الأمم المتحدة ، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس وان

يضع مجلس الأمن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة ، وفى يقينى ان تمسك الدول العربية بهذا المشروع مع تحقيق الأجواء المناسبة لطرحه على مؤتمر السلام الدولى المزمع عقده لبحث النزاع العربى الاسرائيلى ..

ويضيف الدكتور عصمت عبدالمجيد :

اما عن عمل الجامعة العربية فى المرحلة المقبلة سيكرس جزءا كبيرا من طاقاته للمساهمة فى تعبئة الراى العام العالمى لصالح القضية الفلسطينية ، ولتنفيذ الشرعية الدولية . فهى لا تتجزا مثلما تمسك المجتمع الدولى بإعلاء كلمة الشرعية الدولية فى مناطق وازمان اخرى فى العالم ، فيجب عليه أن يطبق نفس الشرعية على كافة القضايا وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العربى الاسرائيلى بوضع حد للاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية المحتلة ..

ملاحق لميثاق الجامعة

● ادخلت منظمة التحرير الفلسطينية الجامعة العربية كطرف اساسى لبحث قضية وجودها فى لبنان ، بعد الاشتباكات المحدودة بين الفلسطينيين والجيش اللبنانى ، هل تعتقد انه سيتم بحث صياغة العلاقة اللبنانية الفلسطينية اثناء زيارتكم للبنان ؟

يقول الدكتور عصمت عبدالمجيد :

سوف اتحدث مع المسئولين اللبنانيين فى امكانية استمرار الحوار بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما يكفل تامين المخيمات الفلسطينية ، وضمان عدم تجدد القتال داخل المخيمات ، ونتيجة للجهود العربية الموفقة فقد قدمت منظمة التحرير اسلحتها الموجودة فى لبنان للجيش اللبنانى ، تعبيرا عن روح المودة التى تربط الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، كما وأن القيادة الفلسطينية اعلنت اكثر من مرة ترحيبها ببسط السيادة اللبنانية على كامل التراب اللبنانى ، وذلك حتى لايتيحوا الفرصة لاسرائيل فى ان تماطل فى تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ والذى ينص على انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبنانى ..

● يبدو ان هناك مطلبا جماعيا بتعديل ميثاق الجامعة ، وهى قضية مثارة منذ فترة .. كيف ترون هذه القضية وماذا عن تشكيل محكمة العدل العربية ؟

— بالفعل هناك رغبة جماعية فى تنشيط دور الجامعة العربية عن طريق إصدار ملاحق للميثاق ، وكذلك النظر فى إنشاء نظام اساسى لمحكمة العدل العربية لتسوية النزاعات العربية يهدف بالاساس إلى منع حدوث هذه النزاعات والعمل عن وقف تصاعدها والتدخل لانهائها فى الوقت المناسب واستحداث نظام للتشاور الدورى فى فترات متقاربة نسبيا مما يعطى زخما للعمل العربى المشترك فى هذا الاطار عكف خبراء قانونيون عن دراسة هذا التعديل ، وقد اتموا عملهم ولم يبق سوى تصديق الحكومات على هذا التعديل بواسطة الأجهزة التشريعية بوصفه قرارا سياسيا ومن هذا المنطلق سوف تعقد بمقر الجامعة العربية سلسلة من الاجتماعات لمناقشة مشروع النظام الأساسى لمحكمة العدل ، وكذلك تعديل الميثاق والاقتراحات المقدمة فى هذا الشان وسوف اتابع هذه الاجتماعات مع الخبراء المختصين فى هذا الشان ..



المصدر : الذهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

مذكرة لأمين الجامعة العربية

الكويت تماطل فى تسلم مواطنيها المقيمين فى العراق

سلم الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية صورة من تقرير بعثة الصليب الاحمر الدولى فى بغداد الى الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة

اوضح التقرير بعض الملابسات الخاصة باعادة الكويتيين المقيمين فى العراق الى الكويت وتباطؤ حكومة الكويت فى تسلمهم والمعروف وفقا لما جاء فى التقرير المقدم من مندوب العراق ان هناك ٢٤٠٠ كويتى مازالو فى العراق . وقد تسلمت الكويت ٢٨ مواطنا فقط ورفضت تسلم الباقين بحجة انها مازالت تدقق فى هوياتهم .

ويقول تقرير الصليب الاحمر ان الكويت اخلفت مواعيد التسلم وكانت قد وافقت اخيرا على تسلم دفعة من ٥٠ شخصا لكنها تسلمت ١٩ شخصا فقط واعادت الباقين ...

ويقول مندوب العراق ان الكويت رغم ذلك تدعي ان العراق يحتجز كويتيين وهو زعم غير صحيح وله دوافع معروفة .



حتى لا تتكرر الأزمة

لعلنا نتذكر جميعاً ان « الازمة » بدأت بالمذكرة العراقية التى قدمت الى مجلس جامعة الدول العربية فى ١٦ من يوليو ١٩٩٠ بتونس وما تلى ذلك من جهود عربية قام بها كل من الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من اجل تضييق فجوة الخلاف بين العراق والكويت واستمرت الجهود العربية المضنية حتى كان لقاء جدة بين ولى العهد الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح وعزة ابراهيم نائب الرئيس العراقى صدام حسين برعاية المملكة العربية السعودية .

فى الجانب الاخر كنت بصفتى فى ذلك الوقت كنائب لرئيس الوزراء ووزيرا لخارجية مصر اتابع اعمال مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامى وكنا نتناقش فى الموضوعات التى تهم العالمين العربى والاسلامى حتى فوجئنا فى فجر الثانى من اغسطس بنبأ دخول القوات العراقية الاراضى الكويتية واحتلالها الكويت ، فى هذه اللحظة بدأت دعوة الكويت لعقد اجتماع طارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب فى فندق سميراميس بالقاهرة وحضرت الاجتماع ممثلا لمصر وتطورت الامور الى مسارها الذى يعرفه كل عربى تابع ازمة الخليج .

وفى يقينى ان هذه الازمة بما اكتنفها من تتابع فى الاحداث هى بكل المقاييس ازمة غير مسبوقة فى العلاقات العربية وعلينا كامة عربية ان نتجاوز وبسرعة احداثها المؤلمة وليس معنى ذلك الدعوة الى نسيان ما حدث وانما اخذ العبر والدروس والنظر بكل الامل والحرص على تحقيق التضامن العربى القائم على اسس ثابته وراسخة ولعلنى اضيف واقول انه لو كان فى جامعة الدول العربية جهاز قضائى كمحكمة عدل عربية يلجأ اليها المتنازعون لفض منازعاتهم بالطرق السلمية لما كان قد حدث ما حدث ، ولذلك نحن الآن بصدد الدعوة لانشاء محكمة عدل عربية .

والامل معقود على ان تحل كل الخلافات بروح من التضامن والنقاش والحوار العاقل البناء القائم على اسس واضحة

د. عصمت عبد المجيد
الأمين العام للجامعة العربية



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

أمين مساعد الجامعة يدين تحركات تركيا

كتبت ـ سناء السعيد :

أكد السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية في تصريح خاص «للوفد» أن الجامعة لم تصدر أى رد فعل لما أعلنته تركيا امس الأول من إقامة حزام أمنى بعمق ٥ كيلومترات داخل الأراضى العراقية. وأضاف أن هذا الأمر يدعو إلى الاستغراب والدهشة. ومعنى ذلك سقوط احترام القانون الدولى، وما يترتب على ذلك من نتائج بالغة الخطورة. وأن سيادة كل دولة مصانة بالقانون الدولى. وأكد الأمين المساعد انه لا يجوز لأى دولة على الاطلاق ان تهدد سيادة دولة مجاورة لها. وأضاف «يجب ان نتذكر المآسى والويلات التى جرتها حرب الخليج وكانت بسبب احتلال أراضى الغير. الأمر الذى رفضه المجتمع الدولى بقرارات مجلس الأمن المعروفة». وقال السفير في ختام تصريحه : «إننا نعتقد ان القيادة السياسية في تركيا تدرك أهمية احترام سيادة كل دولة من دول المنطقة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤-٤ أغسطس ١٩٩١

الجامعة العربية تجرى اتصالات دولية لتخفيف الحظر الدولى على العراق

كتب - صبرى سويلم :

تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حالياً باتصالات مع أطراف دولية مختلفة فى مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن لتخفيف الحصار الدولى الذى فرض على العراق بسبب عدوانه على الكويت خاصة فى مجال الغذاء والدواء وذلك لأسباب ودوافع انسانية

وقال مصدر مطلع فى الأمانة العامة أن جهود جامعة الدول العربية تنصب على امكانية سماح المجتمع الدولى للعراق باستيراد احتياجاته من المواد الطبية والغذائية خاصة مستلزمات غذاء الأطفال .

وكان العراق قد تقدم بمذكرة الى الأمانة العامة للجامعة العربية طلب فيها تدخل الجامعة لدى الأطراف الدولية المختلفة لتسهيل حصول العراق على ما يحتاجه من هذه المواد بعد أن ادى قلتها إلى ارتفاع نسبة الوفيات بينهم بصورة ملحوظة .

وفى بغداد ذكرت وكالات الأنباء نقلاً عن وكالة الانباء العراقية أن العراق طلب من الجامعة العربية التدخل لتأمين انسحاب القوات التركية من أراضيه التى تواصل منذ اسبوعين توغلها فى الأراضى العراقية بحجة مطاردة الأكراد الانفصاليين

وقد اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد امس مع ضارى عبد الله العثمان وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء وتم خلال الاجتماع بحث موضوع الأسرى الكويتيين لدى السلطات العراقية وترسيم الحدود بين الدولتين .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

الجامعة العربية تتجاهل مطالب العراق

صرح د. محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى «للشعب» بأن المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى التابع لجامعة الدول العربية فشل فى اتخاذ أى خطوة نحو تأييد فك الحصار الاقتصادى للعراق بسبب ضغوط الكويت ومن اتفق معها، كما فشل فى تنفيذ الاتفاق مع د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة ود. موريس مكرم الله رئيس المؤتمر بأن تصدر مناشدة من المجلس الى العالم بتخفيف المعاناه عن الشعب العراقى.

وأكد أن المجلس الاقتصادى والاجتماعى ليس للعرب وإنما تقوده دول الخليج وأنه لم يسمح له بالقاء كلمة العراق أمام المؤتمر لأنها تطالب برفع الحصار من العراق بالإضافة الى أنه لم يتم توزيعها على المشاركين فى المؤتمر.

وأضاف «إنه لمن المؤسف أن يفرض الكويتيون سيطرتهم على مؤسسة عربية كالجامعة والمجلس الاقتصادى».

من ناحية أخرى وافق العراق على نقل مقر منظمة العمل العربية من بغداد الى القاهرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

□ فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية :

عبد المجيد : التضامن العربى ضرورة عاجلة لتصفية الخلافات العربية

الصباح : التزام العراق بالشرعية الدولية يحقق الاستقرار فى المنطقة

دعا الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى تحقيق التضامن العربى ، باعتباره الواجب الملح والعاجل الذى يشغل الامة العربية فى المرحلة الراهنة ، وان يتم ذلك بالحوار والمصارحة والاجماع على السمو باهداف الامة العربية فوق الجراح رغم عمقها واستمرار تاثيرها .

وحذر فى كلمته ـ التى افتتح بها امس اعمال الدورة ٩٦ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى ـ من ان العلاقات العربية العربية الراهنة اصبحت تمثل مصادر محتملة لنشوء تفاعلات خلافية تضاف الى خلافات متراكمة على ضوء التداعيات التى

تابع الاجتماعات :

صبرى سويلم

أمين محمد امين



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

خلفتها ازمة الخليج . واكد ان الامر يستدعى مراجعة عاجلة للمشكلات الناجمة من هذا الوضع .

وطالب بتنسيق السياسات العربية واتخاذ موقف موحد ازاء الدعوة الى مؤتمر السلام المنتظر عقده قريبا . ورحب بالمشاركة العربية بصفة مراقب في هذا المؤتمر . واكد على ضرورة التضامن العربي لمعالجة قضية فلسطين باعتبارها مسئولية الدول العربية جمعاء . وقال الامين العام للجامعة : ان اسرائيل لاتزال تلجأ الى التعنت رغم التوجه العربي نحو اقامة السلام على اساس تحقيق المقدمة المشروعة للشعب الفلسطيني . وحذر من استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي تتحدى كل توجهات السلام وكذلك فتح الباب على مصراعيه امام هجرة اليهود السوفيت لترسيخ الامر الواقع . واوضح انه في ضوء هذا الخطر فقد قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الاخيرة رفع موضوع الهجرة اليهودية للاراضي العربية الى مجلس الجامعة في دورته الحالية لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنه .

كما أشار الى قضية لبنان فطالب بمتابعة تطبيق سائر احكام اتفاق الطائف ليترسخ السلام والبناء . من خلال جهود ابناء لبنان وحكومته ومساعدة الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان وطالب بالدعم العربي للبنان في هذا الاتجاه .

واشار الى قضية الظروف المعيشية للشعب العراقي فقال ان العراق يعيش ظروفا معيشية وانسانية حرجة . ولذلك فان الجامعة لن تدخر وسعا في بذل جهودها على المستويات المختلفة لكفالة توفير الاحتياجات اللازمة له لاسيما من الغذاء والدواء لرفع المعاناة .

وحول الوضع في الصومال اكد ان الامانة العامة للجامعة أولت اهتماما خاصا بتطوراته وأمام المجلس تقرير مفصل عن جهودها في محاولة اعادة السلام والوحدة للصومال . وناشد دول العالم والأمم المتحدة ان تبذل اقصى مافي وسعها من اجل ايصال الاغذية والادوية الى الشعب الصومالي .

واكد الامين العام للجامعة ان التكامل الاقتصادي العربي أصبح اليوم ضرورة تحتمها الظروف الدولية والواقع العربي . واشاد بانجاز مشروع النهر الصناعي العظيم في ليبيا .

كما اكد ان الجامعة العربية تتطلع الى التعاون العربي الافريقي كنموذج لعلاقات التعاون بين الجنوب والجنوب . وكذلك توثيق العلاقات مع المجموعة الاوروبية . والتعاون مع الأمم المتحدة ومنظماتها ومع منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز . وطالب بتوفير كافة انواع الدعم لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين .

وحول مشروع تعديل الميثاق اوضح الامين العام للجامعة انه كانت قد تمت الموافقة عليه بشكل جماعي ولم يتبق سوى نقطتين تقتضي كل منهما قرارا من الدورة الحالية لمجلس الجامعة لعرض المشروع في صورته النهائية على مؤتمر القمة اولاهما تتمثل في حالات استخدام قاعدة الاجماع في التصويت وثانيتهما تتعلق بحالات الولاية الالزامية لمحكمة العدل العربية .

وقد اعتبرت الجلسة الافتتاحية كلمة الدكتور عصمت عبدالمجيد جزءا اساسيا من التقريرين اللذين سيقدمهما الامين العام للدورة .

وفي كلمته في الجلسة امس أشار الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس الدورة الـ ٩٥ إلى انه بفضل ارادة الصمود والتحدي لدى أبناء الكويت ومناصرة الاشقاء والاصدقاء استطاعت الكويت ان تتحدى قوى الشر والظلم وان تحفظ كيانها .

وقال ان التزام العراق بالقرارات الشرعية الدولية سيكون عاملا حيويا في تقرير الامن والاستقرار في المنطقة وانه بدون ذلك فلن يتحقق الاستقرار الامني المنشود .

وقد اشار السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ورئيس الدورة الجديدة في كلمته إلى أننا ننتظر اليوم الذي يتم فيه جعل منطقة الشرق الأوسط والمناطق المجاورة مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل ، تحت اشراف دولي دقيق .

وقال ان التغييرات في الاتحاد السوفيتي وان القرار الدولي الذي بدأ ينحصر في موقع واحد من العالم يحتم علينا اعادة حساباتنا وتقويم مواقعنا بعقلانية خالية من العاطفة والانفعال .

وقد اقر مجلس الجامعة امس جدول اعمال الدورة الذي يضم ٦٣٪ حيث بدأت امس اللجان السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والمالية اعمالها بمناقشة المطروح على جدول الاعمال في اختصاصاتها . ويعقد المجلس جلسة عامة في التاسعة والنصف من صباح اليوم .

وتبحث اللجنة السياسية القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي من خلال تطورات القضية والهجرة اليهودية والانتفاضة ومخططات اسرائيل لتهويد القدس والاستعمار الاستيطاني والسيطرة على موارد المياه وجامعة القدس للاجئين الفلسطينيين الى جانب احتلال اسرائيل للجولان ولجنوب لبنان . كما تبحث الوضع في الصومال من خلال تقرير لجنة تقصي الحقائق للجامعة وطلب تقديم عون عاجل للمواد الغذائية والادوية . كما تبحث مسيرة الحوار العربي الأوروبي والعلاقات العربية الافريقية والمحاولات الامريكية لالغاء قرار الجمعية العامة اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري .

وتبحث اللجنة الاقتصادية الحوار بين الشمال والجنوب وتنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورفع الحظر عن بعض الشركات وتقرير أعمال المكتب الرئيسي للمقاطعة لاسرائيل .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

د. عصمت عبد المجيد .. فى اجتماع مجلس الجامعة العربية :

العراق والكويت.. وافقتا على حل مشكلة الأسرى

٥ أسس لتحقيق المصالحة العربية

كتب – المحرر السياسى للمساء :

حذر الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية من التأثيرات العميقة التى خلفتها ازمة الخليج العربى على صعيد العلاقات العربية وعلى صعيد اسلوب العمل العربى ومؤسساته وفى مقدمتها المؤسسة الام «جامعة الدول العربية» .

قال فى الكلمة التى القاها فى الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة ٩٦ لمجلس الجامعة العربية وحضرها ١٥ وزيرا للخارجية : دعونى اصارحكم القول انه مما يزيد الامر خطورة واهمية ان العلاقات العربية الراهنة ، اصبحت تمثل مصادر محتملة لنشوء تفاعلات خلافية تضاف الى خلافات متراكمة واصبح الامر يستدعى مراجعة عاجلة للمشكلات الناجمة عن هذا التراكم الكمى والزمنى بما يحول دون تأزمها ودون اضرارها بالمصلحة القومية العليا . ذلك ان الواقع والتجارب علمتنا درسا دفعنا ثمنه غاليا ، وهو أن التأخير فى تسوية مشكلة أو خلاف عربى – عربى قد يؤدى الى تفجر الخلاف متى توفرت له العوامل التى تساعد على ذلك .

اقترح د.عصمت عبدالمجيد بعض الاسس التى يمكن ان تمثل اطارا عاما لتحقيق مصالحة عربية ، وهى :

— ايجاد صيغ عملية وآليات فعالة قادرة على منع تكرار ما حدث فى الخليج العربى فجر الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بما فى ذلك امكانية انشاء قوات حفظ سلام عربية .

— النظر الى النتائج المدمرة التى خلفتها حرب الخليج والعمل على احتوائها .

— الاعتراف بالخلافات والمشكلات العربية والعمل على معالجتها وتصفيتها .

— الالتزام بأحكام الميثاق وبالشرعية العربية والدولية والاسراع فى انشاء محكمة عدل عربية كجهاز قضائى نلتزم بأحكامه .

موقف موحد

— بذل كل الجهود الممكنة لاعادة بناء الثقة بين الدول الاعضاء .

ودعا امين عام الجامعة العربية الى تنسيق السياسات العربية واتخاذ موقف موحد ازاء الدعوة الى مؤتمر السلام المنتظر انعقاده فى وقت قريب كما رحب بالمشاركة العربية بصفة مراقب فى تحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة .

واشار د.عبدالمجيد الى الظروف المعيشية الصعبة التى يعانيها الشعب العراقى وتمتد الى اساسيات حياته اليومية قال أن العراق قبل قرارات مجلس الامن واكد التزامه بتنفيذها ، وعلى هذا



الاساس فإننا نؤكد حرص دولتنا على عدم تعرض العراق لاى عمل عسكرى جديد طالما ظل ملتزما بالشرعية الدولية وقراراتها واكد على ان الجامعة العربية ، انطلاقا من واجبها القومى ، لن تدخر وسعا فى بذل جهودها على المستويات المختلفة لكفالة توفير الاحتياجات اللازمة من الغذاء والدواء للشعب العراقى الشقيق .

إنجاز ضخم

وأعلن د.عبدالمجيد ان كلا من الحكومتين العراقية والكويتية قد وافقتا اخيرا على جهود الجامعة العربية لانهاء موضوع الاسرى الكويتيين فى اطار عربى وفى اسرع وقت ممكن .

وحيا أمين عام الجامعة العربية الجماهيرية الليبية على الانجاز الضخم الذى تحقق بمشروع النهر الصناعى العظيم ودعا الى مؤتمر عربى للمياه يعقد فورا فى اطار الجامعة العربية ويضم الدول المعنية بهذه المشكلة .

وبالنسبة لمشروع تعديل ميثاق الجامعة العربية .. قال د.عبدالمجيد أن النص الذى تم تعميمه مؤخرا على الدول الاعضاء تمت الموافقة عليه بشكل اجماعى ، ولم يتبق سوى نقطتين فى حاجة الى قرار من مجلس الجامعة حتى يتم عرض المشروع فى صورته النهائية على مؤتمر القمة وهما :

— استخدام قاعدة الاجماع فى التصويت .

— حالات الولاية الالزامية لمحكمة العدل العربية .

على هامش الاجتماع :

فى نهاية الجلسة الافتتاحية وبعد ان فرغ كل من د.عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة والشيخ سالم الصباح رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى وفارس بويز وزير خارجية لبنان من القاء كلماتهم .. أعلن فارس بويز بصفته رئيس الدورة الحالية ٩٦ لمجلس الجامعة رفع الجلسة لمدة ١٠ دقائق يستأنف بعدها الوزراء الاجتماع فى جلسة مغلقة .. لكن احمد حسين خضير وزير خارجية العراق طلب الكلمة قبل رفع الجلسة وبعد ان وجه الشكر لدكتور عبدالمجيد والتهنئة لفارس بويز أخذ يستنكر ما جاء فى كلمة الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت فقاطعه رئيس الجلسة فارس بويز وطلب منه تأجيل الكلمة الى الجلسة المغلقة .

بعد انتهاء الجلسة المغلقة صرح السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم فى الجامعة العربية ان وزير خارجية بلاده اعرب فى الكلمة التى القاها فى الجلسة المغلقة عن اسفه الشديد لاستغلال وزير خارجية الكويت للمرة الثانية مكانه فى رئاسة مجلس الجامعة باثارة مزاعم لا أساس لها من الصحة فى وقت نحن فى حاجة فيه لرأب الصدع ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١



ماذا دار في المجلس الاقتصادى والاجتماعى ؟

• فى المجلس الاقتصادى والاجتماعى .. دكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية وعبدالله المانع وزير المواصلات القطرى والدكتور نعمة اله اثناء الجلسة الافتتاحية

سر سحب المذكرتين العراقية والكويتية !

• أسامة عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

● تميزت الدورة الـ٤٩ للمجلس الاقتصادى والاجتماعي بكثرة القضايا والموضوعات الهامة المطروحة على جدول الأعمال . فبعد الانتهاء من حسم قضية المذكرتين الكويتية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للغزو العراقي ، والمذكرة العراقية حول رفع الحظر والحصار الاقتصادى . عن طريق الاتفاق على سحب المذكرتين وحتى لايتسبب طرحهما . فى خلافات بين الأطراف العربية ، والجامعة العربية فى غنى عنها ، كان هناك قضايا اخرى ، حول كيفية مواجهة اوروبا الموحدة العام القادم ، والاستفادة من تجربتها فى التوصل إلى صياغة للوحدة العربية الاقتصادية ..

وكانت آخر ساعة هناك .

● ماتزالت آثار حرب الخليج والغزو العراقى تفرض نفسها على العمل العربى المشترك ، فرغم ان اهتمامات ومهام المجلس الاقتصادى والاجتماعي منحصرة بالأساس فى قضايا التعاون الاقتصادى ، إلا ان الدورة الحالية شهدت محاولة لتسييس ذلك ، من خلال طرح مذكرتين عراقية وكويتية ؟

٢٠٠ مليار خسائر الغزو

● تشير المذكرة الكويتية إلى ان الكويت تعرضت خلال فترة الغزو والاحتلال للنهب والتدمير فى جميع مؤسساتها العامة والخاصة . وفى بنيتها التحتية الأساسية بصورة يندر ان نجدها فى التاريخ ، ونفذت هذه الاعمال من خلال اوامر وتعليمات موثقة ورسمية اصدرها النظام العراقى . وتنفيذ التهديدات اعلنها رسميا وعبر اجهزة الإعلام منذ زمن بعيد - فبالإضافة إلى ما عاناه شعب الكويت من وحشية كبيرة خلال فترة الاحتلال تعرض اقتصادها لهبوط حاد فى الدخل القومى الإجمالى بلغ ٨٠ بالمائة . وتأثر كليا بالخسائر والأضرار البالغة التى نزلت بقطاعاته المالية والتجارية والصناعية والخدمية التى يمكن تقديرها بشكل أولى بحوالى ٢٠٠ مليار دولار وتضيف المذكرة ان هذه الأضرار لن تقتصر فقط آثارها على الاقتصاد الكويتى . ولكن سيكون لها تأثير مباشر على الاقتصاد العربى بشكل عام وستؤدى إلى تعطيل جهود وبرامج التنمية فى الدول العربية التى كانت تساهم الكويت فيها بشكل كبير وفعال . وإن كانت الكويت لن تتوقف ابدا عن مد يد العون لأشقائها فى الدول العربية من اجل مساعدتها والمساهمة معها فى برامج التنمية وخاصة تلك الدول ذات المواقف الشريفة .

● وأكدت المذكرة الكويتية ان آثار غزو العدوان العراقى لم تنته ، فما زال النظام العراقى يرفض الامتثال لقرارات الشرعية الدولية ، وخاصة قرارى مجلس الأمن رقم ٦٨٦ ، ٦٨٧ إذ انه لايزال مستمرا فى سياسة الخداع والتضليل والتهرب من الالتزامات والتنصل من الوعود . ونكث التعهدات واستخدام الحجج الواهية للالتفاف على هذه القرارات . ويمكن توضيح ذلك فيما يلى :

— عدم قيام النظام العراقى حتى الآن بتسليم الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى البالغ عددهم ٢٤٧٠ .

— عدم اتخاذ اية خطوات جادة من قبله لترسيم الحدود الدولية مع الكويت .

— عدم قيامه حتى الآن بتسليم جميع الممتلكات والاموال التى سرقها ونهبها من الكويت .

— تصريحات بعض المسئولين العراقيين بان الكويت مازالت جزءا من العراق .

— استمرار هذا النظام بممارسة اساليب الخداع والتضليل والمراوغة فى وجه اللجان الدولية المشكلة لتقصى الحقائق للكشف عن اسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق . وكذلك الكيمائية والبيولوجية .

وأشارت المذكرة إلى بعض مظاهر الآثار الاقتصادية المترتبة على الاحتلال العراقى . مثل حرق وتدمير ما يزيد عن ٧٠٠ بئر للبترول ، مما تسبب فى كارثة اقتصادية وبيئية . فهو إهدار للمال والثروات ، بعد ان توقف مصدر الدخل الوحيد فى الكويت . بالإضافة إلى انها تشكل هدرا لما قيمته ١٢٠ مليون دولار يوميا . بالإضافة إلى تكاليف عمليات الإطفاء وإعادة الاعمار ، وبالإضافة إلى تعرض قطاع المال والبنوك لنكسة كبيرة . بعد تعرضها للسرقة خاصة بنك الكويت المركزى .. وكذلك توقف الموانىء والمطارات التى تعرضت للتدمير . وتوقف التجارة . وتدمير المصانع . وسرقة محتوياتها . واضافت المذكرة ان الغزو كان وراء تشريد وقطع ارزاق اكثر من مليون عامل تمثل العمالة العربية منهم اغلبية ، وإذا كان هؤلاء العمال قد تضرروا بشكل مؤلم ومباشر ، فإن دولهم لا تقل عنهم تضررا حيث فقدت هذه الدول جزءا اساسيا من دخلها القومى

● وكانت لغة المذكرة العراقية مختلفة تماما ، وتسير فى اتجاه آخر وتثير قضية اخرى ، فهى تتحدث عن الحصار الاقتصادى الذى يتعرض له العراق منذ عام ، وتشير إلى ان هناك رغبة متعمدة

المصدر : آخر ساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

للإبقاء على هذا الحصار على الرغم من زوال أسبابه الأساسية مما يعكس ـ كما تشير المذكرة ـ ان هناك نية مبيتة لتستهدف سيادة العراق وخياراته الوطنية والقومية . وتشير المذكرة إلى ان صدور قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ لسنة ١٩٩١ القاضي بالرفع الجزائي للحصار الاقتصادي ، يعتبر إيذانا ببدء مرحلة تطبيع العلاقات العراقية الخارجية . بالإضافة إلى رسالة بيترهو هنتقفر رئيس لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الأمن المشكلة بموجب القرار ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ . يشكلان القواعد القانونية والإنسانية لتحرك عربي باتجاه التطبيع الإقليمي لعلاقات العراق الخارجية ليكون ذلك مدخلا لتطبيع علاقاته الدولية بشكل عام . ودعت المذكرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى ان يتخذ موقفا إيجابيا لحماية الشعب العراقي . كما ترتب عليه مسئولية أكبر في دعوة الأقطار العربية بشكل خاص لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

لم يتم الاتفاق في الاجتماع على مستوى المندوبين والخبراء على التعامل مع المذكرتين . وهل سيتم عرضهما على اجتماع الوزراء في الدورة ٤٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . ليقرروا هل يتم عرضهما أم لا . وقد ذكر يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية في تصريحات لآخر ساعة ، « انه تمت مناقشة الموضوع الخاص بالمذكرتين ، وتم الاتفاق على انه لايمكن عرضهما على المجلس ، لأنهما بالأساس مذكرتان سياسيتان ، طبقا للنظام الداخلي للمجلس ، ولهذا طلب المجلس الاقتصادي من الدولتين سحب هاتين المذكرتين وبعد المناقشة والتفاوض حول هذه القضية قامت الدولتان بالفعل بسحب المذكرتين ، وقام رئيس الدورة بإضافة بعض التعليمات المناسبة حول القضيتين ـ وأشار إلى ان الأعضاء العرب في اجتماعات المجلس يباركون ما قامت به الجهات الدولية في المساعدة على تخفيف معاناة الشعبين العراقي والكويتي ـ وحثت الدول الأعضاء الحكومة العراقية على الإسراع في تنفيذ قرارات مجلس الأمن خاصة موضوع الأسرى بتسهيل عودتهم إلى بلادهم » .

الوحدة الأوربية وأسلوب المواجهة

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد ناقش في دورته الـ ٤٩ ، خمسة عشر بندا ، يتضمن ، منها التكامل العربي وتجربة أوروبا الموحدة ، وكان المحور الرئيسي للدورة الحالية ، وكذلك الأمن العراقي العربي . ومتابعة التطورات الاقتصادية في العالم وفي الوطن العربي لعام ١٩٩٠ ، من خلال التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩١ ، والخطاب العربي الموحد في اجتماع المؤسسات المالية الدولية . وتقرير وتوصيات مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات النقدية العربية وكذلك تقارير اللجان . بالإضافة للتقرير التجميعي للانجازات وموازنات المنظمات العربية المتخصصة . وتشكيل محكمة الاستثمار العربية ، ومذكرة من الإدارة العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية ، ومذكرة من المندوبية الدائمة لفلسطين بشأن الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة والاستيطان . وكذلك بشأن النظام الأساسي لمجلس وزراء الاتصالات العرب . ومذكرة الأمانة العامة بشأن موعد ومكان عقد الدورة القادمة وقد ذكر الدكتور يوسف نعمة الله بأن الدورة القادمة ستعقد في أول فبراير ١٩٩٢ . لمناقشة موضوع الإصلاح الاقتصادي العربي ، ومتطلباته لإيجاد أفضل السبل لتنفيذ اتفاقيتي تيسير التجارة بين الدول العربية وتسهيل الاستثمار بين الدول العربية .

● وكانت الاجتماعات قد شهدت انجازا مهما ، وهو عودة المنظمة العربية للعمل إلى مقرها الأصلي وهو القاهرة . وذكر الدكتور يوسف نعمة الله ان الاجتماعات شهدت مناقشات حول التكامل على مستوى عناصر الإنتاج ، وقد اتخذ المجلس قرارا بتسهيل حركة الأيدي العاملة ، خصوصا على ضوء الإصلاح الاقتصادي الذي تقوم به الدول العربية . أما بالنسبة للتكامل على مستوى المنتجات فهي أكثر تعقيدا بسبب تشابه المنتجات بين الدول العربية ، خصوصا في موضوع النسيج ، وقد اتخذ المجلس قرارا بالإسراع في تطبيق وتنفيذ ما اتفق عليه ضمن اتفاقية تيسير التجارة بين الدول العربية ، وقد تم الاتفاق على تحديد ٥٧ مجموعة من السلع لدفع اتجاه رفع كل القيود بما فيها الرسوم الجمركية ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

واضاف يوسف نعمة الله الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية : ان المجلس ناقش تحت عنوان التجربة الاوروبية للتكامل الاقتصادى واستعرض خطوات اوروبا للتنسيق بين الدول المعنية ، حول اسعار الصرف . والسياسات المالية والنقدية ، وعلى الانضباط المالى والنقدى ، وحث المجلس على الاستمرار فى هذا الاتجاه ، مع الاستفادة من التجربة الاوروبية ، بالاضافة إلى قضية كيفية مواجهة اوروبا الموحدة بعد عام من الآن ، خاصة وان هناك قضايا ستتأثر بذلك ، منها المصارف العربية العاملة فى اوروبا خاصة وان هناك قواعد وقوانين ستحكم عمل المصارف العربية هناك . بعد توحيد السوق . منها ضرورة ان يؤسس لنفسه شركة متفرعة ، ليصبح للبنك الحق فى ان ينتشر فى اوروبا ، اما إذا كان له فرع فقط ، فلا يحق له ان ينتشر ويكون له فروع ، واتخذ المجلس قرارا يدعو البنوك العربية التى يسعها .



المصدر : الاهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

وزراء الخارجية العرب يتجاهلون محنة الشعب العراقى

كتب ـ عمر احمد عمر :

تجاهل وزراء الخارجية العرب في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي بدأ امس ادراج اية بنود تتعلق بالمحنة التي يمر بها الشعب العراقي من جراء الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة والدول الغربية والذي تسبب حتى الان في وفاة ١٥ الف طفل عراقي وانتشار الامراض والاوبئة .

في ذات الوقت الذي يتضمن جدول الاعمال العديد من القضايا الثانوية والادارية التافهة كتعيين موظفين جدد او ترقية القدامى منهم .

وعلمت « الاهالي » ان تجاهل محنة الشعب العراقي تم تحت ضغوط قوية من جانب الدول الخليجية وخاصة الكويت والسعودية اللتان رفضتا مجرد مناقشة الامر حتى من جوانبه الانسانية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩١

وساطة عربية بين العراق والكويت بشأن الأسرى

لا تفريط فى القدس .. ولا قمة قريبا

كتب – صفوت أبو طالب وخالد صلاح الدين :

اختتم مجلس جامعة الدول العربية امس اعمال دورته السادسة والتسعين اكد د. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان النتائج التى حققتها الاجتماعات وبالمستوى الذى تمت به دليل على ان العالم العربى يسعى الى لم الشمل ورأب الصدع ، وكان فى الدورة حرص على المصلحة القومية العربية .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده امس ان هذه النتائج دليل على ان هناك عملا جديدا يبذل واشار الى ان المجلس كلفه بتنسيق المواقف بين الاطراف العربية المعنية بعملية السلام من اجل التوصل الى موقف عربى موحد. وقال ان السلام الذى ننشده هو السلام العادل الذى له شروطه واسسه ، مشيرا الى ان العرب يريدون سلاما شاملا ، واكد انه لامساومة ولاتفريط فى القدس .

واستبعد د.عصمت عبدالمجيد عقد قمة عربية قريبا.. وقال ان العراق والكويت وافقتا على قيام الامانة العامة للجامعة بالوساطة لحل مشكلة الاسرى الكويتيين وغيرهم لدى العراق

واشار الامين العام للجامعة العربية الى ماتضمنته خطابه فى افتتاح دورة مجلس الجامعة من أسس لتحقيق المصلحة العربية كما اشار الى اهم الموضوعات التى ناقشها المجلس ، الذى قرر تشجيع الحوار العربى الافريقى والحوار العربى الاوروبى ودعم التعاون بين الدول العربية وافريقيا من خلال صندوق المعونة الفنية وكلف المجلس الامين العام بتقديم تقرير عن نتائج اعمال لجنة تعديل الميثاق السباعية التى اصبحت تساعية بانضمام ليبيا وقطر

وبالنسبة للحصار الاقتصادى المفروض على العراق ، قال د.عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية لايمكنها التدخل فى قرارات مجلس الامن لالتزامها بالشرعية الدولية التى اعلن العراق التزامه بها .



وقد غادر القاهرة امس وزراء الخارجية العرب الذين شاركوا فى اجتماع مجلس الجامعة ، وصرح فارس بويز وزير خارجية لبنان الذى رأس اجتماعات المجلس ، بان د. عصمت عبدالمجيد سيقوم بزيارة بغداد او يفوض احد الامناء المساعدين بهذا الامر لانهاء ملف المحتجزين لدى العراق.. وطالب بويز فى مؤتمر صحفى ، قبل مغادرته القاهرة امس إلى الولايات المتحدة الامريكية بالعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ بشأن لبنان كما طالبها بتطبيق الشرعية الدولية كما تم تطبيقها خلال ازمة الخليج ، مؤكدا انه لم تعد لاسرائيل ذريعة لرفض الانسحاب من جنوب لبنان .

صرح السفير محمود أبوالنصر مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية ، أن مجلس جامعة الدول العربية يصدر لأول مرة قرارا بدعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر السلام ، لايجاد حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ .



المصدر : المعـــارضة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

اللــــه ... الشـرعية الدوليـة !

كان موقف الجامعة العربية من العقوبات المشينة المفروضة على العراق موقفا مشينا ايضا . فقد رفضت الجامعة العربية ادراج موضوع هذه العقوبات على جدول اعمال مجلس وزراء خارجيتها الـ ٩٦ الذى عقد دورته الاخيرة فى الاسبوع الماضى . وعندما صدر البيان الختامى قال هذا البيان وقال بعض المتحدثين باسم الجامعة العربية انه ينبغى النظر فى هذه العقوبات على اسس انسانية وان رفعها مرتبط بالتزام العراق بالشرعية الدولية .

وعند هذا الحد نقول لعنة الله على الشرعية الدولية التى تقتل الالوف من اهل العراق لان ارادة الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق شامير ومن يؤيدونهما فى العالم قضت باذلال وإزالة حكومة وشعب هذا البلد . وبهذا المنطق الجاهل النفعى اصبحت ارادة بوش وشامير هى الشرعية الدولية .

وقال الناس من قبل وتساءلوا : أين هى هذه الشرعية الدولية من اسرائيل التى تقتل وتصيب وتاسر الفلسطينيين كما لو كانوا دون مستوى البشر وتصادر بيوتهم واراضيهم وتطردهم منها . وهنا فان هذه الشرعية لاتساوى ورقة التوت لان المستور بها مجرد من أى لباس ويقف امام الناس كيوم ولدته امه .

وقد كان امام الجامعة العربية ورقة توت حقيقية تستر بها نفسها ولكنها ـ تحت ارادات مشبوهة نافذة فى القلوب بأموال محرمة ـ شاءت أن تبتعد عن هذه الورقة الحقيقية . لقد كان أمام الجامعة العربية ان تشير إلى قرارات « الشرعية الدولية » التى نفذها العراق إلى الآن وان تعتبرها تقدما ايجابيا يسوغ رفع العقوبات او معظم هذه العقوبات على الاقل .

وتم الاعلان فى غضون المؤتمر عن تكليف الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بالسفر إلى العراق للبحث فى مسألة الاسرى الكويتيين فى العراق . ولكن بعد يوم تم الاعلان عن ان المكلف بالسفر هو امين عام مساعد وليس الدكتور عبدالمجيد . وفى تقديرنا ان الامين العام للجامعة العربية يتخلى عن ابسط واجباته العربية بتجاهله زيارة العراق وبتجاهله وجهة النظر العراقية . صحيح أن الدكتور عبدالمجيد كان وزير خارجية مصر وقت ازمة الخليج ولكن الصحيح ايضا أن التاريخ يتطلع اليه ليثبت فى موقعه نزاهة مشهودة باتخاذه موقفا سياسيا وعربيا يسجل له .

إننا نقدر صعوبة الظروف التى يعمل فيها الدكتور عبدالمجيد ولكننا فى نفس الوقت على يقين من ان لديه طاقات سياسية ودبلوماسية ينبغى عليه أن يحسن استخدامها . وفى نفس الوقت تشير إلى أن الامم المتحدة بدأت تضج من وطأة العقوبات المفروضة على العراق . وتطالب منظمات غربية عديدة برفع هذه العقوبات لوقف المجاعة المروعة التى يتعرض لها الشعب العراقى والمحنة الصحية والنفسية والاخلاقية التى يمر بها .

إن الشعوب العربية لم تمر بمثل هذه الحملة لتجويع شعب وقتل معنوياته بالصورة التى يتعرض لها الشعب العراقى . وقد أعلن العراق منذ ايام ان على الدول العربية المؤيدة له ان تعلن بطريقة عملية وقف تطبيق هذه العقوبات التى لم يعد لها اى معنى . ولكن احدا لم يستجب خوفا من الفاشية الجديدة التى تحكم عالم اليوم



المصدر : السياسي

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

« السياسي » في كواليس الدورة ٩٦ لجامعة الدول العربية

تبادل الاتهامات بين وزيري خارجية العراق والكويت

كتب: محمد شرف

إرتفعت في سماء القاهرة يوم الثلاثاء الماضي أعلام ٢١ دولة عربية على المبنى العتيق لجامعة الدول العربية ، لتعلن بدء دورة جديدة في العمل العربي المشترك ..

كان من اوائل الحاضرين احمد حسين وزير الخارجية العراقي ؟ الذي صرح عقب وصوله بان العراق تشارك في هذه الدورة لانها دولة عربية تعتز بعروبتها وعضويتها في الجامعة ، وإن العراق هي إحدى الدول السبع التي اسست هذه الجامعة .

وتوالى بعد ذلك وصول باقي وزراء الخارجية العرب ، حيث شارك في هذه الدورة ١٦ وزيراً للخارجية و ٥ رؤساء وفود ...

مواجهة عراقية كويتية

وقد شهدت جلسات الدورة السادسة والتسعين التي بدات اعمالها مساء الثلاثاء ، وإنتهت صباح الخميس الماضي عدة مناقشات ساخنة . حيث بدات الجلسة الافتتاحية بتبادل الإتهامات والسباب ، والتلميح بالإيدي بين وزير الخارجية العراقي والوزير الكويتي .. رغم التوصيات التي اكد عليها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة قبل افتتاح الجلسة مع كلا الوزيرين لراب الصدع العربي .

وعقب إنتهاء معظم جلسات الدورة السادسة والتسعين اكد وزراء الخارجية العرب ، ان إجتماعاتهم في هذه الدورة كانت مفاجئة للجميع ، حيث ناقشت العديد من القضايا المصرية والتي نالت موافقة الجميع ، في مقدمتها القضية الفلسطينية ، والموقف العربي من مؤتمر السلام المقترح عقده في شهر اكتوبر القادم ، والموقف على الحدود العراقية الكويتية هذا بالاضافة إلى مناقشة اعمال اللجنة السباعية لتعديل الميثاق ...

وقد اعرب الوفد المغربي عن دهشته لعدم وجود رد فعل من الدول العربية تجاه المذكرة التي ارسلتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، حول النتائج التي توصلت إليها اللجنة السباعية لتعديل الميثاق وتشكيل محكمة العدل العربية ، وقال إن مصر والمغرب هما الدولتان اللتان ارسلا خطاباً برأيهما فيما عرض عليهم من نتائج حول هذا الموضوع ، رغم إن دولة الإمارات العربية والسعودية والسودان والجزائر وتونس ضمن اللجنة السباعية ، المنوط بها تعديل الميثاق .

محكمة العدل العربية

ومن ناحية اخرى نالت قضية محكمة العدل العربية ومعها بعض القضايا الاخرى جانباً كبيراً من حوارات وزراء الخارجية داخل كواليس الجامعة قبل عقد الجلسات ..

فقد اجمع بعض الوزراء العرب على اهمية قيام محكمة العدل العربية والتي تكون لها الولاية الالزامية لسد الثغرات التي جاءت في بنود ميثاق جامعة الدول العربية ، وكذلك معاهدة الدفاع المشترك ، باعتبارهما وثيقتين تحدان من قدرة الجامعة العربية ، وتنال من فعاليتها في التصدي للاعمال غير المشروعة التي تقوم بها دولة عربية من دولة عربية اخرى .

مصالحة عربية

كذلك اثارت الاسس التي طرحها الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في بداية الجلسة الافتتاحية ، والتي تدور حول تحقيق مصالحة عربية خلافات كبيرة ، حيث راى البعض ان إعادة الثقة بين الدول العربية اصبحت من الامور الصعبة ، خاصة بعد احداث ازمة الخليج وماخلفته من تداعيات كثيرة ، حيث حفرت تأثيرات



عميقة على صعيد العلاقات العربية وايضاً على صعيد اسلوب العمل العربي ومؤسساته ، وفي مقدمتها المؤسسة الام جامعة الدول العربية . في حين راى البعض الاخر إن العمل بهذه الاسس سوف يؤدي إلى لم الشمل ورأب الصدع خاصة إذا تمكنت معظم الدول العربية من تجاوز ازمة الخليج . تمهيداً لإعادة التضامن العربي إلى سابق عهده ..

ومن جهة اخرى طالب وزراء خارجية لبنان وسوريا وليبيا ، اعتبار كلمة الدكتور عصمت عبد المجيد التي القاها اثناء جلسة الافتتاح ورقة عمل داخل جلسات المؤتمر ، لما فيها من توصيات وحلول لبعض القضايا العربية المهمة

احاديث جانبية

وعلى صعيد اخر تبادلت وفود اليمن والسودان وتونس والعراق بعض الاحاديث الجانبية داخل كواليس الجامعة ، وقبل إنعقاد الجلسة الختامية حيث اسفرت عن تصريح لوزير الخارجية العراقي ، يؤكد فيه لاعضاء الوفود ان هدف العراق هو تطبيق ميثاق الجامعة على كل قضايا الامة العربية واشار إلى انه ليس من المقبول ان يتم تطبيق إتفاقية الدفاع المشترك في ازمة الخليج ، بينما لم تستخدم على الإطلاق اثناء حرب العراق مع إيران .

هذا لم يفصح الوزير العراقي اثناء حديثه عن حقيقة الإعتداء الاخير ، الذي قامت به مجموعة من الجيش العراقي للتسلل إلى جزيرة بوبيان الكويتية ... وإنما قال : إن العراق تعاني الآن من ظروف معيشية صعبة وإنسانية حرجة ، تفتقد إلى اساسيات حياته اليومية ، ويجب على الجامعة ان تتدخل إنطلاقاً من واجبها القومي في بذل جهودها على المستويات المختلفة ، لكفالة توفير الإحتياجات اللازمة ، لاسيما من الغذاء والدواء من اجل رفع المعاناه عن الشعب العراقي

ومن ناحية اخرى اعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ورئيس الدورة الحالية ان الجامعة العربية تمكنت بفضل الله اخيراً من الحصول على موافقة الحكومتين العراقية والكويتية ، على الجهود التي ستبذل من جانب الجامعة العربية لإنهاء موضوع الافراج عن الاسرى الكويتين في اسرع وقت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩١

وفد الجامعة العربية يسافر إلى بغداد لبحث قضية الأسرى الكويتيين

كلف الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية السفير عبد الله ادم مستشار الامين العام (صومالى) ، للسفر على رأس وفد من الامانة العامة ، الى العراق لمتابعة قضية الاسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق .

وقد تم امس ابلاغ وزير الخارجية العراقى بقرار التكليف انتظارا لبدء مهمة مبعوث الامين العام للجامعة .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العـــــــربى
التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

أسـرار جديـدة مـن كواليـس اجتماعات وزراء الخارجيـة العـرب

كتبت : نجوان عبد اللطيف

●● اول اجتماع حقيقى لوزراء الخارجية العرب فى اطار مجلس الجامعة العربية بعد ازمة الخليج والذى عقد بالقاهرة اخيرا جاء هادئا رزينا فى مناقشاته وفى قراراته ايضا.
د. عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية بذل جهدا كبيرا لكى يحضر كل الوزراء العرب، ولم يتغيب سوى وزراء خارجية اربع دول هم السودان واليمن والجزائر والمغرب ●●

واستطاع د. عبد المجيد ان يحسم إحدى القضايا التى كان من الممكن ان تتفجر داخل قاعات المؤتمر قبل بدايته، وهى قضية مشكلة الاسرى الكويتيين فى العراق، واقتنع كلا من الكويت والعراق بان يحيلا هذا الامر برمته الى الامين العام للجامعة لكى تنهى هذا الموضوع فى إطار عربى وفى اسرع وقت، وسوف يقوم الامين العام خلال الايام القليلة القادمة باختيار احد الامناء المساعدين لكى يقوم بزيارة العراق والكويت لحل هذه المشكلة.

قام د. عبد المجيد ايضا بتضمين خطابه فى الافتتاح بقضية الظروف المعيشية للشعب العراقى، وقال: إن العراق قبل قرارات مجلس الامن

واكد التزامه بتنفيذها، ومن ثم نحن نؤكد حرص دولنا واجماعها على صيانة وسيادة العراق واستقلاله ووحدته، وعلى عدم تعرضه لاى عمل عسكرى جديد حيث التزم بالشرعية الدولية.

ومن ثم اغلق الامين العام الباب امام اى مزايدات حول معاناة الشعب العراقى.

وبالرغم من انه تم استبعاد كل مايخص ازمة الخليج وماترتب عليها من جدول اعمال المجلس الذى ضم ٦٣ بندا، إلا ان وزير خارجية الكويت الشيخ سالم الصباح ورئيس الدورة السابقة للمجلس اثار ازمة عندما ذكر فى خطابه اثناء افتتاح الدورة، ان العراق يرفض ترسيم الحدود بينه وبين الكويت طبقا لاتفاقيتى ١٩٣٢، ١٩٦٣، وان هذا ينطوى على نوايا عدوانية ويؤكد ذلك ماتعرضت له جزيرة بوبيات من تسلل للقوات العراقية فى الفترة الاخيرة.

● كانت القضية الفلسطينية هى فارس القضايا السياسية فى الاجتماعات المغلقة، وجاء اول خلاف بشانها عندما طلب وزير الخارجية العراقى ارجاء مؤتمر السلام المزمع عقده فى اكتوبر القادم، لان الوضع العربى شديد التدهور، ومن ثم فسوف تفرض امريكا واسرائيل السلام الذى يرضاه كل منهما، وليس امام العرب إلا التنازل.

وهنا قاطعه الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، وقال على العراق الا تتحدث عن ضعف وتدهور الامة العربية فمن الذى اوصلنا الى هذا الحال؟ وعلينا ان نمضى فى تحديد رؤيتنا وموقفنا من مؤتمر السلام.

وفى بداية المناقشات حول إمكان التنسيق بين الدول العربية المواجهة لاسرائيل، والتى ستشترك فى مؤتمر السلام لكى تذهب الى المؤتمر بموقف واحد يساعد على اضفاء قوة على وضعها التفاوضى، كانت هناك اراء متناقضة حول سبل التنسيق، وخرجت



المصدر : القـــــــدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

تصريحات الوزراء العرب متناقضة ، فقد قال الوزير عمرو موسى وزير الخارجية المصرى ، ان التنسيق يتم بين هذه الدول بشكل ثنائى ، وليس هناك داع لشكل جديد للتنسيق ، خاصة اننا كعرب لدينا رؤية ثابتة تجاه حل القضية وهو تنفيذ قرارى مجلس الامن ٢٣٨ ، ٢٤٢ وانسحاب اسرائيل من كل الاراضى المحتلة ، وحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم ، الارض مقابل السلام ، والقدس عربية .

اما فاروق الشرع الوزير السورى ، فقال انه من الافضل ان يكون هناك هذا التنسيق بين الدول المعنية وان يتم تشكيل لجنة خماسية (الاردن ومصر ولبنان وفلسطين وسوريا) وان تعقد اجتماعات حتى يبدا مؤتمر السلام .

كانت هذه التصريحات قبل تهدئة الاجواء بين مصر والاردن بعد عاصفة الكتاب الابيض ، المهم ان المجلس وافق على مشروع قرار يقضى بضرورة العمل على ايجاد موقف عربى موحد بين الاطراف المعنية ، وكلف الامين العام بمتابعة الاتصال بهذه الاطراف للتنسيق فيما بينها

● وعند مناقشة القضية الفلسطينية اعترض ممثل سوريا على استخدام كلمة « النزاع العربى الاسرائيلى » فى القرار الصادر عن المجلس وطالب بان تستبدل بها كلمة « الصراع » ، وتم الاتفاق بالاغلبية على استخدام لفظ الصراع .

والتحفظ الوحيد على احد قرارات المجلس كان من السعودية حول تشكيل لجنة لمراجعة الانصبة المالية فى ميزانية الجامعة بناء على طلب من السودان واليمن لاعفائهما بسبب مشاكلهما الاقتصادية وقال ممثل السعودية ان من لايدفع حصته ليس له الحق فى التصويت على القرارات وفقا للميثاق .

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩١

وفد الجامعة العربية يبحث مشكلة الأسرى الكويتيين بالعراق

بغداد ـ ا . ش . ا ـ بدأت فى بغداد امس المباحثات بين الجانب العراقى برئاسة سعد قاسم حمودى رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية وبين وفد الجامعة العربية برئاسة عبدالله ادم مستشار الامين العام للجامعة العربية الذى يزور العراق حاليا . وتتناول المباحثات موضوع المواطنين والعسكريين الكويتيين الموجودين فى العراق .

واكد المسئول العراقى خلال المباحثات التزام بلاده بقرار مجلس الامن وباتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بهذا الشأن . وقال ان هؤلاء الكويتيين مسجلون لدى الصليب الاحمر وينتظرون موافقة الكويت على عودتهم ولكن السلطات الكويتية تعرقل هذه العودة مشيرا بذلك الى وثائق منظمة الصليب الاحمر . واضاف ان السلطات الكويتية ستتأكد بالفعل من اوراقهم انهم فعلا كويتيون . واقترح المسئول العراقى تشكيل لجنة تتولى مهمة تقصى الحقائق بشأن المفقودين .

وكان السيد عبدالله ادم قد وصل الى بغداد مساء امس الاول موفدا من الجامعة العربية لبحث مشكلة الاسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق . كما يلتقى فى هذا الشأن بالمسئولين فى الصليب الاحمر الدولى .



المصدر : رأى الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

د . عصمت عبد المجيد :

قضية الأسرى الكويتين تحظى اهتمامات الجامعة العربية

لا يعرف مرارة الأسر إلا من ذاق ويلات الحروب ، وتمزق الميت الواحد وتشرد أطفاله ونسائه ، ومن أجل لم شمل الشعب الكويتى جاءت زيارة أبناء الأسرى ، لبيت العرب ، ولقائهم بالدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لتسليمه ٣٠ ألف رسالة من عائلات الأسرى الكويتيين تعبر سطورها عن المأساة الانسانية لأهالى الأسرى ، وترصد عمليات التعذيب التى تمارس فى حقهم داخل السجون العراقية كل لحظة .

وقد أكد الدكتور عبد المجيد أن المساعى الدبلوماسية مستمرة فى هذا الشأن ، وأن « عبد الله آدم » الأمين العام المساعد سيتوجه الى بغداد فور تلقى الجامعة رداً عراقيا بموعد الزيارة مشيرا الى تلقيه تأكيدات عراقية بتسهيل مهمة مبعوث الجامعة الانسانية والتى تحظى إهتمامات الجامعة العربية ، وأعرب عن أمله فى انتهاء مأساة الأسرى فى أقرب وقت ممكن .

وقام أبناء الأسرى باهداء درع تذكارى للأمين العام للجامعة ، وآخر للأمين العام المساعد تقديرا لموقف الجامعة من قضية الأسرى . وكان لقاء أبناء الأسرى مع الأمين العام قد خلق جوا مشحونا بالحزن والأسى ، إمتزج بصرخات الأطفال الأبرياء الذين تتراوح أعمارهم بين التاسعة والثالثة عشر ، وتأثر الدكتور عبد المجيد . الشديد والحاضرين فى أعقاب الكلمات المؤثرة التى ألقتها إبنة أحد الأسرى .

من ناحية أخرى صرح السفير عبد المحسن الجيعان مندوب الكويت لدى الجامعة العربية بأن وكيل وزارة الخارجية الكويتى قد سلم للصليب الأحمر قائمة بأسماء ٢٢٤٢ أسيرا كويتيا محتجزين فى السجون العراقية .

وعلى صعيد آخر فقد إستقبل مجلس الشعب والشورى وفد أبناء الأسرى الذين علقوا على صدورهم شارات كتب عليها « أريد أبى » ، « أريد جدى » ، « أريد جدتى » أو « أريد خالى » ، وأكد كل من الدكتور صبرى القاضى والدكتور مفيد شهاب رئيسا لجنتى الشؤون العربية بمجلسى الشعب والشورى مساندة مصر لكافة الجهود الدولية والعربية المبذولة . حاليا لإطلاق سراح الأسرى المحتجزين فى السجون العربية .

د . عصمت عبد المجيد

هذا وقد صحب سمو أمير الكويت فى طائرته خلال سفره للولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماعات الدورة الجديدة للأمم المتحدة ولقاء الرئيس الأمريكى بوش .. عشرة من أبناء الأسرى الكويتيين باعتبار أن قضية الأسرى الكويتيين فى سجون العراق قضية انسانية جديرة بأن تنال إهتمام المجتمع الدولى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

▶ أمين عام الجامعة عصمت عبد المجيد لـ «صوت الكويت»:

احتواء زلزال الخليج أمر صعب والتحدي هو ان نتجاوز جراحنا

نيويورك ـ «صوت الكويت»: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه لا يمكن ان تكون هناك مساومة في موضوع القدس على طاولة المفاوضات. وقال عبد المجيد في تصريحات لـ «صوت الكويت» في نيويورك، حيث يشارك في اجتماعات الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ان العرب جميعاً عانوا من جراح ازمة الخليج وشعب الكويت على رأسها فهو قاسى الكثير، وأكد ان التحدي الذي امامنا هو ان نتغلب على جراحنا. وقال ان احتواء زلزال الخليج امر صعب ولكنه غير مستحيل. وفي الآتي نص الحوار مع الدكتور عبد المجيد:

□ ما هو تصوركم لمستقبل العمل العربي الجماعي على ضوء الأزمة الناتجة عن الغزو العراقي للكويت؟ وما هي توقعاتكم لمساعي لم الشمل العربي، وما هو دور الجامعة فيه؟

- في الحقيقة ان العمل العربي المشترك هو هدف لنا جميعاً بلا شك، ولا بد من أن نعمل لتحقيق هذا الهدف. وأنا اسلم ان هذا هدف صعب في الظروف الحالية. إنما هو ليس مستحيل وانه على كل طرف عربي وعلى الجامعة العربية ان يتعاونوا للوصول للعمل العربي المشترك. طبعاً العمل العربي المشترك يشمل انشطة كثيرة منها سياسية واقتصادية واجتماعية وفنية وثقافية. وهو مفهوم عام لجميع الأمة العربية. الأمة العربية تتميز فيما بينها بروابط ووشائج لا تتوفر لأي تجمع آخر إطلاقاً في العالم كله وأظن ان هذا غني عن البيان وواضح. إذن أي عمل عربي مشترك نابع اولاً من صميم الشعوب العربية ومن صميم الضمير العربي.

عندما أقول انه يوجد أمور كثيرة تشملها معنى العمل العربي المشترك، طبعاً يكون العمل السياسي في المقدمة، وهو في نفس الوقت أصعب عمل، نظراً لتداعيات ازمة الخليج ومن الزلزال الذي احدثته هذه الازمة في جسم الأمة العربية. ان التغلب عليه ومحاولة احتوائه أمر صعب ولكن ليس مستحيلاً.. وفي اللحظة الاولى التي تشرفت فيها بتولي أمانة الجامعة العربية بإجماع الدول العربية ذكرت هذا في خطابي الافتتاحي وذكرته مرة أخرى في خطابي الثاني عندما بدأ اجتماع مجلس وزراء جامعة الدول العربية في القاهرة في ١١ سبتمبر (أيلول)، علينا ان نعمل ونحاول ان نلم الشمل وان ننقي الأجواء العربية ونحاول بقدر الامكان ان نجد العوامل المشتركة فيما بيننا مما يدعو الى ان نتحد ولا نتفرق. الجوانب الأخرى غير السياسية هي كثيرة جداً، وهناك منظمات عربية تعمل في هذا المجال واستطيع ان اقول انها والحمد لله تؤدي اعمالها في صمت وبكثير من الفاعلية وان المطلوب هو تشجيع هذه المنظمات ومساعدتها ومساندتها. العمل العربي المشترك اذن مفهومه يجب ان نؤمن به ونعمل على تذليل الصعوبات امامه، ونعزز ما يمكن ان يحقق هدفه.

□ ما هو الموقف العربي من قضية القدس؟ هل سيقبل العرب التفاوض حولها في مؤتمر السلام؟

- الموقف واضح جداً ولا يمكن ان تكون هناك اية مساومة في موضوع القدس؟

□ هذا يعني انه غير قابل للتفاوض في عملية السلام وفي المؤتمر؟

- إطلاقاً وموقفنا فيه واضح وليس موقف العرب فقط وانما نستطيع ان نقول ان موقف المجتمع الدولي لا يختلف عن الدول العربية وسواء سيتم التحدث عنه أم لا فلا تستطيع ان تمنع أي طرف من ان يتحدث عن اي موضوع في مؤتمر السلام.

□ يشهد العالم منذ فترة تغييرات تاريخية والجميع يتحدث عن نظام عالمي جديد، فما هي استراتيجية الجامعة لمواكبة هذه التغييرات؟

- يجب ان تتطور الجامعة وفقاً للتطور العالمي الحاصل والتطور يبدأ أولا بالفكر وبالرأي قبل ان يبدأ بالعمل. فلا بد ان نهيىء الاذهان لقبول التطور. فقد يبدو هذا منطقياً وأمراً طبيعياً انما هو في حقيقة الأمر ليس كذلك، فما زالت هناك بعض الافكار التي لا تقبل التغيير. وكما يقولون: الثابت هو الأمر المتغير الدائم ان العالم يتغير، والجامعة العربية لا يجب أن تتخلى عن هذا. أولاً يجب ان نقف وقفة مع الذات. نتغير داخلياً، واعني التجمع العربي يتغير، ثم بعد ذلك نواجه العالم غير العربي، ولا أقصد هنا بالمواجهة جانب صراع او جانب نزاع، انما لا مجال في العالم الحالي للكائنات الضعيفة او الكائنات المنقسمة. العالم الحالي يعمل على لم الشمل والتطور واعتقد ان الجامعة العربية والدول العربيه بما فيها من مقومات وروابط مشتركة، تستطيع ان تطور نفسها وفقاً للمتغيرات العالمية.

□ ما هو دور الاعلام العربي بعد انتهاء الحرب الباردة؟

- العالم العربي يجب أن يعبر أولاً عن الواقع العربي. الواقع العربي فيه انقسامات كثيرة ومشاكل كثيرة. انما في رايي لا يجب ان يزيد الاعلام النار اشتعالاً إذا كانت هناك. ما زالت هناك نفوس تشعر بجروح وبتمزق فأرجو ان يضمد الاعلام العربي هذه الجروح ويلم الشمل ولا يوسعها.

□ تقصد بذلك جروح ما بعد ازمة الخليج؟

- طبعاً.. كلنا نعاني منها وعشناها وقاسينا منها. طبعاً شعب الكويت-الشعب العربي الشقيق قاسى الكثير، وانما شعب الكويت لم يكن لوحده في هذه المعاناة، فشعوب عربية كثيرة عانت.

□ اترون ان هذه الجروح تقف عقبة في لم الشمل العربي؟

- أنا لا اقول عقبة وانما أقول ان لم الشمل هذا مطلوب، انما هل نستطيع ان نتغلب على جروحنا؟ هذا هو التحدي الذي أمامنا.

□ ما هو مستقبل اتفاقية الدفاع العربي المشترك بعد ازمة الخليج؟

- الاتفاقية قائمة وواردة، وقد حدث اللجوء اليها عندما شاركت قوات عربية في حرب الخليج فكانت مبنية على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وعلى اتفاقية الدفاع المشترك.

□ توجد الآن بالعالم العربي تجمعات اقليمية كمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي، فهل هناك جهاز للتنسيق بين هذه التجمعات الاقليمية لصالح العمل العربي

المشترك؟

- الحقيقة ان الجامعة العربية لها اتصالات مع مجلس التعاون الخليجي وفي آخر اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية كان هناك ممثل لمجلس التعاون الخليجي حاضر وشارك، أما مع اتحاد المغرب العربي نامل ان ننظم هذه المسالة وخصوصاً انهم في القمة الأخيرة التي عقدوها في المغرب بداوا ينظموا اليات العمل في اتحاد المغرب العربي. واننا نبارك ونعزز هذه التجمعات لانها روافد للعمل العربي المشترك ولا بد ان نشجعها جميعاً.

□ الطرف العربي في صراع الشرق الاوسط مقبل على مؤتمر للسلام، فكيف تاثرت استراتيجية التعامل الاقتصادي العربي مع دول العالم، واعني هنا المقاطعة؟

- هذا الموضوع يحتاج ايضاً تنسيقاً فيما بين المجموعات العربية وفيما بين الأطراف جميعها واعتقد انه تدريجياً سيتوفر، وما زال هناك شيء من التردد بالنسبة لهذا الموضوع نظراً لتبعية ازمة الخليج، وانما نامل تدريجياً ان يزول التردد ويلتم الشمل اكثر واكثر.

□ الى اين وصلت الجامعة على طريق تعديل ميثاقها، بمعنى كم ملحق وفي اية موضوعات سيتم اضافتها على الميثاق؟

- هذا موضوع يبحث من سنوات وحتى اوجزه، فهناك قرار قمة بقبول تعديل الميثاق، يعني هذا المبدأ وضع في قمة بغداد في مايو (ايار) ١٩٩٠، وشكلت لجنة للنظر في التعديلات. وفي الحقيقة أن هذه التعديلات سبقتها دراسات خبراء في هذا الموضوع، وقد وصلنا الى القرار السياسي الآن، ويتلخص في شيئين: اما ان يتم تعديل صلب الميثاق نفسه الذي وضع سنة ١٩٤٥ او ان تضاف ملاحق الى صلب الميثاق تتناول فقط الموضوعات التي ستعدل، مثلاً التصويت او خلافه. هذا القرار السياسي، بصفتي أمين عام الجامعة العربية، عرضته على السادة وزراء الخارجية واتفق على اننا كامانة نتلقى الردود: هل تعديل صلب الميثاق او تعديل بملاحق؟ الى اليوم تلقينا فقط ثلاثة ردود من الدول واغلبها يميل الى الملاحق. وهناك اتجاه آخر يميل لتعديل صلب الميثاق الذي وضع سنة ١٩٤٥. انما الثلاثة ردود هذه كلها تميل الى الملاحق.

□ ومن هي هذه الدول الثلاث؟

- مصر والمغرب وليبيا.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩١

□ وزير كويتي :

عبد المجيد يزور الكويت والعراق لبحث قضية الاسرى

الكويت ـ وكالات الأنباء : صرح عبد الله الروضان وزير المالية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة بأن الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيصل يوم الخميس القادم الى الكويت في جولة تشمل أيضا العراق لبحث قضية الاسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق .

وقال الروضان للصحفيين عقب اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي أن زيارة عبد المجيد للكويت والعراق تأتي في اطار مساعي الجامعة العربية للافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين الذين يبلغ عددهم ٣٤٤٢ أسيرا ومحتجزا .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد كلف أحد مساعديه وهو عبد الله ادم (صومالي) بالتوجه الى بغداد في الأسبوع الماضي .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩١

امانـة الجامعـة العربيـة تنفـى انبـاء زيـارة عبدالمجيد للكويت غدا

اكد مصدر مسئول بالامانة العامة لجامعة الدول العربية انه لا صحة لما يتردد من ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يعتزم القيام بزيارة للكويت خلال اليومين القادمين .

وقال المصدر في تصريح امس لوكالة انباء الشرق الأوسط ان الدكتور عصمت عبدالمجيد كان قد تلقى منذ فترة دعوة رسمية لزيارة الكويت الا ان موعدها لم يتحدد بعد .

ومن المعروف ان الدكتور عصمت عبدالمجيد موجود حاليا في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .. ومن المقرر ان يعود للقاهرة يوم السبت القادم .

ومن ناحية ـ اخرى نفى الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى ان يكون الامين العام للجامعة العربية يعتزم زيارة الكويت خلال اليومين القادمين . وقال ان بلاده في انتظار الرد الرسمي لمبعوث الجامعة العربية الى بغداد عبدالله ادم والذى اوفده الأمين العام للجامعة لبحث مسألة الاسرى الكويتيين بالعراق .

وكان عبدالله الروضان وزير المالية ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى بالنيابة قد صرح منذ يومين بان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة سيقوم بزيارة للكويت غدا الخميس يعقبها بزيارة للعراق لبحث قضية اسرى الكويت والمحتجزين بالعراق .

مبعوث الجامعة العربية يزور أسرى كويتيين

بغداد - رويتر: قالت وكالة الأنباء العراقية امس أن مبعوثا للجامعة العربية التقى بالأسرى الكويتيين في العراق وتحقق من احوالهم المعيشية.

ونقلت الوكالة عن ممثل الامين العام للجامعة العربية عبد الله آدم قوله انه زار الأسرى الكويتيين في اربع مناطق بمحافظة الموصل العراقية الواقعة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد، ولكنه لم يحدد توقيتا لاطلاق سراحهم. وكانت الكويت سلمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الشهر الماضي قائمة باسماء ٢٢٤٢ شخصا من مواطنيها، معظمهم القي القبض عليه خلال الايام الأخيرة لحرب الخليج في فبراير (شباط) الماضي.



د. عبد المجيد لدى عودته للقاهرة:

دور الجامعة العربية فى الإفراج عن الأسرى الكويتيين

كتب – عادل مصطفى :





د . عبدالمجيد

عاد الى القاهرة أمس د . عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة للولايات المتحدة الأمريكية استغرقت اسبوعين .

وصرح لدى وصوله أنه حضر بصفة مراقب فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة والتقى بالسكرتير العام للأمم المتحدة وبحث معه سبل تقوية العلاقات بين الجامعة والأمم المتحدة .

وأضاف أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع فى جنيف الشهر القادم لدعم هذا النشاط بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأييد الجهود التى تقوم بها الجامعة العربية فى كافة المجالات .

وحول سؤال عن جهود الجامعة للافراج عن الأسرى الكويتيين المحتجزين بالعراق قال أنه قد أوفد الأمين العام المساعد الى بغداد للتباحث مع المسئولين العراقيين حول موضوع الأسرى وسوف يقدم له تقريرا .

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن عبدالله ادم مندوب الأمين العام للجامعة العربية التقى بالأسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق .. وأضافت أن ادم استفسر من الاسرى المحتجزين فى ٤ مناطق فى محافظة الموصل الشمالية .. عن أحوالهم المعيشية والمعاملة التى يلقونها من السلطات العراقية . ولم يتوقع ادم متى سيتم اطلاق سراح هؤلاء الأسرى إلا أنه صرح أن العراق سهل مهمة وفد الجامعة العربية المكلف بتفقد الأحوال المعيشية للأسرى الكويتيين .



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ تموز ١٩٩١

برقيــة الى عبد المجيد من مبعـوثه الى العراق

تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية امس برقية من السيد عبد الله ادم مبعوث الأمين العام للكويت والعراق لبحث مشكلة الافراج عن الأسرى الكويتيين الموجودين الآن في العراق .

وقد جاء بالبرقية ان مبعوث الامين العام قد قام بعدة زيارات ميدانية شملت معسكر الرمادى في الانبار ومناطق مختلفة في الموصل وصلاح الدين حيث يوجد بها تجمعات للكويتيين وغير الكويتيين وعقد عدة لقاءات مباشرة مع عدد منهم ممن شملتهم القائمة الكويتية . وافاد بانه يجرى تدقيق هذه الاسماء مع بعثة الصليب الأحمر الدولى .

وصرح السيد نبيل نجم المندوب الدائم للعراق فى الجامعة العربية بانه تم الافراج امس عن بعض المحتجـزين من مصر والبحـرين والكويت ويبلغ عددهم حوالى ١٣ محتجزا .. وقال انه سيجرى الافراج عن الاعداد الموجودة لدى العراق على دفعات .



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالمجيد يتلقى تقريرا من ادم حول الاسرى الكويتيين

يتلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اليوم تقريراً من مبعوثه الخاص السفير عبدالله ادم حول نتائج مهمته بالعراق لبحث مشكلة الاسرى الكويتيين

وقد استقبل الدكتور عبدالمجيد بمكتبه ظهر امس السفير عبدالمحسن ناصر الجيعان المندوب الدائم للكويت بالجامعة الذى صرح بان الامين العام اطلعه على الرسالة التى تلقاها من السفير آدم خلال توقفه بعمان امس فى طريقه للقاهرة حول نتائج جهوده فى الإفراج عن بعض الاسرى الكويتيين والعرب .

